النهار

Mercredi 25 Octobre 1995 - 63 ème Année - N° 19271

الاربعاء ٢٥ تشرين الأول ١٩٩٥ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٢٧١

A N - N A H A R

تبريد ملف التعديلات وأعضاء مجلس الاعلام اكتملوا

بدأ التمديد الثاني... لقائد الجيش

مجموعة نيابية تحضر اقتراح قانون معجلاً

وسط انحسار الموجة الكلامية على التعديلات الدستورية ومسارعة بعض المراجع الى تبريد هذا الملف المثير للجدل وربطه بالوفاق السياسي تمدئة للمخاوف والتحفظات، برز امس، بعد اقل من اسبوع من التمديد للرئيس الياس الهراوي، استحقاق تمديدي آخر يتصل بسن التقاعد لقائد الجيش على نحو يتمم اتفاقا غير معلن كان وراء تغليب التعديل الآحادي للمادة ٤٩ من الدستور على التعديل المزدوج الذي كان يهدف الى ازالة المانع القانوني لترشيح موظفي الفئة الاولى، ولا سيما منهم قائد الجيش، لرئاسة الجمهورية.

وفي غمرة التوجس من امتداد العدوى التمديدية الى مجلس النواب والتي بدأ تحرك نيابي جدي لمواجهة احتمالاتها، علمت "النهار" ان بعض النواب شرع في وضع اقتراح قانون معجل مكرر يقضي بالتمديد للعماد اميل لحود وسط كتمان شديد للنواب الذين سيوقعون هذا الاقتراح، علما انه تردد ان بينهم نوابا من كتل نيابية كبيرة. ولم تعرف بعد مدة هذا التمديد الذي تردد سابقاً انه سيكون لثلاث سنوات، ولكن فهم انه سيحصل تحت عنوان تعديل جديد للمادة ٥٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المتعلق بقانون الدفاع الوطني الرامي الى تمديد سن احالة الضباط على التقاعد، بما يكفل تمديد السن القانونية لاحالة العماد لحود على التقاعد الى اكثر من ٦٠ عاما وتمديد خدمته الفعلية الى اكثر من ٤٤ عاما.

وهذا التمديد للحود سيكون للمرة الثانية، اذ سبق لمجلس النواب ان صادق في نيسان من العام الماضي على اقتراح قانون معجل مكرر بتمديد السن القانونية لقائد الجيش سنة تنتهي في كانون الاول المقبل.

وقيل ان مرجعا كبيرا يتحفظ عن التمديد لقائد الجيش ثلاث سنوات دفعة واحدة، ويؤثر ان يتم ذلك سنة فسنة، مع ان لا سابقة قانونية مماثلة وان "الاسباب الموجبة" لهذا التمديد تتصل بالبعد السياسي الذي نشأ عن ترشيح سياسيين ونواب قائد الجيش، ثم بالانجازات التي حققها على صعيد المؤسسة العسكرية منذ تعيينه قبل ست سنوات.

وثمة بعد سياسي آخر لهذا التمديد يكتسب دلالات مهمة، هو انه سيصدر للمرة الثانية عن مجلس النواب وبمعزل عن السلطة التنفيذية، علما ان قائد الجيش يعين اصولا بمرسوم يصدره مجلس الوزراء.

في غضون ذلك، عكس زوار القصر الجمهوري والقصر الحكومي اتجاها الى التريث في التعديلات الدستورية التي اعلن الرئيس الهراوي اعتزامه اقتراحها. ونقل الوزير مروان حماده عن الرئيس الهراوي انه لا يطلب تعديل صلاحيات رئاسة الجمهورية "بل يطالب بتصويب بعض الامور التي تتصل بالعلاقات بين السلطات ضمن السلطة الاجرائية".

كذلك شددت مصادر قريبة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على ان هذا الموضوع يتطلب توافقا وبحثا في العمق وهو ليس من القضايا التي تطرح بسهولة.

وفي ضوء هذا الاتجاه، ينصرف مجلس الوزراء في جلسته بعد ظهر اليوم في قصر بعبدا الى درس جدول اعماله المثقل بـ٥٢ بندا وسط تأكيدات رسمية ان موضوع التعديلات الدستورية لن يطرح في الجلسة.

وعشية انعقاد هذه الجلسة اكتملت لائحة المرشحين للتعيين في المجلس الوطني للاعلام، بعد اجتماعات عقدها الحريري ووزير الاعلام فريد مكاري لهذه الغاية. وقالت مصادر وزارية ان الاسماء التي ستطرح على مجلس الوزراء لعضوية مجلس الاعلام، هي: فؤاد سلمان عن الطائفة الدرزية وهو مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي، ماهر بيضون عن الطائفة الشيعية، نادر سراج عن الطائفة السنية وهو المسؤول الاعلامي حاليا في مجلس الانماء والاعمار، سمير ضومط عن الطائفة المارونية. ولم يكن العضو الارثوذكسي قد حسم بعد حتى مساء امس، ذلك ان يوسف شقير كان المرشح الاوفر حظا ولكن تبين لاحقا انه موظف في مؤسسة عامة، وتردد بديلا منه المحامي رمزي جريج من غير ان تتأكد موافقته على قبول المنصب. واشارت اوساط حكومية الى انه سيتعين على شاغلي مناصب أخرى ان يستقيلوا من وظائفهم او يفسخوا عقود العمل اذا عينوا اعضاء في المجلس الوطني للاعلام.

(ص ٢-٣)

الكونغرس أقر نقل السفارة الى القدس

وكلينتون يعرقله بـ"حماية الامن القومي"



الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والصيني جيانغ زيمين في مؤتمر صحافي مشترك بعد لقاء قمة ضمهما في مركز لنكولن في نيويورك امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وافق الكونغرس الاميركي امس بغالبية ساحقة على مشروع قانون يدعو الى نقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس بحلول آخر ايار ١٩٩٩. فبعد ساعات من اقرار المشروع في مجلس الشيوخ، تبناه مجلس النواب ونجح مؤيدو هذا الاجراء الذين ارادوا انجاز العملية قبل وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اليوم الى واشنطن للمشاركة في احتفال بذكرى دخول الملك داود المدينة قبل ٣٠٠٠ سنة.

وقد عدل مشروع القانون الذي اقره مجلس الشيوخ في النهاية بغالبية ٩٣ صوتا في مقابل خمسة اصوات معترضة، ومجلس النواب بغالبية ٣٧٤ صوتا في مقابل ٣٧، بعد مفاوضات تركت للرئيس بيل كلينتون الذي كان هدد باستخدام حق النقض (الفيتو) خيار تأجيل نقل السفارة تفاديا لأي ضرر محتمل قد تلحقه الخطوة بعملية السلام في الشرق الاوسط، علما ان مستقبل القدس متروك للمرحلة النهائية من المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

غير ان زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور بوب دول، ابرز المرشحين للانتخابات الرئاسية وأحد المؤيدين الاقوى لهذه الخطوة، رأى ان نقل السفارة "ليس اجراء متصلا بعملية السلام انما هو امر متعلق بالاعتراف بعاصمة اسرائيل".

وقال ايضا السناتور الديموقراطي جوزف بيدن ان القرار "بعث بالرسالة الصحيحة وليس برسالة هدامة". واضاف: "اي شيء اقل من ذلك يفيد اولئك الذين يبذلون قصارى جهدهم لحرمان اسرائيل خصائص الدولة الكاملة".

واعربت عضو مجلس الشيوخ الديموقراطية دايانا فينستاين التي كان لها دور رئيسي في تمرير المشروع، عن اعتقادها ان كلينتون سيوقع المشروع بعد اقراره في مجلس النواب ليصير قانونا.

وفي هذا قال الناطق باسم وزارة الخارجية غلين ديفيس ان الادارة لا تزال تعارض مشروع القانون. واضاف: "هذا التشريع لم يكتمل اقراره بعد. ونحن لا نزال نعارضه". واشار الى انه لا يعرف اذا كان الرئيس سيستخدم "الفيتو" لعرقلته.

وفي وقت لاحق، صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان تصويت مجلس الشيوخ لمصلحة مشروع قانون لنقل مقر السفارة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كلينتون وجيانغ اتفقا على معاودة الحوار

رابين دعا الامم المتحدة للقضاء على الارهاب

والشرع رأى ان السلام لا يزال بعيد المنال

انهى زعماء العالم امس اضخم تجمع تاريخي لهم في الذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة، بالاستماع الى الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي الذي ناشدهم اجراء تقويم لواقع المجتمع الدولي بعد التغييرات التي طرأت على العالم في السنوات الاخيرة، فيما اعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى الاذهان التوتر الذي كان سائدا بين هذه المنظمة واسرائيل، داعيا الى "تعزيز مكافحة الارهاب على المستوى الدولي"، بينما رأى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان السلام في الشرق الاوسط لا يزال بعيد المنال، متهما تل ابيب بتعطيل المبادرة الاميركية في المنطقة.

واستمرت اللقاءات الثنائية بين الزعماء الذين يحضرون احتفالات الامم المتحدة. وكان ابرزها ذلك الذي عقده الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الصيني جيانغ زيمين واثمر اتفاقا على معاودة الحوار بين الجانبين.

ولاحظ بطرس غالي ان المنظمة الدولية هي "المحفل والاطار الذي يمكن للدول من العمل على تحقيق السلام والتنمية والديموقراطية". وقال: "اننا اذ نحتفل بمرور ٥٠ سنة على انشاء هذه المنظمة، يجب ان ننتهز هذه الفرصة لتقويم واقع المجتمع الدولي الذي نعيشه اليوم بعد التغييرات الجوهرية التي طرأت عليه في السنوات الخمس الاخيرة والافادة من دروس الماضي والمحافظة على نجاحات المنظمة السابقة وهي كثيرة. بل الاضافة اليها، فهدفنا المباشر هو تحقيق السلام والاستقرار والتنمية الشاملة لشعوب العالم التي هي شعوب الامم المتحدة. وفي ذلك ان الامم المتحدة هي الوسيلة الوحيدة المتاحة لنا لتحقيق اسمى آمال البشرية".

وفي حديث الى وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية، شدد الامين العام على ضرورة ان يعكس مجلس الامن الواقع الدولي الجديد وان يكون مناسبا ومتوازنا بين كل القارات بما يعكس ثقلها البشري والاقتصادي والسياسي، موضحا ان اي تعديل في عضوية المجلس من اختصاص الجمعية العمومية للامم المتحدة.

الشرع

وتحدث وزير الخارجية السوري، فشدد على "ان تحسين اداء الامم المتحدة وديموقراطية صنع القرارات فيها، لا يتحقق اذا غلبت الدول الاقوى والاغنى مصالحها الانانية على حساب مصالح الغالبية الساحقة من دول العالم. وهذا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رسالة الى الشيخ حمد من الرئيس الفرنسي

رابين التقى وزيرين قطريين





رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني لدى اجتماعهما في نيويورك الاثنين. (أب تيليفوتو)

في اول لقاء معلن يضمه ومسؤولين قطريين، اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الاثنين في نيويورك مع وزيري الداخلية والخارجية القطريين الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وافادت وكالة الانباء القطرية ان البحث في الاجتماع "تناول آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط"، موضحة انه جرى على هامش الاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة.

وسبق لمسؤولين قطريين ان التقوا في مناسبات عدة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بدءا من عام ١٩٩٤، وعقد اللقاء الاخير لبيريز ونظيره القطري في ايلول الماضي. واعتبرت قطر في الرابع من الشهر الجاري ان من السابق لاوانه اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، لكنها اشارت الى ان من الممكن اقامة علاقات اخرى.

وفي القدس اعلن مسؤول رفيع في وزارة الطاقة الاسرائيلية ان الوزير غونين سيغيف رفض اوائل الشهر الجاري توقيع اتفاق مبدئي مع شركة "انرون كورب" الاميركية في شأن امدادات الغاز الطبيعي من قطر. وقال ان الشركة عرضت توقيع الاتفاق، غير ان الوزير اشترط للتوقيع ان تضمن الشركة التي يقوم مقرها في هيوستن امداد اسرائيل بالغاز من مصدر بديل في حال عدم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

لبنان لم يكن موضع بحث

لا جديد في لقاء الشرع وكريستوفر

نيويورك – "النهار":

مع سياسة التعتيم التي يتبعها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر على اللقاءات التي يعقدها في نيويورك، اشار القليل الذي رشح عن اجتماعه مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الى ان اي تقدم مهم لم يحرز في الجهود الهادفة الى تحريك المفاوضات السورية – الاسرائيلية، وان الوضع في لبنان لم يكن مدار بحث.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اللقاء الذي استغرق ٧٠ دقيقة في احد فنادق نيويورك بانه كان "مفيدا" واظهر انه "لا يزال ثمة عمل" ينبغي القيام به.

وبعدما اكد ان الوزيرين لم يناقشا الوضع المتوتر في جنوب لبنان، اوضح ان المحادثات "تركزت في شكل شبه كامل على المسائل الامنية" الخاصة بالمسار السوري – الاسرائيلي، وان الخلافات بين الجانبين على الترتيبات الامنية مستمرة.

لكن مصادر ديبلوماسية مطلعة، حملت الجانب الاميركي تبعة عدم تحقيق نتائج جديدة في الاجتماعات "لانه لم يحمل شيئا مشجعا من (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق) رابين". وقالت ان السبب في ذلك هو "استمرار التعنت في الموقف الاسرائيلي".

ومع ان كريستوفر لن يزور اسرائيل وسوريا عندما يشارك في مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية في الاردن مطلع الاسبوع المقبل، فان بيرنز قال انه سيلتقي مسؤولين اسرائيليين على هامش القمة التي تقاطعها سوريا ولبنان. ولمحت المصادر الديبلوماسية الى ان كريستوفر والشرع اتفقا على استمرار الاتصالات بين بلديهما.

وكان منسق عملية السلام دنيس روس اجتمع مساء الاثنين بالوفد السوري وبحث معه في مسار المفاوضات ولم يحرز اي تقدم، وقد اجتمع كريستوفر بالشرع امس وهو مقتنع، على حد قول مسؤول اميركي، بان الاجتماع لا يمكن ان يحقق اختراقا.

ويذكر ان كريستوفر التقى في نيويورك السبت رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اتهم سوريا بدعم عمليات "حزب الله" ضد جنوده في الجنوب واعتبر ذلك "مؤشرا سلبيا" لعملية السلام. لكنه اكد في الوقت ذاته ان اسرائيل مهتمة بمعاودة المفاوضات مع سوريا "على اساس

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

الدعاء... والدعوات!

مشكور اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه سيستعمل حق "الفيتو" لمنع تنفيذ مشروع قرار الكونغرس الاميركي نقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

لكن هذا "الفيتو" الذي لن يجدي نفعا، سيتحول "تسجيل موقف" يشبه الى حد بعيد تسجيل موقف بعض نواب لبنان، من التمديد للرئيس الهراوي.

فاخبار واشنطن تقول ان حماسة شيوخ اميركا للتصويت لمصلحة مشروع القرار (الذي بدأت مناقشته هذا الاثنين) لا تقل عن حماسة شعب العراق لاعادة انتخاب الرئيس صدام حسين... مما يعني ان المشروع سينال غالبية الثلثين المعطلة لـ"فيتو" كلينتون.

المشروع سيمر، وسينفذ، وستتبعه قرارات من دول غربية (وشرقية) اخرى كبيرة وصغيرة، ترى ان القرب من سفارة اميركا في أي بلد، يزيد التقرب من هذا البلد الذي لم يعد البعد عنه غنيمة!

وغني عن القول اننا (نحن العرب) لن نحرك ساكنا، ولو من قبيل العتب. وسنكتفي بالموقف الذي سجله الرئيس كلينتون.

لن نهدد مثلا (فقط مثلا) اي دولة تعلن انتقال سفارتها في اسرائيل الى القدس، بنوع من العقاب الاقتصادي (لاننا اعجز عن اي عقاب سياسي) كأن نؤخر توقيع عقد معها، او ان نلغي صفقة محتملة، او ان نوحي اليها بان هناك صفقات "محتملة" قد تُعطى لها. اذا بقيت سفارتها حيث هي، في تل ابيب.

ولن نتحرك مثلا (فقط مثلا) للدعوة الى تأييد بيل كلينتون (بالمال والاصوات العربية) في انتخاب الرئاسة "نكاية" بمنافسه بوب دول بطل مشروع قرار نقل السفارة الى القدس وراعيه ومتبنيه وملاحقه.

ولن نشكو اميركا (أعوذ بالله !) الى مجلس الامن، باعتبار ان نقل السفارة الى القدس يشكل مخالفة لقرارات الامم المتحدة، التي ترفض حتى الآن اي تغيير في وضع المدينة ويعطي شرعية ديبلوماسية لقرار اسرائيل توحيد القدس واعتبارها عاصمة موحدة للدولة العبرية.

اذا قررنا ان نحرك ساكنا فهذا التحرك سيكون كسابقاته، غضب ينتهي الى هدوء، وتحويل يتحول سكينة، وزمجرة مصيرها همس.

وكي لا نقول (للتاريخ) اننا لم نتحرك، ماذا لو اكتفينا بالدعاء والصلاة من اجل اعادة انتخاب كلينتون لرئاسة اميركا.

ففي كل ما حدث ويحدث لنا اخيرا، يبدو اننا لا نملك الا الدعاء والصلوات، وفي حالات الغضب القصوى، الدعوات.

نبيل خوري

نهاريات

كل من إيدو إلو!

ما دامت السيرة قد انفتحت وانفتحت الشهية، لمَ لا ندق الأبواب العليّة لقانون الانتخابات النيابية؟

فموعد الانتخابات لم يعد في ظهر الغيب. فتّح عين غمّض عين، فاذا البلاد والعباد من صندوق الاقتراع قاب قوسين.

وحديث اللوائح والتحالفات، وهذا ظهر وذلك فات، أصبح على كل شفة ولسان، واندلق الشيء الكثير منه على الموائد العامرة.

وارتال المرشحين اخذت تتجلبب بالدمقس والخمسة آلاف وخمسمئة، وتعتلي صهوات المرسيدس التي من الستمئة فما فوق، مدججة بالخليوي والسيجار الملفاتي.

يميت من الضحك القانون المذكور اعلاه، الذي اتحفونا به اثر خروجهم المظفّر من معركة دستور الطائف، وانعطافهم في طريق العودة على اوستيرليتز.

ويجعلنا نترحم على الفرمانات المملوكية، وكواجين الامبراطورية العثمانية.

وبطبيعة الحال لن نتعرض في هذا المقال لمقام قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، الذي ادركته الكهولة وتكاد تدركه المنية. وهو، بدوره، يميت من البكاء لا من الضحك.

وبما ان الشيء بالشيء يذكر، فان الكلام على ثغرات في الدستور يدفعنا دفعا الى الكلام على الثقوب والحفر والاودية في قانون الانتخابات.

كل دائرة انتخابية لها نص خاص بها، يأخذ في الاعتبار ظروف المتزعم الذي سيخوض غمار المعركة بلائحة لا يعرف معظم اعضائها.

وكل طاووس له فقرة تراعي وضعه الاستثنائي جدا ضمن الطائفة التي لا يمثلها خير تمثيل، والوضع الاقليمي، والوضع الدولي، ووضع طبقة الاوزون والثقوب السود.

وكل مادة بلون يختلف عن لون المادة التي سبقتها، وتلك التي ستليها.

وكل فقرة بنص مميز، يستثني ما لم يستثنه في الفقرة السابقة الخاصة بتلك المحافظة.

وكل نافذ له نافذة، ينفذ منها بكرسي فضفاض في ساحة النجمة.

وكل من إيدو إلو...

وكل يغني على محافظته وعلى دائرته.

محافظة دائرة، واخرى دائرتان، واخيرة لا دائرة لها، والدوائر تدور لا على الباغي بل على الناخب المسكين، الذي لا يعرف من يمثله في اللائحة، ولا الى من يعود اذا ما الداعي دعا واضطرته الظروف الى الوقوف على الابواب.

قانون نموذجي يأخذ العقل، ويأخذ الناس الى الدويخة، ولا يحتاج الى تعديلات في المواد والفقرات... بل الى نسف الاساس.

امنحونا قانونا يليق بشعوب العالم الثالث على الاقل!

"زيّان"

اسرائيل: توقيف ضابط حاول منع تصوير مدرعة في لبنان

تل ابيب – وص ف – افاد مصدر عسكري ان ضابطا اسرائيليا برتبة رائد اوقف امس لاسباب مسلكية مدة خمسة ايام لانه اطلق النار في الهواء لمنع مصور صحافي من التقاط صورة لمدرعة دمرت في هجوم في لبنان.

الى ذلك، حكم رؤساء هذا الضابط عليه بالسجن ٢٣ يوما مع وقف التنفيذ للسبب عينه.

وقبل اسبوع حاول الضابط منع مصور اسرائيلي من التقاط صورة على الحدود مع لبنان لناقلة جند مدرعة كان قتل فيها ستة جنود اسرائيليين في ١٥ تشرين الاول بانفجار عبوة ناسفة. وعندما خالف المصور تعليماته لانه يحمل اذنا بالتصوير، اطلق الضابط النار في الهواء لارغامه على الابتعاد. ومع ذلك نشرت صورة المدرعة في اليوم التالي في كل الصحف الاسرائيلية.

النهار

التقويم قبل التعديل

اثار اعتزام رئيس الجمهورية اقتراح تعديلات دستورية في الرسالة التي وجهها الى اللبنانيين لمتابعة تمديد ولايته، شعورين متناقضين في الاوساط الشعبية اللبنانية، الاول شعور الفرح على الصعيد الوطني اعتقادا من اصحابه ان التعديلات التي سيقترح تعزز النظام الديموقراطي البرلماني وتعيد الحياة السياسية الى البلد وستقضي على الممارسات التي ساءت الى الوحدة الوطنية والى عدد من مظاهر السيادة والاستقلال. وهو ايضا شعور فرح على الصعيد المسيحي، وتحديدا الماروني، اعتقادا من اصحابه ان التعديلات نفسها ستزيل من نفوسهم مشاعر الظلم والقهر والاحباط والخسارة وتجعل التوازن الداخلي المنصوص عليه في الدستور حقيقة ممارسة وتفتح لهم باب العودة الكريمة الى الدولة والى مؤسساتها، لا بل الى الوطن كله الذي لا بديل منه عندهم. وقد عزز شعور الفرح المذكور اقتناع اصحابه بصدق التحالف القائم بين الرئيس الياس الهراوي وسوريا وبتجذر العلاقة مع رئيسها حافظ الاسد. ومن شأن هذين الامرين مساعدته على اجتياز الكثير من العقبات المحلية وتخطي الكثير من الصعوبات السياسية والطائفية والمذهبية في سعيه التعديلي لبعض احكام الدستور. اما الشعور الثاني فهو القلق الذي يعود الى اسباب عدة قد يكون بعضها متناقضا، او على الاقل متباينا، ابرزها عدم نجاح رئيس الجمهورية في اجراء التعديلات الدستورية المطلوبة، اما لان اقتراحاته في هذا الشأن كان مبالغا فيها الامر الذي جعل الاخرين يرفضونها. واما لان شريكيه في السلطة وفي "الترويكا" لم يبديا الحماسة اللازمة للتعديل، سواء لان الوضع الداخلي لا يسمح بذلك او لان اوضاع كل منهما الطائفية والمذهبية، وربما السياسية، تتأذى من التعديل. واما لتسارع التطورات الاقليمية على نحو يجعل سوريا تخفف من دعمها الرئيس في خطوات قيل انه اتفق عليها معها وتحصر همها في مواجهتها. وقد عززت هذا القلق ردود الفعل على الاعتزام التعديلي للدستور عند الرئيس الهراوي من فاعليات سياسية ودينية عدة ولم يكن ذلك بسبب سلبيتها في المطلق ورفضها اي تعديل للدستور، وانما بسبب اشارتها في معرض الموافقة المبدئية على الطرح الرئاسي الى امور وقضايا بعضها يمس وبعضها الآخر لا يمس. وكذلك بسبب استعدادها لرفض تعديلات معينة. طبعا كل ذلك كان في وسائل الاعلام ومن خلالها وقبل اي بحث جدي وعميق في الموضوع بين المراجع الرسمية المعنية، فضلا عن المسؤولين الكبار.

ما هي المواضيع التي يجب ان تشملها التعديلات الدستورية في حال قرر رئيس الجمهورية اقتراحها على مجلس الوزراء، كما وعد في رسالته الرئاسية الاخيرة؟

عند الاوساط السياسية والاعلامية اجوبة كثيرة عن هذا السؤال. بعضها يدعو الى ان تهدف التعديلات المرتقبة الى تعزيز صلاحيات الرئاسة الاولى، وبعضها الآخر الى ان تحقق التوازن الفعلي بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية، وبعضها الثالث الى تحقيق التوازن داخل السلطة الاجرائية. وقد يكون كل ذلك مهما ومطلوبا وبالحاح. لكن الاكثر اهمية والحاحا قبل ذلك هو اجراء تقويم علمي وموضوعي ودقيق لمرحلة السنوات الست الاولى من عمر الجمهورية الثانية التي حكمها اتفاق الطائف، بهدف معرفة الاسباب التي ادت الى الخلل في الوضع اللبناني خلال المرحلة المذكورة، وهل تكمن في نصوص هذا الاتفاق ام في ثغر عدة فيه ظهرت بعد تطبيقه ام في الاجتزاء من هذا التطبيق ام في الممارسات غير المسؤولة وغير المتوازنة وغير الديموقراطية التي رافقت التطبيق نفسه؟ وهذا التقويم مطلوب من السلطة عموما، وكذلك من كل الذين يتعاطون الشأن العام. ويبدو ان بعض هؤلاء، ومنهم من هو قريب من الرئيس سليم الحص او من محيطه، اجرى التقويم المطلوب وخرج باستنتاجات تفيد ان مرحلة السنوات الست من حكم الطائف تميزت ولا تزال تتميز بالآتي:

١– حكم "الترويكا" الذي هو ضد الديموقراطية وضد النظام البرلماني.

٢– الفشل في انتاج دولة بمؤسسات فعلية، والنجاح في انتاج حكم او نظام ضاعف من تعطل مؤسسات الدولة، سواء بالاعتماد على الانصار والمحاسيب، او بتهميش النخب ومنعها من القيام بأي دور فاعل.

٣– الفشل في تحقيق الوحدة الوطنية على رغم النجاح الذي لا ينكره احد في اخراج لبنان من الحرب. وقد ادى ذلك الى مشاركة غير متوازنة في السلطة، وتاليا الى تجميد الحياة السياسية في لبنان.

وخرج البعض نفسه باقتراحات يؤدي تطبيقها الى استكمال تطبيق اتفاق الطائف ابرزها: الانماء المتوازن والتقسيمات الادارية الجديدة واللامركزية الادارية وانشاء الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية وانشاء مجلس الشيوخ الذي قد يقوم بدور التمثيل المذهبي والطائفي.

اما تجاوز اتفاق الطائف الى الافضل مستقبلا، فينطلق او يجب ان ينطلق، في رأي بعض متعاطي الشأن العام، من خلال عملين مهمين: الاول اجراء الاستحقاقات الدستورية مثل الانتخابات الرئاسية والنيابية والبلدية والاختيارية. والثاني تحريك تيار شعبي او حركة سياسية واسعة تنهي الانقسام الوطني وتنتصر عليه.

سركيس نعوم

ماذا وراء تغيير اسرائيل شرطين لانسحابها من الجنوب؟
ضغط مزدوج على لبنان وسوريا لتحميلهما تبعة "الضربة"

كتب نبيل بو منصف:

ماذا تهيء اسرائيل للجنوب، وعبره الداخل اللبناني امتدادا الى العمق السوري القابض على الوضع في لبنان برمته؟

بدا من الصعوبة بمكان، في غمرة الايام التمديدية، ان يشق هذا السؤال طريقه الى اسماع اهل السلطة. اما وقد انقضت "الهمروجة" وعادت القضايا والتطورات الملحة تضغط على الدولة، فان الوضع في الجنوب مرشح لاحتلال صدارة الاهتمامات مجددا. ويعزز هذا الانطباع تواتر لافت في مواقف لقادة اسرائيليين اطلقت في الايام الاخيرة وحملت في طياتها ملامح تغيير في الشروط الاسرائيلية للانسحاب من الجنوب، وهو تغيير اعقب قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الاسبوع الماضي اطلاق يد الجيش الاسرائيلي في اتخاذ الاجراءات المناسبة للرد على هجمات "حزب الله" في الشريط الحدودي، وبلغت ذروتها اخيرا في مقتل ٩ جنود اسرائيليين في اقل من يومين.

اما ابرز المؤشرات على تغيير اسرائيل شروطها فجاءت في تصريح لوزير الداخلية الاسرائيلي ايهود باراك الذي اعلن قبل يومين استعداد الدولة العبرية لمناقشة "انسحاب كامل" لقواتها من لبنان مع الحكومة اللبنانية "قبل اتفاق سلام شرط ان يسود هدوء يستمر ثلاثة اشهر" في الجنوب. كذلك اشترط لهذا الهدف "السيطرة" على "حزب الله".

اين الجديد؟

وجديد هذا الموقف يتمثل في نقطتين اساسيتين هما:

الاولى – الاستعداد للانسحاب قبل ابرام معاهدة سلام مع لبنان، علما ان الموقف الاسرائيلي التقليدي الذي غالبا ما كرره رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، كان يشدد على ان اي انسحاب يجب ان يسبقه هذا الاتفاق.

والثانية – المهلة المحددة لاختبار الهدوء في الجنوب ثلاثة اشهر، وهي كانت سابقا تسعة وحددت مرات بستة.

اما العنصر الثابت في هذا الموقف الذي لم يتبدل في شيء عن المواقف السابقة، فهو شرط السيطرة على "حزب الله"، علما ان ما لم يقله وزير الداخلية الاسرائيلي قاله وزير الخارجية شمعون بيريز في اليوم نفسه اذ اكد ان "الاتفاق مع سوريا هو وحده الذي يسمح بايجاد حل لمشكلة لبنان وليس اقتراحات مثل توسيع المنطقة الامنية".

والواقع ان هذا الموقف الجديد لم يثر في بيروت ردود فعل رسمية او سياسية، ربما لاستمرار طغيان الاجواء التمديدية وملحقاتها. على ان بعض المطلعين يقولون ان الرؤية الرسمية الى هذا الموقف لا تتلمس فيه جديدا، بل هو امتداد للمواقف الاسرائيلية السابقة. وتسعى اسرائيل من خلاله، على جاري عادتها، الى امتحان قدرة لبنان على خوض حرب مع "حزب الله"، ولا يغير في الهدف الاسرائيلي تبديل المهلة لاختبار الهدوء وجعلها ثلاثة بدلا من تسعة او ستة اشهر.

واستنادا الى هؤلاء، فان الموقف اللبناني من الموضوع لم يتغير وهو ثابت وقد حدده الرئيس الياس الهراوي مرارا بتأكيده ان اي رصاصة لن تطلق في اتجاه اسرائيل بعد انسحابها من الجنوب. اما اشتراط فترة لاختبار فقد رفضه لبنان، وهو يطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ بما يكفل الانسحاب الاسرائيلي كاملا واولا شرطا لوقف عمليات المقاومة التي هي حق مشروع للبنانيين. والخلاف اللبناني – الاسرائيلي على هذه النقطة الجوهرية اوقف المفاوضات الثنائية في واشنطن، ولا تزال الامور على حالها منذ ذلك الوقت.

ارباك مزدوج

في المقابل ثمة قراءة اخرى للموقف الاسرائيلي تتسم بالتخوف مما قد ينطوي عليه هذا الموقف من ملامح لخطة جديدة تهدف الى ارباك لبنان وعبره سوريا، وسط تعثر المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي.

وتستند هذه القراءة الى الارباك الذي اصاب اسرائيل من جراء تكثيف عمليات المقاومة قبل اسبوعين، وحصولها بعد ذلك على ضوء اخضر اميركي معلن حيال اي رد تعتزم القيام به في الجنوب، مما اوحى بوجود تناغم اميركي – اسرائيلي للضغط على سوريا في هذه المرحلة وتحميلها تبعة تعثر المفاوضات وضمنا مسؤولية عمليات المقاومة في الجنوب.

وفي ضوء ذلك فان تبديل اسرائيل اثنين من شروطها للانسحاب من الجنوب، قد يكون الهدف منه اظهار لبنان مظهر القاصر عن المفاوضة ما دامت اسرائيل تعلم مسبقا انه لن يبدل موقفه، وتاليا استدراج سوريا الى التفاوض مباشرة مع اسرائيل في شأن الترتيبات الامنية للجنوب ولربما ضبط "حزب الله"، وفي كلا الحالين فان اسرائيل تسعى الى استباق اي ضربة عسكرية، ايا يكن حجمها، بالقاء تبعتها على سوريا ولبنان وتوظيفها سياسيا في ارباكهما عبر اثارة مشكلات داخلية في لبنان تكون نتيجة للعملية المفترضة.

ويتخوف اصحاب هذا الرأي من غض طرف اميركي عن اي عمل قد تقدم عليه اسرائيل في هذه المرحلة، باعتبار ان هذا العمل لا بد من ان يكون "معبّرا" على نحو لا يطيح عملية السلام لكنه بالتأكيد قد يشكل وقودا حارا لدفعها ودائما على حساب لبنان.

وفد سوري برئاسة مشارقة نقل الى الهراوي تهاني الاسد
حماده: رئيس الجمهورية لا يطالب بتعديل صلاحياته الدستورية



الرئيس الهراوي مستقبلاً الوفد السوري، وبدا من اليمين الوزير الفاضل، نائب الرئيس السوري محمد مشارقة، العميد كنعان.

مع الوزير حماده والنواب شهيب وديب نعمة وعون. (محمود الطويل)

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس تهاني الرئيس السوري حافظ الاسد "وتمنياته لسيادته والشعب اللبناني الشقيق لمناسبة قرار المجلس النيابي تمديد ولايته الدستورية ثلاث سنوات"، كما اوردتها الوكالة العربية السورية للانباء "سانا".

ونقل هذه التهنئة النائب الثاني للرئيس السوري محمد زهير مشارقة الذي وصل الى قصر بعبدا العاشرة قبل الظهر يرافقه وفد ضم وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وهيب الفاضل، ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

ولم يشأ مشارقة الادلاء بأي تصريح بعد الزيارة التي استمرت نصف ساعة.

وافادت "سانا" ان الرئيس الهراوي "اعرب عن شكره وتقديره. وحمل الوفد تحياته وتمنياته" للرئيس الاسد.

وكان الرئيس الهراوي استقبل صباحا السفير البابوي المونسنيور بابلو بواتني.

ثم وفدا من كتلة "نواب جبهة النضال الوطني"، ضم الوزير مروان حمادة والنواب جورج ديب نعمة، اكرم شهيب، نبيل البستاني، خليل عبدالنور، ايمن شقير وعلاء الدين ترو.

وصرح حمادة عقب اللقاء: "سبق ان هنأنا فخامة الرئيس افراديا، واحببنا اليوم ان نهنئه بالجملة ككتلة نيابية، خصوصا في غياب الوزير وليد جنبلاط الموجود في زيارة خاصة في الولايات المتحدة، وقد جئنا نكرر التهنئة لفخامة الرئيس باسم الكتلة وباسم الوزير جنبلاط. وليس سرا ان هذه الكتلة كانت من الكتل الفاعلة من اجل تعديل الدستور لجهة تمديد الولاية للاسباب الموجبة العديدة التي سبق ان تحدثنا عنها، وهذا هو هدف الزيارة".

وسئل عن رأي الكتلة في موضوع التعديلات الدستورية فاجاب: "لخص الوزير جنبلاط موقف الكتلة في خطابه في معاصر الشوف. وبالنسبة الى العلاقات بين السلطات نحن مع التوازن الصحيح بينها ومع التعاون الصادق، ومع الفصل الواضح بين السلطات حتى لا يكون هناك اي صدام من الصدامات التي شهدناها في السنوات الماضية. ونحن منذ الطائف وقبله في المحادثات الطويلة التي جرت في لوزان وجنيف والاتفاق الثلاثي ومبادئ الوفاق، كنا من المطالبين بتصحيح الخلل في العلاقات بين السلطات، ولا يجوز ان نصحح خللا لنخلق آخر، فاذا تبين من خلال الممارسة ان هناك فعلا خللا طفيفا في بعض الامور، فلا بد من تصويبه وتصحيحه من دون دخول بعضنا ببعض او حصول صدامات معينة. واي شيء يدخل ضمن هذا الهدف نحن معه، واي شيء يؤدي الى غير هذه الاهداف نحن ضده".

* ثمة حديث عن قانون جديد للانتخاب في غضون شهرين. هل هناك تصورات معينة في هذا الشأن؟

– موقف الكتلة واضح من هذا الموضوع وسبق لرئيسها الوزير جنبلاط ان اعلن موقفه من قانون الانتخاب الجديد، ومن الطبيعي ان تنكب الحكومة ثم مجلس النواب الكريم على درس قانون الانتخاب، لان المرشح الذي سيخوض الانتخابات بعد تسعة اشهر او عشرة يجب ان يعرف على اي قانون او قاعدة سيتقدم.

نحن مع قانون عصري حديث، يأخذ بما نص عليه اتفاق الطائف. واذا عدنا بكل تأكيد ودقة الى اتفاق الطائف الذي يقول: "تجرى الانتخابات على اساس المحافظة بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري" نجد انه لو اقر المجتمعون في الطائف بان المحافظات الخمس او الست القائمة هي التقسيم الاداري الصحيح لما اضافوا هذه الجملة، ونحن نطالب بتطبيق اتفاق الطائف.

* ما هي الاسباب التي ادت الى طرح التعديلات الدستورية؟

– التعديلات الجديدة لم تطرح بعد، فلننتظر الى حين طرحها في مجلس الوزراء اولا، ثم في مجلس النواب، حتى نعلق عليها.

وسئل عن رأي الكتلة في تعديل صلاحيات رئيس الجمهورية، فأجاب: "رئيس الجمهورية لا يطالب بتعديل صلاحياته، بل يطالب بتصويب بعض الامور التي تتعلق بالعلاقات بين السلطات حتى ضمن السلطة الاجرائية وقد شرحها اخيراً. وهناك بعض الامور التي تقيد الرئيس وهي انه خلال ١٥ يوماً يجب ان يوقع المرسوم والقرار الصادر عن مجلس الوزراء، بينما ذلك لا يقيد رئيس الوزراء ولا الوزير، فلا بد من بعض التحديد والتوضيح".

وهل بحثتم في موضوع المهجرين؟

أجاب: "طبعاً. واذا كان يهمنا ان يكون قانون المهجرين عصرياً يؤمن التمثيل الصحيح، فيهمنا اكثر ان يقترع العائدون في الانتخابات المقبلة خصوصاً في الجبل".

وعن التأخير في عودة المهجرين، قال: "اعتقد ان الاسباب بدأت تزول وتحسن الوضع الاحتياطي، وسنشهد خلال الأشهر المقبلة تحويلاً للأموال وتفعيلاً وتعجيلاً لما تبقى من برنامج عودة المهجرين".

وردا على سؤال عن الرقابة على صرف الاموال، قال: "هناك مشروع في مجلس الوزراء يفرض رقابة مالية على كل المؤسسات العامة والادارات".

واستقبل الرئيس الهراوي بعد ذلك الاباتي شربل قسيس، ثم وفداً من ديوان المحاسبة برئاسة القاضي حسين حمدان.

تهنئة البشير

وتلقى برقية تهنئة من الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير، جاء فيها:

"يسعدني ان اعبّر لكم عن أخلص التماني القلبية لما نلتموه من ثقة شعبكم الشقيق عبر مجلس نوابه الموقر الذي عبّر عن رغبته الاكيدة في مواصلتكم مسيرة العطاء من خلال تمديد ولايتكم الموفقة باذن الله.

اتمنى لفخامتكم دوام التوفيق في تحقيق برنامجكم وخدمة أهداف شعبكم الشقيق في الاستقرار والنماء وتحرير الارض ومواجهة كل تحديات المستقبل. نسأل الله للبنان الشقيق دوام التقدم والرفاهية".

كذلك تلقى برقية تهنئة من النائب الاول لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ورئيس المجلس القاري الافريقي نجيب زهر.

واستقبل بعد الظهر الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المريمية الاباتي سعد نمر ثم وفد منظمة الشبيبة لمكافحة المخدرات.

على صعيد آخر صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية الآتي: "يستقبل فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي السادة النواب يوم الخميس المقبل ما بين الحادية عشرة والاولى بعد الظهر بصورة استثنائية".

ويشار الى ان رئيس الجمهورية سيحضر في الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس الاحتفال بافتتاح السنة الجامعية في جامعة الروح القدس في الكسليك.

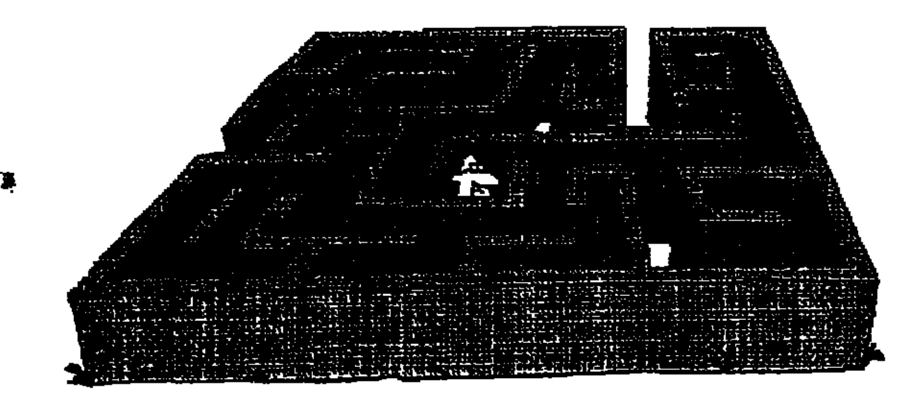
* في طرابلس، خصص محافظ الشمال خليل الهندي فترة الدوام الرسمي امس لاستقبال المهنئين بالتمديد للرئيس الهراوي، وتوافد الى مكتبه في سرايا طرابلس قائمقامو الاقضية الشمالية ورؤساء المصالح والدوائر وشخصيات.

عاد الكلام على احتمال قيام الرئيس حافظ الاسد بزيارة الرئيس الهراوي في بعبدا في ولايته الثانية بعدما كانت متوقعة خلال ولايته الاولى.

وزير قريب من دمشق لا يتوقع موافقة مسؤولين كبار فيها على تعديل مدة ولاية رئيس مجلس النواب ولا على اعادة حق حل المجلس الى السلطة التنفيذية.

لوحظ ان موظفا كبيرا غير مدني قدم التهاني الى الرئيس الهراوي بالتمديد بعيدا عن الاعلام.













لكي تكون الولاية الثانية للرئيس الهراوي مختلفة عن ولايته الاولى

تصحيح المسار بـ"عفا الله عما مضى" لتحقيق الوفاق الشامل واجراء انتخابات حرة يشارك فيها المهاجرون والمهجرون بالبطاقة

هل يكون الرئيس الياس الهراوي بعد التمديد، غير الرئيس الهراوي قبل التمديد؟ وهل تكون السنوات الثلاث للولاية الثانية مختلفة في النهج والاداء عن السنوات الست المنصرمة للولاية الاولى؟

تختلف اراء الاوساط السياسية والنيابية في الاجابة عن ذلك. فالبعض يقول ان سوريا التي اتخذت قرار التمديد للرئيس الهراوي هي التي تملك الجواب الصحيح عما يمكن ان يفعله الحكم الممدد له خلال السنوات الثلاث المقبلة. فاذا كانت تريد مساعدته على تقوية سلطته وتعزيز شعبيته خصوصا في المجتمع المسيحي، وتعتبر ان رئيسا تثق به يكون قويا افضل لها من رئيس ضعيف وغير شعبي يحتاج من وقت الى اخر الى تدخل مباشر منها لمعالجة ما يواجهه من مشكلات وازمات، فما عليها الا ان تمكنه من تصحيح المسار واعادة التوازن السياسي والوطني في البلاد الذي اختل بفعل الانتخابات النيابية الماضية.

ولتحقيق ذلك ينبغي سلوك الاتي:

اولا: تعديل بعض مواد الدستور ليس في ما يتعلق بالامور التنظيمية فحسب، بل بالامور التي تتعلق بالصلاحيات ووجوب اعادة النظر فيها تحقيقا للتوازن بين السلطات، مثل استرداد حق السلطة التنفيذية في حل مجلس النواب عندما تقضي بذلك مصلحة البلاد.

اما اقتصار التعديل على امور شكلية وتنظيمية مثل تقييد رئيس الحكومة والوزراء بمهلة محددة يوقعون خلالها المرسوم المحال عليهم اسوة برئيس الجمهورية. وكذلك الزام رئيس مجلس النواب عرض المشاريع في اول جلسة عامة تعقد، لا ان يعرضها ساعة يشاء او يبقيها في الادراج ولا يفرج عنها الا عندما يريد، فهي تعديلات لا خلاف عليها ولا تزيد ولا تنقص من صلاحيات احد ولا تعيد التوازن المطلوب بين السلطات ولا بد من اجرائها من اجل انتظام عمل المؤسسات وتأمين حسن سيرها.

ثانيا، تأليف حكومة وفاق وطني شامل، او حكومة ائتلافية تتولى وضع قانون جديد للانتخاب يضمن حرية الناخب وسلامة الانتخابات، ويقسم الدوائر الانتخابية تقسيما عادلا ومتوازنا في كل المناطق ودون اي تمييز بين منطقة واخرى بحيث ينبثق من هذه الانتخابات مجلس نواب، يمثل تمثيلا صحيحا ارادة الشعب وكل الجسم السياسي في البلاد.

ثالثا، تمكين المهجرين والمهاجرين من القيام بممارسة حقهم في الاقتراع حيثما وجدوا من طريق استعمال البطاقة الانتخابية. وكذلك تمكين الزعماء الموجودين في الخارج من العودة الى البلاد للمشاركة في الحياة السياسية وازالة كل الاسباب التي تحول دون ذلك شرط الخضوع للانظمة والقوانين، اذ لا سبيل الى تحقيق وفاق وطني صحيح وشامل دون عودة هؤلاء الزعماء، كما لا سبيل الى اجراء انتخابات يشارك فيها كل الناخبين بنسبة كبيرة وينبثق منها مجلس نواب يمثل كل الجسم السياسي في البلاد، ما لم تتأمن مشاركة المهجرين والمهاجرين فيها.

رابعا، اعادة تمركز القوات السورية في البقاع تطبيقا لاتفاق الطائف ونشر الجيش اللبناني توسيعا لنطاق السيادة الوطنية، على ان تؤازره هذه القوات، كلما دعت الحاجة بموجب الاتفاقات الامنية المعقودة بين لبنان وسوريا.

خامسا، التوصل الى اخراج الوضع الاقتصادي من جموده، والتمكن من اجتذاب الرساميل الوطنية والاجنبية لتوظيفها في مشاريع انمائية وعمرانية تزيد الانتاج وتحسن الوضع المعيشي فاذا تحقق ما تقدم ذكره يتحرك الوضع الاقتصادي الجامد وتشجع الرساميل على التوظيف والاستثمار في لبنان.

والرئيس الهراوي الذي يكون اول رئيس حكم تسع سنوات يستطيع عندئذ ان يسلم البلاد لخلفه، وهي في احسن حال سياسيا وامنيا واقتصاديا وهذا اقصى ما يطمح اليه وافضل ما يختم به حياته السياسية، ويكون بسلوك هذا المسلك قد حصن التمديد غير الشعبي بانجازات مهمة، وحال دون انتهاء ولايته الثانية كما انتهى التجديد للشيخ بشارة الخوري.

رأي اخر

لكن بعضا اخر يرى خلاف ذلك ويعتقد ان ثلاث سنوات من ولايته الجديدة لن تختلف في شيء عن ولايته الاولى الا باجراء عمليات تجميل بسيطة لصورة الحكم، ولان مستقبله السياسي بات وراءه ولم يعد يهتم لمن يحاسبه على اعماله سواء كانت مرضية او غير مرضية، فانه قد يستمر في نهجه وادائه غير آبه لأحد، والا لما كان قبل ان يتم التمديد له على الصورة التي تم بها، وبمثل هذه المسرحية المضحكة، بل كان استبق قرار التمديد بحملة توعية واسعة بواسطة وسائل الاعلام تشرح للرأي العام الاسباب الحقيقية الموجبة للتمديد لاقناعه بها، وليس بالكلام الغامض على "ظروف استثنائية" وعلى "متطلبات اقليمية" وليس بالكلام ايضا على انجازات حققها وقرارات جريئة اتخذها، وهي واجب على كل حاكم، يسعى الى النجاح في مهمته، وفي الاضطلاع بمسؤولياته، بحيث بدا التمديد كأنه مكافأة له على ذلك، فلو ان كل حاكم يكافأ على اعماله وانجازاته المهمة، لظل تشرشل وديغول وايزنهاور في الحكم الى اجل غير معروف. اضف الى ذلك كيف يكون الكلام على دور المؤسسات، ثم يصير التمسك بالاشخاص؟

ولو ان الثلاث سنوات للولاية الثانية سوف تكون مختلفة عن الست المنصرمة من الولاية الاولى لكان سبقها برنامج عمل شامل يعلن التزام تنفيذه. ويؤلف ما يتضمنه تصحيحا للمسار وخروجا من الوضع المشكو منه، وليس بكلام على تعديل بسيط وتنظيمي لبعض بنود الدستور، وعلى ان ابواب القصر مفتوحة للجميع دون اعطاء اي سبب يبرر دخولها.

لذلك، فان اصحاب هذا الرأي لا يتوقعون تأليف اي حكومة تختلف اختلافا جوهريا عن شكل الحكومات التي تم تأليفها حتى الان. وان الكلام على الوفاق الوطني، بمفهوم اهل الحكم، هو الوفاق بين متفقين او بين مختلفين ولكن بين اهل البيت الواحد والخط السياسي الواحد. وهو وفاق يبقي خارجه اكثر من نصف الشعب اللبناني.

وتعديل قانون الانتخاب وكذلك التقسيمات الانتخابية لن يتم الا لمصلحة المرغوب في تأمين عودتهم الى النيابة، لكي تبقى الاكثرية الساحقة المطواعة والمسيرة هي التي تقرر ولا بأس ان جاءت الانتخابات النيابية المقبلة ببعض الوجوه الجديدة المعروفة بالمعارضة، لتضاف الى القلة النيابية التي لا تقدم ولا تؤخر شيئا عند التصويت على المشاريع والقضايا المهمة.

وليس واردا في نظر اصحاب هذا الرأي تأمين مشاركة المهجرين والمهاجرين في الانتخابات المقبلة بواسطة البطاقة الانتخابية لئلا تقلب هذه المشاركة النتائج لغير مصلحة اهل الحكم. كما ليس واردا تمكين الزعماء في الخارج من العودة الى البلاد للمشاركة في الحياة السياسية، لان من اسباب التمديد للرئيس الهراوي تمديد بقاء هؤلاء الزعماء في الخارج، وابقاء الاسباب التي تحول دون عودتهم، لان هشاشة الحكم وضعفه لا تتحملان وطأة هذه العودة ونتائجها سياسيا وشعبيا، وان اقصى ما يستطيع ان يفعله، هو حمل بعض المعارضين في الداخل على قبول التعاطي مع الوضع القائم والتسليم به مستفيدا من نفاد صبرهم وعدم قدرتهم على الانتظار اكثر مما انتظروا لكي يعودوا الى ممارسة دورهم السياسي والمشاركة في الحكم ولو في حدود الممكن وبالشروط الممكنة والتخلي عن شروطهم السابقة الصعبة.

وليس واردا ايضا تطبيق اتفاق الطائف لجهة اعادة تمركز القوات السورية في البقاع، ما دامت مفاوضات السلام مع اسرائيل متعثرة، وما دامت اسرائيل تملي شروطها لتحريك هذه المفاوضات.

ولا امل مع استمرار الوضع الراهن في البلاد في ان يشهد الوضع الاقتصادي تحركا وانتعاشا، ولا الحالة المعيشية تحسنا، ولا الرساميل الوطنية والاجنبية عودة الا اذا تحرك السلام واكتملت حلقته بانضمام سوريا ولبنان اليه.

اميل خوري

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في ساحة النجمة وزير الاشغال علي حراجلي، وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، السفير في بولونيا احمد ابرهيم، رئيس مجلس ادارة شركة "تلفزيون لبنان" فؤاد نعيم، القاضي عبدالله ناصر، ثم النواب ايلي الفرزلي، محمد عبد الحميد بيضون، نجاح واكيم، محمود عواد، فيصل الداود.

واستقبل ايضا وفد فرع المنظمة الدولية للاعلان برئاسة رمزي النجار، في حضور المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، واوضح النجار ان اللقاء "تركز على الموضوع الاشتراعي للبث الفضائي وسمعنا من الرئيس بري كل ما يطمئن الى ان هذا الموضوع يسلك اليوم الطرق الاشتراعية الصحيحة من خلال تقديم مشروع قانون".

● الرئيس سليم الحص استقبل السفير السابق عبدالله بوحبيب، والسيد منح الصلح والدكتور حيان حيدر وشخصيات اخرى.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت الرئيس امين الحافظ والنائب سليم حبيب ووفودا. وكان زاره مساء الاثنين نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب خليل الهراوي.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل السفير في بولونيا احمد ابرهيم الذي اطلعه على وضع الجالية التي تضم مئة عائلة، وعلى استعداد شركات بولونية للمساهمة في الاعمار. كذلك التقى قنصل لبنان الفخري في برشلونة جورج زيدان لطفي.

من جهته، استقبل الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن المستشار السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل، فسفير الصين زوباي تشينغ الذي اطلعه على نتائج مؤتمر سفراء بلاده المعتمدين لدى الدول العربية والذي عقد في عمان.

● وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل تلقى دعوة لزيارة الكويت من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتخطيط الكويتي عبد العزيز دخيل الدخيل.



الامين ينقل عن الحريري معارضته اي مس بجوهر الوفاق

نقل امس النائب عبد الله الامين عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه "ضد اي تعديل يمس جوهر الوفاق الوطني ولا يمكن ان يقبل به".

وكان اوضح عقب لقائه الرئيس الحريري في مكتبه في القصر الحكومي ان البحث تناول اخطار قيام اسرائيل باي عمل عدواني على الجنوب، "وسمعت منه كلاما مطمئنا على الاتصالات التي قامت بها الحكومة مع الدول المعنية في هذا الشأن، وتناولنا التعديلات الدستورية التي تطرح وما يهمني قوله انه ليس هناك شيء مطروح حتى هذه اللحظة لا على الحكومة ولا على اية جهة اخرى، باستثناء اعلان بعض الآراء. وعندما تطرح الآراء من الطبيعي ان يكون هناك رد فعل".

وسئل عن موقف الرئيس الحريري من هذا الموضوع فقال "ان اي تعديل يمس جوهر الوفاق الوطني هو ضده ولا يمكن ان يقبل به".

وكان الحريري اجتمع بوزير الدفاع الوطني محسن دلول، ثم بوزير العمل اسعد حردان الذي رأى على الاثر ان الكلام على التعديلات الدستورية "لا يزال فكرة، وعندما تطرح المواد نعطي رأينا، وفي رأيي ان الغاء الطائفية السياسية هو الاهم اليوم".

اجتماعات مسائية

واجتمع مساء في القصر الحكومي بوزير الاعلام فريد مكاري وعرضا معا الاسماء المقترحة للمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع والتي يفترض ان تقر في جلسة مجلس الوزراء اليوم.

ثم اجتمع بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ووزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان الذي اوضح انه بحث والحريري في عدد من المواضيع المدرجة في جدول اعمال مجلس الوزراء اليوم. واكد ان مشروع القانون الخاص بالاعلانات على الطرق سيكون جاهزا في غضون شهر ونصف شهر.

ثم اجتمع بوزير الصحة العامة مروان حمادة، فوزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي.

اده يرد على بونسيه: لبنان ليس حراً ولا سيداً

عزا عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده عدم انتخاب مجلس النواب اللبناني رئيسا جديدا للجمهورية وتمديده للرئيس الياس الهراوي الى "ان لبنان ليس حرا ولا سيدا ليقوم بانتخابات نظامية".

رد العميد اده على مقالة كتبها الوزير السابق لخارجية فرنسا جان فرنسوا بونسيه في جريدة "الفيغارو" الفرنسية، بالآتي:

"السيد جان فرنسوا بونسيه – صحيفة "لوفيغارو".

معالي الوزير، باهتمام كبير قرأت مقالك في "الفيغارو" تاريخ ٢٣ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٩٥.

اسمح لي بان الفتك الى امرين:

اولا: إنك تقترح توسيع مجلس الامن بضم اليابان والمانيا والهند والبرازيل الى عضويته. الا تعتقد انه ينبغي ايضا إلغاء حق الفيتو الذي يُجيز للولايات المتحدة خصوصا ايقاف اي مشروع قرار يخالف سياستها"؟!

ثانيا: منذ ١٩ اذار/ ١٩٧٨، وعلى اثر اجتياح الجيش الاسرائيلي جنوب لبنان تبنى مجلس الامن بالاجماع قرارين هما القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ اللذان يطلبان من اسرائيل "ان تسحب، بدون إبطاء، قواتها من كل الاراضي اللبنانية" واحلال القوات الدولية محلها. ومنذ اكثر من سبعة عشر عاما لا تزال اسرائيل تحتل في جنوب لبنان القسم الاكبر من الاراضي المخصصة للقوات الدولية. واسوأ من ذلك فاسرائيل تعتدي حاليا على شمال شرق منطقة العمليات المخصصة للقوات الدولية من دون اي اعتراض من مجلس الامن (انظر خريطة إنتشار القوات الدولية في تموز ١٩٩٥).

تجب الاشارة الى ان اسرائيل غزت، من دون مسوغ شرعي، لبنان الذي لم يشترك في اي من حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣.

معالي الوزير، ما دام الجيش الاسرائيلي يحتل جنوب لبنان منتهكا قرارات مجلس الامن واتفاق الهدنة اللبنانية – الاسرائيلية تاريخ ٢٣ آذار/ ١٩٤٩ التي لا تزال سارية المفعول، يبقى الجيش السوري اربعين الفا من جنوده على الاراضي اللبنانية. وبسبب ذلك، فالبرلمان اللبناني بدل ان ينتخب رئيسا جديدا للجمهورية جدد ولاية الرئيس الحالي لان لبنان ليس حرا ولا سيدا ليقوم بانتخابات نظامية.

إن فرنسا التي كانت تسارع دائما الى مساعدة لبنان تجد نفسها ممنوعة عن ذلك نتيجة للفيتو الاميركي.

وتفضلوا يا معالي الوزير بقبول تقديري الفائق.

ريمون إده
رئيس حزب الكتلة الوطنية، وزير سابق"

السجال في الاصلاحات مبالغ فيه

مع انتهاء التهاني بالتمديد للرئيس الياس الهراوي، كان آخرها امس التهاني السورية التي وصلت الى بعبدا مع نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة الذي قدم تهاني الرئيس حافظ الاسد – مع كل ذلك تعود الدولة الى سابق عهدها من العمل الجد العادي والجديد.

واليوم يعقد مجلس الوزراء اول جلسات فترة التمديد في قصر بعبدا وفي جدول اعماله قضايا عدة، باكورتها تسمية حصة مجلس الوزراء الاعضاء الخمسة في المجلس الوطني للاعلام. وكدسة مشاريع، تطول معها الجلسة.

ولا بد من ان يتطرق مجلس الوزراء الى الخطوط العريضة التي رسمها رئيس الجمهورية لسياسة الدولة في الثلث الثالث من ولاية السنوات التسع. خصوصا منها السجال القائم بين القوى السياسية حول كلام الرئيس عن التعديلات الدستورية التي ينوي الهراوي اقتراحها على مجلس الوزراء.

ولن تكون مفاجأة لأي من اللبنانيين معارضين وموالين، اذا كان للاتفاق بين اهل الحكم على ان رئيس الجمهورية بكلامه عن التعديلات الدستورية لم يكن لا هو ولا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اقترحاها في مرحلة قريبة، وانهما لا بد ومعهما مجلس الوزراء من ان يكونوا متفقين على ان اي اقتراح من الحكومة بتعديل اي مادة من الدستور، يجب ان تحظى بموافقة جامعة لكل الذين عملوا لميثاق الطائف والمؤمنين به وبدستوره.

الرئيس رفيق الحريري قال ذلك بالامس، ويقول اكثر منه، ان العهد والحكومة اللذين سعيا في كل يوم من ايامهما الى اعادة وحدة اللبنانيين، لا يمكن ان يقررا او يتفقا على ما يفرقهما. فالرئيس الحريري يرى ان الوحدة الوطنية فوق كل المواقف والطموحات. وهذه الوحدة هي اولى اسس الميثاق الوطني وعلى اساسها تبنى كل الاصلاحات.

رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لا يسعيان ولن يسعيا الى تقليص صلاحيات اي من المؤسسات الدستورية لمصلحة مؤسسة اخرى، بل كل ما يسعيان اليه وفي الظرف المناسب والملائم والهادئ، الى تفكيك القيود المضرة بعمل المؤسسات الدستورية، لتصبح كلها قوية وتصبح جميعها قادرة على خدمة المصلحة العامة.

والرئيسان الهراوي والحريري يعرفان جيدا ان السجال القائم في الاصلاحات الدستورية المنوي اقتراحها، هو سجال مبالغ فيه، ولكنه لن يطول وستطوى صفحته في وقت قريب.

والدولة ستصب كل اهتمامها داخل دائرتين، الاولى هي قضية الجنوب، واحتلال اسرائيل الاراضي اللبنانية، ومفاوضات السلام فالدولة تعرف ان معاودة مفاوضات السلام متعذرة في المدى المنظور لاسباب اسرائيلية داخلية، هي الصراع على السلطة بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة الاسرائيلية، وان الحكومة الاسرائيلية غير قادرة في وضعها الحالي على تطبيق مبدأ الارض في مقابل السلام على المسارين اللبناني والسوري، ولذلك فهي تطرح عقدة محطات الانذار الاسرائيلية المبكرة في الجولان، وهي تعرف سلفا ان سوريا ترفضها ولا يمكن ان تقبلها.

والدولة اللبنانية لا ترى في المدى المنظور انطلاقة جديدة لعملية السلام، ويقول الرئيس الحريري انه غير متفائل في هذا الشأن. من هنا فان الدولة تضع في اول سلم عملها العناية الفائقة للجنوب على الصعد السياسية والامنية والاجتماعية.

اما الدائرة الثانية التي تهتم بها الحكومة، فهي قضايا الناس الحياتية واليومية الاجتماعية والاقتصادية. فالكهرباء التي ستؤمن لمعظم المناطق اللبنانية نهاية الشهر المقبل، طوال ٢٤ ساعة يجب ان ترافقها حملة توعية بان هذه الطاقة لها ثمن يجب ان يدفعه المستهلك بعدما عمد معظمنا الى استهلاكها كأنها مجانا مثل الهواء. فيجب وقف سرقة الطاقة الكهرباء وتحقيق الجباية من كل الناس حتى من الشخصيات السياسية والنافذة التي تعد بالمئات وترفض دفع الفواتير.

وعلى الدولة واجهزة الرقابة ان توقف استعمال سيارات الدولة في جميع مؤسساتها المدنية وغير المدنية، لاغراض عائلية ليس آخرها نقل الطلاب من البيوت الى المدارس. وعلى الدولة ان تعمد الى اجبار الكثير من موظفيها في كل القطاعات على انهاء احتلال البيوت، مع انهم ليسوا من الشريط الحدودي، ولم يهجروا من بيوتهم في اي يوم من الايام.

وعلى الدولة ايضا ان تهتم وان مرة واحدة وبجد بقضية الاقساط المدرسية التي ارتفعت دون مبرر، والناس تنتظر من مجلس النواب اصدار القانون القاضي بوقف الزيادات باي طريقة اتت.

ان الناس الذين ينتظرون استكمال مشاريع شبكة الطرق في كل المناطق، ينتظرون ايضا شبكة النقل المشترك.

هذه الموضوعات مع غيرها، وفي مقدمها وقف تدفق العمال العرب والاجانب الى لبنان، تحسن الوضع الاقتصادي المعيشي للبنانيين وتحرك عجلة الاقتصاد الوطني وتخفف الازمة المعيشية.

هذه الانجازات، اذا ما تحققت نكون فعلا حققنا التوازن الوطني في بيروت العظمى الممتدة من جونية حتى الدامور واعطينا اولادنا وطنا حقيقيا اسمه لبنان الكبير بالشكل والمضمون.

نبيل ناصر

مشروع اخضاع المؤسسات العامة والصناديق للمراقبة والتدقيق بحسب الاصول المعتمدة في القطاع الخاص

يبحث مجلس الوزراء في جلسته اليوم مشروع قانون يرمي الى اخضاع حسابات المؤسسات العامة وحسابات الاجهزة والهيئات التابعة للدولة لتدقيق مفوض المراقبة الداخلي ومكاتب التدقيق والمحاسبة.

ويهدف المشروع الى مد الرقابة لتشمل اداء المؤسسة وانتاجيتها، خصوصا في ما يتعلق بالمؤسسات التي تتولى ادارة مرافق عامة ذات طابع استثماري، كما يهدف الى تكامل الرقابة الداخلية والرقابة الخارجية كما هي الحال في مؤسسات القطاع الخاص.

ويأتي هذا المشروع في ظل المطالبة السياسية الشاملة بضرورة اخضاع المؤسسات العامة ذات الطابع الاستثماري كذلك الصناديق للرقابة.

وفي الاسباب الموجبة "ان المؤسسات العامة، من ادارية واستثمارية او ذات طابع اجتماعي، وكذلك الاجهزة والهيئات التي اعطيت استقلالا اداريا وماليا دون منحها الشخصية المعنوية، لانواع متعددة من الرقابة بدءا بالوزارة التي تمارس سلطة الوصاية الادارية عليها او التي يرتبط الجهاز او الهيئة بها، تخضع لوزارة المال ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي. فالى ديوان المحاسبة الذي يمارس رقابة متأخرة تشمل العاملين في المؤسسة او الجهاز والحاسبات.

كما تخضع الاعمال المالية لهذه المؤسسات والاجهزة والهيئات لرقابة ذاتية يمارسها مراقب عقد النفقات والعاملون لديها الذين يتولون تصفية النفقة وصرفها ودفعها.

الا ان فعالية هذه الرقابات على تعددها تبقى محدودة لاعتبارات رئيسية منها ما يتعلق باقتصارها على بعض المؤسسات والاجهزة دون سواها، ومنها ما يتعلق بالعنصر البشري الذي يتولى اعمال الرقابة مباشرة ومنها ما يتعلق بتقنيات اجراءات الرقابة واستمرارها. وتحد من هذه الفعالية ايضا السلطة الرئاسية التي تمارس على المستخدمين الذين يمارسون الرقابة الذاتية على رغم ان تعيين بعضهم لخضع لاجراءات معينة في بعض المؤسسات العامة (كمراقب عقد النفقات والمحتسب). وتقتصر الرقابات التي تمارس حاليا، على التأكد من انطباق العمل على القوانين والانظمة ولا تمتد لتشمل اداء المؤسسة وانتاجيتها، ولاسيما في ما يتعلق بالمؤسسات العامة التي تتولى ادارة مرافق عامة ذات طابع استثماري او تتولى تنفيذ مشاريع انمائية وعمرانية واجتماعية والتي تعتبر شكلا وسيطا بين الادارة العامة والادارة الخاصة، وتعتمد في ادارة المرافق التي تتولاها طرق ووسائل العمل المعتمدة في القطاع الخاص وتتوسل الاساليب الصناعية والتجارية على صعيد محاسباتها انتاجها وتنفيذها المشاريع، وتوزيعها السلع والخدمات على المواطنين.

ولما كانت الرقابة على اداء هذه المؤسسات وانتاجيتها وكذلك على اداء وانتاجية الاجهزة والهيئات التابعة للدولة، هي اساس كل الرقابات الاخرى بحيث يحكم للمؤسسة او عليها في ضوء مستوى كفايتها في ادائها الدور المنوط بها وكيفيته ونتائجه لا في ضوء مدى تقيدها بالقوانين والانظمة على اهميته. وكذلك الامر بالنسبة الى سائر الاجهزة والهيئات ذات الاستقلال المالي والاداري، ذلك ان رقابة الاداء والانتاجية تكشف المسؤولية التقصيرية في ادارة المرفق العام هذه المسؤولية التي لا تقع تحت طائلة رقابة مشروعية اعمال المؤسسة وانطباقها على القوانين والانظمة التي تخضع لها المؤسسات العامة والاجهزة والهيئات المستقلة التي يشملها مشروع القانون المقترح.

ولما كانت ممارسة الرقابة على الاداء والانتاجية تعتبر اختصاصا قائما في ذاته له اصوله وقواعده واسسه واجراءاته المتعارف عليها دوليا، وتشترط مؤهلات لا تتوافر غالبا في من يمارسون حاليا اعمال الرقابة الداخلية والخارجية على هذه المؤسسات والاجهزة وهي تتطلب تقنيات في اجرائها مماثلة لما هو معتمد في الرقابة على حسابات القطاع الخاص (...)

واستكمالا للفائدة من تقارير مفوضي المراقبة الداخلية ومكاتب التدقيق والمحاسبة اوجب مشروع القانون المرفق احالة نسخة عنها على التفتيش المركزي والى لجنة الرقابة السنوية على المؤسسات العامة في ديوان المحاسبة لكي تدقق هذه اللجنة في حسابات المؤسسات العامة الخاضعة لرقابتها التي يرفعها المحتسبون اليها، في ضوء التقرير السنوي الذي يعده كل من المراقبين الماليين المنتدبين لدى هذه المؤسسات والاجهزة وفي ضوء تقارير كل من مفوضي المراقبة ومكاتب التدقيق والمحاسبة".

المشروع

وينص المشروع على الآتي:

"المادة الاولى – ١ – اضافة الى رقابة وزارة المال ورقابة ديوان المحاسبة المنصوص عليهما في القوانين والانظمة المرعية الاجراء، تخضع حسابات المؤسسات العامة وحسابات الاجهزة والهيئات التابعة للدولة والتي تتمتع باستقلال مالي واداري لتدقيق مفوض مراقبة داخلي ومكتب تدقيق ومحاسبة معتمد.

٢ – يعين مفوض المراقبة الداخلي مجلس ادارة المؤسسة العامة او الهيئة التي تتولى ادارة شؤون المرفق العام الذي يتمتع باستقلال اداري ومالي، وذلك لمدة سنة قابلة للتجديد. ويعين مكتب التدقيق والمحاسبة المعتمد بقرار مشترك من وزير المال، والوزير المختص او وزير الوصاية، وذلك لمدة سنة قابلة للتجديد.

٣ – يمارس مفوض المراقبة الداخلي ومكتب التدقيق والمحاسبة مهمتهما وفقا لاصول التدقيق والمراجعة المتعارف عليها والمعتمدة في القطاع الخاص.

٤ – ترفع تقارير مفوض المراقبة الداخلي ومكتب التدقيق والمحاسبة الى كل من وزير المال والوزير المختص ووزير الوصاية والتفتيش المركزي، ومجلس ادارة المؤسسة المعنية، والى لجنة الرقابة السنوية على المؤسسات العامة في ديوان المحاسبة بالنسبة الى المؤسسات العامة الخاضعة لرقابتها.

٥ – تعتمد تقارير كل من مفوض المراقبة الداخلي ومكتب التدقيق والمحاسبة والمراقب المالي بالنسبة الى المؤسسات الخاضعة لرقابته لبيان الاوضاع المالية والنتائج الاقتصادية لاعمال المؤسسة العامة او الجهاز خلال السنة التي يشملها التقرير.

المادة الثانية – تحدد دقائق تطبيق هذا القانون، عند الاقتضاء، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المال.

المادة الثالثة – يعمل بهذا القانون اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الجميل في اميركا: الانقاذ يلوح في الافق

يتابع الرئيس امين الجميل جولته في الولايات المتحدة. وانتقل في نهاية الاسبوع من واشنطن الى ديترويت – ميشيغن حيث اقامت الجالية اللبنانية عشاء الاحد الماضي على شرفه في قاعة الاحتفالات في كنيسة مار شربل، شارك فيه النائبان في الكونغرس ديفيد باتيور وديل كيلدي ولفيف من الاكليروس وممثلون لتنظيمات حزبية سياسية واجتماعية في منطقة ديترويت ووفود من مدن أميركية وكندية.

وتكلم النائب كيلدي داعياً الكونغرس والرئيس الاميركيين الى مساعدة لبنان "في حقه في تقرير مصيره وتثبيت سيادته على كل اراضيه". ثم النائب باتيور فشدد على وجوب تمثيل لبنان في المفاوضات "بممثليه الشرعيين"، ثم رئيس قسم ديترويت الكتائبي شوقي الجميل ورئيس مقاطعة اميركا الكتائبية ابرهيم مرجي والمطران نقولا سمر والمونسنيور جوزف ففالي.

والقى الجميل كلمة شكر فيها النواب الاميركيين "لإلتزامهم القضية اللبنانية"، وحض الجالية اللبنانية على "التماسك والالفة وتجاوز كل الاعتبارات الفئوية الضيقة ما دام الوضع في لبنان في حاجة الى رص الصفوف وحشد الطاقات من اجل الانقاذ المنشود الذي لاح في الأفق مع التطورات الاقليمية الراهنة وارادة المخلصين اللبنانيين".

وانتقل الجميل بعد ذلك الى لوس انجلس.

(عن "وكالة الانباء المركزية")

الخليل يطلب الى مجلس الوزراء تجديد تفويضه التعاقد مع موظفين

تقدم وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل بطلب من مجلس الوزراء لتجديد التفويض المعطى له بتوقيع العقود العائدة الى حاجة وحدتي التطوير الاداري، والتعاون الفني، وبالتعاقد مع ستة عشر عنصرا اضافيا مدة سنتين لتنفيذ كل من المشروعين.

وفي حيثيات الطلب انه سبق لمجلس الوزراء ان كلف الوزير الخليل تأليف فريق عمل متخصص بالدراسات التنظيمية الهادفة الى اعادة تأهيل الادارة واصلاحها وتطويرها، وفقا للائحة اختصاصات سبق للمجلس ان وافق عليها في ١٩٩٤/٣/٧، وهذه الاختصاصات هي حاجة مشروعي وحدة التطوير الاداري ووحدة التعاون الفني المعقودين بين الدولة وبرنامج الامم المتحدة للانماء.

ولكنه تبين خلال مباشرة تنفيذ اعمال المشروعين، ان وحدتي التطوير الاداري والتعاون الفني في حاجة الى عناصر اضافية شابة من حملة الاجازة في الادارة العامة اوما يعادلها، للعمل في البرامج الآتية ووفقا للتوزيع الآتي:

– برنامج اعداد استراتيجية الاصلاح الاداري: يحتاج الى عنصرين اثنين على ان يكونا من حملة الاجازة في الادارة العامة او ادارة الاعمال مع خبرة لاتقل عن سنة في مجال التطوير الاداري اوالادارة العامة او حتى الادارة في القطاع الخاص.

– برنامج الهيكليات، في اطار تحديد المشاكل التنظيمية العائدة الى الادارات العامة يحتاج الى عنصرين اثنين يطبق عليهما الشروط المشار اليهما نفسهما، في برنامج اعداد استراتيجية الاصلاح الاداري.

– برنامج التوصيف: يحتاج الى اربعة عناصر من حملة بكالوريوس (BA) في الادارة العامة او ادارة الاعمال مع خبرة لا تقل عن سنة في اعمال التوصيف. وعنصر واحد من حملة اجازة في المعلوماتية.

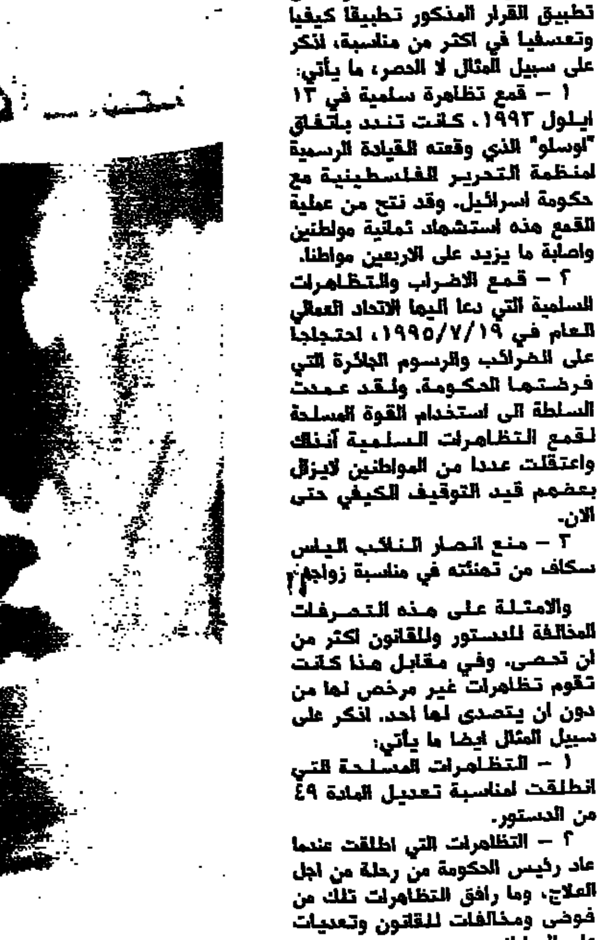
– برنامج التأهيل الاداري: يحتاج الى ثلاثة عناصر من حملة الاجازة في الادارة العامة او ادارة الاعمال يعملون في اشرافنا وبالتعاون مع خبراء دوليين في مجال كل اختصاص، للتمكن من زيادة خبرتهم ومعارفهم في الموضوعات قيد الدرس، ولاعطائهم افضل طرق ومجالات المعالجة العملية وبالتالي لتأمين استمرارية الاعمال مستقبلا عن طريق العناصر اللبنانية.

وتبين ايضا اننا بحاجة ماسة الى خدمات حاجب وسائق اضافة الى مسؤول مشترك لسنترال الهاتف، اي الى خمسة عناصر".

كذلك طلب الوزير الخليل الموافقة على تجديد التفويض الذي يخوله توقيع عقود العناصر القديمة والجديدة دون عرضها على مجلس الخدمة المدنية استناداً الى قرار مجلس الوزراء الصادر في ١٩٩٥/٤/١٢ الذي فوض اليه توقيع العقود مع العناصر المطلوبة لكونها ستعقد تحقيقا لمشروع ينفذ بين الدولة وبرنامج الامم المتحدة للانماء.

وتضم لائحة العقود السابقة ثلاثة مستشارين وخمسة محللين للاستراتيجية ومساعد استراتيجية ومسؤول تدريب، ومسؤول متابعة ومساعدين ومساعد تنسيق ومسؤول بنك المعلومات، ومسؤولاً اداريا تصرف رواتبهم من موازنة برنامج الامم المتحدة للانماء، فيما تتحمل الدولة اللبنانية نفقات كل من مدير التطوير الاداري، ومدير وحدة التنسيق ومترجم وموظف للمحفوظات وموظفين للمعلومات ومسؤول للاتصالات ومسؤول للمتابعة ومسؤول للتنسيق ومسؤول للاستراتيجية واربعة موظفين للسكرتاريا وستة موظفين من فائض الادارات العامة لوظيفة سائق وحاجب ومراسل.

مذكرة لوكيل واكيم تعتبره متمتعاً بالحصانة النيابية:
كان على القضاء انتظار جواب المجلس



يلتقي اليوم الاربعاء النائب نجاح واكيم في قصر العدل رئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمرة، حيث كان النائب واكيم تقدم بدعوى امامه على قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار تتعلق بـ"مخالفة قانونية".

من جهة اخرى قدم المحامي فؤاد المشعلاني بوكالته عن النائب واكيم، مذكرة اضافية الى الهيئة الاتهامية في بيروت، طلب فيها واكيم متمتعاً بالحصانة النيابية وتمنع المادة ٣٩ من الدستور ملاحقته جزائيا.

وهنا نص المذكرة الاضافية التي تسلمها رئيس الهيئة الاتهامية زاهي كنعان:

"جانب الهيئة الاتهامية الموقرة
مذكرة اضافية
المستأنف: المحامي نجاح واكيم – نائب بيروت – بوكالة المحامي فؤاد المشعلاني بموجب توكيل علم مبرز في الملف.
المستأنف عليهما،
١ – الوزير الاستاذ بهيج طبارة.
٢ – الحق العام.

اضافة الى ما أدلينا به سابقا، وزيادة في الايضاح، نقول تكرارا ان المادة ٣٩ من الدستور منعت ملاحقة النائب جزائيا بسبب الافكار والآراء التي يعبر عنها في اثناء نيابته، فهذه الحصانة الممنوحة دستوريا للنائب أمر طبيعي وضروري كي يستقيم امر النظام البرلماني الديموقراطي، كما سلف ذكره. واننا لا نحتاج الى القول في هذه الحال ان الحصانة تعني عدم الصلاحية. وبتعبير رياضي ان الحصانة تعادل انتفاء الصلاحية: حصانة = عدم صلاحية.

ملحوظة – ان المادة ٣٩ من الدستور جاءت عامة وشاملة كل الافكار والآراء دون تمييز، فكيف اذا كانت هذه الآراء والافكار تتعلق بالمناقصات والالتزامات العامة التي في جوهرها تمت مباشرة الى مصالح الشعب الحيوية والاساسية كما هي الحال في هذه الدعوى، اذ ان اسئلة النائب واكيم واستيضاحاته الموجهة الى وزير العدل، تتصل بهذه المناقصات والالتزامات، حسب ما ورد في القرار الظني عينه.

واستطرادا،

فضلا عما تقدم، ان قاضي التحقيق قد طلب الاذن من المجلس النيابي من اجل التحقيق مع النائب نجاح واكيم وعند الاقتضاء ملاحقته، وذلك استنادا الى المادة ٤٠ من الدستور. وعندما انتهت دورة المجلس، بادر قاضي التحقيق الى اصدار قراره الظني بعد تحقيق صوري ومن دون استجواب المدعى عليه ومن دون ان ينتظر موقف المجلس من طلب الترخيص بملاحقة النائب واكيم. لقد جهل او تجاهل قاضي التحقيق ان المجلس بعدما وضع يده على الدعوى، لم يعد من حق احد رفع يده، قبل ان يصدر قراره، حتى ولو انتهت الدورة النيابية ولم يصدر هذا القرار. ان القاضي الجزائي يظل غير صالح ما دام مجلس النواب لم يأذن له بملاحقة النائب.

لو ان قاضي التحقيق لم يطلب الاذن من مجلس النواب، وانتظر نهاية الدورة النيابية لملاحقة النائب، لكان الامر مختلفا. اما ما دام طلب الترخيص له بالملاحقة، فعليه ان ينتظر جواب المجلس حتى لو طال هذا الانتظار الى الدورة النيابية الجديدة المقبلة، بل الى دورات.

ولو شئنا ان ندلي بالاجتهادات والنصوص التي تعزز ما نقوله لهذه الجهة لفاضت بها الصفحات. واننا لفاعلون عند الاقتضاء.

بكل تحفظ واحترام
بالوكالة

المحامي فؤاد مشعلاني"

بيضون ينتقد الملاحقة

من جهة اخرى، اعتبر النائب محمد عبد الحميد بيضون "ان الملاحقة القضائية التي يتعرض لها النائب نجاح واكيم تشكل خروجاً على الممارسة والاعراف الديموقراطية، وهي نوع من ترهيب يراد به ان يطاول مناخ الحرية والحصانة التي يتمتع بها النائب في متابعة اعمال السلطة التنفيذية ومراقبتها، ويثير هذا الامر كل المخاوف حول نظرة الحكومة ووزير العدل على مفهوم الحياة النيابية، اذ ان هذا السلوك يطاول المناخ السليم لممارسة دور النائب وصلاحيات المؤسسات".

وقال في تصريح امس: "ان الملاحقة القضائية التي يتعرض لها النائب نجاح واكيم اصبحت مسار نقاش وطني وردود فعل كبيرة، خصوصا انها صادرة عن وزير العدل وهو اساسا محام وتقوم مسؤوليته على حماية مرتكزات دولة القانون مما يثير اكثر من علامة استفهام.

اننا نريد مع الزملاء النواب، تذكير وزير العدل بضرورة احترام نصوص الدستور في هذا المجال، خصوصا عدم جواز الملاحقة بسبب الآراء واتخاذ الاجراءات الا ضمن الاصول المعتمدة. لكننا نركز ايضاً على ان هذا الموضوع لا يتم التطرق اليه من الناحية الشكلية انما من زاوية مسؤولية الحكومة ووزير العدل، خصوصا عن اعطاء صورة صادقة وصحيحة عن مناخ الحريات والممارسات الديموقراطية".

● وجه امس النائب نجاح واكيم سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن اسباب امتناعها عن تنفيذ التوصية النيابية بالغاء قرار منع التظاهرات والتجمعات، وعن اسباب معاقبة الذين مارسوا حقهم في التعبير عن الرأي حيال تعديل المادة ٤٩ من الدستور، وقال: "لماذا لم يتخذ اي اجراء ضد الذين تظاهروا في ١٩ تشرين الاول الحالي وكانوا يحملون اسلحة؟".

وهنا نص السؤال: "يوم الخميس الماضي في ١٩٩٥/١٠/١٩، بثت محطات التلفزة صورا حية للتظاهرات التي انطلقت – او اطلقت – لمناسبة تعديل المادة ٤٩ من الدستور لجهة تمديد ولاية رئيس الجمهورية.

وشاهدنا، كما سائر المواطنين، اعدادا كبيرة من المسلحين باسلحة حربية يطلقون النار "ابتهاجا"، وعلمنا انه نتيجة لاطلاق النار حدثت اضرار مادية. كذلك اصيب بعض المواطنين، وادى اطلاق النار الى مقتل ضابط شاب من قوات الردع العربية.

في هذا الوقت كانت "الاجهزة" تلاحق عددا من المثقفين، بخاصة من اساتذة الجامعة، لانهم وقعوا بيانا يتضمن رأيهم في مسألة تعديل الدستور، واتخذت في حق هؤلاء اجراءات لا قانونية، منها حسم بدل عشرة ايام من الراتب والتهديد باجراءات اقسى كفسخ التعاقد والطرد من الوظيفة...

كانت الحكومة السابقة – قبل تنقيحها والتمديد لها – اصدرت قرارا بمنع التظاهرات والتجمعات، في شهر تموز من عام ١٩٩٣. واجمع رجال القانون على اعتبار هذا القرار مخالفا للدستور وللقانون بسبب تقييده للحريات العامة خصوصا حرية التعبير عن الرأي. كذلك اصدر مجلس النواب خلال شهر ايلول من العام نفسه توصية تدعو الحكومة الى العودة عن هذا القرار. وعلى رغم ذلك لا تزال الحكومة تصر على قرارها الجائر والمخالف للدستور.

لاكثر من ذلك، عمدت الحكومة الى تطبيق القرار المذكور تطبيقا كيفيا وتعسفيا في اكثر من مناسبة، اذكر على سبيل المثال لا الحصر، ما يأتي:

١ – قمع تظاهرة سلمية في ١٣ ايلول ١٩٩٣، كانت تندد باتفاق "اوسلو" الذي وقعته القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع حكومة اسرائيل. وقد نتج من عملية القمع هذه استشهاد ثمانية مواطنين واصابة ما يزيد على الاربعين مواطنا.

٢ – قمع الاضراب والتظاهرات السلمية التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام في ١٩٩٥/٧/١٩، احتجاجا على الضرائب والرسوم الجائرة التي فرضتها الحكومة. ولقد عمدت السلطة الى استخدام القوة المسلحة لقمع التظاهرات السلمية آنذاك واعتقلت عددا من المواطنين لايزال بعضهم قيد التوقيف الكيفي حتى الان.

٣ – منع انصار النائب الياس سكاف من تهنئته في مناسبة زواجه.

والامثلة على هذه التصرفات المخالفة للدستور وللقانون اكثر من ان تحصى. وفي مقابل هذا كانت تقوم تظاهرات غير مرخص لها من دون ان يتصدى لها احد. اذكر على سبيل المثال ايضا ما يأتي:

١ – التظاهرات المسلحة التي انطلقت لمناسبة تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

٢ – التظاهرات التي اطلقت عندما عاد رئيس الحكومة من رحلة من اجل العلاج، وما رافق التظاهرات تلك من فوضى ومخالفات للقانون وتعديات على المواطنين.

بعد هذا اتوجه الى الحكومة بالاسئلة الاتية.

أ – لماذا تصر الحكومة على قرار منع التظاهرات والتجمعات الذي صدر في شهر تموز عام ١٩٩٣، ولماذا تمتنع عن تنفيذ التوصية النيابية التي اصدرها مجلس النواب في شهر ايلول من السنة نفسها؟

ب – بالاستناد الى اي نص او قاعدة تعمد الحكومة الى تطبيق قرارها في شكل تعسفي ومتحيز؟

د – لماذا اقدمت السلطة، بواسطة اجهزتها، على معاقبة اولئك الذين مارسوا حقهم في التعبير عن رأيهم، في ما يتعلق بتعديل المادة ٤٩ من الدستور، وما هو سندها القانوني في هذا؟

هـ – لماذا لم يتخذ اي اجراء ضد الذين تظاهروا يوم ١٩٩٥/١٠/١٩؟ ولماذا لم تتحرك النيابة العامة لملاحقة الذين كانوا يحملون اسلحة حربية ويطلقون النار مع العلم ان المدعي العام التمييزي كان في مدينة زحلة في اثناء اطلاق النار؟، طالبا الاجابة ضمن المهلة القانونية".

استقبال في يوبيل الامم المتحدة: بويز يسأل عن عدالة القرار الدولي وبوانتي يؤكد ان لبنان ليس وحيدا

الهراوي: نتمنى تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير ارضنا ليس ارهابا

الحريري: ننظر بأمل الى دور المنظمة الدولية في حل النزاعات

تمنى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة، تنفيذ القرار ٤٢٥ من اجل تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة. في حين اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان لبنان ينظر بارتياح الى دور المنظمة الدولية في حل النزاعات.

الهراوي

وجه الرئيس الهراوي امس كلمة في هذه المناسبة هنا نصها:

"مناسبة تاريخية الا وهي اليوبيل الذهبي لمنظمة الامم المتحدة، ولبنان يفتخر انه كان بين الدول المؤسسة. وهذه المنظمة وجدت ان حاجات العالم الحر كثيرة، من هنا كانت بقية المنظمات التي انشئت، منها ثقافية ومنها صحية ومنها زراعية ومنها للعمل. وبعدما بدأ العالم يرى من خلال الامم المتحدة ان هناك حاجات كبيرة لكثير من الامور فكانت الامم المتحدة بشخص امينها العام تدعو الى مؤتمرات كبرى بيئية وانسانية لحقوق المرأة ولحقوق الانسان. وكذلك كانت هنالك نظرة قيمة الى ما يجري في العالم على صعيد الاسلحة النووية. وكان لمنظمة الدول غير المنحازة التي تجتمع من وقت الى آخر، وآخرها كان في كولومبيا، طلب بأن لا تكون هنالك اسلحة نووية في سائر أنحاء العالم. ولكن وبكل أسف وعلى رغم هذه القرارات لم تكن لمنطقة الشرق الاوسط الخطوة الكبرى بأن تمنع احدى دول منطقة الشرق الاوسط من ان تكون لها الاسلحة النووية. نرى في كثير من الاوقات ان ما انبثق من الامم المتحدة الا وهو مجلس الامن ان القرارات التي تتخذ فيه تنفذ في امكنة من العالم، وفي أمكنة أخرى تغط في سبات عميق في ادراج الامم المتحدة والدول الكبرى.

حظنا في هذه المنطقة ان كل القرارات التي اتخذت لم ينفذ الا اليسير منها وخصوصا في منطقتنا لبنان وسوريا وحقوق الشعب الفلسطيني.

نحن سنثابر على عضويتنا في منظمة الامم المتحدة وفي كل المنظمات المنبثقة عنها، ولكن أمنيتنا الوحيدة ان تنفذ قراراتها ولو لمرة واحدة وان لا يكون هنالك فرق بين الدول وبين القرارات.

في الكلمات التي القيت البارحة كانت للأمين العام شكوى من ان هناك نقصا في ميزانيته. والحمد لله على رغم ما يعتري لبنان من احوال اقتصادية لم يتقاعس في اي يوم عن دفع حصته. اما باقي الدول الكبرى فحصصها لم تدفع في الامم المتحدة لأسباب سياسية وليس لأسباب عجز في ميزانياتها. اضافة الى كل ما تقدم اتمنى ان لا يكون هنالك فرق بين دولة ودولة. ولبنان الذي يصبو الى السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط يحز في قلبه ان يسمع البارحة من بعض الذين ألقوا خطبهم وهم ممثلو العالم، ان ما يجري في لبنان هو في خانة الارهاب. معاذ الله من ذلك، تحرير الارض واجب وليس ارهابا. وما يرتضيه العالم لنفسه يجب ان يرتضيه للبنان ايضا. كل ما نتمناه في هذه المناسبة ان يطبق القرار ٤٢٥ على الارض اللبنانية لتحرير ارضنا وعندئذ نحاسب اذا كان لدينا من يقاوم او لا يقاوم.

ذكرى عزيزة على قلوب العالم اتمنى ان يكون لمنظمة الامم المتحدة وما يتفرع عنها من منظمات، خيرا وبركة وليس فقط لاجتماعات كما شاهدنا اليوم".



في الاستقبال السفير البابوي يلقي كلمته والى يساره الوزير بويز والسفير السعودي محمد احمد الكحيمي. (ميشال صايغ)

الحريري

وقال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري:

"ان لبنان من الدول التي أسست الامم المتحدة في العام ١٩٤٥. وشارك في صياغة ميثاقها، وفي اعداد شرعة حقوق الانسان، وترأس جمعيتها العمومية وكان عضوا في مجلس الامن، احد أهم مؤسساتها.

الامم المتحدة في لبنان، كانت ولا تزال عبر قوات الطوارىء الدولية في الجنوب التي نقدر دورها وتضحياتها، ومن خلال المكاتب التابعة لها والمساعدات المتنوعة التي تقدمها الى الشعب اللبناني والمؤسسات اللبنانية.

ان لبنان الذي ينظر بأمل وارتياح الى الدور الذي تمارسه الامم المتحدة لحل النزاعات بالطرق السلمية وتثبيت السلام العالمي وصون حقوق الدول، ينتظر منها تنفيذ القرار ٤٢٥ لتحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وتأكيد صدقية المنظمة الدولية وقراراتها".

استقبال في الخارجية

وأقام وزير الخارجية فارس بويز استقبالا امس في قصر بسترس، حضره الديبلوماسيون الكبار في الوزارة وسفراء الدول العربية والاجنبية يتقدمهم عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ورؤساء المنظمات الدولية والعربية والمكاتب التابعة لها واعضاء لجنة الشؤون الخارجية النيابية النواب نبيل البستاني وجاك جو خدريان وفؤاد السعد وعبد اللطيف الزين، اضافة الى جمع من الاعلاميين.

والقى بويز كلمة جاء فيها: "يحتفل العالم في هذه الايام بانتهاء نصف قرن من حياة الامم المتحدة، لا بل بدخول النصف الثاني من قرن على حياة الامم المتحدة. هذا الاحتفال الذي يتم اليوم على مستوى العالم بعرقياته واديانه وطوائفه وعقائده والوانه واعماره واجناسه، يطرح علينا اسئلة كثيرة، ان كنا ممن يؤمنون ايمانا مطلقا بهدف الامم المتحدة وبدورها وبالحاجة اليها وبرسالتها. ونحن في لبنان واكبنا ولادة الامم المتحدة منذ نشأتها وواكبنا منظماتها منذ نشأتها. ايضا لا بد لنا بواقعية وبصدق من ان نلاحظ الفارق بين هدف الامم المتحدة وبين واقعها اليوم.

لا بد لنا مؤكدين التزام لبنان بميثاق الامم المتحدة وبهذه الرسالة، والعمل من اجل اهداف ارساء السلام في العالم، لا بد لنا من ان نتساءل اين نحن من هذه الاهداف التي انطلقت منها الامم المتحدة. اين نحن من اليوم الذي ارادته الانسانية جمعاء للامم المتحدة ان تكون مرجعية حق، ان تكون مسرح حوار بين الشعوب وملتقى الحضارات والتناقضات بين شعوب العالم؟ حتما هذه العناوين لا نزال متمسكين بها. ولكن اليوم نراقب تطورات مهمة على مستوى هذا العالم، نراقب سباقا خطيرا على مستوى التسلح الكيميائي والبكتيريولوجي والنووي، ونراقب ايضا عجز الامم المتحدة عن فرض المعاهدات على الجميع في هذا السباق. نراقب تسابقا تكنولوجيا خطيرا يفرز العالم الى دول متأخرة متخلفة ودول متقدمة متطورة تمتلك علوما واسسا ووسائل متطورة تجعلها تفرض هيمنة. نلاحظ اليوم، على العالم بأسره، ثورة ديموغرافية تطرح علينا السؤال الى متى وكم ستستطيع هذه الكرة الارضية ان تلبي هذه الحاجة المتزايدة في غياب سياسة انمائية في ظل الاستثمار العشوائي لثروات هذه الارض؟ واين الامم المتحدة من هذه التحديات ساعة تتجاوز هذه التحديات قدرات الحكومات والادارات الوطنية لتدق ابواب القرار العالمي؟

نتساءل اين نحن من صدقية القرار العالمي وعدالته ساعة يصنّف هذا القرار دولا "ارهابية" ويتغافل عن تصنيف دول اخرى ساعة يختار، ويفرز قرارات من قرارات الامم المتحدة ويقرنها بخطوات تطبيقية، لا بل باستعمال الفقرة السابعة من ميثاقها متجاهلا اعتداءات البعض وغطرسة البعض الآخر.

اين نحن حقاً من استقلالية الامم المتحدة اولا السياسية وثانياً المالية وثالثاً الادارية؟ اين نحن من هذه الاستقلالية وضغوط مالية كبيرة تمارس على الامم المتحدة بسائر اجهزتها؟ لا بد من ان نقول ان جدار برلين لم يسقط وحده. بل تسقط يوماً بعد يوم كل الحواجز بين الشعوب وبين الامم المتحدة والدول بفعل التفجير الديموغرافي وبفعل الثورة التكنولوجية وثورة المواصلات والاتصالات، ساعة تدخل الحضارات بعضها على بعض: اين نحن من امم متحدة اردناها عادلة، محقة، منصفة، اردناها اداة بل وسيلة من اجل فرض سلام عالمي عبر اجهزتها المتنوعة. اردنا ان ننظر الى مجلس الامن مجلساً مؤتمناً على السلام العالمي في كل الظروف وكمرجعية اساسية مستجابة محترمة من الصغير والكبير في العالم. هذه التساؤلات تطرح علينا ولجب العمل على ان تعود الامم المتحدة الى المبادىء التي انطلقت منها. ان كان صحيحاً ان لبنان الذي عانى الكثير من الظلم والاضطهاد وفقدان العدالة وفقدان صدقية القرارات الدولية. ان كان صحيحاً انه يطالب بعودة الامم المتحدة مرجعية حق، فصحيح ايضاً ان هذا المطلب يتحسسه لبنان مطلباً عالمياً لشعوب هذه الدنيا كافة. واجبنا ان نقول انه بقدر ما تبقى الامم المتحدة مرجعية فعالة وعادلة وصادقة لحل خلافات هذه الدنيا، بقدر ما تطمئن الشعوب. وعندئذ لا حاجة لا الى الانفجار ولا الى المقاومة ولا الى العنف. وبقدر ما تختلف الامم المتحدة عن ذلك، قابلة بسلطة البعض عليها ومتقبلة هيمنة البعض الآخر عليها، ومتفهمة لواقعية بعيدة عن اهدافها، بقدر ما تحث شعوب العالم المضطهدة والمظلومة على تحصيل حقوقها بأيديها وبأساليبها.

بعض النظريات يدور في كواليس الامم المتحدة، بحيث نسمع من حين الى آخر كلاماً عن استبدال الديموقراطية العددية بديموقراطية نوعية، اي نهج يرتكز على قدرة الدول، لا على حجمها العددي والسكاني والبشري.

نسمع كلاماً ان بعض القرارات قد اتخذ سابقا في ظل حال ديموقراطية مختلفة عن الواقع، والآن، باسم الواقع مطلوب ان نعدلها.

نسمع ايضا بأن في ظل بعض المبادرات تجمد صلاحيات مجلس الامن، ويطلب منه الا يتدخل في أزمات متفجرة تحت عنوان ان هذه الازمات هي تحت مظلة مبادرات دولية وعمليات سلام دولية.

اننا نقولها صراحة: لا شيء يعفي مجلس الامن من مسؤوليته في أي وقت من الاوقات وفي أي مكان من الامكنة، لا شيء يمكنه ان يجعله يستقيل من دوره كمرجعية أمن وسلام واستقرار في العالم، مهما كانت المبادرات ومهما كانت الظروف السياسية".

وأكد تمسك لبنان بأهداف الامم المتحدة ورسالتها.

بوانتي

اما السفير بوانتي فقال: "اشكر الوزير بويز على اقامته الاحتفال. نتمنى من عمق قلبنا ان تحقق منظمة الامم المتحدة اهدافها التي هي اهدافنا وما تتمناه الدول والشعوب وقد مر على تأسيسها اليوم ٥٠ عاماً. نحن نؤيد ما قاله الوزير بويز ان لبنان هو في الوقت نفسه صغير بمساحته لكنه كبير في تراثه وثقافته واديانه السموية. وهو صلة الوصل مع كل دول العالم. نحن نؤيد تحرير كل سنتيمتر من ارض لبنان وندعم العودة الى الاستقلال الناجز والكامل وحريته. وان احتلال جزء من ارضكم ليس مشكلة لكم فقط بل انه مشكلة المجتمع الدولي. وفي اجتماعنا هنا في وزارة الخارجية اليوم اسمحوا لي بأن اعبر ليس فقط عن دعمنا للبنان بل نأمل في ان تتكلل اعمالكم بالنجاح. نحن معكم ومع لبنان وبامكانكم ان تكونوا على ثقة بأن لبنان في قلب الاسرة الدولية ليس وحيداً".

مكاري

من جهة اخرى، ادلى وزير الاعلام فريد مكاري في ذكرى تأسيس الامم المتحدة بتصريح قال فيه: "خمسون سنة من عمر الامم المتحدة، خمسون سنة عطاء من أجل السلام في العالم، من اجل الانسان ليعيش في حرية وكرامة وامان.

ولبنان ادرك منذ اللحظة الاولى اهمية قيام هذه المنظمة الدولية، فساهم مساهمة مباشرة في صياغة ميثاقها وشرعة حقوق الانسان، فكان من الدول الرائدة التي تدرك اليوم، إهمية هذا الانجاز في مسيرة تقدم الشعوب وتثبيت الاستقرار وخدمة المجتمع.

وشعب لبنان لا يمكن ان ينسى ما قدمته الامم المتحدة من اجل سلامه وامنه في جنوبه المحتل وفي داخله العائد الى الحياة".

منظمات الامم المتحدة تحتفل بالخمسين

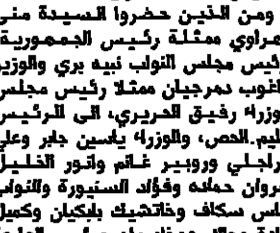
السيدة الهراوي والوزير دمرجيان (الى اليمين) والسيد ماونتن يقطعان قالب الحلوى.



الرئيس بري والسيد ماونتن وبدت الآنسة مهى حمدان الملحقة الاعلامية في السفارة الاميركية في بيروت.



ماونتن متحدثا. (سامي عياد)



لبى مساء امس رهط سياسي وديبلوماسي واجتماعي كبير، دعوة منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن الى استقبال في فندق "كورال بيتش" في الذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة الدولية.

ومن الذين حضروا السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير هاغوب دمرجيان ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الى الرئيس سليم الحص، والوزراء ياسين جابر وعلي حراجلي وروبير غانم وانور الخليل ومروان حماده وفؤاد السنيورة والنواب الياس سكاف وخاتشيك بابكيان وكميل زيادة وجاك جوخادريان ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب وعميد كلية الزراعة الدكتور معين حمزة ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وعدد كبير من السفراء.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة لماونتن حيا فيها الحضور باسم ١٢ منظمة تابعة للامم المتحدة تعمل في لبنان، وعرض بعضا من نشاطاتها وانجازاتها، ثم قطع والسيدة الهراوي قالب حلوى يمثل شعار الامم المتحدة واطلقت في القاعة بالونات باللونين الازرق والابيض عليها شعار المنظمة والرقم ٥٠.

زلمك للموت

بعيد وصول رئيس مجلس النواب نبيه بري الى الحفل، تقدم منه احد الحاضرين (في الثلاثينات من عمره مرتديا بذلة انيقة) وصاح مثيرا اعجاب الحضور: "انت تاج راسنا كلنا، تاج راس الجنوب، تاج راس المقاومة ولبنان، اوعا حدا يغلط معك، كلنا زلمك للموت، للموت يا استاذ، عم يصطادوا بالمي العكر يا استاذ". ثم اقترب من بري وعانقه فابتسم ورحب به.

ولدى السؤال عن اسم المواطن اجبنا: سماح الطفيلي من بلدة دير ؤهراني.

● قيل لاحد الوزراء الحاضرين: "كنا نتمنى ان نراك رئيسا للجمهورية في هذه الايام"، فاجاب مبتسما: "لا ترفع صوتك" مشيرا الى السيدة الهراوي القريبة منه.

كلام الهراوي فتح الباب لمناقشة التعديلات

الحريري قطع الطريق على الخلافات والحص يذكر بملاحظاته على الطائف

كتب سمير منصور:

الكلام الذي اطلقه الرئيس الياس الهراوي واعلن فيه العزم على اجراء تعديلات على بعض بنود الدستور، وحرص الرئيس رفيق الحريري على التأكيد ان المقصود به هو التعديلات المتعلقة بانتظام عمل المؤسسات وتحسين ادائها وان "التعديلات المفترض اجراؤها تهدف الى ايجاد حلول لمشكلات قائمة في عمل المؤسسات ولن تتناول ما من شأنه ان يمس روحية الوفاق الوطني".

كلام الهراوي شرع الباب واسعا امام مناقشة التعديلات المطلوبة في ضوء تجربة السنوات الست الماضية، وشكل مادة لعمل الكتل النيابية خصوصا المعارضة منها وفي طليعتها كتلة "الانقاذ والتغيير" التي سارعت الى تلقف كلام رئيس الجمهورية ومناقشته تفصيلا في اجتماعها امس.

واضافة الى ما ورد في البيان الذي صدر اول من امس حول مسألة التعديلات الدستورية، فان الرئيس سليم الحص يحرص على التذكير بملاحظات ابداها على اتفاق الطائف "الذي ايدته بكليته منذ اللحظة الاولى وانا اريد تطبيقه تطبيقا امينا وكاملا" لكنه رأى في الوقت نفسه انه من الطبيعي "ان ينبري كل منا للعمل على تطوير النظام على النحو الذي يرى فيه مصلحة لبنان وضمان مستقبله". ويكرر القول انه منذ اطلاعه على نص اتفاق الطائف سجل جملة ملاحظات لعل اهمها ثلاث:

اولا – الخلل في التوازن بين السلطات، من جهة، بسبب تقييد حق الحكومة في حل مجلس النواب على وجه مانع عمليا، ومن جهة ثانية بسبب اضعاف امكان لجوء مجلس الوزراء الى اصدار مشاريع قوانين محالة على مجلس النواب بصفة المعجل عند الضرورة.

ثانيا – لا ديموقراطية النص المتعلق بامكان حجب الثقة عن رئيس مجلس النواب نظرا الى ما اقترن به هذا الموضوع من شروط.

ثالثا – عدم صواب اضفاء صفة القائد الاعلى للقوات المسلحة على رئيس الجمهورية.

ويشير الى ان الدستور اللبناني قبل تعديله بموجب اتفاق الطائف كان يعطي رئيس الجمهورية في المادة ٥٥، الحق في "ان يتخذ قرارا معللا بموافقة مجلس الوزراء بحل مجلس النواب قبل انتهاء عهد النيابة". فاذا باتفاق الطائف، والدستور بعد تعديله يأتي مقيدا لهذا الحق على نحو يقرب من المنع. فالمادة ٦٥ من الدستور بعد تعديلها ترجمة لنصوص الطائف، تدرج ضمن الصلاحيات التي يمارسها مجلس الوزراء: "حل مجلس النواب بطلب من رئيس الجمهورية اذا امتنع مجلس النواب لغير اسباب قاهرة، عن الاجتماع طوال عقد عادي او طوال عقدين استثنائيين متواليين لا تقل مدة كل منهما عن شهر، او في حال رده الموازنة برمتها بقصد شل يد الحكومة عن العمل". ويرى الحص ان اتفاق الطائف في هذا النص عطل عمليا حق مجلس الوزراء في حل مجلس النواب الا حصرا في حالتين نادرتين جدا يستبعد حصولهما. الاولى امتناع المجلس عن الاجتماع طوال عقد عادي او عقدين استثنائيين، الثاني رد الموازنة برمتها، وفي الحالة الثانية لا يستقيم حل المجلس الا اذا استطاعت الحكومة ان تثبت ان قصد المجلس هو "شل يد الحكومة عن العمل".

اما بالنسبة الى صلاحية مجلس الوزراء في اصدار مشاريع القوانين المحالة بصفة المعجل، فان مجلس النواب اذ يجيز لنفسه عدم طرح القانون المعجل في اول جلسة يعقدها، يستطيع ان يؤخر او يعطل سريان مهلة الاربعين يوما لاصداره من مجلس الوزراء الى ما شاء الله. وبالتالي تعطيل حق مجلس الوزراء عمليا في استعمال هذا الحق الدستوري الذي كرسته المادة ٥٨ المعدلة.

اما في ما يتعلق بولاية رئيس مجلس النواب فيعود الحص بالذاكرة الى ملاحظات اوردها في كتابه "عهد القرار والهوى" فهو لم يعترض على انتخاب رئيس المجلس لمدة اربع سنوات لكنه اعرب عن عدم ارتياحه الى النص بعدم امكان حجب الثقة عنه الا في لحظة معينة (بعد سنتين ولمرة واحدة وفي اول جلسة يعقدها المجلس) لا قبلها ولا بعدها.

ويقول ان اعتراضه كان على الجانب الاهم من المسألة وهو النص القائل بأن سحب الثقة لا يكون الا بأكثرية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس. وفي رأيه ان هذا يعني في الواقع "ان رئيس المجلس يبقى رئيسا وان صوت ضده ٦٦ في المئة من اعضاء المجلس لمجرد ان هذه النسبة هي دون الثلثين".

اما بالنسبة الى ملاحظته المتعلقة بالنص القائل ان رئيس الجمهورية "هو القائد الاعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء" فيتساءل الحص: "كيف تكون القيادة لرئيس الجمهورية والسلطة لمجلس الوزراء؟" ويرى في هذا النص "نواة خلافات واحتكاك بين رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ووزير الدفاع لكونه ينطوي على مسببات للتضارب في الصلاحيات بينهم".

وينظر الحص الى اتفاق الطائف من منظارين منظار قصير ومتوسط المدى فيرى ضرورة ادخال تعديلات عليه تصحيحا لصورة الجمهورية الثانية وبنيتها وذلك بعد اتمام تنفيذ مضمون الاتفاق كاملا، ومنظار اطول مدى، يرى ضرورة العمل على تحقيق نقلة نوعية اخرى بالخروج من حيز الجمهورية الثانية التي يصفها بالجمهورية الطائفية الى رحاب الجمهورية الثالثة التي "يرجى ان تكون جمهورية العدل والمساواة وتكافؤ الفرص واحترام سائر حقوق الانسان في وطنه".

هذه خلاصة ملاحظات رئيس كتلة نيابية معارضة على الدستور الذي انبثق من وثيقة الطائف، وهي ملاحظات قديمة عمرها من عمر الدستور الجديد، ولم تكن لتستحضر لولا فتح ملف التعديلات الدستورية.

واذا كان الرئيس الحريري في كلامه عن "عدم المساس في التعديلات، بكل ما يمس البنود الميثاقية وروحية الوفاق" قد قطع الطريق على بعض من استفاد من الحديث عن التعديلات لاظهارها كأنها مشروع خلاف بين السلطات، فان المرحلة المقبلة، لن تخلو من بعض النقاش وهذا طبيعي في اي مشروع للتعديل الدستوري، ولكن ما هو غير طبيعي ان ينبري البعض، عبر وسائل الاعلام، على كثرتها، الى اظهار التعديلات المرتقبة كأنها مشروع جديد لتقاسم الحصص بين هذه المؤسسة وتلك!

على أن الحص، مع تحمسه واقتناعه باجراء تعديلات دستورية انطلاقاً من ملاحظاته وملاحظات غيره، يرى انها تستلزم تهيئة الاجواء المناسبة.

وسط هذه الاجواء حرص الرئيس الحريري تكراراً ليل امس على اضفاء جو من الهدوء والتروي عند الخوض في مسألة بحجم التعديلات الدستورية مؤكداً انها لن تكون "إلا بالتفاهم مع الجميع وأولهم مجلس النواب".

٢٠ مليون دولار تنهي ملف وادي ابو جميل!

اندراوس: اعدنا ٧٥٪ من المساكن ونساهم في مشاريع الانماء



السيد رستم يلسين يقدم السيد اندراوس في ندوة "حوار الاثنين". (عبد الرحيم اللاز)

اعلن رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس اعادة ٢٠ الف وحدة سكنية الى اصحابها في الجبل وضواحي بيروت، اي ما نسبته ٧٥ في المئة، واكد ان اعمال الترميم واعادة الاعمار شملت حتى اليوم ١٦ الفا و٥٠٠ وحدة سكنية.

تحدث اندراوس مساء اول من امس في مركز توفيق طبارة، بدعوة من "حوار الاثنين"، حول "عودة المهجرين... تكريس للانصهار الوطني" فقال: "اذا كانت عودة المهجرين تعني تكريس الانصهار الوطني، فوجب علينا جميعا اذا التضامن والمساعدة، لانجاح هذه العودة وتحصينها حتى يأتي الانصهار سليما غير مشوب بأي عاهة او خلل (...)

تردد الكثير، وقيل في طريقة حل هذه القضية الكثير، منه الاشادة ومنه النقد، منه التغني ومنه التجني، ونحن في كل الاحوال، نسمع، نقف ونتأمل في خطوات عملنا، نأخذ من النقد العبر، نصحح ونصوّب. فجل من لا يخطئ، والخطيئة تكون اكبر، حين نصم الآذان عما يقال وعما يتردد.

ان عملا بالحجم الذي ينفذ، وبالسرعة التي يتم فيها وبالتشابكات السياسية والاجتماعية والانسانية التي ترافقه، لا يمكن ان يسير الا بالشكل الذي يسير عليه (...)

يمكنني القول بموضوعية، اننا في الصندوق المركزي للمهجرين، تمكنا ان نسجل من بيروت ولبيروت ونموذجا، صفحات مشرقة في اعادة اعمارها وازدهارها واستقرار اهلها. واستمرار. هم قد يأخذ الكثير على طريقة عملنا، وعلى ما يسمونه تساهلا في استخدام الاموال لحل المشاكل العالقة ويصل الامر ببعضهم الى تصنيف ذلك في خانة اهدار الاموال وسوء استعمالها. قد يكون الامر صحيحا اذا اعتمدنا المقياس المالي والحسابي الصرف في قياس ذلك، ولكن لو دخلنا قليلا في تعقيدات الامور وفهمنا طبيعة المشاكل وواقع الارض والقوى في ميدان عملنا، لنلنا حتما صك براءة او شهادة تقدير.

وبالعودة الى انجازاتنا المحققة، واذا ما دخلنا في تفصيلاتها، فاننا نرى ارقاما كبيرة، ان في الجبل حيث يتحقق معها العيش المشترك، او في بيروت حيث يتكرس الانصهار الوطني وتتجسد الوحدة. فأرقام انجازاتنا في مناطق الجبل وفي ضواحي بيروت ولاسيما الشرقية منها بلغت اعادة ٢٠٠٠٠ وحدة سكنية الى اصحابها، وتحديدا في القنار والنبعة وسن الفيل وبرج حمود وبيلقوت والرويسات والصباحية وسبنيه وفي قرى عدة.

"المجلس الماروني" جدد لروفايل رئيسا: نطالب بلجنة طوارئ اجتماعية حكومية



المطران ابي نادر متوسطا عددا من اعضاء مكتب "المجلس الماروني" وبدا من اليمين السادة، ضاهر، اسطفان، روفايل، مسعود، صوراتي، بولس، كيرللس. (دالاتي ونهرا)

جدد امس "المجلس العام الماروني" للمهندس ريمون روفايل ولاية رابعة مدتها سنتان وتنتهي آخر سنة ١٩٩٧.

وكان المجلس اجتمع ظهر امس في مطرانية بيروت المارونية في حضور رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر، ورأس الاجتماع رئيس السن السيد انطوان مسعود وحضره اعضاء الهيئة الناخبة.

كذلك انتخب السادة: وديع الخازن نائباً للرئيس، انطوان كيرللس اميناً للسر، حبيب صوراتي نائباً لأمين السر، اميل بولس اميناً للصندوق، انطوان ضاهر مراقباً للحسابات، جورج اسطفان مديراً للاشغال.

وبعدما هنأ المطران ابي نادر هيئة المجلس بثقة الاعضاء وتمنى لها التوفيق في "اعمالها الوطنية والانسانية" ودعاها الى "المثابرة عليها لتدعيم الوحدة الوطنية ومساعدة المحتاجين والتخفيف عنهم"، قال المهندس روفايل "ان اول عمل ستقوم به الهيئة الجديدة هو مطالبة الدولة بالاهتمام الكلي بالشأن المعيشي الذي يعانيه المواطن". واضاف انه يأسف لان يتردد على ألسنة جميع المسؤولين كلام عن استحقاق رئاسي وكلام عن استحقاق انتخابي "ولا احد منهم يتكلم عن الاستحقاق الاجتماعي الذي هو اهم من اي شيء آخر للقسم الاكبر من المواطنين الذين يعيشون في حال مأسوية". وطالب الحكومة بأن تؤلف لجنة طوارئ اجتماعية تكب على الامور الحياتية وفي مقدمها التطبيب والاستشفاء المجانيان والتعليم والسكن والنقل المشترك. واشار الى ان المجلس سيقدم الى الدولة مشاريع في هذا الصدد في اقرب وقت ممكن "اذ ان الوطن والمواطن يمرّان في ظرف استثنائي صعب وعلى الجميع ان يتحمل مسؤولياته والتاريخ لا يرحم أحداً".

الشيوعي يدعو في ذكرى تأسيسه الى العمل لبعث الحياة السياسية

دعا الحزب الشيوعي في الذكرى السبعين لتأسيسه، كل القوى والشخصيات الديموقراطية المخلصة الى العمل "من اجل اعادة الحياة السياسية الى البلاد (...)".

وقال في بيان اصدره في المناسبة (...) لبنان الذي نحلم به ونعمل لاجله ما زال مهمة بناء. لبنان اليوم لا يزال مشروعا لوطن مكتمل البنية والسيادة، ولدولة قانون ومؤسسات، ولمجتمع موحد معافى من امراض الانقسام ومخاطر الحروب وما يمارسه المسؤولون وأهل السلطة هو امعان في تجاوز القانون وتفاقم للطائفية، وتقنين للديموقراطية وتهميش للمؤسسات وتجاهل للاصلاح. صراعات اهل الحكم لا تحركها هموم المواطن، ونكاد نقول هموم الوطن، فمن تطاول على الدستور الى تمديد يمدد الازمات، بينما الشعب اللبناني يقاوم الاحتلال الاسرائيلي وحيدا في ظل خطب المسؤولين عن دعم الصمود والتصدي. ولا تجد المشكلات المعيشية اي صدى في صراعات أقطاب الترويكا الحاكمة: الحرمان، والبطالة، والامية، والتلوث، وطموحات الشباب، وحقوق النساء... كلها ازمات ماضية في التفاقم.

لكل هذا، يتوجه حزبنا في ذكرى تأسيسه الى كل القوى والشخصيات الديموقراطية المخلصة، في اي موقع كانت، في السياسة، او الثقافة، او العمل العام، وفي المصنع، والوظيفة، والمهنة، والجامعة – يتوجه اليهم للعمل معا من اجل اعادة الحياة السياسية الى البلاد، واعادة الاعتبار الى الرأي العام والى فكرة الدولة والقانون.

ويتوجه اليهم للمشاركة جميعا في بناء تيار وطني ديموقراطي يحول الحلم بلبنان العدالة والحرية والازدهار الى واقع نعيشه ويعيشه ابناؤنا".

● دعا الحزب الى استقبال بين السادسة والثامنة مساء غد في مسبح اللونغ بيتش في رأس بيروت.

اشتباك مسائي و"الجنوبي" تحدث عن سقوط مقاومين

قصف واسع لاطراف النبطية والاقليم وجثة مقاوم في حمى ارنون

توتّر الوضع الامني في منطقتي النبطية واقليم التفاح امس، وانهمرت قذائف مدفعية الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" على اطراف النبطية وحبوش وكفر رمان ومحيط ارنون ومزرعة الحمرا ومرتفعات الاقليم. ويعتقد ان مقاوما عثر على جثته في حمى ارنون.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع تلال كفررمان تعرضت مساء لقصف صاروخي ومدفعي، ردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاعتداءات الاسرائيلية بدأت اعتبارا من منتصف ليل الاثنين – الثلثاء بسقوط اربع قذائف مدفعية على حي العقيدة في النبطية الفوقا، مما اوقع اضرارا في منازل كل من احمد العابد ويحيى مقربل.

وبين الرابعة فجرا والسادسة صباحا، تعرضت محلة حمى ارنون ومزرعة الحمرا لقصف مدفعي. وروى قادمون من المنطقة انهم شاهدوا جثة مشوهة لمقاتل بلباس عسكري الى جانب الطريق في حمى ارنون، ويعتقد انه سقط في القصف. وترددت معلومات غير مؤكدة عن وجود جثتي مقاتلين آخرين في حقل مجاور وقيل ان مؤلاء ينتمون الى "الجبهة الشعبية – القيادة العامة".

وتعرض جبل الرفيع صباحا وبعد الظهر لقصف مدفعي متقطع طاول جبل الريحان ايضا. وفي السادسة مساء قصفت المدفعية الثقيلة اطراف حبوش ومجرى نهر الزهراني. وقرابة السابعة الا ثلثا تعرضت الثكنة المهجورة في النبطية لقصف مدفعي عنيف، فيما سقطت قذائف على اطراف حي المسلخ في المدينة. وفي السابعة والربع شمل القصف اطراف كفررمان.

وبث "تلفزيون الشرق الاوسط" مساء ان اشتباكا نشب قرابة السابعة بالقرب من بلدة شبعا بين فصائل من المقاومة كانت في طريقها لتنفيذ عملية داخل اسرائيل، وقوة اسرائيلية. واستمر الاشتباك معها مدة ساعة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في ظل تحليق للمروحيات الاسرائيلية وعشرات القنابل المضيئة في سماء المنطقة. وقال مصدر في "جيش لبنان الجنوبي" للتلفزيون ان اثنين من المقاومين قد قتلا دون ان يوضح اذا كان هناك خسائر في صفوف الاسرائيليين.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت مساء لمدة ساعة اطراف البقاع الغربي واحراج الريحان.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو متوسط فوق النبطية واقليم التفاح ونفذ غارات وهمية، وجبه برمايات من مضادات الجيش.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران المذكور لم يغب ليل الاثنين – الثلثاء عن اجواء منطقة صيدا، وقد حلق امس على علو مخفوض فوق هذه المنطقة وجبه كذلك برمايات من مضادات الجيش.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الطيران الاسرائيلي حلق صباحا وظهرا وبعد الظهر على علو مخفوض ومتوسط، فوق المدينة والمنطقة المجاورة.

قائد "القوات" يعيّد في السجن

والدة جعجع: اخذت له وردتين

السيدة ستريدا جعجع والسيد فريد جعجع يقطعان قالب حلوى عليه اسم "سمير" بالفرنسية ورسمان لـ"صليب المقاومة"، تحت صورة قائد "القوات" في منزله وبدت والدته السيدة ماري جعجع. (ب. ج.)

يطفئ قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع شمعته الثالثة في السجن، اذ يصادف اليوم عيد ميلاده الثالث والاربعين. وسيتلقى في المناسبة رسالة من زوجته ستريدا التي احتفلت بالمناسبة مساء في منزلها في زوق مصبح.

وزارت السيدة جعجع صباحا زوجها في سجن وزارة الدفاع، ورافقها والده ووالدته فريد وماري وشقيقته نهاد كيروز، لكنها لم تتمكن من تسليمه الرسالة التي تؤكد فيها "ثباتها في وقوفها الى جانبه وفي التزام المبادئ التي آمن بها وعمل من اجلها" على ما اوضحت مصادر قريبة منها.

وقالت السيدة جعجع لـ"النهار" انها قابلت زوجها ربع ساعة ووجدته "مرتاحا". واشارت الى انها بادرته بالقول: "كل عيد وانت في خير. ويخليلي ياك تاج راسي". ورأت ان عيد ميلاد زوجها "غير مهم في ذاته، انما المهم ما يقوم به هذا الرجل من اجل لبنان وما يرمز اليه من معاني التضحية والوفاء لقضية شعبه".

اما والدة جعجع السيدة ماري فقالت: "اخذت له قمري ورد. هو يحب القرنفل، لكني لم اجد منها". وتمنى والده فريد "ان يكون معنا السنة المقبلة. نحن ايماننا بالله كبير، وهو وحده يعرف مصير سمير".

ومساء، استقبلت السيدة جعجع اصدقاء ومحازبين، وقطعت مع والدي زوجها قالب حلوى كبيرا، كتب عليه بالاجنبية اسم سمير، وعند طرفي الاسم رسمان يمثلان "صليب المقاومة"، وهو رمز معروف يشير الى "القوات".

وكانت زوجة جعجع احتفلت بعيد ميلاده العام الماضي بقداس حضره رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والسيدان جورج كساب وعادل صقر، واعضاء في "هيئة الانقاذ الكتائبية" وقيادات سابقة في "القوات" ووكلاء الدفاع عن جعجع، الى اصدقاء وافراد العائلة.

التحقيق في جريمة برمانا:

المتهم يعترف وينفي تحريض المرأة

تسلم قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد التحقيق مع نقولا سمعان خريلطي (٤٥ عاما)، ومادلين لينار المراوي بصبوص (٣٧ عاما)، المتهمين بقتل شربل جوزف ابو كنعان في برمانا، بعدما ادعى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة على نقولا بجناية القتل عمداً، وعلى مادلين بجناية التحريض على القتل العمد، سندا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات القاضية بالاعدام.

واستجوب قاضي التحقيق المتهم نقولا خريلطي الذي اعترف بارتباطه بعلاقة عاطفية مع مادلين تعود الى نحو عام. وقال ان مادلين اتصلت به يوم الحادث بواسطة هاتف خليوي وابلغته اليه ان شخصا يطاردها بسيارته ويتحرش بها. نافيا نفيا قاطعا ان تكون مادلين حرضته على القتل. اما المتهمة مادلين فاستغربت توقيفها وملاحقتها قضائيا وقالت "انا ما عملت شي... ماخصني. لم احرضه اطلاقا على قتل شربل، ولكن الاثنين تشاجرا وتضاربا، فأقدم نقولا على اطلاق رصاصة على شربل وارداه. وما ذنبي انا؟". واعترفت بعلاقة عاطفية سابقة مع شربل استمرت سبعة اعوام، وقالت انها طالبته مرارا بوقف هذه العلاقة لانها لم تعد تميل اليه.

واصدر القاضي سعد مذكرتي توقيف وجاهيتين في حق نقولا ومادلين.

بعثة امنية المانية في بيروت

وصلت مساء امس الى بيروت بعثة امنية المانية قادمة من فرنكفورت للاطلاع على نتائج التحقيق مع شخص من التابعية الكردية فر من المانيا ناقلاً خمسة ملايين مارك كان سلبها من احد المصارف هناك.

وذكر مصدر امني ان القوى الامنية اللبنانية اعتقلت الاسبوع الماضي علي ابرهيم، وهو كردي، للتحقيق معه بعد الاشتباه في قيامه بعملية السلب قبل شهرين في المانيا. واضاف: "ان مرتكب السرقة احتجز على اثر السرقة رهائن اثناء خروجه من المصرف وفر بهم في حافلة قبل اطلاقهم ويعتقد انه تمكن من الفرار في حينه الى لبنان".

واوضح ان لبنان لم يبت بعد تسليم الموقوف الى السلطات الالمانية قبل ان يتأكد اذا كان فعلاً يحمل هوية لبنانية، وفي هذه الحالة يمكن محاكمته في لبنان".

حادث سير يودي بديبلوماسيين بولونيين في السفارة بدمشق

قتل امس ديبلوماسي وموظف في سفارة بولونيا في سوريا في حادث سير على طريق شتورة – المصنع في البقاع.

وافادت مصادر امنية ان سيارة "بيجو – ٥٠٤" تنقل السكرتير الاول في السفارة ياسك بروتوزياكو والملحق العسكري فيها وجييه بلنازيك، انزلقت على الطريق وانحرفت لتستقر تحت شاحنة – براد بعد عبورهما الحدود السورية – اللبنانية في اتجاه شتورة بمسافة قصيرة.

اندره مراد مختارا للاشرفية

اصدر وزير الداخلية ميشال المر قرارا رقمه ٤٩٤ كلف بموجبه السيد اندره ميشال مراد القيام بمهمات مختار في الاشرفية، الى ان يحين انتخاب مختار اصيل للمحلة.

وادى المختار الجديد اليمين القانونية امام القاضي نبيل موسى في قصر العدل واستقبل مهنئين بتكليفه، وتلقى اتصالات مماثلة. ومساء السبت ٤ تشرين الثاني يقيم استقبالا في منزله – ساحة ساسين – الاشرفية.

أمّا بعد

بعدما تحقّق المكتوب وادرك شهرزاد الصباح بات في امكاننا ان نطالب الحكومة بان تعود الى قواعدها سالمة وتولي مطالب الناس بعضا من اهتماماتها، لاسيما على صعيد الخدمات العامة.

فالغلاء لا يزال سيد الموقف. والكهرباء لا تزال عاجزة عن اثبات وجودها، وكذلك الهاتف الحكومي وشقيقه الخليوي!

المطلوب من العهد الجديد ان يكون اكثر دينامية من العهد السابق، المطلوب الاستماع بجدية الى ما يطالب به الاتحاد العمالي العام والاهتمام بمشكلات الاكثرية الساحقة من الشعب الذي عانى ما عاناه قهرا وحرمانا واجحافاً.

قيل ان التمديد لم يكن للرئيس الهراوي فحسب بل للرئيس رفيق الحريري ايضا.

قد يكون هذا صحيحا وقد لا يكون. لكننا سنفترض انه صحيح فنقول لرئيس الحكومة اننا عرفناك وخبرناك في الاعوام الثلاثة الماضية وتمنينا، ولا نزال، ان تشارك في قيادة السفينة الى شاطئ الامان على رأس حكومة تضم التيارات السياسية المتنوعة، فلا يبقى ظالم ومظلوم، ولا غالب ومغلوب. وينطلق اللبنانيون في الطريق الى غد مشرق ومصير واعد.

وتسقط كل المؤامرات لالغاء الوطن من الوجود.

عدلي الحاج

المدافن تسرق وتباع

من ديب القيسي:

"مدافننا في جبانة الباشورة، وقد فوجئنا بان حراسها يسرقون بلاطها ويبيعونها من الغير، مع انها ملكنا لا يقدر احد على التصرف بها او نقلها من مكانها بناء على تعميم رئيس مجلس الوزراء.

والدي ووالدتي مدفونان هناك منذ ١٩٤٢ و١٩٦٨. وقبل نحو شهر توجهت وعائلتي لاحياء ذكراهما وفوجئت. سألنا المسؤولين في الجبانة، فكان كل منهم يرمي المسؤولية على غيره.

اتوجه الى المسؤولين: ماذا افعل؟"

● مسؤول اوضح انه في امكان الشاكي اثبات القيود من خلال السجلات الموجودة لدى الاوقاف الاسلامية المعنية، وفي حال تعذّر ذلك يمكنه تقديم شكوى لدى النيابة العامة من اجل التحقيق.

ابتسم انت في مونتي كارلو!

مواطن شكا من ارتفاع تعرفة موقف السيارات العائد الى احدى دور السينما في منطقة زوق مكايل وقال انها اربعة آلاف ليرة من دون اعطاء اي ايصال بالمبلغ، اي دولارين ونصف دولار، وهي اعلى تعرفة في العالم.

وسأل هل البلدية حددت هذه القيمة، وهل يسدد صاحب الموقف الضريبة الى وزارة الداخلية عن المبالغ التي يجمعها؟

● مسؤول في بلدية زوق مكايل اوضح ان تعرفة المواقف تختلف بين تلك المبنية او المقامة في الهواء الطلق، وبين الليل والنهار. واشار الى ان الموقف المشكو منه استحصل صاحبه على رخصة موقف للسيارات من البلدية، واعتبر ان التعرفة المشكو منها صحيحة، وان البلدية حددت رسم الموقف في الهواء الطلق نهارا بالفي ليرة.

القساطل ركبت لكن المياه لم تصل

سكان بلدة الحدث – مفرق وادي شحرور يشكون من قلة المياه وانقطاعها المستمر. ويقولون ان ضغطها لا يتعدى مستوى الطبقة الاولى مرة كل اسبوعين، وقد مضى على هذه الحال اكثر من عام، مع ان قساطل جديدة مدت صيف ١٩٩٤. وطالبوا المسؤولين بمعالجة العوائق والاعطال.

● مسؤول في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان فصل الشحائح يوثر سلبا على كمية المياه المتوافرة للتوزيع، ولم يعد لدى المصلحة سوى ١٥ الف متر مكعب توزعها على جميع المشتركين. وايجاد موارد جديدة للمياه يحتاج الى وقت.

لا مفعول رجعيا للمعلمين المتعاقدين

من تجمع المتعاقدين في التعليم الثانوي الرسمي:

"نود ان نسأل عن اسباب تأخر المسؤولين في وزارتي التربية والمال في اجراء ما يلزم لتعديل اجر ساعة التعليم عن العامين الدراسيين ١٩٩٣ – ١٩٩٤ و١٩٩٤ – ١٩٩٥، بما يتناسب وزيادة غلاء المعيشة التي أقرت في ١٩٩٣ وشملت جميع العاملين في القطاع العام.

كما نمي الينا ان مشروعا يبحث في شأن فروق اجر الساعة عن العامين الدراسيين المذكورين، ويتضمن غبنا كبيرا وافتئاتاً على حقوقنا، اذ ان تطبيق قانون زيادة غلاء المعيشة على اجر ساعة التعليم في الثانوي يجعلها تساوي ١٠٨٨٠ ليرة بدلا من ٦٤٠٠ ليرة، اي ان فرق الساعة الواحدة هو ٤٤٨٠ ليرة. وثمة من يقول ان الف ليرة فقط ستدفع كبدل زيادة على اجر الساعة.

فلماذا التجاوز في تطبيق قانون زيادة غلاء المعيشة ومن يتحمل مسؤولية غبن المعلم بدون مبرر؟".

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية احمد عويدات افاد "المقسم ١٩" ان وزارة التربية الوطنية اعدت مشروع مرسوم يقضي بتعديل اجور ساعة التعليم في المرحلة الثانوية للتعليم الرسمي، وقد سجل في الامانة العامة لمجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٧ ووافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على مشروع المرسوم، بحيث اصبحت اجور الساعة للمتعاقدين كالآتي:

من الفئة الاولى ١٣٩٠٠ بدل ٧٤٠٠.

وللفئة الثانية ١١٠٠٠ بدل ٦٠٠٠.

وللفئة الثالثة ٨٨٠٠ بدل ٤٥٧٠.

وبصدور مرسوم التعديل هذا، سوف يكون نافذاً اعتبارا من تاريخ نشره من دون اي مفعول رجعي.

جثة في سيارة قرب عين بعال

جثة حسن عطايا داخل السيارة. (اسماعيل عبراوي)

صور – "النهار":

وجد حسن احمد عطايا (٣٠ عاما) جثة في ظروف غامضة، خلف مقود سيارة "ب.ام.ف" رقم لوحتها ١١٧٠١٤٦. واكتشف الامر بعد ظهر امس عند منحدر طريق يصعب وصول السيارة اليه، قرب بلدة عين بعال، على بعد قرابة ٣٠٠ متر من حاجز للكتيبة الفيجية.

وعلى الفور حضر الى المكان رجال الامن الداخلي وعناصر من الجيش والامن العام.

قضت سقوطا عن السطح

المنية – "النهار":

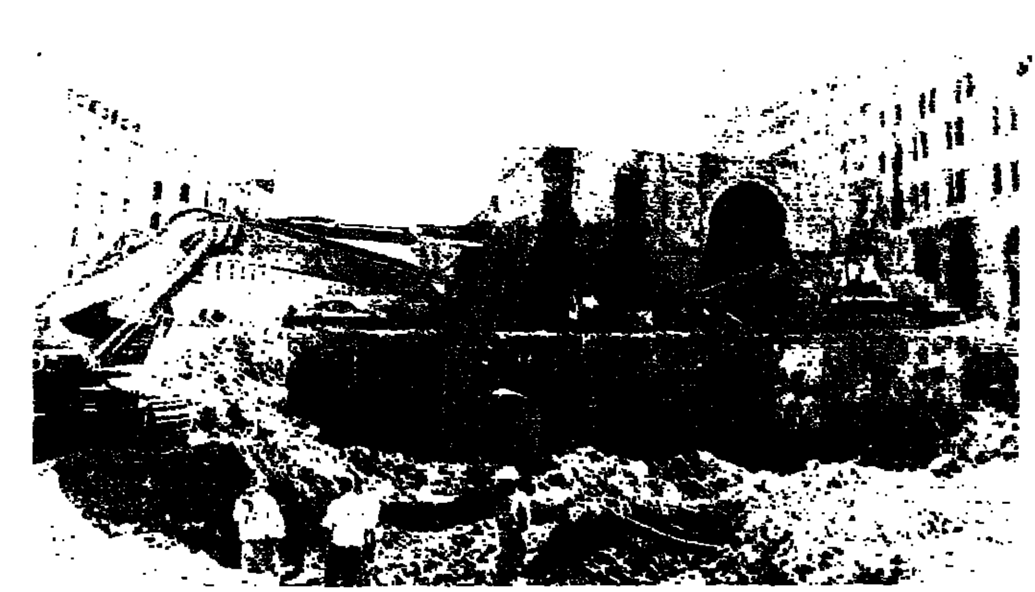
قضت المرأة نوفا علم الدين (٥٠ عاما) في "مستشفى المظلوم" في طرابلس، متأثرة برضوض وجروح اصيبت بها من جراء سقوطها من سطح مبنى من ثلاث طبقات في بلدة المنية. فيما اصيب حفيدها (١٨ شهرا) برضوض غير خطرة في رأسه.

تحقيق في مجلة "اركيولوجيا" الفرنسية المتخصصة

بيروت اكبر ورشة للتنقيب الاثري المديني في العالم

مقدمة الموضوع كما وردت في الصفحة الداخلية.

غلاف المجلة: بيروت الكنز الوحيد في العالم.



الاعمار والآثار من يتخلص من ماذا؟ (ابرهيم الطويل)

تنظيف تاج عمود (سامي عياد).

تحت عنوان "بيروت ورشة التنقيب الاثري الاكبر في العالم"، نشرت مجلة "اركيولوجيا" الشهرية الفرنسية المتخصصة بشؤون الآثار في العالم، ملحقاً خاصاً من عشرين صفحة عن الاكتشافات الاثرية في وسط بيروت التجاري من مراسلها الخاص في بيروت ألان - شارل لوفيفر.

تضمن التحقيق صوراً ملونة كبيرة للورش المختلفة ووصفاً لمجريات اعمال التنقيب، ومقابلات مع عدد من خبراء الآثار المشاركين في الحفريات، وعرضاً لروزنامة العمل الاثري منذ بدئه، وتعداداً لبعض نتائج الاكتشافات، وركز خصوصاً على دور "الاونيسكو" في هذه العملية وزيارة مديرها العام فيديريكو مايور للبنان في تموز الماضي، كذلك افرد مقالات خاصة عن "انقاذ كنوز متحف بيروت" و"فرنسا والمساهمات الفرنسية" في اعمال الآثار في بيروت. وخصص صفحتين لـ"سوليدير: مدائح وانتقادات".

حدود الاعلام

في الصفحة الاولى من الملحق، طرح المراسل السؤال: "ماذا يريدون اخفاءه؟" متحدثاً عن الممنوعات التي يواجهها الصحافي الذي يريد تغطية الاكتشافات الاثرية في بيروت. وقال: "بعد الحصول على اذن يقاد الصحافي الى خبراء آثار ومواقع مختارة ومحددة سلفاً. كذلك فان الدخول الى موقع بنكا دي روما ممنوع لاسباب غير معروفة. كذلك فان الوصول الى مكب النورماندي محظر تماماً على رغم حصول الصحافي على تصريح رسمي من وزارة الاعلام"، مشيراً الى عدم السماح له شخصياً باجراء مقابلة مع خبيرة الآثار الفرنسية كاترين اوبير التي تعمل في موقع "المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الاوسط" (IFAPO).

"الاونيسكو"

وتحدث عن زيارة المدير العام لـ"الاونيسكو" فيديركو مايور للبنان، والاتفاقات التعاون التي وقعها مع عدد من الوزارات، خصوصاً وزارة الثقافة والتعليم العالي لتحديث المديرية العامة للآثار واعطاء مساعدة فورية للمكتبة الوطنية، واعادة تأميل معبد اشمون ووضع مخطط مديني للاحياء القديمة في دير القمر وانقاذ الآثار في وسط بيروت التجاري. وأمل مايور في اطلاق حملة عالمية من اجل صور السنة المقبلة، وفي عودة مكتب "الاونيسكو" الاقليمي الى بيروت بعد نقله الى عمان اثناء الحرب.

واعتبر المراسل ان "هذه الخطوات والجو العام الايجابي الذي رافق زيارة مايور الى لبنان، لا تعني ابداً ان ليس لـ"الاونيسكو" تحفظات عن بعض اوجه الحفريات، وعن اعادة اعمار الوسط التجاري عموماً".

وتحت عنوان "انقاذ كنوز متحف بيروت"، سرد الصحافي بعض الاخطار التي تعرض لها المتحف الوطني، من اعمال تخريب وسرقة اثناء الحرب. وأكد ان القطع المهمة من الآثار التي كانت معروضة فيه في السابق، كبيرة كانت ام صغيرة، تم الحفاظ عليها بفضل المدير العام للآثار السابق المرحوم الامير موريس شهاب والمدير الحالي الدكتور كميل اسمر، ومدير المتحف السابق حارث بستاني (...) وسيجري عرضها عندما تنتهي اعمال بناء المتحف واعادة تأهيله في السنة ١٩٩٦، مشيراً الى اتفاق بين "الاونيسكو" والحكومة اللبنانية، تقدم الاولى بموجبه مساعدات مالية وتقنية الى المتحف والمديرية العامة للآثار".

المعارضة

وفي اشارة الى المعارضة التي يواجهها برنامج اعادة الاعمار في وسط بيروت، اورد التحقيق تنديد الليدي كوكرن بـ"العملية العقارية الواسعة التي تستعمل الآثار حجة لتبرير اعمال الهدم"، وتصريحات للدكتور الير نقاش، استاذ التاريخ واللغات السامية في الجامعة اللبنانية: "ان قسماً صغيراً فقط من الوسط التجاري طاوله التنقيب في صورة صحيحة. فليس لدى الاثريين، الوسائل ولا الوقت لمواجهة الجرافات. فبينما يعمل هؤلاء في مواقعهم، تقوم اعمال الحفر والجرف في مواقع اخرى لم تنقب او نقبت قليلاً. والخسائر لا تعوض لان الآثار تنقل بالاطنان مع الردم الى مكب النورماندي. انهم يصبون الباطون فوق خمسة آلاف سنة من التاريخ لانشاء ابنية للمكاتب ومواقف السيارات".

رأي اسمر

وفي لقاء والمدير العام للآثار، تحدث الدكتور كميل اسمر عن "ضعف الامكانات البشرية والمادية الذي يحول دون قيام المديرية بمسؤولياتها كاملة حيال العملية الضخمة لانقاذ آثار وسط بيروت (...) من هنا كانت ضرورة ايجاد شركاء قادرين على اعطائنا الدعم اللازم لتنمية عمل اجهزة الدولة في حماية التراث والآثار (...) والنتيجة صارت ايجابية ولكنها ليست مثالية وتبقى افضل وافعل من مرحلة النمو المديني الفوضوي في الخمسينات والستينات".

غياب التنسيق والوقت

وفي التحقيق ايضا شهادات لخبراء آثار عن غياب التنسيق وسرعة العمل. وقال ابرهيم قوتلي منسق "الاونيسكو" لدى مديرية الآثار: "لا يمكنني اخفاء قلقي. الاعمال تسير اسرع من الاثريين. لا يمكننا ان نكون في كل مكان في آن واحد ومراقبة كل جرافة. في حالات عدة عملت بعض المؤسسات في الليل وفي ايام العطل، من دون اي مراقبة. ماذا يمكنك ان تفعل عندما تستنتج ان عاملا حصل على مكافأة للعمل بسرعة، بكسر كل بساطة حائطا يعود الى العصر البرونزي"؟

اما حسين صايغ استاذ الآثار في الجامعة اللبنانية ورئيس احد المواقع في منطقة الاسواق فأعرب عن اسفه. فاكتشافاته التي وصفتها اللجنة العلمية بأنها مهمة جدا، كان يجب ان تستكمل بعمل مماثل في موقع مجاور يعتقد انه امتداد للحي السكني الذي يعود الى الحقبة الفينيقية المكتشف في الموقع الاول. ولكن لأسباب تجمع بين التسرع وغياب التنسيق بين فرق الآثار العاملة، تحول الموقع حفرة ضخمة تسرح فيها الشاحنات والجرافات التي تحفر اساسات لاقامة موقف يتسع لنحو الفي سيارة.

رعاية "سوليدير"

وأظهر التحقيق في احدى فقراته الدور المؤثر لـ"سوليدير" في حفريات وسط بيروت: "عندما تظهر الدولة و"الاونيسكو" بعض البطء او حتى العجز عن حل بعض المشكلات، تكون "سوليدير" حاضرة، هل يجب توظيف اثريين؟ "سوليدير" تنشر اعلانات في الصحف وتعين المتبارين. ميلفا زيدن تحتاج الى آلة لايزر لقياس المساحة؟ "سوليدير" تؤمنها، عندما يريد فريق نشر كتيب عن اعماله، تطبعه "سوليدير". وعندما يفقد فريق فرنسي صبره للتأخر في قبض الرواتب فان "سوليدير" هي التي توقع الشيك".

وأورد تصريحا لمستشار الآثار في الشركة الدكتور حارث بستاني: "لا يجوز، اتهام "سوليدير" بكل السيئات. فنادرا ماترى شركة خاصة تخصص هذا المقدار من الامكانات للحفاظ على التراث الاثري. وسندخل بعض التعديلات المهمة آخذين في الاعتبار الاكتشافات الجديدة. انه رهان جريء. بناء مدينة عمرها خمسة الاف سنة خلال خمسة وعشرين عاما، وترميم ٢٦٥ بناء قديما وادماج معالم أثرية في وسط سيكون مثابة القلب السياسي والمالي والاداري لبيروت. والشركة بين "سوليدير" ومديرية الآثار و"الاونيسكو" يمكن اعتبارها ناجحة".

من ناحية اخرى اعتبر المراسل ان "اعتماد اطار شرعي يجبر اصحاب المشاريع العقارية على اعتبار الهم الاثري مسألة كبرى، واعتماد اطار اجباري، قد يواجه معارضات شديدة (...) وبيروت التي تعتبر الورشة الاثرية الاكبر في العالم، غنية بالاكتشافات التي يجعلها بعض الارتجال والتسرع غير كاملة، و"الاونيسكو" المنزعجة من هذه القضية، محقة في نقل اهتمامها الى مواقع اخرى في لبنان، حيث المدينية المتوحشة تخلق مواقف دراماتيكية للتراث".

اعتقاد مهمل

وتحت عنوان: "اعتقاد مهمل: فرنسا والمساهمات الفرنسية"، انتقد لوي فاتون "خمول وزارة الخارجية الفرنسية. فالاعتقاد السائد يقول ان العمل الثقافي لفرنسا في الخارج يعود اليها فقط. ومن الحكمة القول ان تعميق العلاقات الثقافية هو وسيلة مميزة لتحسين العلاقات بين البلدين في مجالات اخرى. ولكن في الواقع يظهر ان هذا الاعتقاد اصبح مهملا. فلا سفارة فرنسا في لبنان، ولا المديرية العامة للعلاقات الثقافية والعلمية والتقنية في الخارجية الفرنسية تدخلتا، وكان من واجبهما اقتراح ان يكون للآثار الفرنسية دور متقدم في برنامج يخص بلدا "فرنكوفونيا". وعدد المساهمات الفرنسية من القطاع الخاص في مشروع وسط بيروت.

واورد التحقيق في النهاية لمحة عن الاكتشافات، خصوصا المدينة الفينيقية والتل القديم و"الفوروم" الروماني تحت بنكا دي روما وكاتدرائية مار جاورجيوس للروم الارثوذكس.

إعداد: مي عبود ابي عقل

ثلاثة سراديب واعمدة حمامات رومانية عند تقاطع شارعي اللنبي والمعرض

الايام العشرة الماضية من عمر الورشة القائمة عند تقاطع شارعي المعرض واللنبي، اظهرت معالم اثرية مهمة اكتشفها فريق منتدب من المديرية العامة للآثار، مؤلف من ثمانية عمال بعلبكيين على رأسهم الشيخ عبد الكريم سبلاني، امضوا نحو اربعين عاما في مجال الآثار، في اشراف نزار خياط ومنسق "الاونيسكو" لدى المديرية فيليب ماركي.

فقد كشفت التنقيبات حتى الآن عن ثلاث قناطر من الحجر الرملي، بعرض حوالي مترين لكل منها، وهي تشكل سقف المدخل لثلاثة دهاليز: اثنان يتجهان من الشرق الى الغرب، اي في اتجاه ساحة النجمة، وواحد من الشمال الى الجنوب. كذلك ظهر عمودان من الاجر يؤكدان وجود حمام روماني في المكان. وهذا النوع من الاعمدة الفخارية يفصل ارض الحمامات عن الارض الطبيعية، اي انه يقوم بين طبقتين، واحدة من الرخام وثانية من الحجر العادي، الامر الذي يخلق فراغا يمر عبره البخار والهواء الساخن في نظام التدفئة المركزي (الايبوكوست). الى ذلك، وجدت طبقة رخامية وقطع من الفسيفساء.

ويذكر ان هذا الموقع لا يبعد كثيرا عن موقع بنكا دي روما الذي اكتشف فيه سردابان، يعتقد خبراء الآثار انهما قد يمتدان ليتصلا بالسردابين المكتشفين هنا. وهو لا يبعد كثيرا عن موقع الحمامات الرومانية قرب السرايا. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل تكون هذه الحمامات عمومية ام تخص قصرا او مبنى خاصا، خصوصا انها قريبة من السوق الرومانية "الفوروم"؟!

- حفريات الايام المقبلة قد تعطينا الجواب.



عمودان من الفخار لحمامات رومانية.



الكشف عن طبقة الرخام.

القنطرة التي تؤدي الى السرداب. (ابرهيم الطويل)

جنوب ساحة الشهداء

من جهة ثانية، وصلت اعمال التنقيب في الموقع غرب تمثال الشهداء الى الطبقة الهلنستية، فظهرت معالم ارضية تعود الى تلك الحقبة اضافة الى قطع نقدية رومانية.

الذكرى الخمسون للمنظمة الدولية

٢٩ قراراً عن لبنان وحوله ابرزها الـ٤٢٥ وحصيلتها... لا شيء

شعار الاحتفالات بالعيد الخمسين.

اطفأت الامم المتحدة امس شمعتها الـ٥٠ من دون ان تضيء ولو بصيص امل يبشر في امكان استعادة حضورها الدولي. فلا الظروف الموضوعية التي اعقبت الحرب الباردة تؤهلها للاضطلاع بدور حاسم في ظل نظام دولي برأس واحد، ولا الظروف الذاتية التي تجعل من المال سيفا ينذر بافلاسها، توفر لها امكان الحفاظ حتى على وجودها المؤسساتي.

في ظل هذا المشهد الداكن تم التسليم والتسلم بين مرحلتين من عمر المنظمة الدولية التي كانت على امتداد خمسة عقود "ضابط ايقاع" لصراعات العالم وفق توازنات ميزت مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فتحولت مع انهيار الاتحاد السوفياتي (سابقا) عصا المايسترو الاميركي الذي يدير اللعبة في معظم اصقاع العالم ويدير ظهره للمنظمة التي باتت تحتاج الى من ينقذها.

ومن الحاجة الى منظمة دولية ترسي قواعد التعاون بين الشعوب وتفصل في الصراعات القائمة بين دولها، الى منظمة دولية تشكل حلجة لنظام دولي يريد التلطي خلفها، يتم تظهير صورة الامم المتحدة التي احتفلت بالعبور الى سنتها الـ٥١ فوق ركام القرارات التي لم تطبق وامام ضريح "المكيال الواحد".

وليس ادل على هذه المفارقات غير السعيدة، من تجربة لبنان مع المنظمة الدولية وقراراتها، فهذا الوطن الذي فاخر طويلا بالمساهمة في "صنع" هذا الانجاز الدولي ووضع شرعته، سقط في فخ عجزه المتمادي عن تحقيق حضور، وترجمة قراراته. والشاهد الاهم على خفوت صوت الامم المتحدة استمرار اسرائيل في ممارسة سياسة "السوط" ضد جنوب لبنان والوجود الدولي فيه وقرارات مجلس الامن حياله.

حكاية لبنان

وحكاية لبنان والامم المتحدة فيها الكثير من المحطات التي تؤرخ لسيرة المنظمة الدولية في صعودها كرافعة لمعايير العدالة وحقوق الانسان وفي هبوطها كتعبير عن سيادة مبدأ القوة في العلاقات الدولية.

ففي سجلات مبنى مانهاتن برز اسم لبنان في اكثر من مناسبة ومجال، بدءا من نشوء الامم المتحدة الذي كان للوفود اللبنانية الحضور الفاعل في تظهيره، مرورا ببصماته البارزة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان وصولا الى مشاركته في معظم المؤسسات التي تفرعت منها.

فهذا اللبنان الذي لم يكن بلغ من سن الاستقلال سوى ثلاثة اعوام، كان احدى الدول الخمسين التي وقعت ميثاق الامم المتحدة الذي ابصر النور في مؤتمر سان فرنسيسكو عام ١٩٤٥.

الوفد اللبناني الذي شارك في اعمال المؤتمر اثبت حضورا فاعلا وكان يومها برئاسة وزير الداخلية وديع نعيم وعضوية وزير لبنان المفوض لدى البيت الابيض الدكتور شارل مالك والدكتور عبد الله اليافي.

هذا الوفد قدم خلال المؤتمر مذكرة الى ممثلي الدول الخمس الكبرى دعا فيها الى "الحفاظ على حقوق الشعوب في ضوء مؤهلاتها التاريخية والوطنية".

كلمة الوفد اللبناني التي القاها مالك واستغرقت ٢٠ دقيقة، ركزت على ان "تحقيق السلام غير ممكن الا بتكريس انتباه كبير لروح الانسان وعقله وافكاره".

والذين يعودون الى ارشيف تلك المرحلة يكتشفون حجم الحضور اللافت للوفد اللبناني الذي قوبل بـ"تصفيق" عربي عندما ارتفع العلم اللبناني فوق منصة مؤتمر سان فرنسيسكو ايذانا بالقاء كلمة لبنان.

والتطور الاهم في هذا الحضور تجلى عام ١٩٤٨ من خلال الدور الاساسي الذي لعبه لبنان في صوغ الاعلان العالمي لحقوق الانسان، فشارك مالك الذي كان رئيسا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وما لبث ان رأس لجنة حقوق الانسان التي انبثقت منه. وفي خريف عام ١٩٤٨ عقدت الجمعية العمومية للامم المتحدة دورتها العادية في قصر "شايو" الباريسي وانتخبت مالك رئيسا للجنة الثلاثية التي كلفت وضع مسودة الاعلان.

وهكذا قام ممثل لبنان وبالتعاون مع ايلينور روزفلت الاميركي ورينه كاسان الفرنسي بصوغ نصوص الاعلان ومواده، ومن ثم قدمه بنفسه الى الجمعية العمومية.

وقبل يوم واحد من اقرار الاعلان، القى مالك خطابا امام ممثلي الدول الاعضاء قال فيه: "هذا الاعلان ذو اهمية قصوى، واذا اردنا له ان يحتل مرتبة محترمة في تتابع الاحداث العالمية، على الدول ان تتبناه لمحاربة الصراع الايديولوجي الحاد في هذا العصر".

واذا كان لبنان اهدى الى العالم اجمع شرعة حقوق الانسان، فهو كان ايضا في عداد الدول التي دفعت باهظا ثمن انتهاكها، مما دفعه الى الاسراع في طلب مساعدة المنظمة الدولية فلم يحصل، على اهميتها، الا على قرارات.

ففي ١٤ اذار عام ١٩٧٨ اجتاحت اسرائيل قسما من الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي، وشردت الآلاف من ابنائه بحجة الحفاظ على امن حدودها الشمالية. وردت الامم المتحدة على هذا العدوان في ١٩ آذار من السنة عينها باصدار قرار حمل الرقم ٤٢٥، دعت فيه اسرائيل الى سحب قواتها فورا من جميع الاراضي اللبنانية ومن دون قيد او شرط، وقررت تأليف قوة عسكرية موقتة غايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة.

القرار ٤٢٥ لم ينفذ والقوة الموقتة اصبحت دائمة بحكم التجديد التلقائي لها كل ستة اشهر ومن ثم كرت سبحة القرارات التي بقيت من دون طائل.

"اتركوا شعبي يعيش"

غسان تويني الذي كان رئيس البعثة اللبنانية في الامم المتحدة في تلك المرحلة، ارخها في كتابة "اتركوا شعبي يعيش"، قال في احد فصوله: "... صوت مجلس الامن على القرار ٤٢٥ الصادر في ١٩ اذار ١٩٧٨ بينما كان الجيش الاسرائيلي يواصل غزوه. ولم يمر يوم على التصويت حتى شرعت طليعة جنود القوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان وسط حماسة عالية في عملية حفظ السلام. يتبين الآن انها الاغرب والاكثر مفارقة، بل التجربة الاكثر احباطا من نوعها في تاريخ المنظمة الدولية، لانها بدلا من ان تقود الى السلام، لم تكن سوى مرحلة نحو حرب اخرى اكثر تدميرا، هي حرب حزيران ١٩٨٢".

وفي مقاربة لدور الامم المتحدة في الحربين ولموقفها منهما، رأى تويني "اذا بدا ان حرب ١٩٧٨ وجدت حلها في اطار الامم المتحدة، فان حرب ١٩٨٢ اكتسبت مباشرة بعدما حطم اطار الامم المتحدة. ان القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ الصادرين في ٥ و٦ حزيران لم يكن لهما الوقع نفسه، ولا النتائج العملية نفسها لقراري ١٩٧٨ (...) - اي الـ٤٢٥ و٤٢٦".

ولكن ماذا يمكن الامم المتحدة ان تفعل؟... هذا السؤال طرحه تويني بصوت عال في اذار عام ١٩٨٤، وقال: "الذين يريدون اكثر من منبر الاحتجاج، اكثر من حائط مبكى، بدأوا التفتيش في سجلات التاريخ الحاضر عن السابقات: من قبرص الى الكونغو، من دون ان ننسى كمبوديا وايران والتشاد وفيتنام وافغانستان وبالطبع فلسطين".

وفي توصيف اكثر وضوحا لمفارقات المرحلة التي سبقت انتهاء الحرب الباردة، اشار الى انه "لم تحل اي ازمة داخل الامم المتحدة التي تولت الخوض في نزاعات رئيسية لكنها عجزت عن توفير تسوية مرضية او منصفة لها. وان الازمات التي سويت عرفت الحل في مكان اخر، وفي غالب الاحيان عن مبادئ الحق التي يفترض في الامم المتحدة ان تكون حاميتها والتعبير عنها في آن واحد".

هكذا كانت الامم المتحدة في "صحوتها"، فماذا عن "صمتها"؟ او عن صوت سواها؟... ثمة من يعتقد ان المنظمة الدولية التي ولدت ثمرة لتوازنات ما، تحتاج بعد التحولات التي عصفت بالعالم الى "اعادة النظر" تحررها من لعنة العجز والانحياز والاضمحلال وتعيد الى القرن الحادي والعشرين صورة المنظمة القادرة على الامساك بالعصا من النصف على اقل تقدير اذا ما فشل العالم في تشكيل "عصا" دولية تتمكن من فض النزاعات وحماية حقوق الانسان والدول، والحؤول دون نشوب الحروب وربط القرارات بالافعال.

وسام ابو حرفوش

حفريات في صور كشفت عن آثار ربما تكون رومانية

اعمدة ملونة وتيجان مذهبة وارضية من الموازييك



ورشة التنقيب.

اعمدة ظهرت (اسماعيل صبراوي)

صور - من اسماعيل صبراوي:

تحولت امس قطعة الارض في صور التي كانت تستعد لاحتواء اساسات مبنى جديد سيشيد عليها، ورشة عمل ناشطة للتنقيب عن الآثار، بعدما ظهرت فيها اول من امس ملامح قطع اثرية ثمينة.

منذ الصباح الباكر، حضر المسؤول عن آثار صور علي بدوي يرافقه رئيسا ورش الآثار في المدينة والبص خليل نجدي ومحمد محيي الدين وعدد من العمال. وما ان بدأت عمليات التنقيب حتى راحت تظهر اطراف اعمدة رخامية من الغرانيت تحمل الوانا عدة منها الاخضر والابيض والرمادي.

وظهرت ايضا تيجان اعمدة منها تاج عمود مطلي بالذهب، اضافة الى ارضية رخامية من الموزاييك وقطع متفرقة من الرخام الابيض تحمل كتابات ورسوما.

ويرجح ان تعود هذه المكتشفات الى العهد البيزنطي، ويعتقد ان المكان الذي وجدت فيه كان اما معبدا بيزنطيا واما قصرا يملكه احد امراء صور او تجارها.

المواطنون الصوريون تقاطروا من امكنة عدة لمشاهدة المكتشفات، واوضح بعضهم ان معظم المباني التي شيدت في صور خلال الحرب ولاسيما ايام الاجتياح الاسرائيلي، قامت على انقاض آثار ثمينة تم طمرها، ومنها ما سرق.

ولم يستغرب احد المواطنين العارفين بتاريخ صور ان يعثر في اي حفرية كانت على آثار وكنوز، "فتاريخ صور غني عن التعريف، وكان في امكان هذه المدينة ان تكون اهم مركز سياحي في العالم لو اهتم المسؤولون بها كما يجب".

وتم امس نقل بعض المكتشفات الخفيفة الوزن الى منطقة آثار البص، وكلف بدوي عددا من العمال حراسة الآثار ليلا ونهارا في انتظار انتهاء العمل في الموقع.

الى ذلك، اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" في خبر نشرته امس "ان الاجهزة الرسمية المختصة اوقفت اليوم (امس) العمل في بناء خاص في مدينة صور (جنوب لبنان)، بعدما كشفت عمليات الحفر عن قطع اثرية منها عمود غرانيت اخضر ولوحة عليها كتابات تعود الى العصر اليوناني".

ونقلت الوكالة عن بدوي "ان تاج عمود هو الاول من نوعه في هذه المنطقة وجد على مقربة من عمود الغرانيت الاخضر".

وذكرت "ان المديرية العامة للآثار التابعة لوزارة الثقافة والتعليم العالي ارسلت خبيرا وعاملا لاستكمال التنقيب في الموقع، حيث من المحتمل العثور على بقايا معبد قديم. ومن المتوقع ان تطول فترة التنقيب".

واضافت: "تم العثور على عدد من القطع الاثرية في منطقة الرمل، احدى ضواحي صور المكتظة بالسكان، وذلك على بعد ٨٠٠ متر من آثار رومانية عرفت بطريق واسعة يزدان جانباها بالاعمدة".



وظائف

Un import. magasin prêt à porter masculin et femin. dem. vendeurs (ses) T. qualifieé exp. 5 ans et plus T.B.S. + Comis T: 01/869038 - 03/381733

مؤسسة المهندس نزيه بريدي في حاجة الى مهندس مدني ذي خبرة ومهندس مبتدىء والى آنسة حائزة شهادة في ادارة الاعمال الخبرة ضرورية والمعاش مغر. زحلة البولفار ٠٨/٨٠٤٢٢٨

مندوب مبيعات لتسويق تجهيزات التدفئة والتبريد، لديه المام بالانكليزية والكومبيوتر، الافضلية للخبرة. لتحديد موعد ٣١٢٩٤٣ – ٠١/٣١٤١٨٥ الساعة ٩–٤

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي. ت ٠٣/٢٨٧٠٢٨

مؤسسة للادوات الصحية في حاجة الى مندوبي مبيعات ذوي خبرة لكافة المناطق لديهم سيارة راتب + عمولة ٦٥٠٦٨٥

Architectural firm seeking talented architect designers/ draughtsmen/ detailers to work on adaptive reuse, renovation and new design projects, knowledge of AutoCad R11 and 12 a must. compensation commensurate to experience. Call 01/603097 Between 1:00 and 5:00 p.m.

مطلوب مندوبو مبيعات. شركة بحاجة الى مندوبي مبيعات حسب الشروط الاتية ١) حاصل على شهادة البكالوريا كحد ادنى. ٢) لديه سيارة، ٣) لا مانع لديه من العمل في احدى المناطق الاتية: الشمال، البقاع، الجبل، بيروت، الشرقية للمراجعة الاتصال ٨٢٣٣٤٤ – ٨٢٥٨٣٠ – ٨٢٥٧٩٧

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب
– سكرتيرة تنفيذية الخبرة ضرورية
– محاسبة او محاسب الخبرة ضرورية
– سائق خاص لا يقل عمره عن ٢٨ سنة للمراجعة شخصيا اول كورنيش قصقص قرب مدرسة بيت الاطفال.

مطلوب سائق اوتوكار دفتر عمومي التلفون ٣٧٢٦٧٧– ٢٥٣٠٦٦

اوتيل ميديترانيه ****A يطلب لمطعم وسناك لامب هاوس ميتر (Maître) شيف دوران وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢ – ٨١٢٤٤١

شركة في بيروت تبحث عن (مندوبات – بائعات) ذوات خبرة لترويج مستحضر جديد، راتب جيد + عمولة + مواصلات. الاتصال ٦٣١٥٥١ من ٤–٦ ب.ظ.

مطلوب مازاتي: بارد ومساعد شيف مطبخ. الاتصال ٨٠٤٦٠١ – ٨٦٣١٧٢

An expanding company in Hamra requires an architect with three years minimum experience, ambitious to work with a projects load. Very good conditions. If you fit this profile, kindly contact us for appointment at: 869360 or 603151

تعلن مدرسه انترناشيونال لسنغ سكول عن حاجتها إلى منسقين ومنسقات للغة الانكليزية الحدث – الشويفات – بعد محطه الريشاني بـ٢٠٠م تقريبا اول مفرق على اليمين (مفرق الخطيب).

مطلوب مهندس الكتروميكانيك الى غانا افريقيا خبرة لا تقل عن خمس سنوات. التلفون ٥٨٣٤٧٩ – ٢٦٧٥٣١

مطلوب ميكانيكي كهربائي لزوم ماكينات صناعية ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال ٤٢٦٠٩٩ – ٤٥٦٩٥٠/١/٢/٣

مطلوب معلمو ومساعدو طباعة اوفست. التلفون ٨٨٠٦١٧

مطلوب لمحلات فرح للاقمشة ولوازم الخياطة في فروعها: الحمراء، ABC ضبيه، Faubourg الحازمية شبان وآنسات ذوو خبرة – معاش مغر. ت ٠١/٣٥٢١٦٩ – ٠٣/٦٤٠٢٠٠

مطلوب لصالون نوار أي بلون معلم حلاقة درجة اولى. البسطة الفوقا قبالة محطة جعنا قرب المخفر المعلم ابو سمير.

مطلوب مهندسة ديكور شابة. الراتب حسب الخبرة. لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف ٠١/٤٤٦٢٣٦ – ٠١/٤٤٤٥١٢

مطلوب سائق للاتصال من (٩–٤) التلفون ٤٤٧٣٥٤ – ٤٤٨٣٨١

Importante Galerie à Jal-el-Dib dem. pers. qualifiée cuisine exper min 2 ans cont.: 03/702011

Grande société de publicité demande secrétaire expérimentée. (Manipulation de l'ordinateur require) prière contacter entre 9h et 5h. Tel.: 01/201982 - 202769

مطلوب موزعون حاصلون على رخصة سوق عمومية الافضلية للخبرة في بيروت والجبل للاتصال ٠١/٣٤٩٧٨٨ سامي خوري

مطلوب موظفة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة واستعمال الكمبيوتر وتحمل شهادة اختصاص BT من أحد المعاهد وتتقن لغة اجنبية هاتف ٠٦/٦٢٦٠٢١ – ٦١٢٤٥١

مطلوب لمؤسسة كينغ جورج –جبيل معلم تصليح برادات وغسالات ومعلم تصليح تلفزيون وفيديو مع خبرة (٠٩) ٩٤٥١٠٠

مطلوب آنسة للعمل على الكمبيوتر بشهاده مع خبرة سائق سياره وموتورسيكل برخصه التلفون: ٣١٢٥٢٠ – ٣١٩٩٢٥

مؤسسة م. عزت جلاد واولاده بحاجة الى سكرتيرة طبع عربي كمبيوتر والة كاتبة وملمة بالانكليزيه مستوى بكالوريا. الاتصال بالهاتف ٨٣٥٤٨٣ ٠٩/٩١٧٩٢٠/١ –٩٠١٥٢١/٢/٣

A leading Co. in Beirut requests: secretary with experience in computer, correspondance, Good comand in English, university degre is an asset. Call: Tel. 01/868730 - 01/868731

Restaurant Gastronomique Français à Beyrouth recherche: - Maître d'hôtel. - Chef de Rang. - Commis de restaurant. - Commis de cuisine. Experience dans poste similaire requise. Pour rendez-vous: Tel.: 324347 - 339033

Wanted-Mechanical, Electrical or Process Engineers with perfect command of English for work on preparing O & M Manuals. Experience + knowledge of French a plus. Call in confidence: 01-344814 - 343740 Fax 01/342701

Needed a mechanical/ computer & Communication engineer with 2-4 years experience in the field of management system & controls pls contact: Miss Chaar 602051 - 348910

Fast growing computer company is seeking a computer enginner. English is a must, french an asset. Contact Nader at 01/367440/1, Monday - Friday, 2:00-4:00 p.m

An important food processing company seeks an industrial chemist, bacteriologist or food technologist for training to a responsible position in its production department. For more information, please Call: 325183 - 325228

Demandons jeune femme (Fille) pour tenir stand HEDIARD chez Goodies Français obligatoire T: 321452 - 202485

سكرتيرة وتلفونيست للعمل فورا ت ٣٣٤٧١١ – ٣٣٩٦٦٠

بلاسييه من الجنسين للعمل فورا. معاش + نقليات + عمولة. ت ٣٣٤٧١١ – ٣٣٩٦٦٠

معمل خياطة بحاجة الى فتيات الخياطة، معلم تفصيل، معلم للكوي الخبرة ضرورية المعاش مغر جدا جدا. للمراجعة التلفون ٥٠٢١٥٠ الحضور شخصيا.

وكالة سيارات جديدة تطلب آنستين ورجلين للعمل في صالة العرض مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال. ترسل الطلبات الى ص.ب ٦٤٨٢–١٦ بيروت لبنان. الهاتف ٢٠١٢٨٢

وكالة سفريات تطلب انسة وشاب ذوا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال قطع التذاكر والحجوزات والعلاقات مع الزبائن. ترسل الطلبات الى ص.ب ٢٢٧٩–١١ بيروت – لبنان الهاتف ٢٠١٢٨٢

شركة تعهدات ومشاريع كبرى تطلب مهندسين مدنيين ذوي خبرة لا تقل عن عشر سنوات. ترسل الطلبات الى ص.ب ٦٥٢٦–١٦ بيروت لبنان الهاتف ٢٠١٢٨٢

وكالة سيارات جديدة تطلب مهندس ميكانيكي ورئيس ميكانيكي لسيارات اوروبية وجرارات زراعية ذوي خبرة لا تقل عن خمس سنوات في ميكانيك محركات البنزين والمازوت. ترسل الطلبات الى ص.ب. ١٦/٦٤٨٢ بيروت – لبنان الهاتف ٢٠١٢٨٢

شركة مهمة تطلب محاسبين او مجازين في ادارة الاعمال الخبرة ٣ سنوات الاتصال بالانسة غادة ٢٨٥٠٨٠

عقارات

ارض في الرابية Zone 3 ١٢٤٠ م.م وارض في الربوة ٥٢٠٠ م.م منظر خلاب. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ – ٠٣/٦٨٨١١٥

للبيع ارض مساحتها ٢٨٢ م.م ملاصقة لبلدية برج حمود ومحل ٤٠ م.م طابقين خلف محلات ملعب اخوان اوتوستراد الدورة ٠١/٨٩٨٩٥٢ – ٠١/٨٩٦٥٧٧

للبيع شقة في الربوة ٢٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري واجهة البحر وبيروت ١٢٥٠٠٠$. ت ٢٠٢٨٠٥/٦

فيلا حجر صخر في برمانا العيون السعر ممتاز ٩٦١٣٤٦

ارض في الزعرور ضمن مشروع سياحي منظر خلاب ٤٠$ المتر. ت ٩٦١٣٤٦

ارض برمانا العيون السعر مغر. ت ٩٦١٣٤٦

للبيع في منطقة بيت الشعار شقة ٢٠٠م.م. سعر ٧٠ الف دولار. ت ٠٣/٦٠٨١١١ – ٠٣/٢٤٤٨٨٦ – ٠٤/٩٨١٢٧٤

للبيع في منطقة بيت الشعار دوبلكس ٢٨٠م.م. سعر ٩٠ الف دولار ودوبلكس ٣٤٠م.م. سعر ١١٠ آلاف دولار. التلفون ٠٣/٦٠٨١١١ – ٠٣/٢٤٤٨٨٦ – ٠٤/٩٨١٢٧٤

للبيع طابق صناعي درجة اولى الدكوانة اول طريق مار روكز ٠٣/٦٧٦٧١٠ – ٦٧٦٦٩٠

Résidence de trés grand luxe à Mtayleb Rabieh, vue imprenable avec tout comfort, l'appt 600m² + 300m² de dépendance. Tél.: 585207

للبيع نقداً شقة برج أبي حيدر ١٢٨م.م ٢نوم وغرفة خادمة وصالون وسفرة جاهزة للتسليم والسكن فورا ت ٨٣٦١٧٤.

للبيع شقتان فخمتان في جديدة المتن قرب الشالية سويس ١٨٠–٢٣٠م.م السعر ٧٠٠–٨٠٠$ المتر المربع الهاتف ٠١/٢٢٩٥٢٠

بداعي السفر شقة للبيع ٢٠٠م.م. حرج تابت طابق ارضي مع حديقة. التلفون ٢٦٢٣٠٥

شقة للبيع بمنطقة الظريف دولوكس ٢٠٠م.م. مع موقفين للسيارة + شوفاج مستقل + هاتف + بئر ارتوازية. التلفون ٣٦٨٦١١ – ٨٦٦٨٨٣

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

للبيع شقق فخمة

شقق جاهزة دولكس De Luxe
موقع مميز في الربوة قرب مستشفى سرحال
مطلة على البحر والجبل
مساحة ١٦٢ م٢
تسليم فوري تسهيلات بالدفع
للمراجعة: ج.م. شدراوي وشركاه
تلفون: ٨١١٣٤٤ / ٠٣ – ٣٦٠٢٧٥ – ٢٦٣١٧٤ – الدورة

A well established firm specializing in the Marketing and Distribution of Fast Moving Consumer Goods requires the following:

SALES SUPERVISOR
(Beirut & South)

- University Graduate (AUB or equivalent)
- Minimum 3 years experience working with FMCGs
- Fluent in English

RECEPTIONIST / TYPIST

- Presentable
- Fluent in Arabic - English - French
- Computer Literate

For more information, contact (01) 861490 - 813634 - 603141 (8:00 A.M. - 3:00 P.M.)

LEADING INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY

seeks a Sales Representative to promote its Oncology / Virology line of products.

Candidate should be:

1 - Age : 25-35 years.
2 - University graduate with Scientific Background (In Pharmacy, Biology, Biochemistry etc...).
3 - Having 2 to 3 years experience in promotion of specialized pharmaceutical products preferably Oncology / Virology line.
4 - Fluent in English and Arabic language, French language is an additional asset.

- Successful candidate will receive appropriate training.
- We offer attractive salary and fringe benefits.

Address C.V. with recent photograph to :

SALES REPRESENTATIVE
P.O.BOX 110 - 862
BEIRUT - LEBANON

All applications will be treated confidentially.

Global Services sarl

Global Services, a computer company that creates solutions for professionals and managers, is on the threshold of a major expansion.

Global Services has vacancies for:

- Business Manager - Creative, young, excellent P.R., experienced, university graduate.
- Assistant Manager - Creative, young, excellent P.R., experienced, responsible.
- Mac Technical Support - Macintosh expert with good knowledge of Mac applications and system, good in troubleshooting.
- PC Technical Support - Windows & DOS expert with good knowledge of PC applications and system, good in troubleshooting.

Call Miss Joumana Abou Assi for an appointment on (01) 383462



francesco smalto

Required Salesman full timer
Clemenceau, Gefinor Center.

Experience is a plus.

Please call the following numbers:
01 868841 - 365825 - 365826.

DHL Worldwide Express Intl.

Job opportunity:
Operations Supervisor

Due to our current expansion in Lebanon, DHL Worldwide Express the international leader in the global Air Express market, is presently seeking suitable candidates in the above advertised position.

Candidates who wish to be considered for the vacancy should identify and meet with the following requirements.

- **Fluency in English Language**
- **Familiarity with P.C.'s**
- **Driving License**
- **Capable of working A.M./P.M. shifts**
- **Some form of third level education**

Essential qualities for the successful candidate will be the ability to communicate well with and to manage people combining with the ability to take critical decisions in a fast moving and ever changing environment.

Applications with a current c.v. should be sent to the following address or contact the person as detailed below between the hours of 09:00 and 17:30.

Mr John Chedid - Phone 03-688779
Phone 01-398154
DHL Worldwide Express,
Imm du Parc, Badaro, Beirut

شركة متخصصة في الرخام والجرانيت

بحاجة إلى الوظائف التالية

١ – مهندس مبيعات (حاصل على شهادة مهندس مدني أو معماري).
٢ – مهندس ديكور (خبرة في استعمال AUTO CAD).

الشروط المطلوبة :

١ – إجادة اللغة العربية والانجليزية (تحدثاً وكتابة).
٢ – بالنسبة لمهندس الديكور خبرة تتراوح بين سنتين إلى ٥ سنوات.
٣ – بالنسبة لمهندس المبيعات خبرة لا تقل عن سنتين.

الرجاء إرسال السيرة الذاتية مع صورة حديثة ورقم تلفون مع رقم الفاكس لكي يتسنى لنا تحديد المقابلة في خلال آخر شهر تشرين الأول في بيروت.

نائب المدير العام
ص.ب. 3255 الرياض 11471
فاكس : 4957309-1-996

فرصة نادرة
لمن يرغب بتملك
شقة فخمة في منطقة ضهر الصوان

مؤسسة كونتوار الأمانة العقارية وجدت لك الحل، وبأفضل الشروط، في مشروعها السكني الجديد في منطقة ضهر الصوان.

إسرع لاختيار الشقة التي تحلم بها، بتسجيل اسمك وعنوانك في مركز المؤسسة:

آخر شارع نيو جديدة – نهر الموت
بناية صيدلية صيلي
الطابق الرابع.
الهاتف ٠١/٨٩٧٥٢٧ – ٠١/٨٩١٥٧٥

AIMING FOR SUCCESS

Recognised as the premier insurance company in the Gulf Region, **Eagle Star International Life** in the Middle East continue to expand for future success.

A significant part of our investment is in the people that help drive our business forward and we are looking for experienced, self motivated professionals to join our successful team.

A major expansion into the Kingdom of Saudi Arabia together with opportunities in the UAE/Bahrain offers exciting potential for the right candidates who join our progressive organisation.

To succeed, you will need:

(a) a minimum of 3 years proactive sales experience with a proven track record.
(b) possess a good educational background. Self motivated and ambitious for success and career development.
(c) ability to work independently in a professional and disciplined environment.
(d) business maturity and excellent communication skills - fluency in Arabic/English.

In return, you can look forward to an excellent package, including life and medical cover, extensive training programme, generous financing and the opportunity to earn an unlimited income.

If you feel you have got what it takes to be part of our success story, then please send your C.V. to:

Ref: AS/004
Memac
Rezkalla & Butrous Centre,
Futuroscope Roundabout,
4th Floor, Sin-El-Fil,
Beirut, Lebanon.

or fax your C.V. to Beirut, fax no. 601822 or Dubai 009714 512697.

Closing date for applications is 5th of November 1995

TERRE DES HOMMES - LEBANON PROGRAMME

Has an opening for a:

NATIONAL COORDINATOR

Duties include overall management, financial control, public relations and fundraising.

Qualifications:

- MA in a relevant field of studies
- Minimum of five years professional experience in a senior position
- Excellent speaking and writing skills in English, Arabic and French.
- Computer literacy.
- Good communication skills.

REGIONAL COORDINATOR

Duties include management of health - and educational projects, administration, reporting.

Qualifications:

- BA in social or health-related studies
- Minimum of five years professional experience
- Excellent speaking and writing skills in Arabic and English. French is an asset
- Computer literacy is an asset

Further information can be obtained from, and CV's can be sent to:

TERRE DES HOMMES-LEBANON PROGRAMME
Ms. Zeina Chamas (Tel: 01-869871/867103)
Nader building - John Kennedy street - Ain al-Mreisse-Beirut
Deadline for submitting CV's November 10, 1995

للبيع في خلدة

شقة عدد ١ (٢٢٠م٢)
شقة عدد ٢ (١٧٥م٢)

جاهزة للسكن

مواصفات • بناء فخم
فنية • بئر ارتوازية
عالية • مولد كهرباء

مع إمكانية التقسيط لمدة ٣٦ شهراً

للاتصال: ٨٢٢٢٢٤ – ٨٢٥٢١٨ – ٠٣/٦٦٥١٦٥

اتفاق مبدئي بين لبنان وروسيا على الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي

اعلن امس ان وزارتي المال اللبنانية والروسية توصلتا الى اتفاق اولي في شأن منع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات بين البلدين، اثر المحادثات التي استمرت يومين وراس فيها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الجانب اللبناني، ونائب وزير المال الروسي سيرغي شاتولوف الجانب الروسي.

وصرح السنيورة "ان اتفاقا اوليا تم التوصل اليه اليوم، باستثناء بعض الامور التقنية التي سينقلها الوفد الروسي الى حكومته لمناقشتها".

واشار الى ان هذا الاتفاق سيعلن لاحقا".

ويستقبل الوزير اليوم وفدا من وزارة الاسكان الايرانية برئاسة نائب الوزير والمدير التنفيذي لشركة استحداث البيئة المهندس محمد علي رسولي.

ويستقبل ايضا وفدا اقتصاديا رسميا من اليابان يضم ممثلين للقطاعين العام والخاص ويرئسه رئيس مجلس ادارة صندوق التعاون الاقتصادي والخارجي التابع لوزارة المال ميرورو كيبوتا.

لان "هناك خللا كبيرا جدا في الميزان" وقف استيراد المنتجات الزراعية المصرية

اوقف وزير الزراعة شوقي فاخوري استيراد كل المنتجات الزراعية المصرية بموجب قرار اصدره امس بالرقم ١/١٦١ هنا نصه:

"حيث ان الاحصاءات والدراسات التي اجرتها الدوائر المختصة في وزارة الزراعة عن حجم تبادل المنتجات الزراعية بين لبنان وجمهورية مصر العربية، اظهرت ان هناك خللا كبيرا جدا في ميزان هذا التبادل لمصلحة مصر بنسبة واحد الى عشرين.

وحيث ان المصلحة العامة اللبنانية وخصوصا مصلحة المزارعين اللبنانيين تقضي بتقويم هذا الخلل واعادة التوازن الى حجم التبادل عملا بمبدأ المعاملة بالمثل المتبع حاليا في وزارة الزراعة بالنسبة الى كل البلدان التي يجري التعامل معها زراعيا.

وحيث ان تقويم الخلل الحاصل يفرض وقف تدفق المنتجات الزراعية من جمهورية مصر العربية والدخول في مفاوضات مع الجانب المصري لوضع الاسس والقواعد والشروط الواجب اتباعها من الآن وصاعدا لتحقيق المساواة الكاملة في حجم التبادل الزراعي بين البلدين.

لذلك، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: وقف استيراد كل المنتجات الزراعية من جمهورية مصر العربية حتى اشعار آخر.

المادة الثانية: تكليف مديرية الثروة الزراعية مباشرة اجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين في السفارة المصرية في لبنان لوضع الاسس والقواعد والشروط اللازمة لتحقيق التوازن الكامل في مجال التبادل الزراعي بين لبنان وجمهورية مصر العربية".

من جهة اخرى، بحث الوزير فاخوري مع سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون في مجالات التعاون الزراعي بين البلدين ولا سيما على صعيد تدريب الجهاز الفني في الوزارة واعطاء منح تخصص في المجال الزراعي وارسال خبراء الى لبنان لتدريب الكوادر الفنية.

والتقى في هذا الاطار وفدا فرنسيا يهتم بشؤون التعاون الزراعي برئاسة وزير الزراعة السابق فرنسوا غيوم. وعرض الوفد في حضور المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري والملحق في السفارة الفرنسية هنري جونو، برامج التعاون التي تقدمها مؤسسات فرنسية الى لبنان بالتنسيق مع كليات الزراعة في جامعة الكسليك وجامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية. وهي تشمل تبادل الطلاب الزراعيين بين البلدين في اطار عملية تدريب زراعي شاملة، اضافة الى ارسال خبراء فرنسيين الى لبنان لتدريب مزارعين وتقديم مساعدات تقنية في مجال الغابات تشمل تأصيل شجر الارز اللبناني وتحريج مناطق جرداء وتدريب اساتذة ومهندسين في مجال المحافظة على الثروة الحرجية وادارة الاحراج.

وزار الوفد ايضا غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع والتقى رئيسها ادمون جريصاتي والاعضاء.

واستقبل الوزير وفدا من هيئة التنسيق المشتركة للمؤسسات الاهلية في تنورين وبحث معه في شؤون زراعية تهم المنطقة، واعلن الوفد تقديم قطعة ارض الى الوزارة لتنشىء عليها مشتلا للاشجار المثمرة ومركز اختبار لهذه الاشجار لتحسين نوعيتها.

جسر للمشاة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

يدشن مجلس الانماء والاعمار، في غضون اسبوع، الجسر الاول للمشاة في طرابلس، في مستديرة الملولة، المعروفة في محلة باب التبانة باسم "مستديرة الموت" لكثرة حوادث الصدم القاتلة التي حصلت فيها منذ انشائها اوائل الستينات.

واوضح مراقب من المجلس ان هذا الجسر هو واحد من جسور عدة للمشاة والسيارات ستنفذ من محلة البحصاص الى بلدة المنية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت اربع بواخر ناقلة ٢٣٥٢ طناً، منها ٢١٠٢ طن شحنت في ١٨٩ مستوعباً، وهي: "فيدر ب" و"خليفة ١" و"بابلو متز" و"ذهب".

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الحواض ٢٣ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "برابو" و"فيصل" و"سلافوتيتش ١٠" و"سلافوتيتش ٥" و"بابلو متز".

وينتظر وصول ٢٦ باخرة، بينما ثلاث بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	مي ١	التموين	البدر
٤	السعادة	الشحن	البدر
٤	ماريا	الشحن	ناشونال تريدينغ
٤	روزان	الشحن	رابونيون
٤	بدر المصطفى ١	الشحن	ي. برجاوي
٥	ذهب	ركاب	توريسم شيبنغ
٥	فيكتوري ٢	١٢٠٠ خشباً	سي ستار
٦	صباح	الشحن	مينرفا
٦	جويلا	٤٣٣ عواميد	بد عضم
٦	رسولا ن	الشحن	كابيلوت
٧	فيدر ب	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	مينرفا
٩	داتوب ترايدر	الشحن	مينرفا
٩	خليفة ١	٢٥٠ ماشية	يونيون شيبينغ
١٠	برابو	١١٩٥ مختلفاً	انتركونتيننتال
١٠	ميستراس	٤١٧ مختلفاً	ناشونال تريدينغ
١١	أرزو	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل
١١	زيمنيشيا	١٥٠٩ مختلفا	يونيشيب
١١	فيصل	٣٠٦٠ حديداً	بدر شيبينغ
١٢	سلافوتيتش ١٠	٢٠١٤ حديدا	ليبانيا
١٢	سلافوتيتش ١٤	٢٠٥٠ حديداً	ليبانيا
١٣	سلافوتيتش ٥	٢٠٥٠ حديدا	ليبانيا
١٤	بابلو متز	١٢٤/١٣٥٢ مستوعباً	متز شيبينغ

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شودزيير	اللاذقية	٢٢٠٠ مختلفاً	ج. ابو حمد
وليد ١	اوكرانيا	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست
بيزنزيو	رافينا	١٧٢/١٨٧٥ مستوعباً	سي لاين

وفد ايراني في بيروت التقى بري والحريري وابو حمدان وجابر

التقى امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وفدا ايرانيا برئاسة نائب وزير الاسكان والمدير التنفيذي لشركة استحداث البيئة المهندس محمد علي رسولي، في حضور سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية مهدي علي زاده والمدير العام للتعاونيات انطوان شمعون والمدير العام لـ"بنك التمويل" الدكتور حسن فران.

وصرح المهندس رسولي لدى انصرافه: "اتيت اليوم مع وفد ايراني رفيع المستوى يضم عددا من الشركات الايرانية، من اجل استكمال نتائج الزيارة التي قام بها معالي الوزير ابو حمدان لايران ولمتابعة ما تم الاتفاق عليه، حيث يتمثل في هذا الوفد عدد من الشركات الخاصة الايرانية التي من الممكن ان تلعب دورا في انجاز مشاريع اعادة الاعمار والانماء التي تجرى حاليا في لبنان. ونأمل ان تساهم هذه الزيارة في تعزيز اواصر الصداقة والاخوة المتينة بين البلدين".

وقال الوزير ابو حمدان: "(...) وفد الجمهورية الاسلامية اتى بسرعة ومعه مجموعة ممثلين لوزارات ومسؤولي شركات وهم جاهزون للمساعدة في متطلبات الحكومة اللبنانية وحاجاتها ولديهم اولويات للتعاطي في المواضيع الاساسية وسيكون لهم اليوم جلسة مع دولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الحكومة ووزراء المال والزراعة والاقتصاد والاشغال، ليتابعوا معهم الامور العائدة الى وزاراتهم والاولويات التي يحتاجون اليها ضمن سياسة الحكومة اللبنانية. وهم جاهزون لتنفيذ ما يطلب منهم".

بعد ذلك زار الوفد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي اعتبر الزيارة "مقدمة لوضع اسس التعاون ما بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية". وقال "ان وجود هذا التنوع من الشركات يدل على الجدية والاهتمام بتطوير العلاقات". واضاف: "ان لبنان مركز مهم في منطقة الشرق الادنى وقاعدة انطلاق الى الدول المجاورة والى دول اخرى نظرا الى اهمية الانتشار اللبناني هناك (...) والمطلوب ارساء قاعدة للعمل ووجود للشركات الايرانية حتى يمكنها متابعة المشاريع المنوي اقامتها في لبنان والبحث عن شركاء لبنانيين للتعاون في ما بينهم". واشار الى انه اتفق اثناء زيارته لايران على اقامة معرض للبيع المباشر للمنتجات اللبنانية في طهران الربيع المقبل.

وعرض رسولي اختصاص الشركات المتمثلة في الوفد والانجازات التي حققتها في ايران، ورحب بكل تعاون من شأنه ان يحسن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وطرح امكان توقيع اتفاق للتعاون التجاري يكون ضمانا للمستثمرين. وعلم ان مسودة مشروع اتفاق هي قيد البحث.

وفي المساء قابل الوفد الايراني يرافقه السفير عليزاده رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، ثم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي مدة ساعة لم يدل رسولي بعدها بتصريح.

٤٨٨ مبنى من ٦٦٠ هدمت في الوسط استرداد ٨١ عقارا و٦٠٠ مستأجر يعودون

يستفاد من التقرير الشهري (ايلول ١٩٩٥) لشركة "سوليدير" ان ٢١ عقارا ازيلت في وسط بيروت في شهري آب وايلول، منها ١٨ عقارا في منطقة ميناء الحصن وواحد في زقاق البلاط واثنان في الباشورة.

وبذلك يكون عدد الابنية التي هدمت حتى الآن ٤٨٨ مبنى من اصل ٦٦٠ مبنى مطلوبة ازالتها وفقا للمخطط التوجيهي العام لتطوير وسط مدينة بيروت واعادة اعماره. وقد نتج من هذا الهدم نحو مليون متر مكعب من الركام.

وبلغ عدد الابنية المستردة في الوسط ٨١ عقارا، بعد توقيع عشرة عقود استرداد جديدة الشهر الماضي. اما عدد العقارات التي لم تسترد ودخلت تاليا في ملكية "سوليدير" فبلغ ٧١ عقارا.

كذلك ارتفع عدد المستأجرين الراغبين في العودة الى مأجورهم الى ٦٠٠.

الآثار

واورد التقرير في باب التنقيب عن الآثار ما يأتي:

"● اعمال التنقيب عن الآثار في الموقع الممتد بين منطقتي الصيفي و"الريفولي"، انتهت بعد تحديد العمل هناك نحو شهر كامل والذي نفذه فريق لبناني - الماني في اشراف المديرية العامة للآثار.

المنقبون في المنطقة المذكورة توصلوا الى اكتشاف ثلاثة اسوار:

١- سور من العصر الكنعاني اي البرونزي الوسيط يعود الى اوائل الالف الثاني قبل الميلاد غطته اساسات مبنى بيبلوس.

٢- سور من العصر الكنعاني اي البرونزي الحديث يعود الى منتصف الالف الثاني قبل الميلاد محفوظ على عمق خمسة امتار.

٣- سور فينيقي من العصر الحديدي يعود الى الألف الاول قبل الميلاد.

كانت اعمال التنقيب كشفت عن امتداد جديد للسور الفينيقي يقع تحت اساسات المبنى المثلث الذي شيد فوقها.

الدراسات التي اجريت على بقايا العظام التي وجدت في الموقع عينه بينت ان هذه العظام تعود الى هياكل عظمية لاربعة كلاب دفنت جماعيا مع كلب خامس اكتشف سابقا، وكلها تعود الى العصر الفارسي اي ما بين القرنين السادس والخامس قبل الميلاد.

من جهة اخرى بوشر تنفيذ اعمال التدعيم للسور الفينيقي في الموقع بغية تجنب العوامل الطبيعية حتى الربيع المقبل تاريخ معاودة العمل فيه.

● اعمال التنقيب خلف "الميلتون" انتهت ايضا بعد خمسة اشهر على بدئها، فيما تستمر الخبيرة الهولندية برباره ستيورات في البحث داخل الفجوة الطبيعية.

هذه الاعمال التي امتدت على مساحة ٤٠٠ متر مربع كانت كشفت عن وجود مقابر تعود الى العصر الفينيقي في الالف الاول قبل الميلاد اعيد استعمالها في العصر الهلنستي، والفخاريات التي عثر عليها في المقبرة الجماعية استعملت في العصر الروماني.

● في موقع ساحة الدباس يستمر الفريق الالماني في درس الجدران المكتشفة، وكان عثر على طبقة من الصوانيات ضمت سكينين وقطعا اخرى غير محددة الشكل.

كما ظهر في الموقع المذكور مزيد من الجدران والانشاءات التي تعود الى العصر الروماني - البيزنطي وعدد من المنازل ذات اللوحات الجدارية التي ظهرت من الجهة الشرقية للموقع.

وخلال الحفريات اكتشف تاج عمود كورنثي من الرخام صنع في العصر البيزنطي وهو تقليد للطراز الروماني، اضافة الى العثور على هيكل عظمي لفتى يافع، حوله ثلاث فخاريات صغيرة تحوي احداها نواة لثمرة بلح.

من جهة اخرى، عثر في الموقع المذكور على قطعتين من الصوان المشطوب كانتا تستخدمان لقتل الحيوانات في العصور القديمة، كما اكدت الخبيرة الالمانية كارمن مارتل ان قطعة الفخار الملساء التي عثر عليها هي من نوع "ميغاريان بول" "Megarian Bowle" وان كميات كبيرة منها وجدت في منطقة بافوس القبرصية وكانت تستعمل من القرنين الثالث حتى منتصف القرن الاول قبل الميلاد.

● في موقع "الريفولي" عاودت الدكتورة ليلى بدر عملها الميداني الذي يرتكز على محاولة الوصول الى اسفل السور الفينيقي المنحدر وامتداد السور المستقيم والعلاقة بين الاثنين، كما يرتكز العمل على ما تبقى من المدينة الفينيقية في وسط الموقع.

● في الموقعين غرب تمثال الشهداء ظهرت حتى الآن معالم هندسية لاحياء سكنية تعود الى العهود العثماني والبيزنطي والروماني وحتى الهلنستي.

في الموقع الاول الاقرب الى ساحة الشهداء ظهرت منطقة سكنية تراكمت فيها اساسات المنازل من الحقبة الهلنستية، وحتى العثمانية، كذلك بئران عثمانيتان كانتا تمدان المنطقة بالمياه. كما عثر في هذا الموقع على فخاريات تعود الى العهود البيزنطية والهلنستية اضافة الى مجموعة من الفخاريات تعود الى الحقبة البرونزية.

في الموقع الثاني كشفت معالم هلنستية تشكل اساسات منازل، كما عثر على فخاريات للاستعمال المنزلي تعود الى العصر الهلنستي".

هاتف بعلبك - الهرمل بين شلق وطه

استقبل امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق النائب الشيخ علي طه الذي راجعه في موضوع هاتف بعلبك - الهرمل وضرورة الاسراع في تنفيذ المشاريع المقررة.

مخالفات اسعار وغش على المحكمة الاستئنافية

ادعى امس المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي جمال حلو، على اصحاب مدارس ومواقف سيارات ومحال تجارية ومطاعم بمخالفة اسعار وعدم اعلانها، سندا الى احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٧٣ واحالهم على المحكمة الاستئنافية الاستئنائية الناظرة في قضايا الغلاء والاحتكار.

وادعى على اصحاب عدد من المطاعم والمحال ومستثمريها بمخالفة الغش سندا الى احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٥٤ واحالهم على المحكمة الاستئنافية الاستثنائية الناظرة في قضايا الغش. الى ذلك، تابع مراقبو مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة جولاتهم على مناطق رأس بيروت والصنائع وسبيرس وفينيقيا ووادي ابو جميل وبئر حسن وحي الوتوات والزيدانية وزقاق البلاط والدورة والبوشرية وبرج حمود والزلقا وجل الديب وضبية وبشامون وسوق الغرب وعاليه وعرمون وزوق مصبح وزوق مكايل وجونيه والمعاملتين، فكشفوا على ١٠٤ محلات تجارية واربع محطات للمحروقات ونظموا اربعة محاضر ضبط في حق مخالفين.

ضريبة الاملاك المبنية في محافظة بيروت

اعلنت وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة بيروت من ايرادات سنة ١٩٩٢ تكليف ١٩٩٣ وقد نشرت الجداول في التواريخ الآتية:

- ٢٨ ايلول ١٩٩٥ لمناطق الاشرفية وزقاق البلاط وعين المريسة والباشورة والمصيطبة.
- ١٢ تشرين الاول ١٩٩٥ لمناطق الرميل والمدور وميناء الحصن والمزرعة.
- ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٥ لمناطق راس بيروت والصيفي.

ونبهت في بيان صادر عن رئيس مصلحة الواردات الدكتورة سهام بولب "المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ النشر الى انهم يتعرضون لغرامة مقدارها اثنان في المئة (٢٪) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا". وذكرت "ان مهلة الاعتراض على الضريبة هي شهران تبدأ اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ النشر".

تراجع الودائع بالعملات الاجنبية بفعل الاتجاه الى حيازة الليرة

مليار ل.ل.	تشرين الاول ٩٤	كانون الاول ١٩٩٤	٥ تشرين الاول ٩٥	١٢ تشرين الاول ٩٥	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٤٤٠	١٤٣٧	١٤٠٤	١٤٠٨	٤	٢.٩٠ -
M2	٨٤٣١	٨٥٨٧	٨٠٦٩	٨٠٦٥	٥ -	٤.٣٥ -
M3	١٨٩٤٣	١٩٦٥١	٢٢٢٦٤	٢٢١٨٧	٧٧ -	١٧.١٣
M4	٢٠٨١٧	٢١٥٤٩	٢٤٥٩٣	٢٤٦٤٥	٥٣	١٨.٣٩
القاعدة النقدية	١٩٧٣	٢٠٥٥	٢٠٢٧	١٩٣١	٩٦ -	٢.١٤ -

- M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب - M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية - M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية - M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٦ تشرين الاول الى ١٢ منه على النحو الآتي:

"- M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٦ الى ١٢ تشرين الاول ١٩٩٥ زيادة طفيفة مقدارها ٤ مليارات ليرة نتج من زيادة الودائع تحت الطلب بالليرة.

M2 سجلت الكتلة النقدية بالليرة M2 تراجعا محدودا قيمته ٩ مليارات ليرة.

M3 تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M2 - M3 ٣٩ مليون دولار بفعل الاتجاه نحو حيازة الليرة. وقد بلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار سنة نسبة الى الفترة نفسها من عام ١٩٩٤، ١٧.١٣٪.

M4 سجلت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي زيادة ملحوظة بلغت ١٣٠ مليار ليرة بفعل الاتجاه نحو التوظيف في هذه السندات.

ملاحظة: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت هذا الاسبوع، من ١٦٠٩.٥ الى ١٦٠٨.٥ ليرة".

فائض كبير في سندات الخزينة ٥٥١ مليارا اسميا و٣٧٢ مليارا شرائيا

وفقا لما اشرنا اليه في "النهار" امس، سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي رقما قياسيا اذ بلغت قيمتها الاسمية من دون حسمها من الاستحقاقات ٨٧٠ مليارا و١٦ مليونا و١٨٠ الف ليرة لبنانية اي ما يعادل ٥٤١.٥ مليون دولار اميركي. وهذه الحصيلة هي الاكبر منذ ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٢ عندما بلغت الاكتتابات ٧٦٤ مليار ليرة.

وحققت الاكتتابات فائضا شرائيا كبيرا بلغ ٣٧٢ مليار ليرة، وفائضا اسميا مماثلا بلغ ٥٥١ مليار ليرة. واستمر تراجع الفوائد على فئات ثلاثة وستة اشهر و١٢ شهرا، بينما استقرت على فئة السنتين.

وافادت مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩/١٠/١٩٩٥ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٢ مليارا و٧١٢ مليوناً و٢٦٠ الف ليرة (الفائدة ٢٣.٢٩ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٤ مليارا و٢٢٧ مليونا و٦٣٠ الف ليرة (الفائدة ٢٤.١٦ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٠٧ مليارات و٧٠ مليونا و١٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٧.٢١ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٦ مليارا و٦ ملايين و١٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٨٧٠ مليارا و١٦ مليونا و١٨٠ الف ليرة، في مقابل ٦٠٩ مليارات و٤٨١ مليونا و٥١٠ آلاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٤.١٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٦.٢٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٦٩.٧٧ في المئة لفئة سنة و٩.٨٨ في المئة لسنتين.

واستحق ٣١٨ مليارا و٨٥١ مليونا و٨٧٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٤١ مليارا و٣ ملايين و٤٢٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٤٦ مليارا و٢٢٣ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.
- سنة: ٥٩ مليارا و٣٢٨ مليونا و٣٤٠ الف ليرة.
- سنتان: ٧٢ مليارا و٢٩٦ مليونا و٥٣٥ الف ليرة، تضاف اليها فوائد القسائم البالغة ٢٥ مليارا و٦٤٢ مليونا و٤٠ الفا و٩٨٢ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٥٥١ مليارا و١٦٤ مليونا و٣٠٥ آلاف ليرة، في مقابل فائض ٣١٧ مليارا و٨٨٨ مليونا و٨٤٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٦٩١ مليارا و٤٣٨ مليونا و٧٤٨ الفا و٥٨٨ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١١٥ مليارا و٥٥٥ مليونا و٨٩٤ الفا و٧٥٠ ليرة.
- ٦ اشهر: ٤٧ مليارا و٦٩٤ مليونا و٨٩٢ الفا و٧٤٠ ليرة.
- سنة: ٤٤٠ مليارا و٧٤٥ مليونا و٨٢٨ الفا و٩٨ ليرة.
- سنتان ٨٧ مليارا و٤٤٢ مليونا و١٣٣ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٣٧٢ مليارا و٥٨٦ مليونا و٨٧٣ الفا و٥٨٨ ليرة، في مقابل فائض شرائي ١٧٧ مليارا و٩٤٨ مليونا و٩٤٧ الفا و١١٨ ليرة في الاصدار السابق.

خبراء زراعيون فرنسيون استطلعوا نتائج برنامج التنمية الريفية

بعلبك - "النهار":

استطلعت امس بعثة من الخبراء الفرنسيين نتائج المرحلة الاولى من برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في بعلبك - الهرمل. وضمت البعثة ١٢ خبيرا توزعوا اربع مجموعات لتغطية المنطقة جغرافيا ولوضع دراسة تتضمن اقتراحات ومشاريع لانجاح المرحلة الثانية من البرنامج التي تبدأ مطلع سنة ١٩٩٦، تمهيدا لتحديد المساعدة التي يمكن ان تقدمها فرنسا زراعيا واقتصاديا وتربويا وصحيا.

وكانت البعثة وصلت الاثنين الى المنطقة وتستمر مهمتها حتى مساء غد الخميس. وعقدت سلسلة اجتماعات ابرزها مع مدير البرنامج الدكتور محمد الناصر الفرجاني الذي شرح أداء البرنامج والانجازات الحسية في المرحلة الاولى وضرورة اتاحة الدول المانحة موارد مالية لهذا البرنامج لانجاح التنمية الريفية المنشودة في مرحلتها الثانية التي اعدت لها خطتان: الاولى طموحة يحتاج تحقيقها الى ١١٢ مليون دولار والثانية اقل طموحا بـ٥٢ مليون دولار مدى خمس سنوات.

واشار الى ان البرنامج سلف المزارعين الصغار مليونا و٢٠١ الف دولار لتغطية مساحة ٢٨٠٠ هكتار وساعد في غرس ٤٠٠ الف شجرة مثمرة مع المساهمة في توفير مستلزمات الانتاج بسعر الكلفة.

سهم "سوليدير" ٦/٨ ١٢٤ - ١٢٧ دولارا

سجل سهم "سوليدير" امس انخفاضا وثبت على ٦/٨ ١٢٤ دولارا للفئة "أ" و١٢٧ دولارا، للفئة "ب"، في مقابل ١٢٥ - ١٣٠ دولارا للفئتين اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ٩٠٩٩ سهما والمعروضة ١٣٠١٥ سهما والمتداولة ٢٥٥٩ سهما. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ٣٠٦٣ سهما والعرض ٦٢٤٣ سهما والتداول ٧٨٦ سهما. فيكون مجموع الطلب ١٢١٦٢ طلبا والعرض ١٩٢٥٨ سهما والتداول ٣٣٤٥ سهما.

انتخابات نقابة المهندسين

رشح "المؤتمر الوطني اللبناني" (التيار العوني) المهندس حكمت ديب لمركز نقيب المهندسين في لقاء دعت اليه لجنة "الخريجين في المؤتمر الوطني اللبناني - الحركة الطالبية" في حضور المنسق العام اللواء نديم لطيف وامين التربية في المنسقية العامة العميد فؤاد عون وجمع من المهندسين والمؤيدين.

واكد ديب عزمه على ايجاد اجهزة جديدة في النقابة وتطوير الموجود منها بالاعتماد على الاحصاءات والمكننة.

الى ذلك، عرض مكتب المهندسين في الحزب السوري القومي الاجتماعي، في اجتماع له اسماء المرشحين لرئاسة النقابة وعضويتها، وقرر استكمال درس توجهاتهم.

مطالب شمالية

طالب "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في الشمال في بيان له امس مصلحة مياه طرابلس بالعمل سريعا على حل مشكلة مياه الشرب التي تصل عكرة الى المنازل.

وطالب ايضا المسؤولين في وزارات الاشغال العامة والهاتف والموارد المائية والكهربائية واجهزة المحافظة والبلديات باصلاح الطرق وانهاء اعمال الحفريات قبل الشتاء.

تجار جونية وكسروان

دعت جمعية تجار جونية وكسروان الفتوح المنتسبين اليها الذين لم يسددوا رسم انتسابهم عن سنة ١٩٩٥، الى ان يفعلوا في مدة اقصاها ١٢/١١/١٩٩٥، اي قبل ٣٠ يوما من موعد انعقاد الجمعية العمومية العادية.

سوق القطع

الدولار الى مزيد من التراجع في بيروت

مضى الدولار الاميركي في التراجع امس في سوق القطع في بيروت، لليوم الثاني خلافاً للعادة، نتيجة اتساع قاعدة عرضه كثيراً في غياب اي طلب عليه خارج اطار مصرف لبنان الذي خفض سقف تدخله مشترياً نصف ليرة الى ١٦٠٦,٠٠ ليرات، ليقفله في آخر العمليات بهذا السعر في مقابل ١٦٠٦,٥٠ ليرات مطلع الاسبوع.

وكان الدولار فتح صباحاً بما بين ١٦٠٥,٥٠ و١٦٠٧,٥٠ ليرات وراح عرضه يتنامى كثيراً دونما طلب مقابل عليه، الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٦٠٦,٠٠ ليرات، عندما جرى تداوله في عمليات نشيطة بما بين ١٦٠٥,٥٠ و١٦٠٦,٥٠ ليرات معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً بمابين ١٦٠٥,٠٠ و١٦٠٧,٠٠ ليرات في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٤٥ مليون دولار كانت كلها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

عودة الى التماسك في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية مع ظهور ميل لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح على المارك الالماني ازاء الفرنك الفرنسي تحسباً للقمة التي ستجمع اليوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول والتي قد تسفر عما من شأنه دعم العملة الفرنسية داخل آلية الصرف الاوروبية. وجاء هذا التطور ليزيد عرض المارك الالماني في الاسواق، الامر الذي انعكس ايجاباً على الدولار بمقدار ما استتبع ذلك عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه ليس فقط ازاء المارك الالماني وانما ايضاً ازاء الين بعد الحديث عن تدخل "بنك اليابان" للحد من ارتفاع عملته.

وعليه، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية امس، وفي انتظار ما ستتمخض عنه مناقشات الكونغرس في شأن الموازنة الاتحادية، أقفل الدولار في سوق لندن متماسكاً كالآتي:

- ١,٥٧٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٩٥، أول من امس.
- ١,٣٩٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٣٨٤٠.
- ١,١٢٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٢٤٠.
- ٤,٨٩٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٨٩٤٠.
- ١٦١٦,٤٠ لير ايطالي في مقابل ١٦١٤,٩٠.
- ١٠٠,٤٠ ين ياباني في مقابل ٩٩,٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١١/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لثلاثة اشهر و١٣/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر وسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة مع استمرار تردد المتعاملين في اتخاذ مبادرات جديدة في اسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٢,٦٠ دولاراً في مقابل ٣٨٢,٥٠ دولاراً اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٢,٥٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٢,٥٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٤ دولارات في مقابل ٥,٣٧ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٣٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الثلثاء ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٥:

الشيكات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٤٥,٠٠	٥٣٧٥,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٦١,٠٠	٢٢٧١,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٤٩,٠٠	٤٢٧٩,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٦,٢٥	٤٤٠,٢٥
الريال السعودي	٤٢٦,٢٥	٤٣٠,٢٥
الريال العماني	٤٢١٥,٠٠	٤٢٢٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٩,٠٠	٤٤٣,٠٠
الجنيه المصري	٤٧٠,٠٠	٤٧٤,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٣٣,٩٥	٢٥٤٣,٩٥
المارك الالماني	١١٥٥,٤٠	١١٥٩,٤٠
الفلورين الهولندي	١٠٣١,٥٥	١٠٣٥,٥٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٧,٨٥	٣٢٩,٨٥
الفرنك السويسري	١٤٣٣,٥٠	١٤٢٦,٥٠
الفرنك البلجيكي	٥٥,٧٥	٥٦,٧٥
الكورون الدنماركي	٢٩٦,٢٥	٢٩٨,٢٥
الكورون السويدي	٢٤٠,٥٥	٢٤٢,٥٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٣,٧٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة التركية	٠,٠٢٤	٠,٠٢٥
الليرة القبرصية	٣٦١٣,٠٠	٣٦٢٣,٠٠
اللير الايطالي	٠,٩٨	١,٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٢٥٥,٠٠	٣٣٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٥٥٥,٠٠	١٦٥٥٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٥,٠٠	١٦٠٧,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	١٦٠٥,٠٠	١٦٠٧,٠٠
الدولار الكندي	١١٦٩,٤٥	١١٧٣,٤٥
الدولار الاوسترالي	١٢٠٤,٠٠	١٢٠٨,٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك غير اول	١٤٢٥٠٠	١٤٧٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤١٢٢٥	١٤٦٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٦٥١٠	١٣١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٣٥٠٠	٧٣٨٥٠٠
كيلو ذهب عيار ٩٩٥	١٩,٣٥٠,٠٠٠	١٩,٨٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٠,٢٥د	٣٨٤,٢٥د
كيلو الفضة	٢٧٢٥١٠	٢٧٧٥١٠
اونصة الفضة	٥,٢٢د	٥,٣٨د

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٥/١٠/٢٦	١٩٩٦/١/٢٥	١٣٧٣	٢٣,١٤	٢٤,٥٥	٩٤٢٢,٠٠
٦	١٩٩٥/١٠/٢٦	١٩٩٦/٤/٢٥	١٣٧٣	٢٣,٠٨	٢٧,٣٧	٨٧٩٩,٠٠
١٢	١٩٩٥/١٠/٢٦	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٣٧٣	٢٦,٩٥	٣٦,٨٦	٧٣١٢,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٥/١٠/٢٦	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٣٧٣	٢٨,٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٤/٢٥	١٤٠٠
١٩٩٦/١٠/٢٤	١٤٠٠
١٩٩٧/٤/٢٤	١٤٠٠
١٩٩٧/١٠/٢٣	١٤٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٧٩	٩٣٥٧,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٥,٩٧	٩١٤٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦,٣٧	٨٦٨٥,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٧,٠٦	٨٢٢١,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٨,٥٢	٧١٥٦,٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢,٩٦ ٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣,٦٠	٥١٦٤,٤٤	٥٢٨٤,٥٨	٥٢١٢,٢٦	٥٠٦٤,٣١
٢٢,٧٠	٥١٤٣,٦٥	٥٢٤٢,٨١	٥١٥٣,٩١	٤٩٩١,٧٤
٢١,٨٠	١٠٢٤٥,٧٥	١٠٦٠,٢٠٥	١٠١٩١,١٢	٩٨٢٨,٣٣
٢٠,٩٠	١٠٢٠٤,١٧	١٠٥١٨,٤٩	١٠٠٧٤,٤٢	٩٦٩٣,١٨
٢٠,٤٠	١٠١٨١,٠٧	١٠٤٧٢,٠٧	١٠٠٠٩,٥٩	٩٦١٢,٥٤
١٩,٩٠	١٠١٥٧,٩٨	١٠٤٢٥,٦٤	٩٩٤٤,٧٥	٩٥٣١,٩٠
١٩,٤٠	١٠١٢٣,٠٠	١٠٣٧٨,٠٠	٩٨٧٩,٠٠	٩٤٥٠,٠٠
١٩,١٥	١٠١٢٢,٠٠	١٠٣٥٥,٠٠	٩٨٤٧,٠٠	٩٤١٠,٠٠
١٨,٢٤	١٠٠٨٠,٠٠	١٠٢٧٠,٠٠	٩٧٢٨,٠٠	٩٢٦٣,٠٠
١٧,٧٤	١٠٠٥٧,٠٠	١٠٢٢٤,٠٠	٩٦٦٤,٠٠	٩١٨٣,٠٠
١٦,٠٠	١٠٠٥٧,٠٠	١٠٠٦٢,٠٠	٩٤٣٨,٠٠	٨٩٠٢,٠٠
١٥,٧٠	٩٩٧٦,٠٠	١٠٠٣٥,٠٠	٩٣٩٩,٠٠	٨٨٥٣,٠٠
١٥,٣٦	٩٩٦٣,٠٠	١٠٠٠٣,٠٠	٩٣٥٥,٠٠	٨٧٩٨,٠٠
١٥,١٦	٩٩٤٧,٠٠	٩٩٨٤,٠٠	٩٣٢٩,٠٠	٨٧٦٦,٠٠
١٤,٨٦	٩٩٢٤,٠٠	٩٩٥٦,٠٠	٩٢٩٠,٠٠	٨٧١٨,٠٠
١٥,٠٠	٩٩٣٠,٠٠	٩٩٦٩,٠٠	٩٣٠٨,٠٠	٨٧٤٠,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٥,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١٥,١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١٥,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٧,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٩,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪٢٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٨١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٨٧٥٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم منه ممكن أن تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل الثامن عشر (٢)

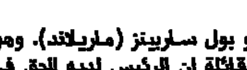
سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

تصلّب صدام وموقف انصار اسرائيل دفعا الكونغرس الى دعم قرار الحرب



بايكر وعزيز يتصافحان في لقاء جنيف الفاشل.

لوغار يتحدث في مؤتمر صحافي.



فاسيل وبرومفيلد وميتشيل وسولارز يعلنون تأييدهم موقف بوش.

في هذه الحلقة (١٤) من مذكرات وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر التي تنشرها "النهار" و"الشرق الاوسط"، يروي بايكر تفاصيل المعركة التي خاضها في مواجهة كونغرس معارض لاستعمال القوة العسكرية من اجل اخراج الجيش العراقي من الكويت، والظروف التي ساعدت الرئيس جورج بوش على الفوز بتفويض من الكونغرس لاستعمال الجنود الاميركيين في حرب سريعة ضد الرئيس العراقي.

وهذه الحلقة تمثل الجزء الثاني والاخير من الفصل الثامن عشر.

كان التأييد لـ"عاصفة الصحراء" قد بدأ يتلاشى. وبدأ المتظاهرون يشوشون على الرئيس جورج بوش بعبارات على غرار: "لا دم في مقابل النفط". كما ان الكونغرس كان شديد التقلب والفزع ازاء استمرار حشد القوات. وكنت ابحث عن طريقة يمكن ان اعبر بواسطتها للاميركيين عن جسامة الخطر الذي يواجهه الاميركي العادي، وبذلك اتمكن من انقاذ التأييد الداخلي لسياسة قد تنتهي بمعركة في صحراء الكويت.

وفي النهاية ازداد الامر سوءا، فبمحاولتي اسباغ شيء من الاتساق على رسالة الادارة الاميركية، بالغت من حيث رد فعلي على الشكاوى التي كانت تردد ان السبب الوحيد لوجودنا في الخليج هو النفط. فاتخذت قرارا سياسيا معقدا كان في جوهره يمثل وقفة مبدئية ضد عدوان غير مبرر، وحاولت ان احدده وفق حسابات اقتصادية بسيطة تتعلق بفرص العمل. وما زلت اعتقد ان الطرح كان صحيحا ولكنه لم ينجح. كان هناك عنصر اقتصادي قوي في جوهر السياسة. ولم يكن الامر مع ذلك متعلقا بالنفط وحده. فلو انني تحدثت عن "الرفاه الاقتصادي" بدلا من "فرص العمل" فان من المحتمل ان تكون ملاحظتي قد استقبلت على نحو افضل.

بعد المؤتمر الصحافي مباشرة تسلمت برقية مزعجة. فقد حض ريتشارد لوغار (انديانا)، العضو الجمهوري البارز في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، الرئيس علنا على دعوة الكونغرس من عطلته لعقد جلسة خاصة وعاجلة، لدراسة القرار الذي يسمح باللجوء الى العمل العسكري ضد صدام.

وكان لوغار يحاول تحقيق هذه الفكرة منذ فترة. وقد غادر البيت الابيض على التو وهو يظن مخطئا انه تمكن من اقناع الرئيس بفكرته. وأساس المحاولة التي قام بها ان الناخبين في دائرته كانوا يعربون عن عدم فهم السبب الذي يدعو الى مزيد من القوات. لذلك فاصدار الكونغرس قرارا بالتأييد كان قمينا، بحسب رأي لوغار، ان يكون معبرا عن دعم الحزبين الذي لا لبس فيه لسياسة الرئيس. وقد انضم الى لوغار في اقتراحه بوب دول الذي رأى في المسألة فرصة لكسب الديموقراطيين الذين كانوا يقفون ضد تلك السياسة ولكنهم مترددون في التصويت ضد القائد العام في مسألة تتعلق باعلان الحرب.

ومن حيث الظاهر، كان الاقتراح محاولة للحيلولة دون الديموقراطيين والحصول على فرص اخرى لقول الشيء وعكسه في وقت واحد. ولكن اقتراح لوغار كان كارثة اذ لم تكن آنذاك تملك الاصوات اللازمة لكسب الاقتراع. وكان الاعضاء المتنفذون على جانبي المجلس ما زالوا غاضبين بسبب عدم التشاور معهم في شأن زيادة عدد القوات. ان محاولة الحصول على قرار والفشل في ذلك، كان كارثة. فالرئيس سيكون مقيدا، فضلا عن اننا لم نكن من الناحية الواقعية قادرين على استعمال القوة في وجه معارضة الكونغرس الصريحة. كما ان التحالف الدولي كان سيستغرقه التساؤل حول مدى استمرار تصميم اميركا. هذا بالاضافة الى ان قدرة الرئيس على ادارة السياسة الخارجية كانت ستصبح امرا مشكوكا فيه.

وعلاوة على ذلك فان العقوبات الاقتصادية لم يكن قد مر عليها سوى ٦٠ يوما. وكانت غالبية اعضاء الكونغرس تعتقد ان العقوبات سترغم العراق على الخروج من الكويت اذا ما منح الوقت الكافي لذلك.

وقد حذرتني جانيت مولينز من اننا لو ذهبنا الى كابيتول هيل، كما اراد لوغار، فثمة احتمال قوي لان يوافق الكونغرس على قرار بالحرب مقيد بشروط. وهكذا سيكون لدينا قرار يسمح لنا بالذهاب الى الحرب، ولكن فقط بعد ان تكون العقوبات قد افسحت لها فرصة اشهر عدة من اجل التثبت من فاعليتها.

ومن الناحية القضائية شعرنا بأن لدينا سلطة التحرك في الخليج، ولكن تحدي تخويل صادر عن الكونغرس كان سيفضي الى عواقب كارثية بعيدة المدى.

ومن المفارقات ان ورطتنا اصبحت اقل وطأة، بسبب تعاون زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ. فبعد عودتي من برمودا اجريت محادثات عدة مع ميتشيل وافقني على اثرها، ان قرار المجلس كان مهما ولكن بعد ان تتم الموافقة على قرار مماثل من مجلس الامن الدولي. واخبرني ميتشيل ان الاصوات لم تكن متوافرة بحيث يحوز القرار الموافقة الصريحة. ولكن في حال صدور قرار حاسم عن الامم المتحدة فان ذلك قمين بتوفير ملاءة قوية يمكنها اقناع الاعضاء المترددين. وهكذا اعلن ميتشيل انه لن يقوم بالدعوة الى عقد جلسة استثنائية لمناقشة اقتراح لوغار.

وبعد عودتي من برمودا بيوم واحد حضرت واحدا من اشد الاجتماعات، التي استطيع تذكرها، مشاكسة واثارة للخصام. وكان فيه زعماء الكونغرس من الحزبين. وكان الرئيس حاسما في الدفاع عن قراره ارسال القوات باعتبار ان ذلك يشكل اجراء احترازيا، وان افضل الآمال ان يتم تجنب الحرب يكمن في اقناع صدام حسين باننا لم نكن في صدد استعراض عضلات.

قلت: "هذا هو الاحتمال الوحيد لتسوية المسألة سلميا. فصحافته تردد اننا قد تعبنا وتقطعت انفاسنا. ان لدينا مصلحة مشتركة في الا نرسل اليه رسائل مشوشة".

كان وضع الحاضرين غامضا وملتبسا. وعندما كنت استمع اليهم، وهم ينددون بسياستنا، لم اكن استطيع تجنب الشعور بالمفارقة. فقد عدت للتو من رحلة قمت خلالها بالتفاهم مع الحلفاء حول احتمال نشوب الحرب، بينما الكونغرس الذي كان الحصول على تأييده مهما بالدرجة عينها ظل مترددا.

وسرعان ما ادى الاضطراب حول السلطات الاشتراعية الى الاسراع في اجراء مناقشة داخل الادارة حول ما اذا كان من المناسب الطلب من الكونغرس اصدار قرار بالتأييد اساسا.

وكنت ما ازال مقتنعا بأن علينا ان نحاول واننا سننتصر في نهاية الامر. فعلى رغم النزاع بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية داخل الحكم حول سلطات شن الحرب، فان الكونغرس كان ينتهي عادة بالاذعان لرغبات الرئيس على نحو متردد. وقد خيل الي انه على رغم ان الامر يتطلب مقدارا كبيرا من المشاورات، فان الرئيس اذا ما طلب فان الكونغرس لن يرد طلبه في نهاية الامر. كان نائب الرئيس من هذا الرأي، واما برنت سكوكروفت فكان محايدا، فقد رأى ان اصدار قرار سيكون عنصرا مساعدا ولكنه ليس ملزما. وعارض ديك تشيني الفكرة لان مضاعفات خسارة معركة التصويت كانت اخطر من ان تغري المرء بالمجازفة. اما جون سنونو رئيس اركان البيت الابيض فقد حاجج بالقول ان الكونغرس يجب تجاهله، وان على الرئيس ان يفعل ما يريده.

وفي حال توصلنا الى اتفاق على ان الاصوات المؤيدة غير متوافرة، يصبح في وسع الرئيس دائما تجاوز الكونغرس اذا رأى ذلك ضروريا ليتحرك بموجب المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والقرار الصادر عن الامم المتحدة الذي يخول حق استعمال القوة. وفي احدى المرات فكرنا في ان ننتهي من المسألة بموجب قرار سلطات الحرب الذي يعطي الرئيس صلاحية القتال لمدة ٩٠ يوما دون موافقة الكونغرس. وكان البنتاغون يطمئننا الى ان هذه الحرب ستكون قد انتهت آنذاك. وان تبين ان التقدير كان خاطئا فلم تكن هناك طريقة يقترع الكونغرس بموجبها من اجل وقف الحرب بعد ان تكون قد بدأت. واخيرا قررنا ان مثل هذه الاستراتيجية، على رغم ما تفصح عنه من ذكاء، ستكون مثابة سابقة دستورية سيئة لا بد ان تعرقل حرية الرئيس في المستقبل.

وفي اجتماع مع زعماء الكونغرس عقد في كانون الاول انتهت المناقشة الداخلية عندما سأل احدهم جورج بوش عما يريد ان يفعله فقال: "افضل ان يبارك الكونغرس ما اوشك ان اقوم به".

مواجهة مع الكونغرس

كنت ارى ان نتيجة المواجهة مع الكونغرس كانت ابعد ما تكون عن اليقين، وقد تعززت وجهة نظري بفعل يومين من سماع الشهادات امام واضعي قوانين وتشريعات مفعمين بالشك.

وفي نهاية شهر تشرين الثاني تلقيت مكالمة هاتفية من دانتي فاسيل رئيس لجنة المجلس للشؤون الخارجية، وكنت دائما على اتفاق مع فاسيل. فهو، بالاضافة الى كونه ديموقراطيا محافظا، فانه كان متشددا في معظم مسائل الامن القومي وكنت اعلم انه سيؤيد الرئيس. غير انه ابلغني في شكل قاطع ان ثمة شعورا داخل الكابيتول هيل بانني كنت ادفع بالكونغرس الى التصلب بسبب رفضي الادلاء بشهادتي. لقد كان محقا بالنسبة الى هذا الامر، اذ كنت مترددا كل التردد في اشراك الكونغرس في معرفة المعلومات حول المفاوضات التي قمت بها، وحول واقع خطة الطوارئ المعدة حول الحرب. بل انني كنت اعلم ان كل ما سأتفوه به في جلسة تنفيذية سيظهر في الجرائد صباح اليوم الثاني. ولهذا استنتجت ان من الافضل المجازفة باغضاب الكونغرس موقتا بدلا من المجازفة بتسريب انباء قد تخرج سياستنا عن سكوتها وتهدد تماسك التحالف الدولي. اخبرني فاسيل ان سياسة الاهمال المعتدلة هذه وصلت الى درجة فقدت معها كل مردود. قال: "لقد اصبحت محاصرا باسئلة الناخبين. اعتقد ان عليك ان تصعد الى منصة الشهادة".

وكنت قد سمعت الملاحظة نفسها من بعض حلفائنا الجمهوريين ايضا، فضلا عن انني كنت مدركا من الناحية العملية اننا لا يمكن ان نطلب من المجلس اصدار قرار بالتأييد ما لم اوافق انا اولا على الادلاء بالشهادة. وهكذا قررت المثول امام لجان الشؤون الخارجية في بداية شهر كانون الاول. وقد حدث ان هذه الارتباطات كانت معدة بحيث يصادف موعدها بعد قرار الامم المتحدة الذي يخول حق استعمال القوة ولذلك فالتصويت سيمنحنا السلطة اللازمة لطلب تأييد الكونغرس للرئيس الذي برهن الآن عن استعداده لبذل آخر مسعى ممكن للسلام.

وكنت اعلم ان ظهوري امام الكونغرس سيكون آخر فرصة متاحة لنا من اجل اقناع مجلس متردد بأن السياسة التي يناهضها (الاعداد للحرب) تتيح في واقع الامر الامكان الوحيد لضمان التوصل الى حل سلمي كنا نبحث عنه جميعا. كما كنت اعلم ان عملية الاقناع ستكون غاية في الصعوبة.

في شهادتي التي ادليت بها امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ في ٥ كانون الاول، اعدت تأكيد الجانب الاخلاقي والتاريخي الكامن وراء مواجهة عدوان صدام، وهو التأكيد الذي كان الرئيس، وكنا جميعا، لا نفتأ نردده منذ آب. كما انني دافعت عن حشدنا العسكري باعتباره اجراء احترازيا ضروريا للحفاظ على صدقية جهودنا الديبلوماسية. فلو ان صدام ظن ان الخيار العسكري عملية خداع فانه لن يخرج من الكويت مطلقا. غير ان هدفي الرئيسي كان الهجوم جبهيا على الافتراض الذي يختفي وراءه الكثير من اعضاء الكونغرس وهو يقوم على الفكرة القائلة بأن العقوبات الاقتصادية اذا ما منحت الوقت اللازم، لا بد ان ترغم صدام على الخروج من الكويت. قلت: "علينا ان نواجه حقيقة ان مرور اربعة اشهر على النزاع لم تسفر عن نجاح اي من جهودنا في تقديم اي اشارة تدل على حدوث تغير في صدام حسين. ان علينا ان نواجه الحقيقة العسيرة ومفادها ان احدا ليس في وسعه ان يقول لك ان العقوبات وحدها ستكون قادرة على فرض ثمن باهظ على صدام حسين يرغمه على الانسحاب. وانا شخصيا متشائم جدا في شأنها".

وتنبأت بأن نجاح صدام في مواجهة الغرب "سيضمن مقدارا اكبر من الصراع والنزاع ومن ثم نشوب حرب واسعة. كما انه سيكون هناك أمل صغير امام اي محاولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط. فعدوانه من الناحية الاقتصادية، يهدد بالخطر عصب العالم النفطي، كما انه سيؤدي الى الهبوط والكساد هنا وفي الخارج، ويؤثر بشدة على تلك الديموقراطيات الناشئة التي بالكاد تنجح في معالجة تلك الحالة. ان عدوانه محاولة لرهن الامل الاقتصادي لعالم ما بعد الحرب الباردة، وربطه بأهواء رجل فرد.

واخيرا علينا، من الناحية السياسية، يا سيدي الرئيس، ان ندافع عن الزعامة الاميركية ليس لاننا نسعى اليها ولكن لان أحداً سوانا لن يتمكن من اداء العمل. اننا لم نقف متحدين لمدة ٤٠ سنة من اجل انهاء الحرب الباردة بسلام، لكي نجعل العالم مكانا يعيث فيه اشباه صدام. ان الخيار ببساطة هو بين ما هو حق وما هو باطل. واعتقد يا سيدي الرئيس ان لدينا من الشجاعة والتصميم ما يجعلنا نقوم بما هو حق".

كنت اريد ان يفهم الاعضاء كذلك انهم ما داموا مترددين في الاشتباك، فانه يتعين عليهم ان يكونوا مستعدين لدفع ثمن سياسي في مقابل وقوفهم على طرف الاحداث بينما الرئيس منهمك في البحث عن حل سلمي.

لقد القيت القفاز السياسي هذا بلغة محسوبة تجعلهم يشعرون بالارتباك:

"اذا اردنا ان نسمي المسميات بأسمائها، فان هذه آخر فرصة لحل سلمي. واذا كان لنا ان نحصل على اي فرصة للنجاح فان علي الذهاب الى بغداد بتأييد من الكونغرس والشعب الاميركي ووراء رسالة المجتمع الدولي".

(في يوم الجمعة الذي سبق، اقترح الرئيس علي الذهاب الى بغداد ودعوة طارق عزيز وزير الخارجية للحضور الى واشنطن، كمحاولة اخيرة للتوصل الى حل سلمي). وكما توقعت، كانت اللجنة ودودة ولكن الحوار لم يلبث ان انحدر الى مواجهة. وبدا من الواضح لي ان معظم الاعضاء كانوا مأخوذين بفكرة التشبث بالعقوبات على انها تشكل للحل الاسهل، ويرفضون دراسة الفرضية القائلة ان العقوبات لم تكن مؤثرة في واقع الامر. وكانت ثمة نكهة مميزة لمونولوجاتهم التصالحية. فالجمهوري فرانك مركوسكي (عن الاسكا) تساءل هل علينا ان نعرض على صدام حقل نفط كويتيا؟ كانت تلك فكرة رديئة مفادها ان "الجريمة مجزية" وايدها الديموقراطيان بول سايمون (الينوي) وكريستوفر دود (كونكتيكت).

وكان الصوت الاشد ارتفاعا في النقد هو بول ساربينز (ماريلاند). وهو ديموقراطي آخر قال لي ان وجهة نظر الادارة القائلة ان الرئيس لديه الحق في الذهاب الى الحرب دون موافقة الكونغرس "كانت مخالفة للدستور تماما"... ثم اتبع ذلك بدفاع عاطفي عن العقوبات، قال ساربينز: "يبدو لي انك وضعتنا على مسار الحرب". كان صوته اقرب الى الصراخ. وقد اتهم بأن حشد القوات وتحديد موعد نهائي للانسحاب، يبرهنان على اننا لم تكن مكترثين فعلا بالتوصل الى حل سلمي... تلك ان العقوبات تتطلب "اكثر من اربعة او ستة او ثمانية او عشرة اشهر من اجل ان تعطي حقها"... واتهم قائلا: "ان هذا الحشد من القوات يجرك دون مقاومة الى طرق الحرب. انني عاجز عن ان اقول لاسرة ستفقد ابنا او ابنة، في نزاع قد يحدث بعد ستين او تسعين يوما، اننا استنفدنا كل امكان من امكانات الحل السلمي دون ان يكون خيار العقوبات قد استنفد مداه. لديك سياسة مؤثرة، العقوبات تعتصره. ومن الواضح انها ستعتصره اكثر يوما بعد يوم. وبدلا من ذلك تخلينا عن سياستنا وانحرفنا الى مسار اعتقد انه سيؤدي بنا الى النزاع. هذا هو الوقت الذي يحتاج الى خصائص عداء المسافات الطويلة: "الصبر والاحتمال والتصميم. انها لشجاعة ان تكون لدى المرء مثل هذه الخصائص. ان آخر افضل الفرص للتوصل الى حل سلمي تكمن في الاستمرار في تطبيق سياسة العقوبات لفترة من الزمن طويلة بما يكفي لجعلها تمارس تأثيرها".

استدراج ساذج

احسست ان هذا النمط من التفكير ساذج في افضل الاحوال. لقد كان ساربينز اكاديميا، لديه تجربة كبرى في مجال الشؤون الخارجية. ومن الناحية العملية لا بد انه كان يعلم، كما اعلم، انه سيكون من المستحيل الحفاظ على التحالف الدولي طوال فترة الانتظار التي يقترحها.

كان ساربينز مأخوذا بما قال الى حد انه لم يكترث لطرح اسئلة. ولكنني لم اكن مستعدا للسماح له بالافلات، قلت: "دعني اقول لك، يا سناتور، انني انظر في كل يوم من نافذتي في وزارة الخارجية، الى مقبرة ارلنغتون الوطنية. انني ادرك جيدا ما يتهدده الخطر هنا، واعتقد ان رئيس الولايات المتحدة يدرك ذلك جيدا. لسنا متسرعين ولا متهورين... وانني كوزير لخارجية هذا البلد الحبيب ادرك، ايها السناتور، عظم المسؤولية الملقاة على عاتقي، وان علينا الا نوفر جهدا من اجل البحث عن حل سلمي. واؤكد لك ان هذا ما كنا نفعله وما سنستمر في فعله لان هذا ما نريده. ولكنني سأقول لك ايضا ان ثمة خطرا كامنا في اساءة الحكم على ما يمكن ان يقودنا الى الحل السلمي. فما لم تنجح في اقناع هذا الديكتاتور بأن التهديد باستعمال القوة يتمتع بالصدقية اللازمة، وانه يجازف بطرده من الكويت اذا لم يخرج منها سلما، فاننا لن نتوصل الى حل سلمي".

في اليوم التالي ادليت بشهادتي امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب فكانت تنطوي على مقدار اقل من عناصر الصدام. ولكن اعضاء مجلس النواب، مثلهم في ذلك مثل نظرائهم في مجلس الشيوخ، كانت مواقفهم غامضة ازاء موضوع حشد القوات. وقد كان واضحا انهم يفضلون الاعتماد على العقوبات.

ولعل عدم جدوى الاستماع تجلى قبل النهاية بوقت قصير، عندما غادر فاسيل واعضاء ديموقراطيون آخرون المكان وقدموا مطرقة الاجتماع الى بيتر كوستماير (بنسلفانيا). ونظرا الى انه عضو صغير في اللجنة، فان كوستماير لم يكن نصابه المقرر من الاستجواب في الاحوال الطبيعية، يتجاوز بعض الدقائق، ولكن ولانه اصبح الآن رئيسا للجنة بالوكالة، كان يسمح له بالتصرف على هواه.

خلال عشرات المرات التي مثلت فيها امام لجان الكونغرس خلال السنوات الماضية تعلمت ان اكون على حذر عندما يبدأ عضو ينتمي الى المعارضة باستهلال ملاحظاته باغداق المدائح. ولهذا فقد كنت قادرا على الحدس بما سأسمعه عندما قال كوستماير: "كم هو رائع كيف تمكنت انت والرئيس من تنظيم هذه القوات الدولية واستنفارها وكذلك رصد الاموال الدولية ضد صدام حسين".

ثم تساءل بعدما اقتطف عبارة من كلاوسفيتز حول الحاجة الى الموازنة بين تكاليف الحرب وقيمتها السياسية: "هل انت مقتنع كوزير للخارجية وكمواطن واب (انا غير مقتنع) بان هذا الهدف يستأهل فقدان حياة ثلاثين او اربعين او خمسين او ستين الف اميركي"؟

كان تساؤله ضربا من الديماغوجية السافرة. فحتى في اسوأ السيناريوهات كانت تقديرات الخسائر التي يقوم بها البنتاغون تدور حول بضعة الاف.

لقد استفزتني بلاهته ورخصه. واخبرني المساعدون الذين جلسوا خلفي ان رقبتي احمرت خلال الحوار الذي جرى بيننا.

اجبت: "هذا سؤال افتراضي ليس له من اساس في الحقائق التي اعرفها".

قال: "ألا تسأل نفسك تلك السؤال، كشخص ربما كان مشاركا في عملية اتخاذ القرار؟ وهو، مع احترامي الشديد لك يا سيدي، تصرف خال من الشعور بالمسؤولية. ان عليك ان تسأل نفسك: كم عدد الاميركيين الذين سيقتلون؟"

اجبت ودرجة حرارتي ترتفع: "بالطبع يجب ان يسأل المرء نفسه مثل هذا السؤال. وعليك ايضا ان تسأل نفسك اسئلة حساسة جدا حول المدى الزمني الذي ستستغرقه اي عملية اشتباك. ولكن عليك الا تفعل ذلك هنا من على هذا المنبر العلم". استمر كوستماير يلعب لعبته السياسية. كانت لعبة كلاسيكية من نوع عرض "متى توقفت عن ضرب زوجتك؟...". لقد كان يريد مني، في الواقع، ان اخبره عن عدد الارواح التي تستحق حرب الخليج ان تهدر من اجلها. كان الكونغرس مصمما على الدفع بالسياسة في الاتجاه المعاكس. ولعل اسهل الطرق لتحقيق ذلك هو الكلام عن صور الاكفان التي ستظهر في نشرات الاخبار المسائية. لقد كان يعلم، كما كنت اعلم، ان ثمة جوابا واحدا مناسبا: فقد حياة واحدة مثل فقد حيوات الكثيرين.

استمر يحاول استخلاص عدد مني: "يبدو لي انه اذا كانت الحرب ستكلف – ولعلها لن تكلف – وانا ليست لدي فكرة – ٢٥٠,٠٠٠ قتيل فانها لا تستحق ان تخاض. واذا كانت ستكلف ربع مليون قتيل فانها لا تستحق ان تخاض. عليك ان تتحدث عن الموضوع". قلت: "انا سأحيلك، يا سيد كوستماير، على القيادة العسكرية التي هي الطرف الوحيد القادر على تقديم تقدير معقول في هذا الشأن".

كنت مصمما على الا اعطيه جوابا.

نجاح المناورة

رد كوستماير بقوله ان القادة العسكريين من امثال كراو قد اكدوا في شهاداتهم ان ابقاء العقوبات وجعلها تنجح هو النهج السياسي الحكيم. فتدخلت قائلا: "هذا حكم نصفه حكم سياسي على الاقل". كنت اود ان اقول ان كراو، خلال خدمته في موقع رئيس الاركان، لم يكن يريد استخدام القوة العسكرية في اي مكان.

كما انه لم يكن يريد استعمال القوة في اي وقت من الاوقات، وبصرف النظر عن الظروف الموضوعية. بل كان لديه دائما السبب الذي من اجله يجب عدم اللجوء الى القوة. وقبل عقد تقريبا، عندما كان الرئيس ريغان يفكر هل سيرسل قوة اميركية الى غرانادا في عام ١٩٨٣، استمعت الى كراو في جلسة خاصة يحاجج ضد الغزو الذي قام بتنفيذه في ما بعد. وقد اكتفيت آنذاك بالقول ان كراو والنقاد الاخرين كانوا رجالا عسكريين متمكنين كل التمكن. ولكنني استدركت قائلا: "ولكنهم ليسوا خبراء في ما يتعلق بالمسائل السياسية".

اصر كوستماير على موقفه قائلا: "هل ثمة سؤال يطرح اهم من السؤال عن عدد الاميركيين الذين سيموتون في الخليج العربي، اذا ما ذهبنا الى الحرب...؟".

لم اعد اطيق اكثر مما سمعت. قلت بحدة: "دعني اخبرك متى ينبغي طرح السؤال. ان السؤال ينبغي ان يطرح متى وعندما يتخذ قرار باستعمال القوة. هذا هو الوقت المناسب لطرحه. وهو سؤال ينبغي توجيهه، اذا كان لي ان اقول ذلك، الى القيادة العسكرية نفسها".

وبشكوى غير امنية من ان المسألة ما زالت تحتاج الى معالجة، لم يلبث كوستماير ان اقلع عن المضي في طرح الاسئلة. وكما هو الشأن في معظم المواجهات مع الكونغرس، انتهت هذه المواجهة بحالة من التحفظ والفتور. اذ لم اعطه رقما يحدد تقديري لعدد القتلى المحتملين. لكن كوستماير اخذ فرصته في الكلام عندما ظهر على التلفزيون ليتحدث من خلال برنامج اخباري. ورأيت في ذلك انحدارا جديدا في مستوى الالعاب البهلوانية الرخيصة. ولعل الامر الذي اثار غضبي الاستنتاجات التي توصل اليها ومفادها اننا كنا كرماء جدا في ارسال الجنود الاميركيين الى حتفهم. وقد تساءلت، فيما كنت اشاهد هذه اللعبة المبرمجة، عن الكيفية التي كان كوستماير سيتصرف بموجبها لو ان دورينا كانا معكوسين. فما فعله هو بالضبط ما كان يتهمنا به، العبث بحياة جنودنا. ولعل المرة التي تلت هذه المواجهة وطلب الي خلالها ان ادلي بشهادتي امام الكونغرس، بعثت برسالة الى فاسيل استطلع فيها بتهذيب عما اذا كان في الامكان حضور مسؤول مخول جلسات الشهادة كلها حتى يتمكن من تنظيمها وضبطها.

وخلال ما تبقى من كانون الاول قمنا بالترويج لموقفنا داخل الكونغرس الذي كانت جلساته قد رفعت في اواخر تشرين الاول. ولعبت عوامل عدة لمصلحتنا ليس اقلها تصلب صدام في وجه رسائل الاستعطاف التي وجهها السوفيات وسواهم. كما ان التصويت الذي جرى في الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني وسمح باستعمال القوة، كان في ذاته عاملا شديد التأثير. ولو رغب الكونغرس آنذاك في التصويت ضد الرئيس، فانه لن يكتفي بالتنكر لواجب اميركا التقليدي في تأييد قرارات مجلس الامن الدولي التي اقترحت لمصلحتها وانما يكون قد تنكر ايضا لارادة المجتمع الدولي.

كما ان مئات الآف الجنود الذين اصبحوا متمركزين في الصحراء، كانوا يمثلون مشكلة عويصة لاولئك الذين لم يكونوا على استعداد لتأييد الرئيس. فلو نشبت الحرب وخلفت معها المصاعب، فان اعضاء الكونغرس كانوا سيلامون على المساعدة التي قدموها الى العدو برفضهم منح تأييدهم للرئيس.

وقد حصلنا على المعونة ايضا من اشد انصار اسرائيل دعما لها في الكابيتول هيل، وكان الكثير من هؤلاء ينتمون الى الحزب الديموقراطي من امثال السناتور آل غور، والسناتور جو ليبرمان، فضلا عن عضوي مجلس النواب ليس اسبن وستيفن سولارز. وكان بعض هؤلاء ينظرون الي والى الرئيس بريبة، معتقدين اننا بدأنا ننحاز لمصلحة العرب في محاولتنا لاحياء عملية السلام في الشرق، خلال العام الفائت.

ومن المفارقات انهم كانوا غالبا ما ينتهجون منهجا انعزاليا ضيقا. فالحرب في الخليج بالنسبة اليهم ربما كانت مشروعا غير مرغوب فيه. الا انها يمكن ان تنطوي على فوائد جانبية تتمثل في ان اعظم خطر تواجهه اسرائيل قد تعرض للتدمير. والحال ان السياسة كثيرا ما تجمع نقيضين على وسادة واحدة. فالكثير من الذين لا يؤيدون مبادرات الادارة الاميركية وقفوا معنا في موضوع الخليج.

واما العامل الحاسم فربما كان العرض المتعلق بذهاب بايكر الى بغداد وعزيز الى واشنطن، وتاريخه يعود الى ٣٠ تشرين الثاني. لقد كان هدفنا الرئيسي في الذهاب "مسافة الميل الاضافية" تلك البرهنة للكونغرس والشعب الاميركي والتاريخ، اننا ما زلنا نبحث عن طرق لتجنب الحرب وليس اشعالها.

وعندما فشل لقائي الذي عقدته مع عزيز في جنيف بتحقيق الانفراج، بدأت المعارضة في الكابيتول هيل بالانهيار.

بعد ثلاثة ايام، اي في الثاني عشر من كانون الثاني، منح الكونغرس الرئيس سلطة شن الحرب وفق شروط قرار الامم المتحدة.

وقد اقر مجلس الشيوخ القرار بنسبة ٥٢ صوتا في مقابل ٤٧ صوتا. ولو ان ثلاثة اصوات ذهبت الى الطرف الآخر لانعكست النتيجة. وهكذا اصبح لدينا، للاسباب العملية المطلوبة، ما وصفه توم فولي المتحدث باسم المجلس بأنه المعادل العملي لاعلان للحرب. وكل ما بقي علينا، وبالاسف، هو ان نحسن استخدامه.

الحلقة المقبلة: آخر افضل فرصة للسلام



بايكر يدلي بشهادته امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في ٥ كانون الاول.





نقل رفات جندي اميركي سقط في حرب الخليج.

(ارشيف)

الثابت الذي يشبه المتحوّل

اما وقد حسمت مسألة التمديد للرئيس الياس الهراوي، يمكن القول اننا دخلنا مرحلة الانتخابات النيابية. في الاصل كان احتدام التباين حول التمديد في جانب كبير منه يعود الى معركة التقسيمات الادارية وقانون الانتخاب. وما ان التمديد للهراوي وبقاء الحريري يفيدان ان الفريق المعارض "للمحافظات الخمس" قد حسّن مواقعه في المدى المنظور.

***

وعلى رغم ان الرئيس الممدّد له قد فتح مسألة التعديلات الدستورية، فان المراقب السياسي لا يسعه الا ان يضعها في اطار طرح الاوراق على بساط المساومة من اجل الانتخابات، لأن التغيير الفعلي الوحيد (ضمن الموالاة) لن يكون ممكنا الا اذا أعيد خلط الاوراق داخل مجلس النواب العتيد.

فلا التعديل لتوسيع صلاحيات الرئيسين الاول والثالث، ولا التعديل لخفض ولاية الرئيس الثاني يمكن تمريرها في الظرف الحالي، وهذا الامر يعرفه الرئيسان الهراوي والحريري وكذلك الرئيس بري. انما وحدها قضية التقسيمات قد تؤدي اذا ما حسمت في اتجاه او في اخر الى ولوج عصر جديد يمكن بعده النظر في التعديلات الدستورية. اضف الى ذلك ان من الموانع الاساسية التي تحول دون تعديل الدستور حاليا ان المرحلة لا تتحمّل هزّات في الوقت الذي فرض "العامل الاقليمي" التمديد تجنبا لها.

وهذا من شأنه ان يعزّز بقاء الحكومة دونما تغيير، لان الظرف الذي قضى بالاستقرار الرئاسي هو نفسه الذي يقضي بالاستقرار الحكومي. واي حكومة جديدة لن تكون مختلفة عن الحاضرة، الا من النواحي الشكلية التي لا تستأهل "خضة" الاستقالة والاستشارات والتأليف.

ان استمرار الحكومة الحالية قد يكون مطلوبا خصوصا انها تتهيأ لطرح الموازنة للعام ١٩٩٦، وهي موازنة متقشفة وينبغي ان تتحمّل مسؤولية العمل بها، اقله للأشهر القليلة التي تفصلنا عن الانتخابات النيابية، خصوصا ان تقشف الموازنة لن يكون بالضرورة في مصلحة الحكم وعلاقته بالناس مباشرة.

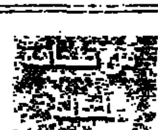
***

في مطلق الاحوال، ثمة تجاذبات سياسية تلوح في الافق، حيث ان المواقع تبدو متداخلة الى حد بعيد، والتحالفات لا يحكمها الثبات. فسمة الساحة السياسية اللبنانية للمرحلة المقبلة هي المفاجآت التي ربما كانت اعظم من التي شهدناها حتى اليوم.

تمديد رئاسي وتمديد حكومي... على امل الا يؤدي الصراع على قانون الانتخاب الى تمديد نيابي... انه "الثابت" في لبنان يشبه "المتحول"...

علي حماده

الملك حسين: العراق الجديد ضرورة



الملك الاردني حسين يضع خططا كبرى للشرق الاوسط. "نيوزويك" ناقشتها معه في عمان. وفي ما يأتي مقتطفات مما قاله الملك:

* السلام عامل جديد في حياتنا في هذه المنطقة وقريبا ستعقد قمة اقتصادية في عمان. اننا نمنح اصدقاءنا فرصة مشاركتنا في السلام والازدهار. وفي هذا الاطار اعتقد ان العراق مهم جدا. فاذا منح فرصة فانه يملك كل مقومات ان يكون احد البلدان الاكثر ازدهارا وتقدما في المنطقة كلها. ان لديه تراثا غنيا. وهو بلد حيث يمكن التعددية ان تظهر في ظل التوجيه المناسب. العراق بلد النهرين العظيمين (دجلة والفرات)، وبلد الوفرة في مصادر الطاقة والموارد الانسانية. وموقعه مهم جدا جدا بالنسبة الى الخليج وسوريا وبقية العالم العربي. لذلك فان العراق القابل للحياة هو مثابة ضرورة.



الملك حسين

* لقد كنت دائما مع الشعب العراقي. وهذا لم يتغير ابدا. ونحن (العائلة الهاشمية) كنا في موقع المسؤولية هناك. لكننا لم نعد كذلك. واريد ان ابدد اي انطباع حول سعيي وراء اي موقع في العراق وما اسعى اليه هو مساعدة الشعب العراقي على احتلال موقع هو من حقه في هذه المنطقة وفي العالم.

* هناك خوف كبير في العراق من حمام دم يمكن ان يحدث بسبب المخاوف الناشئة بين الفئات الاساسية: السنة والشيعة والاكراد. والصراع بين هذه الفئات سيكون باهظا وخطرا جدا. وقد يعرّض العراق لاحتمال التفتت. هناك جيران مهتمون بالعراق، او بانقسام منه.

* كيف يمكن الخروج من هذه الفوضى؟ بالوصول الى تمثيل صحيح لاقسام الشعب الثلاثة، والعمل من اجل مصالحة شاملة، وربما الوصول الى دستور جديد. لقد آن اوان النظر في امكان دولة فيديرالية في العراق حيث يمكن حفظ حقوق فئات الشعب العراقي الثلاث على قاعدة التعددية والديموقراطية واحترام حقوق الانسان. واذا حصل ذلك فانا متأكد من تأثيراته داخل البلاد ومن فتح طريق التغيير باسرع ما يمكن. وهذا يزيل الخوف الذي يشل العراقيين، وينهي الحصار الذي يتسبب بمعاناة كبيرة في هذا البلد. وعندما يتعافى العراق من اسباب معاناته سيصبح عاملا مهما جدا للسلام. او، اذا بقيت الامور على حالها، يصبح عاملا لعدم الاستقرار، ومصدرا للأذى والخطر لكل ما انجزناه حتى الآن، ولكل المنطقة.

* (حول دور حسين كامل صهر الرئيس العراقي الذي فرّ الى الاردن في آب الماضي) لا ارى انه الشخص الذي يشكل محور التفاف في هذه المرحلة. ولا ارى سوى مقاربة جماعية لحل المشكلات.

* (عن علاقات الاردن مع اسرائيل) لا اعتقد انه يمكن وصفها بـ"التحالف". انها توافق في الآراء في شؤون عدة. وفي الوقت نفسه فان الصدقية التي يتمتع بها الاردن – وانا – بالنسبة الى اسرائيل ستستعمل دائما لدفع عملية السلام في المنطقة... نحن لا نحتاج الى مراقبين اجانب لمراقبة نياتنا الحسنة او جديتنا والتزامنا... انه سلام حقيقي.

"نيوزويك"
عدد ٣٠ تشرين الاول – ١٩٩٥

نظرية الحصانة النيابية في القانون اللبناني
لا تشمل القول والكتابة خارج المجلس؟

رياض ابو غيدا

لمناسبة صدور قرار ظني بحق احد اعضاء مجلس النواب كثُر التداول حول مدى تطبيق القيود على حرية النيابة العامة وقضاء التحقيق بالسير بالدعوى العامة ضد احد النواب، وهو ما يعرف بالحصانة النيابية.

وسأحاول في هذا البحث تسليط ضوء على الاصول التاريخية لهذه الحصانة، ومن ثم التطرق الى وجهيها المنصوص عليهما بالمادتين ٣٩ و٤٠ من الدستور.

اولا: الاصل التاريخي

تعود نشأة الحصانة النيابية الى عهد الرومان، اذ كان القانون الروماني القديم يعتبر الممثل الشعبي شخصا مقدسا (sacro sanctis) وكان يتمتع بحصانة شديدة.

وهذا الوضع انتقل الى فرنسا، واتخذ شكله الواضح بدستور الجمهورية الثالثة (١٨٧٥ – ١٩٤٠)، وكان الباعث الى تكريسه هو ما فعله الملك لويس السادس عشر عام ١٧٨٩ حين ابلغ امره الى المجلس ان يعقد جلساته على حدة بالانفصال عن الطبقتين الاخريين: طبقة النبلاء وطبقة الاكليروس، وذلك بغية منع الالتحام بين تلك الطبقات الثلاث للامة الواحدة وهو التحام كان يشكّل خطرا على سلطته.

فكان الرد الشهير الذي وجهه "ميرابو" الى مندوب الملك الماركيز دي درو:

"اذهب وقل للذين اوفدوك. اننا نحن هنا بارادة الامة واننا سوف لا نخرج الا بقوة الحراب".

وتداركا لرد فعل الملك اصدر المجلس (الجمعية الوطنية) قرارا في اليوم نفسه، وضع فيه الاسس لنظرية الحصانة النيابية، جاء فيه:

"تعلن الجمعية الوطنية ان شخصية كل نائب انما هي محصنة، وان جميع الهيئات من محاكم بدائية واستئنافية وتمييزية، التي قد تجرؤ اثناء انعقاد الدورة الحالية او بعدها، على ملاحقة او توقيف اي نائب كان بسبب ابدائه اي اقتراح او رأي اوخطاب في المجلس. وكذلك اي شخص يشترك بحكم وظيفته بهذه الجرائم مهما كانت الجهة التي يكون قد امرت بها، فهم جميعا خونة ازاء الامة، ومقترفو الجناية الكبرى".

وبعد مرور سنة على هذا القرار ولوضع اطار قانوني له، اتخذت الجمعية الوطنية قرارا آخر استثنت شمولية الحصانة بحالة الجرم المشهود حيث نص:

"مع احتفاظها بصلاحية البت بالوسائل الدستورية الكفيلة ضمان استقلال اعضاء الجسم الاشتراعي وحريتهم، تعلن الجمعية الوطنية انه من الممكن في حالة الجرم المشهود توقيف نواب الجمعية وفقا للقوانين النافذة".

ومنذ ذلك التاريخ، اصبحت الحصانة النيابية عنصرا اساسيا من الدساتير الفرنسية ابتداء من الدستور الاول ولغاية دستور الجمهورية الخامسة الحالية.

اما في بريطانيا، فان البرلمان الانكليزي توصل بتاريخه الحافل بالصراع مع الملكية الى تقرير الامتيازات لاعضائه. لكنه حصر تلك الامتيازات ومنها حرية التعبير والحرية الشخصية بالمحاكمات المدنية، لان القانون البريطاني Common law لا يقر بان الحصانة النيابية تحول دون ملاحقة النائب امام القضاء الجزائي.

كذلك تجدر الاشارة الى ان دساتير الديموقراطيات الماركسية نصت على الحصانة النيابية، كدستور الاتحاد السوفياتي السابق، ودستور الصين الشعبية.

ثانيا: وجها الحصانة النيابية في الدستور اللبناني

لكي يستطيع النائب ان يؤدي مهمته بالدفاع عن مصالح الامة، منحه الدستور اللبناني نقلا عن دستور الجمهورية الثالثة الفرنسية، مناعة قانونية مزدوجة خلال فترة نيابية تمثلت بامتيازين:

الامتياز الاول، اي الوجه الاول للحصانة، نصت عليه المادة ٣٩ من الدستور: "لا تجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء مجلس النواب بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته".

فهذه المادة تمنع رفع الدعوى الجزائية على النائب بسبب ما قد يقع منه من جرائم في ما يبديه من آراء وافكار داخل اجتماعات المجلس. وابرز مثال على ذلك، جرائم القدح والذم، فاذا انطوى رأي النائب قولا او كتابة على ذم او تحقير لشخص ما في اثناء اجتماع مجلس النواب، فهذا الفعل – رغم كونه جرما جزائيا – يحول دون اقامة الدعوى العامة ضد عضو المجلس.

لكن هذه الحصانة لا تمتد الى جرائم القول او الكتابة التي يرتكبها العضو خارج المجلس، ولو كان ذلك اثناء مدة نيابته، فاذا قام العضو بنشر رأي او قول على الجمهور او بمؤتمر صحافي، وكان هذا الرأي يشكّل جرما جزائيا، فالنائب يسأل عنه وتحرك ضده الدعوى العامة.

وتأييدا لهذا الرأي قالت محكمة التمييز الجزائية:

"ان الحصانة النيابية لا ترفع مسؤولية النائب الجزائية بسبب الآراء او الافكار التي يبديها الا عندما تكون هذه الآراء متصلة بوكالته النيابية التي يمارسها في جلسات مجلس النواب. ومن حق الناس والسلطات مقاضاة النائب في الحالات الاخرى عند كل تهجم غير مشروع او من اجل عمل يعاقب عليه القانون".

(القرار الرقم ٥١٧ تاريخ ١٩٥٥/١١/٣٠ النشرة القضائية اللبنانية ١٩٥٦ ص ٢٧).

كما ان هذه الحصانة، لا تمتد الى الجرائم العادية التي يرتكبها النائب في فترة نيابته، فاذا ما اعتدى بالضرب على احد زملائه في المجلس او على احد الوزراء، فانه يسأل جزائيا.

والجدير ذكره ان هذا الوجه من الحصانة لا يشمل حق المتضرر من مقاضاة النائب مدنيا مطالبا اياه بتعويض عن الضرر الذي ناله من الاقوال باعتبار ان نص المادة ٣٩ جعل الحصانة مقتصرة على منع اقامة الدعوى الجزائية فقط ولو اراد الدستور ان يمد الامر للدعوى المدنية لنص على ذلك صراحة، كما فعل الدستور السوري الذي نص على عدم مساءلة النائب مدنيا وجزائيا بسبب الوقائع التي يوردها والآراء التي يبديها في الجلسات العلنية والسرية.

الامتياز الثاني، اي الوجه الثاني للحصانة، نصت عليه المادة ٤٠ من الدستور التي جاء فيها: "لا يجوز اثناء دورة الانعقاد اتخاذ اجراءات جزائية نحو اي عضو من اعضاء المجلس او القاء القبض عليه اذا اقترف جرما جزائيا الا باذن المجلس، ما خلا حالة التلبس بالجريمة (الجرم المشهود)".

يستخلص من هذا النص انه لكي تتخذ الاجراءات الجزائية ضد اي عضو من مجلس النواب الذي ارتكب جريمة، يجب صدور اذن من المجلس بذلك، على ان يكون ذلك في دورة الانعقاد، والا تكون الجريمة مشهودة. فنحن امام حالات ثلاث سنتعرض لها:

الحالة الاولى: هي البادية خلال انعقاد المجلس بدورة عادية او استثنائية. وفي هذه الحالة اذا ارتكب النائب جرما معنيا، لا بد من طلب الاذن من المجلس لملاحقته، اي طلب رفع الحصانة النيابية عنه. وهذا الامر يتم بطلب من النيابة العامة بواسطة وزير العدل الى رئاسة مجلس النواب، مع بيان عن الافعال المنسوبة الى النائب والادلة المؤيدة لها، فيحيله رئيس المجلس على لجنة خاصة ترفع تقريرا الى المجلس الذي يبت في ضوء ذلك الطلب وفقا للاصول العادية.

الحالة الثانية: هي التي تجري فيها الملاحقة او يتم التوقيف خارج دورات المجلس، وفي هذه الحالة تكون الملاحقة او التوقيف جائزين.

غير ان المشكلة التي يثيرها تطبيق هذه القاعدة هي في تأثير افتتاح الدورة على تلك الملاحقة او التوقيف.

إن الاجتهاد الفرنسي استقر حول هذه المسألة بتقريره ان الملاحقة تبقى قائمة والتوقيف مستمرا على رغم افتتاح الدورة النيابية. وثمة قرار نموذجي صدر من هذا القبيل عن محكمة استئناف باريس في تاريخ ١٩٦٧/١٠/١٦ منشور (بالجوري كلاسور بريوديك، عام ١٩٦٧ الرقم ١٠٢٨٤) حيث اعتبرت المحكمة "بان مطالبة النيابة العامة قد وضعت خارج الدورة البرلمانية، الا ان مذكرة الدعوة الى المحاكمة لم تصدر الا بعد افتتاح الدورة، مما ادى بالمحكمة الى رد الاستئناف من جهة الدفع بالحصانة، معللة ذلك بان المطالعة المحركة للحق العام قد تنظمت اصولا خارج الدورة، وان الدعوة الى المحاكمة لا تشكّل سوى تابع لتحريك الدعوى العامة".

اما في لبنان، فقد تمشى الاجتهاد مع المفهوم الصريح للمادة ٤٠ من الدستور بان مفعول الحصانة محصور فقط بفترات انعقاد المجلس فحسب، كما يستدل من حكم صادر عن الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت-الرئيس اسعد جرمانوس، في تاريخ ١٩٦٧/٤/١٠، وجاء تعليله متفقا وهذه المفاهيم.

الحالة الثالثة: هي التي استدركتها المادة ٤٠ من الدستور، اي حالة التلبس بالجرم المشهود للنائب. اي انه اذا ضُبط النائب اثناء دور الانعقاد متلبسا بالجريمة، سقطت عنه الحصانة النيابية واستردت النيابة العامة حريتها باتخاذ الاجراءات الجزائية كافة. وقد توسع الاجتهاد اللبناني بمفهوم الجرم المشهود، فاعتبرت محكمة المطبوعات في بيروت بحكم صادر في تاريخ ١٩٥٦/١٠/٢، منشور في النشرة القضائية عام ١٩٥٧، "ان كتابة مقال في جريدة يؤلف جرما مشهودا، اذا توافرت فيه اوصاف الجرم المشهود المنصوص عنه قانونا".

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الانظمة السياسية الحديثة تجنح الى تقليم مبدأ الحصانة النيابة وحصرها باعتبار انه اذا كانت تجد مبررا لها في عهود الملكية الاقطاعية، اي في عهد الصراع بين البرلمان من جهة وحكومة الملك من جهة اخرى، فاننا اليوم نشهد عصر فصل السلطات واستقلال القضاء ما يفقد المبرر القديم تبريره.

قاضٍ

الامم المتحدة: هل تعطى دورها الجديد؟

قامت منظمة الامم المتحدة قبل خمسين عاماً تماماً (في ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥) على هدف انقاذ الاجيال الآتية بعد حرب ضروس لم تشهد لها البشرية مثيلاً. الا ان العمل الذي حقّقته في هذا المجال اتخذ بعداً جديداً بعد حرب الخليج، واظهر حدود الدور وخطورة حال التضخّم التي باتت عليها المنظمة الدولية.

السابقة المتسرعة

لقد ظل دور الامم المتحدة في النزاعات الدولية التي شهدها العالم في نصف القرن الاخير محدوداً حيناً وهامشياً احياناً وعاجزاً حيناً ثالثاً (كما بالنسبة الى الوجود الدولي في الجنوب اللبناني) واعتبر هذا الوضع نتيجة حتمية لحال الصراع بين الشرق والغرب.

لقد ارادت كل من واشنطن وموسكو ابقاء المنظمة الدولية بعيدة عن النزاعات الخاصة بهما، فلم تسمح الولايات المتحدة للمنظمة الدولية بأي دور في فيتنام كما لم يتح لها لعب اي دور في ازمة الصواريخ في كوبا. واتخذت هذه المنظمة موقف المتفرج من عمليات التدخل السوفياتي في المجر وتشيكوسلوفاكيا وافغانستان.

واللجوء الى الامم المتحدة كان يتم فقط عند تكليفها مهمات الاشراف على تطبيق وقف اطلاق النار او تنفيذ الاتفاقات التي سبق ان وافق عليها المتحاربون.

الا ان هذا الدور تغير جذرياً في حرب الخليج، بعدما ادرك المعنيون ان الاتحاد السوفياتي بات في طريق الانهيار. صحيح ان العالم كله كان يدرك ان عملية الخليج هي من تخطيط الولايات المتحدة واشرافها وتنفيذها، الا ان الصحيح ايضاً انه تلا تلك الحرب اعطاء دور كبير للمنظمة الدولية في الاشراف على تنفيذ العقوبات المفروضة على العراق.

لقد شكّل هذا الوضع سابقة مهمة استند اليها الرأي العام الدولي للمطالبة بموقف مماثل حيال هذه الازمة او تلك المأساة، فعهد الى الامم المتحدة بمهمات في الصومال ثم في رواندا واخيراً في البوسنة، الا ان هذه المهمات انتهت في معظمها الى الفشل، وانعكس ذلك على صدقية المنظمة الدولية والآمال التي اعتقدت الدول الصغيرة انه يمكن لهذه المنظمة العالمية ان تجسّدها.

لقد افترض المتفائلون، بل لنقل انهم أملوا، في ان يسمح طي مرحلة الحرب الباردة وسقوط احد الجبارين بانتفاء اسباب الصراع واستيلاد، تالياً، نظام دولي جديد، تشكّل الامم المتحدة عموده الفقري، ويعمل على احلال السلام وترسيخ النظم الديموقراطية وتوسيع شعاعها.

الا ان هذه الفرضية المتفائلة اصطدمت بمجموعة من العوامل في مقدمها غياب الامكانات والوسائل التي تسمح للمنظمة الدولية والقوات التي تأتمر بها (القبعات الزرق)، تحقيق المهمات المطلوبة منها وتنفيذ القرارات الصادرة عن احدى هيئاتها المركزية اي مجلس الامن الدولي.

والفضيحة – المأساة

وشكل هذا العجز فضيحة مأسوية دفعت ثمنها شعوب عدة (الشعب اللبناني، وقبله الشعب الفلسطيني) ومنها حالياً شعوب جمهوريات يوغوسلافيا السابقة، وذلك عندما عهد الى الامم المتحدة وامينها العام مسؤولية احلال السلام، لا المحافظة عليه، كما درج الامر في السابق، والفرق بين الدورين شاسع.

لقد سجل انكشاف العجز الفاضح في مهمة احلال السلام التي أوكلت الى الامم المتحدة، احتكار منظمة حلف شمال الاطلسي القرار والتنفيذ وفق سياسة قد لا تعكس تماماً المبادئ والاسس التي قامت عليها المنظمة الدولية. بل يمكن القول ان هذا الواقع، وقبله ما جرى في رواندا والصومال، فضلاً بالطبع عما يجري في العراق، اظهر حدود الدور وكشف كيف باتت الصراعات خليطاً متخبطاً بحيث يصعب التفريق بين المعتدي والمعتدى عليه، في ظل الاستمرار في النهج القائم على ازدواجية المعايير وازدواجية المعالجة.

وليست الصدقية هي عامل الازمة الوحيد الذي تعانيه الامم المتحدة، فهناك العامل المالي الذي يهدد المنظمة الدولية بالافلاس نظراً لوقوعها تحت عجز هائل يعود الى امتناع بعض الدول عن الوفاء بالتزاماتها المالية وتسديد الديون المستحقة عليها، والمسؤولية الكبرى تتحملها الولايات المتحدة التي تدين للمنظمة بمبلغ مليار ونصف مليار دولار في حين تدين روسيا بستمئة مليون دولار (القيمة الاجمالية للمديونية تصل الى ٣.٥ مليارات دولار).

ان اصرار الولايات المتحدة على اعادة النظر في توزيع حصص المشاركة المالية للدول الاعضاء يفترض ادخال دول غنية مثل المانيا واليابان في العضوية الدائمة لمجلس الامن. ولا يبدو ان هذا القرار بات ناضجاً ووشيكاً الامر الذي دفع المستشار الالماني هلموت كول الى مقاطعة الاحتفالات والقمار لامتعاضه من البرمجة غير المناسبة التي رافقت الاحتفال بالعيد الخمسين للمنظمة.

تظهر هذه السلبيات الحاجة الملحّة الى البحث عن ارضية مشتركة، عن مفهوم سياسي جديد تلتقي حوله دول العالم؛ وقد يقع هذا الدور مرة اخرى على الولايات المتحدة التي كانت اساساً وراء انشاء المؤسسة العالمية في صيغتها المعاصرة.

ان الحاجة الى المنظمة الدولية ما زالت ملحّة الاّ ان تفصيل دورها في شكل يتناسب والمبادئ التي قامت عليها يتطلب نهجاً اكثر ديموقراطية، وادوات تنفيذية ذاتية ترسخ دور المنظمة المركزي في احلال السلام، والتمسك بمعيار واحد، ردع المعتدي وانقاذ المعتدى عليه.

مهى نعمة

الشخصية اللبنانية (٢)

لننهج طريق "فلسفة الاختلاف"

سهيل فرح

نتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة الدكتور سهيل فرح حول الشخصية اللبنانية الثقافية – التاريخية:

واذا اردنا ان نلخص ابرز المسائل التي اعطت البنان الفينيقي بعده العالمي يمكن القول إنها:

أولاً: ابداعه وعيا لغويا تجريديا حيث قام باختراع لحرف جديدة وابتكار منظومة لغوية دقيقة نقلها الى العالم لتبدأ البشرية في تدوين تاريخها المكتوب.

ثانيا: تطويره نظام التجارة وما يرافقها من صناعة متقدمة للسفن فضلا عن فهم عميق بعلم البحار والفلك. كل هذا جعله يحدث نقطة تحول نوعية في نظام التجارة المتوسطية لا بل العالمية.

ثالثا: حكمته الانسانية في القانون والفنون والفلسفة التي تركت بصماتها الواضحة على الفكر الاغريقي وتاليا على الحضارة الهلنستية العظمى التي طبعت العالم بأسره بطابعها.

رابعا: وعيه الديني حول إلهه إيل الذي شكل البدايات الأولى للوعي التوحيدي الديني والذي ترك بصماته لاحقا على مرجعيات او منابع الديانات السماوية المتوسطية.

الحضور "اللبناني" المحلي والمتوسطي في نظام الإيمان والتجارة والصناعة والأدب والفكر لم يخفت كثيرا بعد تشرذم الدويلات الفينيقية بل انه استمر في النشاط والتأثير في الدائرة التاريخية الوسيطة التي غلب على تفكيرها التأمل الديني في الكون والانسان. ملامحها الأولى ظهرت في القرون الميلادية الأولى حيث ايقظت المسيحية ضميره على مسائل الاخلاق والشهادة وفكرة الخلاص والتماهي مع المطلق المتسامي. واندمج آنذاك التراث الروحاني للإله الكنعاني او الفينيقي إيل، المسالم والمتيمن بالأخلاق والجمال، مع روحانية المسيح العظمى.

عمر قلب لبنان وروحه بالايمان التوحيدي في العصر البيزنطي، حيث سكنت المسيحية فضاء وعيه الديني بالتمام، وذلك للمرة الوحيدة في تاريخه. وامتدت تلك الفترة من اواخر الثلث الأول من القرن الرابع حتى اواخر الثلث الأول من القرن السابع ميلادي. في هذه الفترة شهدت الحياة الروحية نشاطا واسع النطاق. فيها تم تدشين نظام الرهبنة وطلع فيها الفكر اللاهوتي باجتهادات متنوعة. وقام نحاتوه ببناء الكنائس ذات الهندسة التي جمعت بين جمال العمارة المشرقية والروحانية. وتفتحت موهبة فنانيه على رسم الايقونة وعلى تطوير الفن المسيحي عامة. في ظل سيادة العامل الديني في تلك الحقبة، والتي اطلق عليها فلاسفة الحضارات "عصر الإيمان" برز آنذاك آباء الكنيسة المشرقيون كقادة للفكر حيث انهم ارسوا القواعد الاساسية للوعد الاخلاقي المسيحي.

تلك الحقبة بالذات ادخلت على الشخصية اللبنانية والسورية المشرقية المبادئ الاساسية للمسيحية الارثوذكسية التي كان لها الدور البارز ليس فقط في المحافظة على طهارة الكنيسة الاولى في انطاكية ومتانتها بل وأيضا على التحفيز الدائم للضمير المسيحي المشرقي اللبناني منه خصوصا لأن يكون شديد الامانة والاعتزاز بجذوره المشرقية العربية، وان يكون ايضا شديد الانفتاح على اشعاعات الحضارة، ايا يكن مصدرها من الغرب او الشرق.

وعلى رغم ان الحضارة الرومانية والبيزنطية منها بخاصة تزاوجت روحها مع الروح اللبنانية عدة قرون، الا ان الشخصية اللبنانية والسورية عادت لتؤكد استقلاليتها وذاتها في القرون الاولى للميلاد. حيث استيقظ وعيها اللغوي الوطني من خلال انتعاش اللغة الآرامية – السريانية التي اخذت على عاتقها ليس احتضان المسيحية وتبنيها فقط بل ونشرها في العالم. وعودتها الى ذاتها في تلك الفترة كانت ترجع في احد اسبابها الرئيسة الى وجود عامل ضاغط خارجي عليها، وهو الجانب المستبد من الحكم البيزنطي الذي فرض ضرائبه المجحفة على السكان المحليين. فصحيح ان بيزنطية الرسمية حملت على المستوى الديني رسالة المسيحية السمحاء، الا ان هذه الرسالة كان يرافقها سياسة دنيوية غير سمحاء حيال شعوب الحوض الشرقي للمتوسط. وهذا العامل الضاغط كان له اثره ايضا على الجماعات الدينية المسيحية الأخرى. فكرد فعل على السياسة الرسمية البيزنطية، نشأت مجموعات انشقت عن الاصل وكونت لنفسها طقوسها وكنائسها وقديسيها ومرجعياتها اللاهوتية وارتباطاتها المحلية والدولية وسياستها الدينية والدنيوية. فالمسيحية لم تكن واحدة في صنع الوعي الديني للشخصية اللبنانية. فهي بحكم تحولها طوائف ومذاهب متعددة، وبحكم تنوع مرجعياتها وطقوسها خلقت بدورها حالة تعددية مسيحية. وهذا بدوره ترك تأثيره على تعددية العناصر المكونة لتلك الشخصية. وتكررت الحالة لاحقا مع دخول الاسلام الواحد عليها في البداية، ومن ثم الاسلام المتعدد والمتوزع على عدد كبير من المذاهب والملل والمدارس. وفي كل مرحلة كانت تتكون هذه الطائفة او تلك، كانت تخلق لنفسها فقهاءها وأئمتها وتاليا انصارها ومرجعياتها وارتباطاتها. كلما كان يشتد الصراع على السلطة الأرضية من جانب الطوائف المسيحية والاسلامية، كان المقدس يزج في هذه الصراعات ليستخدم سلاحا تدميريا من جانب هذه الجماعة المذهبية او تلك.

في الدائرة الوسيطة ومن ثم الحديثة، بقيت الشخصية اللبنانية تتعايش في ظل حاضرة العالم العربي والاسلامي. فالعنصر الاسلامي كان له دوره المؤثر في تغيير معالم تلك الشخصية واغنائها. فلقد تمكن من ان يحدث تركيبة باهرة اندمج فيها العنصر العربي مع العناصر الحضارية المتنوعة التي كانت موجودة في المنطقة والتي اطلق عليها البعض تسمية الهلال الخصيب. فالاسلام ادخل اللبناني المشرقي في مغامرة حضارية واسعة الامتدادات، ومكّنه من ان يضبط تواصله اللغوي العربي مع ذاته والعالم.

وفي هذا السياق لا يمكننا التفريق بين المسيحي العربي والمسلم العربي حيال الارث التاريخي الذي جاءهما من الحضارات الهلنستية والفارسية والهندية والصينية. فعلى رغم ان مدرسة الاسكندرية ومن ثم حران ونصيبين والرها اشرف على معظمها السريان، وكان لها الفضل الاساسي في انتشار الهلينية على الخط الشرقي للمتوسط الا ان هذا العامل لم يلق نفورا من الحضارة الاسلامية. بل على العكس تمكنت هذه الحضارة من استيعابه واستفادته منه لاحقا خير استفادة في دورتها الحضارية المتألقة آنذاك. إمساك الاسلام زمام المبادرة التاريخية في العصر الوسيط، دفع قسما مهما من اللبنانيين لأن يشهر اسلامه. الا ان لبنان في المسار العام للأمور كان يعيش في تلك الفترة على اطراف عواصم القرارات الكبرى. فحدد له او هو حدد لنفسه وضع الاقلية المتميزة وسط الاكثرية الاسلامية. وعلى رغم توافد الهجرات المتنوعة الانتماءات الاثنية والمذهبية لأرضه، اختار قسم كبير من سكانه ولفترة طويلة من الحكم العربي – الاسلامي والتركي الإبقاء على تراثه الروحي والثقافي القديم. فبقي على مستوى وعيه الديني متمسكا بمجمل المذاهب المسيحية المشرقية التي اختار البعض منها التعايش والتفاعل المسالم والمتضامن والمتآخي مع النموذج العربي – الاسلامي، واختار البعض الآخر في فترات متفرقة من تاريخه التطلع الى النموذج الروماني – البيزنطي الشرقي و الغربي. وعلى رغم فعل التجاذب والتباعد بين هذين النموذجين، بقيت حركة البوصلة اللبنانية متجهة نحو خلق تجديد رسالة التواصل والتعاون مع بيئتها المشرقية العربية ذات الاكثرية الاسلامية.

وهكذا على رغم تعاقب الدول والحكام من ملوك وسلاطين وامراء وفاتحين عرب وافرنجة واتراك ومن ثم اوروبيين، استمر لبنان في تشرب الثقافة العربية – الاسلامية وما قبل الاسلامية وما بعدها. وثمة جماعات كبيرة من الشيعة وبعض متفرعاتها، والدروز خصوصا، وجدت في لبنان ملجأ آمنا لها للمحافظة على وجودها وممارسة عقائدها بحرية.

باختصار كان للاسلام السني والشيعي والدرزي ومعه الجماعات المحمدية الاخرى الدور الذي لا يستهان به في توسيع دائرة التعددية في عناصر شخصية اللبناني واغناء معالمها. ويشكل الاسلام في تعددية مرجعياته الفكرية والحضارية خلاصة التجارب التاريخية الاخرى في الدائرة التاريخية الوسيطة والحديثة. ومن هنا، فإن هناك مقدارا كبيرا من الصحة، في رأي مفكرينا المسيحيين المعاصرين. واخص بالذكر المطران جورج خضر عندما قال في احدى المناسبات "اننا كلنا اسلاميون"، او في قول آخر له: "انني على هذه الارض ابن الحضارات التي توالت علينا منذ فجر التاريخ، وورثتها جميعا الحضارة الاسلامية"(٧).

فالاسلام ساهم في حقيقة الامر وبطريقة غير مباشرة في التعريب التام للمسيحيين المشارقة ومنهم اللبنانيون في القرنين التاسع والعاشر ميلادي وازدادت وتيرة التعريب عندهم عندما هيمن العنصر التركي على الخلافة الاسلامية وكرد فعل على الظلم العثماني، كان لبعض الجماعات اللبنانية وتحديدا الموارنة وبعض الدروز وفي شكل خاص رمز الاسرة المعنية الامير فخر الدين الاثر الكبير في توجه الشخصية الثقافية اللبنانية نحو الغرب. فلهؤلاء كان الدور الرائد في ادخال عناصر ثقافية واقتصادية جديدة على لبنان تمثلت في ابتكار اساليب عصرية في الزراعة وتصنيع الحرير وبناء المساكن وهندستها وزخرفتها، وفي منظومة اللباس وتدشين مدارس غير تقليدية. كل هذا ساهم مساهمة كبرى في ادخال شيء من "الاوروبية" على الشخصية الثقافية اللبنانية. قابله من جهة اخرى اهتمام ظاهر بكل مجريات الامور التي حدثت في العمق السوري والتركي والذي كان له بدوره بصماته الواضحة على التركيبة الثقافية والسلالية والبشرية للبنانيين. بهذا المعنى، اكدت الشخصية اللبنانية لنفسها مرة اخرى بأنها جديرة بأن تكون جسرا للتواصل بين نمطين من الثقافة، غربي وشرقي. وثمة عنصر مهم في تكوين شخصية اللبناني هو العنصر الماروني بالذات. فعلى رغم مرويهم الذي له اسبابه المتعددة من العمق السوري ولجوئهم المكثّف الى لبنان في القرن السابع ميلادي، فإنهم تمكنوا بحماس منقطع النظير في ان يثبتوا اقدامهم في الارض الجبلية اللبنانية ويتخذوا منها مركزا اساسيا لهم. ويجعلوا من مسيحيتهم كنيسة وطنية مميزة، ارتبط اسمها باسم لبنان المعاصر. كما ان احتكاكهم الديني والثقافي المكثّف بالغرب منذ اكثر من خمسة قرون، كان له الاثر الابرز في "غربنة" الكثير من معالم الشخصية اللبنانية. وتمكن الموارنة في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر من جعل قوة حضورهم في الساحة اللبنانية قوة للوطنية اللبنانية. وان اي اضمحلال لحضورهم كان ولا يزال يرادف ضمور لبنان وتماهيه مع الآخر. ولقد كان للنخبة المسيحية في نهاية القرن الماضي وعلى امتداد النصف الأول من هذا القرن الدور الفاعل في ايقاظ الوعي القومي العربي ليس على المستوى اللبناني وحسب، بل على امتداد مشرق العالم العربي ومغربه. وكان لهذه النخبة الفضل الاهم في ربط الخطاب العروبي بقيم العصر وعلومه حيث سعت جاهدة لعلمنته وتحريره من هيمنة الماقبل – علمي عليه. وتمكنت قدر استطاعتها من اخصاب الشخصية اللبنانية ومعها العربية عبر امدادها بالكثير من قيم الحضارة المعاصرة العلمية منها والمعنوية. بيد ان ذلك الخطاب القومي – العلماني سرعان ما خفّ بريقه عندما استلمت النخب الاسلامية راية العروبة. وفي هذا الصدد يشير ياسين الحافظ الى انه "عندما امسك المثقفون المسلمون بتيار القومية العربية، تراجعوا بوضوح عن مضمونها العلماني والديموقراطي"(٨). وارتبطت الدعوة القومية عند بعض النخب العربية الاسلامية اللبنانية بالدعوة الشمولية الإسلام، اذ يعتبرونه العامل الاساسي لا بل الأهم المكوّن لعناصر ثقافتهم وهويتهم. وفي هذا السياق، حدث ولا يزال يحدث نوع من اللاتوازن في الامساك بكل العناصر المكونة لشخصيتنا التاريخية. وهذا اللاتوازن لا تتحمل مسؤوليته بطبيعة الأمر النخب الاسلامية منفردة، بل ان هناك قسطا كبيرا من المسؤولية وقع ويقع على عاتق النخب الاسلامية غير العلمنة. من هذا المنطلق، فإن هناك مسؤولية تاريخية في ادخال قيم العقلنة والديموقراطية وتاليا العلمنة يمكن ان تقوم بها النخب السياسية السنية والشيعية اللبنانية كونها مؤهلة اكثر من غيرها لايصال صوتها وتعبئة جمهورها بتلك القيم. ولكونها تشكل على المستوى العددي الاكثرية الحالية من تعداد اللبنانيين.

اذاً هناك عوامل وعناصر جديدة ادخلت على تكوين الشخصية اللبنانية في المرحلة الاخيرة من الدائرة المركزية للتاريخ الحديث وفي المرحلة الأولى من الدائرة المركزية المعاصرة. ومع تطور نظم المواصلات والعلوم والتقنيات ومع محاولة تعميم نمط الحداثة على المستوى العالمي من جانب الغرب ادخلت الشخصية اللبنانية، ومعها العربية والانسانية عامة بمنظومة العصرنة الكونية التي حركها في البداية قطاران من الشمولية رأسمالي واشتراكي، واليوم فإن القطار الليبرالي الغربي هو الذي يسعى لجر العالم كله وراءه ويحاول ان يطمس كل الشخصيات بلا استثناء في مركب بشري واحد. وللمرة الأولى في تاريخ الانسانية وجدت الشخصيات الثقافية لكل الشعوب بما فيها الشعب اللبناني امام خطر الحضارة المادية الاستهلاكية ذات البعد الواحد. فهذا التنين الذي يعبد المادة والتقنيات على مختلف انواعها، والذي انفجر من قمقمه ليفجر المسافات بين القارات ويختصر الزمن ويعبث في فضاء كل انسان ويدخل في احاسيس كل واحد منا، احدث رجرجة عميقة وتمزقات نفسية وثقافية داخل كل الشخصيات، بما فيها شخصيتنا الثقافية. هذا التنين المفزع، على خطورة قوته التقنية، لم يتمكن في الحقيقة من الغاء الثقافات والهويات والشخصيات، بل ان ردود فعل قوية ظهرت وتظهر محاولة التصدي له من خلال تحصين شخصياتها القومية والإتنية والدينية. وعلى المستوى الذي يهم هذا المقال، فإننا نشير الى ان العنصر المادي الاستهلاكي يكون بدوره عاملا من العوامل البارزة في تكوين الشخصية اللبنانية المعاصرة. وتبقى العناصر التي جئنا على ذكرها واسعة الحضور في شخصيتنا، يضاف اليها بلا شك العنصر القومي السوري والعنصر القومي اللبناني الذي يتحمس له اناس ليسوا بقلة من ابناء وطننا. فكل هذه العناصر تضج بقوة في شخصية اللبناني وهي تحتاج الى حكمة الجميع وعقلهم وروحهم وايمانهم الواحد بالله الواحد حتى تتضافر الجهود من اجل انضاج الشخصية اللبنانية واضعة امامها الحكمة الارسطية الازلية... "سعادة الناس في اختيار الفلسفة الوسيطة والاتزان في الامور".

والفلسفة الوسيطة هذه تقف بحكم رؤيتها الشمولية الأمور ضد اية محاولة للهيمنة او التعصب او اللجوء الى العنف الدموي من جانب اي طرف او جماعة لأنها تدرك جيدا ان هذه الوسائل تدفع الجماعة المضطهَدة لأن تتقوقع على ذاتها وتتسلح بدوغمائياتها المتصلبة ولن تحتمي بالخارج غير اللبناني. فتجربة المجتمعات غير المتعددة العنصر والمكون كثيرا ما تشهد وجود قوى تعمل في منحى تصارعي مع الأخرى. فالاكثرية تسعى للمحافظة على تفوقها والاقلية تسعى للإنفتاح والتفاعل مع الآخر. او على حد قول ليفي ستراوس: "ان بعض الثقافات يتجه نحو المحافظة على التمايزات والبعض الآخر يعمل باتجاه التلاقي والتآلف"(٩). ولعل الحكمة اللبنانية في هذا السياق تقاس بمدى تقارب توازن مصالح الاكثريات والاقليات عندنا، وثقافاتها، والعمل الدائب لإعطاء الاولوية في العلاقة بين كل هذه الجماعات والعناصر للروح الحوارية – التسامحية – العقلانية والديموقراطية الهادفة. فإذا كان الغالب على شخصيتنا في تاريخها المعاصر هو غياب التجانس في النظام التربوي في شؤون الدين والدنيا، والتركيز على حال من التعددية الثقافية الفوضوية داخل الشخصية الثقافية الواحدة، ومحاولة البعض زرع روح التعصب والتشرذم داخل جسم المجتمع الواحد، الذي يؤدي الى خلق حال صراع لا توافق مع الآخر، فإنه من الانفع والاسلم للجميع ان نسعد بالرؤية التي تقول بأن الشخصية الثقافية اللبنانية تعني التنوع والتعدد على كل المستويات، ونربي انفسنا على هذه الرؤية وهذا التنوع والتعدد يمكن ان يكونا مصدر غناها وتألقها. ولننهج طريق "فلسفة الاختلاف" بيننا حيث ان لكل طرف الحق في اعطاء اجمل ما لديه وابدعه من دون ان يهيمن على الآخر، وأن يعترف لا بل يفتخر بتمايزه، قابلا بسماح وجود الآخر وهادفا الى التفاعل الايجابي معه.

يبقى قول لمفكر كبير لجحفنا كلنا بحقه، وهو الليبرالي والديموقراطي الكبير ميشال شيحا: "عبرت القرون على محتنا وعلى تقلبات احوالنا... وزال الفاتحون وفتوحهم ونحن باقون. نحن المكان الذي يتقبل الناس مناخه من اين اتوا وتتزاور فيه الحضارات وتتبادل المعتقدات واللغات والطقوس تحيات اجلال. بلادنا متوسطية، قبل كل شيء، ولكننا، شأن المتوسط نفسه، نحس بشعر العالم"(١٠) ونضيف الى كلام شيحا ان احساسنا القوي بشعر العالم يزيدنا قوة واعتزازا اذا ما توثقت جذورنا بعروبتنا التي نحرص على ان تكون عميقة الصلة بقيم الديموقراطية والعقلانية والعدالة.

٧– مقالة المطران جورج خضر "المسيحية العربية والغرب" في كتاب "المسيحيون العرب" ص٩٦.

٨– كتاب العلمنة والهوية العربية. "لبنان الآخر". مؤسسة الدراسات والابحاث اللبنانية. بيروت. ١٩٧٦. ص١٥٤.

٩– Claude Levi-Strauss. Anthropologie Structurale. Paris. 1973. p380-381.

١٠– ميشال شيحا. لبنان اليوم. دار النهار للنشر ومؤسسة ميشال شيحا. بيروت ١٩٩٤ – ص٨٠.

دعوة الشيخ زايد تحدث تحولا خليجيا "حرجا"

الكويت مستعدة لتحسين علاقاتها مع الدول العربية التي تعاطفت والعراق

مع اتساع الدعوة في الخليج الى رفع العقوبات الدولية عن العراق والتي تزعمتها دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي، بدأت الكويت، في تحرك ديبلوماسي يهدف الى احتواء هذا التيار، الى اعلان استعدادها لتحسين علاقاتها مع الدول "الشير" العربية التي تعاطفت مع بغداد في حرب الخليج، فيما انضمت دول اخرى الى تشجيع الرئيس صدام حسين على الالتزام الكامل لقرارات الامم المتحدة ولاسيما منها تلك المتصلة بالاسرى والمفقودين الكويتيين تسهيلا لرفعها الحظر الاقتصادي عن بلاده، وتاليا، ايذانا ربما بمصالحة عربية طال انتظارها.

ووسط انقسام سياسي داخل الحكومة الكويتية، علمت به "النهار" من مصادر مطلعة، في مسألة علاقات الامارة مع الدول "الضد"، وصل النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الى ابو ظبي من نيويورك وناقش مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ظروف الدعوة التي اطلقها الشيخ زايد اخيرا الى رفع العقوبات عن العراق وانهاء معاناة شعبه ورأب الشقاقات العربية التي احدثتها ازمة الخليج تمهيدا لمصالحة عربية.

وفي تصريحات نقلتها وكالة انباء الامارات قال صباح الاحمد: "لقد ابلغت الى الشيخ زايد ان هذه المسألة ليست في يد الكويت او اي دولة عربية او الجامعة العربية. فثمة قرارات دولية صادرة عن الامم المتحدة". وتساءل: "من هو الذي يقف ضد الشعب العراقي ويتسبب في مجاعته؟ (...) انه النظام العراقي الحالي".

في اي حال، اشار وزير الخارجية الكويتي الى ان بلاده "في طريقها الى جعل علاقاتها طبيعية مع عدد من الدول العربية التي ليس لها معها علاقات الآن"، موضحا انها تلك التي تعاطفت مع العراق في ازمة الخليج. وحدد منها بالاسم الجزائر وتونس وموريتانيا واغفل الاردن والسودان واليمن.

وجاءت زيارة الشيخ الصباح لابو ظبي في الوقت الذي استعادت مسألة العلاقات الكويتية مع دول الضد صدارة الاهتمام الرسمي والشعبي والاعلامي في ضوء التداعيات التي احدثتها تصريحات رئيس دولة الامارات والتي كررها قبل ايام وزير دفاعه الشيخ محمد بن راشد المكتوم، وبازاء ما اخذ يتردد عن احتمال دعوة الشيخ زايد، في خطوة تالية "محرجة"، الى قمة عربية للبحث في رفع الحصار عن العراق.

وقال مصدر وزاري كويتي لـ"النهار" ان الحكومة الكويتية، في ضوء عرضها دعوة الامارات والصدى الايجابي لها الذي تردد في تصريحات لعدد من القادة والمسؤولين العرب، كلفت الجهات الرسمية المختصة وتحديدا وزارة الخارجية درس ما اذا كان بعض دول "الضد" بات في وضع يمكن النظر في اعادة العلاقات معه وفقا للمبادئ التي حددها امير الكويت في الخطب الاميرية في افتتاح ادوار الانعقاد الاشتراعي لمجلس الامة وطالب فيها هذه الدول بتأكيد التزامها قرارات مجلس الامن المتصلة بوقف النار في حرب الخليج والاعتذار من مواقفها المؤيدة للعراق اثناءها.

كل القرارات

في غضون ذلك، جددت دول خليجية حضها العراق على الامتثال لقرارات الامم المتحدة مما يجيز رفع العقوبات الاقتصادية عنه.

واعرب وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله ليل الاثنين – الثلثاء عن الامل في ان "ينفذ العراق بشكل كامل قرارات الامم المتحدة ولن يعالج موضوع الاسرى الكويتيين حتى يمكن ان تكون عودته الى الاطار العربي والاطار الخليجي مقبولة". ودعا بغداد الى "التجاوب الى اقصى حد" مع الدعوة التي وجهها الشيخ زايد.

وطلب وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون من قطر اقناع العراق بتنفيذ كل قرارات الامم المتحدة. وقال في مؤتمر صحافي قبل سفره في ختام زيارة قصيرة: "طلبت من قطر اقناع العراق بأن عليه تنفيذ كل قرارات مجلس الامن حتى يمكننا بدء العمل على رفع العقوبات". واضاف: "اننا نشعر بقلق بالغ على الموقف الانساني في العراق. لكن موقفنا واضح للغاية وهو انه يجب على العراق تنفيذ كل التزاماته امام مجلس الامن لتجنب معاناة شعبه".

وسبق لقطر ان ايدت دعوة الشيخ زايد الى رفع العقوبات.

وتزامنت هذه الدعوات مع بدء اجتماع عراقي – كويتي على الحدود المشتركة للبحث في مصير ٦٠٥ اشخاص تطالب بهم الكويت اعتبروا في عداد المفقودين اثناء الاحتلال العراقي للامارة. ويعقد الاجتماع الذي يستمر يومين في مقر بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة والمتعلقة بالعراق والكويت في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر وفي حضور ممثلين للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية، الاعضاء في التحالف الدولي الذي اخرج العراق من الكويت في شباط ١٩٩١.

وصرح مدير اللجنة الكويتية للاسرى والمفقودين دعيج العنزي اول من امس ان العراق "قدم حتى الآن معلومات ناقصة عن ١٢٣ اسيرا ومفقودا كان قد اعتقلهم خلال احتلاله الكويت واقتادهم الى العراق ثم قال انه فقد اثرهم اثر الانتفاضة" التي وقعت ربيع عام ١٩٩١ في الجنوب العراقي.

وتطالب الكويت بمعلومات عن مصير ٦٠٥ اشخاص منهم ٥٥٠ كويتيا والآخرون من "عشر جنسيات مختلفة" بحسب العنزي. اما العراق فيؤكد انه لم يعد لديه اي اسير كويتي.

وكان اجتماعان سابقان في موضوع الاسرى والمفقودين عقدا اواخر آب واواخر ايلول.

● في نيويورك اعلن النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ان بلاده تعارض رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق ما لم يمتثل لقرارات الامم المتحدة.

واكد في كلمة القاها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في الذكرى الـ٥٠ لانشائها "أن المملكة العربية السعودية تحمل النظام العراقي مسؤولية ما يواجه الشعب العراقي من معاناة". و"لرفع هذه المعاناة على النظام العراقي تنفيذ كل قرارات مجلس الامن بما في ذلك الافراج عن الاسرى" الكويتيين.

("النهار"، اب، رويتر، و ص ف)

نواكشوط تطرد السفير العراقي
وحملة اعتقالات في صفوف البعثيين

قررت حكومة موريتانيا، التي ايدت الرئيس صدام حسين في غزوه الكويت عام ١٩٩٠ وفي حرب الخليج عام ١٩٩١، وضع حد لسياسة التقارب مع النظام العراقي، اذ اعلنت مساء الاثنين طرد السفير العراقي انور مولود ذبيان واعتقال ناشطين موالين لبغداد.

وافادت مصادر اكيدة ان حملة الاعتقالات طاولت نحو ١٠٠ شخص على الاقل بينهم مقربون من الحزب الجمهوري الديموقراطي الاجتماعي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع.

واتهم وزير الداخلية الموريتاني محمد ولد داه، في بيان بثته اذاعة نواكشوط، النظام العراقي باقامة "شبكة استخبارات سرية تهدد الامن والاستقرار" في موريتانيا من غير ان يحدد عدد افراد هذه الشبكة. واضاف "ان هؤلاء الناشطين "الموالين للبعثيين" يتلقون اوامرهم مباشرة من اجهزة المخابرات العراقية "لاعطاء معلومات دقيقة عن مواقع استراتيجية في البلاد".

ولحزب البعث، الذي تأسس في الثلاثينات، فروع في عدد من الدول العربية. ويحكم العراق وسوريا تياران متنافسان من هذا الحزب. ويضطلع اعضاء في الحزب في موريتانيا بدور بارز في مجتمعها.

من جهة اخرى، اعتبرت وزارة الخارجية الموريتانية السفير العراقي ذبيان شخصا غير مرغوب فيه في موريتانيا وامهلته ٧٢ ساعة لمغادرة البلاد.

ونفى ديبلوماسي عراقي اتصلت به "وكالة الصحافة الفرنسية" اتهامات التجسس الموجهة الى بلاده. وقالت السلطات الموريتانية ان ذبيان هو المحرض على هذه الاعمال. ولمح الديبلوماسي العراقي الى انه بموجب مبدأ المعاملة بالمثل، ستتخذ بغداد في الساعات المقبلة قرارا بطرد السفير الموريتاني لديها.

ويرى المراقبون ان التدهور المفاجئ في العلاقات بين البلدين والتي كانت تعتبر ممتازة حتى الآن مرده الى استياء النظام الموريتاني من نشاطات الديبلوماسيين العراقيين الذين يلقون آذانا صاغية في صفوف النخبة الموريتانية الموالية للبعثيين.

وكانت اجهزة الامن الموريتانية قامت بعمليات اعتقال عدة في صفوف البعثيين وخصوصا مطلع الثمانينات ايام النظام العسكري للرئيس السابق ولد حيدالله، وحكم على الكثير منهم بالسجن فترات طويلة.

وقد اعتقل عدد منهم مجددا الاثنين، الى وزير سابق وصحافيين ومحامين ومعلمين.

وتضاف الى هذا النشاط السياسي، ضغوط قد يكون مارسها نظام صدام حسين على الحكومة الموريتانية لمساعدته على تجنب الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق وخصوصا عبر تزويد العراق الاسماك.

وقبل اسابيع توجه وزيران عراقيان الى نواكشوط للمطالبة بدفع قروض سابقة وفرها العراق لموريتانيا لتنفيذ مشاريع اجتماعية – اقتصادية كما اعلنت مصادر موثوق بها.

وكانت صحيفة اسبوعية اميركية نشرت ان هذين المسؤولين العراقيين طلبا اللجوء السياسي للرئيس العراقي في موريتانيا وحصلوا عليه. لكن نواكشوط وبغداد نفتا رسميا الامر.

وبلغت العلاقات بين البلدين اوجها قبل ست سنوات في الاحداث الدامية التي تواجه فيها الموريتانيون والسنغاليون واسفرت عن مئات القتلى في صفوف الطرفين. وقد دعمت بغداد اقتصاديا وعسكريا نظام ولد طايع، فبادلها الاخير الجميل ودعم نظام صدام حسين في حرب الخليج. ولا شك في ان قرار المس بالتيار الموالي للعراق لم يكن سهلا على الرئيس الموريتاني الذي يتلقى دائما الدعم من هذا التيار. ولدى توليه الحكم عام ١٩٨٤ اصدر ولد طايع عفوا عن الكثير من الناشطين الموالين للعراق الذين اعتقل البعض منهم مجددا الاثنين.

(و ص ف)

زروال شدد على "الوضوح والمكاشفة"
وتصاعد اعمال العنف في انحاء الجزائر

صرح الرئيس الجزائري الامين زروال ان علاقات الجزائر مع شركائها ينبغي ان تقوم على اساس "الوضوح والمكاشفة والاحترام المتبادل وعدم التدخل".

ولم يشر، بعد عودته من نيويورك امس، مباشرة الى الغاء لقائه ونظيره الفرنسي جاك شيراك على هامش الاحتفالات بالذكرى الـ٥٠ لقيام الامم المتحدة. وقال موجها كلامه الى "الشعب الجزائري" انه "حرص على حماية مصالح شعبه" عبر "المكاشفة التامة والاحترام المتبادل". واضاف ان علاقات الجزائر مع شركائها "مفيدة" اذا كانت قائمة على "الوضوح والمكاشفة والاحترام المتبادل وعدم التدخل"، مشددا على "تعزيز العلاقات الثنائية" مع "شركاء الجزائر".

وتحدث زروال عن "المكانة الخاصة" التي تحتلها الجزائر في "مثل هذه اللقاءات" الدولية التي "تسمع فيها بلاده صوتها" وتتولى الدفاع عن "النظام الدولي الجديد لمصلحة دول الجنوب".

وكان الرئيس الجزائري الغى اللقاء المقرر مع شيراك الاحد الماضي احتجاجا على التصريحات الفرنسية التي تمس على حد قوله بـ"كرامة الجزائر وسيادتها". فيما اعلنت باريس انها طلبت من زروال المرشح للانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ تشرين الثاني عدم اعطاء طابع دعائي لما تعتبره لقاء عمل.

والتقى زروال قبل عودته ليل الاثنين – الثلثاء رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس الذي نقل اليه رغبة الاتحاد الاوروبي في ان تسير الجزائر "على طريق الديموقراطية".

وافادت مصادر قريبة من الوفد الاسباني ان محادثات المسؤولين التي استمرت ٤٥ دقيقة تناولت الوضع الداخلي في الجزائر والمؤتمر الاوروبي – المتوسطي المقرر عقده في برشلونة في نهاية تشرين الثاني المقبل. واضافت ان رئيس الوزراء الاسباني نقل موقف دول الاتحاد الاوروبي والقائل بأن "الازمة في الجزائر لن تحل بالانتخابات الرئاسية".

العنف

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "ليبيرتيه" ان قوى الامن الجزائرية كمنت لزعيم اسلامي و٦٠ من رجاله داخل كهف في منطقة جبلية وعرة قرب مدينة الشلف في غرب البلاد. واوضحت ان قوى الامن تحركت لمحاصرة الاسلاميين في منطقة وادر سينيس بعدما اعتقلت ابن شريف عابد وهو زعيم بارز في "جيش الانقاذ الاسلامي" الجناح العسكري لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ"، على احد الحواجز في المنطقة. ونسبت الى مصادر لم تحددها ان المعتقل اطلع الاجهزة الامنية على مخابئ والده ورجاله، واشارت الى ان قوى الامن ربما اقتحمتها في ساعة متقدمة من ليل اول من امس. ولم يصدر اي تعليق من السلطات على الامر.

وتصاعدت اعمال العنف في اليومين الاخيرين، بينما بدأت حملة الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل والتي توعدت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" و"الجماعة الاسلامية المسلحة" بتعطيلها.

وقالت صحف ان قنبلة انفجرت في مقهى في وسط قرية زياما منصورية في اقليم جيجل الاحد الماضي وادت الى مقتل شاب في الـ٢٣ واصابة ثلاثة اخرين بجروح بالغة.

واضافت ان شخصين على الاقل قتلا احدهما محام والثاني موظف في مستشفى في هجومين منفصلين في الجزائر العاصمة وبلدة عين طايا القريبة.

واعلنت قوى الامن انها قتلت ١٤ اسلاميا في ثلاث ولايات في الايام الاخيرة.

● في باريس كرر وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت ان بلاده لا تتدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية.

وقال امام الجمعية الوطنية ان فرنسا "تعتبر الجزائر امة مستقلة وليس عليها تاليا الاهتمام بشؤونها، والعكس صحيح (...) لكن لدينا من الاسباب ما يفرض علينا التحادث، وعندما نتحدث من وجهة النظر الفرنسية فاننا نتحدث ديموقراطيا".

وذكر بان فرنسا "تقدم منذ سنوات طويلة مساعدة كبيرة الى الجزائر (...) تأمل في ان تكون مفيدة للشعب الجزائري وان تصب في قناة احلال الديموقراطية".

(و ص ف، رويتر)

اعتقال مهربين مغاربة بتهمة نقل اسلحة الى المتشددين الجزائريين

الدار البيضاء – رويتر – صرح المحامي المغربي مصطفى رامد ان السلطات المغربية اعتقلت خمسة اشخاص بزعم انهم اعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر الى جانب ١٢ مغربيا قالت الشرطة انهم كانوا يهربون اسلحة للاصوليين المتشددين في الجزائر.

وقال في مقابلة صحافية ان المعتقلين ١٢ مغربيا وخمسة جزائريين تراوح اعمارهم بين ٢٥ و٤٠ عاما وانهم متهمون بحيازة اسلحة نارية ومتفجرات وبتهريب السلاح. وكان مسؤول كبير اعلن الاثنين ان مجموعة من مهربي السلاح المغاربة والجزائريين اعتقلت في اقليم وجدة الشرقي القريب من الحدود الجزائرية.

اتهام قياديين من "الهستدروت" بالاختلاس
يهدد حزب العمل قبل الانتخابات

قرر المدعي العام والشرطة الاسرائيلية التحقيق مع ثلاثة من قياديي نقابة العمال الاسرائيليين العامة (الهستدروت) متهمين باختلاس اموال من النقابة لتمويل الانتخابات التمهيدية داخل حزب العمل قبل الانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٩٢، ما يهدد بتراجع فرص فوز رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل اسحق رابين في انتخابات السنة المقبلة، في مواجهة اليمين المعارض لمسيرة السلام.

وكان النائب المنشق عن حزب العمل حاييم رامون قد تولى رئاسة الهستدروت وباشر قبل سنتين ادخال تعديلات على تركيبتها بعد ٧٢ سنة من هيمنة حزب العمل عليها. ونشرت الصحف ان ٤٠ مليون دولار اقتطعت على نحو غير شرعي من صندوق الهستدروت لتمويل الانتخابات التمهيدية لحزب العمل.

ومن الشخصيات التي وجه اليها المدعي العام تهمة سرقة اموال النائب العمالي آفي يهيسكل والامين العام السابق للهستدروت حاييم هابر فيلد ومدير الخزينة السابق ارثر يسرائيلوفيتش الذي تولى هذا المنصب مدة سنة. واشارت مصادر قضائية الى ان التحقيق قد يشمل ايضاً وزير النقل الحالي اسرائيل كيسار الذي كان اميناً عاماً للهستدروت، الا ان الشرطة لم تتخذ بعد قراراً في هذا الشأن. وتشتبه الشرطة في أن كيسار مول حملته باستخدام ٣٠ الف دولار من الاموال التي دفعتها النمسا الى صندوق الهستدروت بفضل تواطؤ يسرائيلوفيتش الذي كان يتمتع بحمايته. وهدد كيسار، بعدما اصر على براءته، بانه "اذا سقط رأسي فسيسقط معه وزراء آخرون". واضاف: "انني رجل شريف وتصرفت بموجب القوانين التي لا تزال سارية في المستدروت".

ورأت صحيفة "هآرتس" امس انه "في حال فتح هذا الملف فان حزب العمل بكامله سيخضع للتحقيق لدى الشرطة بمن في ذلك رابين (وزير الخارجية) شمعون بيريز". واكتفى رابين الموجود حاليا في الولايات المتحدة، عندما سئل عن الامر، بالقول ان "كل اسرائيلي خاضع للقانون" وانه كان يفضل لو ان هذه القضية "لم تحصل". اما بيريز فابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية ان "هناك نظاما قضائيا وينبغي تركه يعمل".

ويخشى زعماء حزب العمل خصوصا ان يستغل تكتل "ليكود" المعارض الرئيسي الامر لمصلحته، علما انه يتقدم حزب العمل في استطلاعات الرأي بضع نقاط. ولاحظ النائب العمالي ماغاي ميروم ان "صورة وزراء حزب العمل في قفص الاتهام لا تمثل دعاية انتخابية جيدة".

(و ص ف)

عندما يتحدث عرفات من قلبه

نيويورك – رويتر – سعى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد عقود من العداء الى ان يدافع عن قضيته امام زعماء الطائفة اليهودية الاميركية ويكسبهم الى جانبه، لكن طالبا وطالبة اقتحما مكان الاجتماع في نيويورك ونعتوه بالقاتل.

وشرح عرفات لنحو ١٥٠ شخصا ما يعني بكلمة "الجهاد" التي يستخدمها بالعربية قائلا: "جهادنا هو بناء دولة واقامة علاقات مع جيراننا".

وحين وقع حادث الاقتحام في الاجتماع الذي دعا اليه المجلس الاستشاري لعلاقات الجالية اليهودية، تأهب نحو عشرة رجال يحرسون عرفات لما هو اسوأ. بيد ان الزعيم الفلسطيني لوح بيده وناشد المجتمعين الا يطلقوا جماح غضبهم. وقال مبتسما: "لا، لا استطيع ان افهم. ما من احد يستطيع القول بان الدعاية في وسعها ان تغير الاحداث. علينا ان نتذكر اننا ابناء ابرهيم في الماضي وفي الحاضر والمستقبل. نحن نعيش معا لا كأبناء عمومة بل كشركاء". واعتبر ان المشاكل التي نشبت بين اليهود والفلسطينيين هي نتاج خطأ بريطانيا. واضاف: "قبل الحماية البريطانية كنا جميعا نعيش معا. انا اتحدث من قلبي. لقد نشأت قرب حائط المبكى وكل جيراني كانوا يهودا".

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بانه "محظوظ لانه يتعامل مع معارضة واحدة. اما انا فلدي جهات معارضة كثيرة فلسطينيون واسرائيليون وعرب ومسيحيون. نحن نواصل عملية السلام لانه ليس هناك خيار آخر".

الافراج عن زعيم الحزب القومي السوداني

الخرطوم – أش أ – افرجت السلطات السودانية عن رئيس الحزب القومي السوداني المنحل فيليب عباس غبوش الذي اعتقل في الثامن من الشهر الجاري.

ووقع قبل اطلاقه تعهداً لعدم اثارة القضايا العنصرية والسياسية مستقبلاً.

ويذكر ان غبوش اعتقل في احد اللقاءات التي عقدها للحديث عن اضطهاد المسيحيين واعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية وغيرها من الممارسات، الامر الذي دفع رجال الامن الى اعتقاله بمجرد انتهائه من الكلام.

عرفات أجّل زيارته لمصر
لمتابعة بدء الانسحاب من جنين


حارس حدود اسرائيلي يعبر عن فرحته بمغادرته قاعدته العسكرية في جنين. (ا ف ب تيليفوتو)

الغى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات زيارة كان مقررا ان يقوم بها اليوم لمصر ليتابع مباشرة من غزة بدء عملية انتقال السلطة الى الفلسطينيين في مدينة فلسطينية اولى في الضفة الغربية هي جنين.

وستغلق السلطات الاسرائيلية مركز شرطتها وتسحب ٥٠ شرطيا وتفتح مكتب تنسيق فلسطينيا – اسرائيليا للاشراف على العملية. وسيضم هذا المكتب ١٥ ضابطا فلسطينيا يصلون اليوم من اريحا الى جنين التي انهت استعداداتها لاستقبالهم، على ان تصل دفعة اخرى الاسبوع المقبل.

وكانت عملية بدء اعادة الانتشار اليوم تتعطل في اللحظة الاخيرة، عندما اعلن قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال ايلان بيران انه يعارض مرور رجال الشرطة الفلسطينية في سيارات عسكرية وهم يحملون السلاح ويرتدون بزاتهم الرسمية بين اريحا وجنين. وفي المقابل طلبت منظمة التحرير مرور رجال الشرطة الفلسطينية بالسلاح وهددت بعدم ارسال ضباط الارتباط الى جنين اذا لم تتراجع القيادة عن معارضتها. وفي وقت لاحق صرح محافظ جنين المعين حكمت زيد ان المفاوضات مستمرة في شأن هذه النقطة، لكنه اكد انها لن تعطل عملية اعادة الانتشار في موعدها.

وبموجب الترتيبات المتفق عليها لاعادة الانتشار، سيبقى الجيش الاسرائيلي بضعة ايام اخرى في جنين. لذلك دعت السلطة الفلسطينية سكان المدينة الى ان ينتظروا رحيل آخر جندي اسرائيلي لبدء الاحتفالات. وطلبت اعتبار اليوم الاربعاء يوم عمل عاديا.

وقال مسؤول فلسطيني ان عرفات سيعود من الامم المتحدة الى غزة قبل وصول المجموعة الاولى من رجال الشرطة الى جنين. واضاف: "انه يريد ان يكون في مقره في وقت عملية التسليم".

وكان مقررا ان يزور عرفات مصر لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك في شأن عملية السلام وطرد السلطات الليبية الاف الفلسطينيين.

في غضون ذلك، اعلن مصدر في وزارة الدفاع الاسرائيلية انه سينشأ قريبا مركز تجاري في مستوطنة كارني شومرون في الضفة. واشاد رئيس بلدية المستوطنة اودي ليدرمين بالقرار ورأى ان "سكان المنطقة سينعمون من الآن وصاعدا بوسيلة راحة جديدة على غرار سكان تل ابيب والقدس". غير ان اليسار الاسرائيلي انتقد هذا القرار وابدت وزيرة الاتصالات والعلوم شولاميت الوني استياءها من المشروع ووعدت بالعمل على منع تنفيذه. واعتبر عضو حركة "السلام الآن" المعارضة لضم الاراضي الفلسطينية المحتلة موتي راز "ان هذا القرار اهانة لانصار السلام مع الفلسطينيين (...) ويتسم بالغباوة والسخف، خصوصا ان عشرات من المستوطنين ابدوا اخيرا رغبتهم في مغادرة المستوطنة".

من جهة اخرى، وصل المسؤول في حركة "فتح" عز الدين الشريف الى اريحا آتيا من الاردن. وقالت مصادر فلسطينية ان هذا المسؤول كان ضالعا في سلسلة عمليات ضد الاسرائيليين في الماضي عندما كان عضوا في لجنة عسكرية لـ"تنسيق العمليات في الارض المحتلة".

وكان مسؤولان آخران في حركة "فتح" هما "ابو فراس" اللفتاوي ومحمود العالول وصلا الى اريحا قبل اسبوعين.

واشارت المصادر الى امكان تعيين المسؤولين الثلاثة محافظين لمدن نابلس وطولكرم ورام الله التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي قبل آخر السنة.

(و ص ف، رويتر)

القذافي ماض في سياسة الطرد
ويعلن "شيئا" عن الفلسطينيين اليوم


الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يشير الى خريطة تظهر اسرائيل في المؤتمر الصحافي الذي عقده في سرت. (أب تيليفوتو)

أكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي انه ماض في سياسته طرد العمال الافارقة ولكن يمكن ان يعودوا يوما.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في سرت على ساحل البحر المتوسط ودعت اليه الصحافة العالمية، ان الجماهيرية لن تتمكن من الاستغناء عن العمالة الآتية من بلدان مجاورة وخصوصا مصر والسودان وتشاد والنيجر والجزائر وتونس (...) واعتقد ان العمال سيعودون في يوم من الايام ولكن بطريقة اخرى لانه بسبب الحدود المفتوحة يعملون الآن من دون ترخيص، من دون هوية ومن دون بطاقة طبية". واشار من جهة اخرى الى انه سيعلن اليوم شيئا يتعلق بالفلسطينيين الذين قرر طردهم لاثبات "فشل" اتفاقات الحكم الذاتي.

واضاف القذافي الذي كان يرتدي الزي العسكري ان "مصطلح مبعدين اومطرودين الذي تردده وسائل الاعلام الاستعمارية مغالطة تاريخية كبيرة، فهذه عودة وليس طردا".

ووصف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بانه رئيس الشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وانه يوفر على الشرطة الاسرائيلية انفاق المال. وقال ان الاتفاق الجديد هو احدث خيانة في سلسلة من الخيانات للفلسطينيين.

● في القاهرة صرح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد انه اتصل امس بالزعيم الليبي واقترح عليه تسوية لاوضاع المبعدين الفلسطينيين الذين تقطعت بهم السبل عند الحدود مع مصر والذين يناهزون الف شخص.

وقال انه اقترح على القذافي "اعادة هؤلاء المبعدين واعطاء مهلة مدة ثلاثة اشهر لدرس الموقف بالنسبة اليهم". واضاف انه ناشده "معالجة القضية من منظور انساني وليس من منظور سياسي حتى يمكن تجنيب الاخوة الفلسطينيين كل المصاعب التي يواجهونها".

● في الخرطوم افاد مدير مكتب المغتربين السودانيين تاج الدين المهدي ان الحكومة السودانية قدمت طلبا رسميا الى الامم المتحدة لتسمح لطائرات سودانية بأن تحط في الاراضي الليبية من اجل اعادة قسم من السودانيين البالغ عددهم ٣٠٠ الف الذين طردتهم السلطات الليبية.

(و ص ف)

دليل اثبات ضد "الاخوان المسلمين"
يثير السخرية في المحكمة العسكرية

تحولت امس جلسة محاكمة ٤٩ من اعضاء جماعة "الاخوان المسلمين" جلسة سخرية، عندما شاهدت هيئة المحكمة العسكرية الدليل الرئيسي للاتهام وهو شريط فيديو اثار ضحكات المحامين والمتعاطفين مع "الاخوان". وكان مقررا ان يعرض الشريط ومدته ٢٥ دقيقة وهو يصور اجتماعا للمتهمين في ١٩ كانون الثاني قرروا فيه "احياء النشاط السياسي لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة". الا انه لم يظهر سوى اثنين من المتهمين هما عصام العريان ومحمد خيرت الشاطر بضع ثوان وهما يدخلان المبنى الذي يضم مقر الجماعة قرب شارع تجاري في قلب القاهرة. وأخذ الجمهور الحاضر يضحك عندما ركزت الكاميرا على رجل لا علاقة له بالقضية وهو يدخن سيجارة امام متجره وسيدة بدينة تعبر الشارع والمعروضات من الخضر والفاكهة. وقال محامي الدفاع الرئيسي احمد الخواجة امام القضاة الثلاثة للمحكمة العسكرية في قاعدة هلكستب: "هذا الشريط لا يعرض المتهمين بل الطماطم والباذنجان". ورأى محام آخر "انه فيلم وثائقي لسوق".

ومن المقرر ان تشاهد المحكمة في جلسة اليوم شريطين آخرين قدمتهما اجهزة الامن دليل اثبات قبل استجواب شهود الاثبات وخصوصا ضباط الشرطة.

مقتل متشدد

من جهة اخرى، جاء في بيان صادر عن وزارة الداخلية ان الشرطة قتلت فجر الثلثاء عنصرا متطرفا متهما بارتكاب عمليات سطو مسلح لدى دهمها حقلا لقصب السكر كان مختبئا فيه في الصعيد. وقال ان الشرطة قامت بحملة الدهم بعد تلقيها معلومات ان موسى الشحات موسى يختبئ في حقل القصب السكر على حدود قرية بلياتة الواقعة في محافظة سوهاج على مسافة ٥٠٠ كيلومتر الى الجنوب من القاهرة. واوضح ان موسى فتح النار على قوة الشرطة التي ردت عليه بالمثل وقتلته. وعثرت الشرطة معه على سلاح رشاش.

واشارت وزارة الداخلية الى ان موسى ملاحق لاتهامه بعمليات سطو مسلح على مصارف ومتاجر مجوهرات في جنوب محافظة قنا عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ ويقتل اثنين من رجال الشرطة.

(و ص ف)

اليوم يوقعان اتفاقين تجارياً ثم زراعياً

اتفاق امني اردني – اسرائيلي

عشية الذكرى الاولى لتوقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل، وقعت حكومتا البلدين اتفاقا للتعاون الامني هو الاول من نوعه بين الدولة العبرية ودولة عربية.

وتولى التوقيع وزير الداخلية الاردني سلامة حماد ووزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال في احتفال اقيم في مركز بيت جبرائيل الثقافي على ضفاف بحيرة طبريا في شمال اسرائيل.

وقال شاحال: "سنبذل كل ما في وسعنا لمكافحة تزايد الجرائم. كما سنمنع تجار المخدرات من تنفيذ عملياتهم على طول حدودنا المشتركة مع الاردن".

وسيقام خط احمر بين قيادتي الشرطتين الاردنية والاسرائيلية اللتين ستتبادلان المعلومات وتنفذان عمليات مشتركة في هذا المجال. وستبدأ لجنة اردنية – اسرائيلية مكلفة تنفيذ الاتفاق عملها في غضون شهرين.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الاتفاق لا ينص على تسليم المجرمين، بيد انها نسبت الى مسؤولين في الشرطة ان ذلك سيتم قريبا.

وافاد مسؤولون اسرائيليون ان الحكومتين ستوقعان اليوم اتفاقا تجاريا في الجانب الاسرائيلي من البحر الميت، يليه توقيع اتفاق زراعي الخميس.

وكان مجلس الوزراء الاردني اقر الاسبوع الماضي مسودة الاتفاق التجاري الذي تأخر طويلا، وهو يتيح اول تبادل للبضائع بين البلدين منذ توقيع معاهدة السلام بينهما في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤.

ويعطي الاتفاق الزراعي، الذي سيوقع في شمال اسرائيل، الاردن اولوية في تصدير منتجات معفاة من الرسوم الجمركية الى اسرائيل في حال استيراد اسرائيل منتجات زراعية. ويحدد الحصص السنوية للصادرات الزراعية الاردنية الى اسرائيل بـ٥٠ الف طن من الفاكهة والخضر و٣٠ الف رأس من الاغنام الحية والفي طن من الجبن و٩٠٠ طن من زيت الزيتون. وفي المقابل سيكون في وسع اسرائيل ان تصدر الى الاردن كل المنتجات التي يستوردها حاليا من جهات اخرى، كذلك سيصير البلدان مركزي ترانزيت للصادرات الى دول ثالثة.

امر واقع

وبمرور سنة على توقيع معاهدة السلام، تبدو المملكة الهاشمية عازمة اكثر من اي وقت مضى على تطوير علاقاتها مع الدولة العبرية على رغم وجود تيار معاد لهذه المعاهدة.

ولم تتمكن معارضة "التطبيع" مع اسرائيل، وهي في غالبيتها من الاتجاهين الاسلامي واليساري، من استقطاب تأييد ملموس لدى الشعب الذي تقبل الوضع الجديد امرا واقعا.

ولاحظ وزير الاعلام سابقا محمود الشريف ان "معاهدة السلام واقع قائم لا يمكن انكاره او تعديله او تغييره، وعلى الدولة والشعب التكيف مع هذا الواقع".

اما الناطق باسم نواب "جبهة العمل الاسلامي" المنبثقة من جماعة "الاخوان المسلمين" حمزة منصور فقال ان المعاهدة "فرضت على الاردن فرضا، لمصلحة المشروع الصهيوني المدعوم من الولايات المتحدة. لقد حاول المسؤولون في هذا البلد اقناع الناس بان المعاهدة ستشكل مرحلة جديدة من الرخاء والبناء، لكن الوعود بقيت مجرد شعارات".

وكانت انطلاقة السلام بين البلدين متواضعة، اذ اظهرت التقديرات الرسمية ان ٢٠ الف اردني زاروا اسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام، بينما استقبل الاردن ٧٠ الف اسرائيلي.

وعبر النائب الاسلامي المستقل الوزير السابق عبد الباقي جمو عن خيبة الاردنيين لما كان للمعاهدة من اثر ضعيف على الوضع الاقتصادي، قائلا: "من الناحية الاقتصادية لم يتغير شيء، بل العكس، الامور في تراجع".

في غضون ذلك، ابدى ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي استعداده لزيارة اسرائيل السنة المقبلة. وقال ان توقيع ١٨ اتفاقا ثنائيا بين اسرائيل والاردن في مجالات مختلفة دليل على سير تطبيق معاهدة السلام بين الدولتين في الاتجاه الصحيح على رغم تحفظ بعض الفئات عن المعاهدة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

قبل ثلاثة ايام من قمة عمان الاقتصادية

استمرار الخلاف الاميركي – الاوروبي على مصرف التنمية للشرق الاوسط

قبل ثلاثة ايام من انعقاد مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية في عمان، لا تزال مسألة انشاء مصرف للتنمية في المنطقة موضع خلاف بين الولايات المتحدة التي تؤيده واوروبا التي تعارضه، في حين تأكد حضور وزيري الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والروسي اندريه كوزيريف القمة التي ستجمع ١٥٠٠ من رجال السياسة والخبراء الاقتصاديين.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في ندوة اقتصادية عقدت في تل ابيب الاسبوع الماضي "ان هذا المصرف سينشأ شيئا فشيئا على رغم تحفظ الاوروبيين وسيعلن في عمان".

كذلك اكد السفير الاميركي في تل ابيب مارتن انديك الذي شارك في الندوة ان "انشاء المصرف من اجل التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط سيعلن في عمان".

غير ان ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال اعلن ان الاميركيين والاوروبيين توصلوا الى تسوية. واوضح ان "هناك اتفاقا الآن على انشاء المصرف الاقليمي وهيئة استشارية للتعاون الاقتصادي"، علما ان المشروع الاخير حظي بمساندة الاوروبيين.

وكانت فكرة انشاء المصرف الاقليمي اطلقت في مؤتمر الدار البيضاء الذي عقد قبل سنة وارسيت فيه اسس التعاون الاقتصادي العربي – الاسرائيلي. وترمي الفكرة التي يؤيدها خصوصا الاردن ومصر واسرائيل والفلسطينيون اساسا الى تمكين بلدان المنطقة من جني ثمار السلام.

ويشكك الاوروبيون في فاعلية مصرف للتنمية ويفضلون انشاء "صندوق تسهيلات" يعمل على تحديد مشاريع التنمية والوقوف على قابليتها للتنفيذ.

وتتخذ دول مجلس التعاون الخليجي الست موقفا مماثلا اذ وصفت اخيرا انشاء المصرف بانه "سابق لأوانه". ورأى نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في البحرين حسن زين العابدين ان المصرف المقترح سيؤدي الى فرض "التطبيع" الاقتصادي على الدول العربية مع اسرائيل.

واكد المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يشارك في تنظيم قمة عمان ويتخذ جنيف مقرا له، ان كريستوفر وكوزيريف سيحضران هذه القمة التي تبدأ الاحد. وقال انه سيحضر كذلك معظم المشاركين الرئيسيين في مفاوضات السلام ولاسيما منهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وبيريز.

ويغيب عن المؤتمر لبنان وسوريا، فيما لم توجه دعوة الى العراق. وقال منظمون ان ايران اوضحت انها غير مهتمة بالمشاركة فيه.

واسف ولي العهد الاردني لغياب سوريا ولبنان "على رغم اشتراك سوريا في اطر دولية مشابهة".

وتوقع مسؤولون في الكويت ان توفد الامارة ممثلين رسميين لها الى القمة. وقال مسؤول في وزارة الخارجية: "لا شك في ان الكويت ستكون ممثلة، ولكن لم يتقرر بعد على اي مستوى".

وقالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الوفد المصري سيقدم في قمة عمان تسعة مشاريع لتحسين الاتصالات في منطقة الشرق الاوسط تبلغ كلفة تنفيذها ١٩٦ مليون دولار.

(رويتر، و ص ف، اش ا)

اخبار عربية قصيرة

ارتفاع معدل التضخم في السودان

الخرطوم – رويتر – اعلن امس رسمياً ان معدل التضخم السنوي في السودان بلغ في شهر ايلول الماضي ٦٠,٧ في المئة في مقابل ٥٨ في المئة في الشهر السابق.

ونقلت صحيفة "الانقاذ الوطني" عن المسؤول الحكومي عن الاحصاء صادق ناصر ان هذه الزيادة تعود الى ارتفاع اسعار السلع.

ولم يحدد انواع السلع التي يقصدها، لكن اسعار الخبز والقمح والسكر والوقود ارتفعت في الاشهر الاخيرة. وقال ان ارتفاع سعر الوقود وانخفاض قيمة الجنيه السوداني قد يدفعان اسعار سلع اخرى نحو الارتفاع هذا الشهر.

وتنتهج الحكومة سياسة مشددة لترشيد الانفاق في محاولة للحد من التضخم الذي اصاب الاقتصاد السوداني منذ بضع سنوات. وقد خفضت المعروض النقدي اخيرا لاحتواء معدلات التضخم المرتفعة والتي ترغب في خفضها الى مستوى ٤٥ في المئة بحلول نهاية السنة.

محادثات عراقية – تركية في شأن الأكراد

انقرة – رويتر – باشر نائب وزير الخارجية العراقي سعد عبد المجيد الفيصل محادثات في تركيا امس تتركز على المناطق الخاضعة للاكراد في شمال العراق.

وقال مسؤولون في الخارجية التركية ان الفيصل بدأ محادثاته مع المسؤولين الكبار في الوزارة بعد ظهر الثلثاء ومن المقرر ان يجتمع مع نظيره التركي انور اويمن ووزير الخارجية كوسكن كيركا في زيارته التي تستمر اربعة ايام.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن الفيصل ان "المحادثات تأتي في وقت مهم للبلدين. ان العراق يعيش تحت حظر دولي لكن تركيا ايضا تعاني من هذا الحظر". وتقول تركيا انها خسرت نحو ٢٠ مليار دولار بسبب قطع الروابط الاقتصادية مع العراق.

بيغوفيتش حدد الخطوط الكبرى لموقف حكومته وكلينتون دعاه وتوديمان الى حل خلافاتهما


الرئيس بيل كلينتون والى يمينه الرئيس عليا عزت بيغوفيتش والى يساره الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان وبينهما مترجم. (ا ف ب تيليفوتو)

رأى الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش ان تطبيق اتفاق سلام في بلاده يتطلب توازنا في مجال الاسلحة الثقيلة مع الصرب والامتناع عن تقديم اي مساعدة اقتصادية دولية الى الطرف الذي لا يحترم حقوق الانسان.

وحدد في خطاب القاه في الذكرى الـ٥٠ لتأسيس الامم المتحدة في نيويورك امس الخطوط الكبرى لموقف حكومة البوسنة قبل اسبوع من بدء مفاوضات السلام. وقال انه لتحقيق السلام ودعمه "من الضروري ان يكون ثمة توازن في التسلح". واوضح ان "هذا التوازن يمكن ان يكون على اعلى مستوى وعلى ادنى مستوى ونحن نفضل المستوى الادنى ونطالب بخفض الاسلحة الثقيلة".

واضاف: "اذا رفض الصرب هذا الامر فان الخيار الوحيد سيكون تسليح الجيش البوسني". واكد انه "يجب سحب المدفعية الصربية او تدميرها، لانه لا يمكننا ولا نقبل ان نعيش في ظل تهديد دائم".

واعتبر بيغوفيتش انه يتوجب على المجتمع الدولي ان يحدد شروطا للمساعدات الاقتصادية لاعادة الاعمار المقررة في اطار اتفاق السلام عندما يوقع.

وقال ان على المجتمع الدولي ان يقرر "عدم منح الطرف الذي لا يحترم الحريات وحقوق الانسان اي مساعدات اقتصادية" و"يجب التقيد تماما بهذا الشرط".

وطالب الامم المتحدة بـ"عدم ارتكاب الاخطاء التي ارتكبت في الماضي على امل التمكن من محاسبة المجرمين والطغاة". وحض المجتمع الدولي على "عزل المجرمين والطغاة، لانه الشيء الوحيد الذي يجب القيام به. يجب ابعاد اولئك الذين قادوا شعبهم الى ارتكاب الجرائم. ومن دون ذلك لن يكون هناك سلام ولا امن لا في البوسنة ولا في المنطقة".

وشدد على انه ينبغي تسمية الاشياء باسمائها وان "نسمي المعتدي معتديا والابادة ابادة"، مذكرا بانه "غالبا" ما كان المجتمع الدولي يفتقد "الارادة" او "الشجاعة" او "الاثنتين معا".

افضل فرصة

من جهة اخرى، رفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون اقتراحا قدمه السناتور الجمهوري بوب دول لمنع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش من حضور محادثات السلام البوسنية في الولايات المتحدة قائلا ان عدم حضوره سيقوض عملية السلام.

ويتهم دول، وهو زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ، الرئيس الصربي بانه "العقل المدبر لعمليات التطهير العرقي" في البوسنة.

وسئل كلينتون عن الاقتراح اثناء التقاط صور لدى اجتماعه مع الرئيس البوسني والرئيس الكرواتي فرانيو توديمان للبحث في محادثات السلام المقررة في دايتون في ولاية اوهايو في اخر تشرين الاول الجاري، فاجاب: "لا اعتقد ان من حق اي شخص في الولايات المتحدة عمل اي شيء من شأنه تقويض فرص وضع نهاية لهذه الحرب المروعة". واضاف ان محادثات السلام تمثل افضل فرصة لانهاء الحرب البوسنية المستمرة منذ ثلاث سنوات ونصف سنة و"علينا اغتنام هذه الفرصة، انها افضل فرصة اتيحت لنا على الاطلاق".

وبعد اللقاء قال الناطق باسم البيت الابيض ان كلينتون دعا بيغوفيتش وتوديمان الى الاستفادة من فرصة مفاوضات السلام المقبلة لانهاء نزاعهما مع الصرب. وطلب منهما ايضا حل الخلافات بينهما "للتوصل الى الوحدة بينهما".

طريق ستاب

* في ساراييفو اعيد فتح طريق ستاب الرئيسية المؤدية الى العاصمة البوسنية امام آليات قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" وقوافل المنظمات الانسانية، بعد اقفال استمر ثلاث سنوات بسبب الحرب.

واشاد قائد "انبروفور" في ساراييفو الجنرال الفرنسي جان – رينيه باشليه في احتفال قصير بـ"هذه الخطوة الجديدة نحو السلام التي تعكس فاعلية الامم المتحدة في ذكرى مرور ٥٠ سنة على تأسيسها".

وصرح قائد لواء ايليدزا الصربي البوسني فلاديمير رادوزيتش ان "لا مجال في الوقت الحاضر لفتح طريق ستاب (وهي بلدة تقع غرب ساراييفو) امام المدنيين ما لم تعد حركة المرور على كل الطرق التي تصل بين القطاعات الصربية".

وكانت هذه الطريق التي تصل ساراييفو بالاراضي الواقعة تحت السيطرة الكرواتية والتي تمر ايضا بقطاع صربي، لا تزال حتى مطلع تشرين الاول مزروعة الغاما، ذلك ان اطراف القتال كانوا يخشون الهجمات بعضهم على البعض. واقتضت اعادة فتحها و"تأمين سلامة المرور عليها" ثلاثة اسابيع من الاشغال المكثفة قامت بها وحدات فرنسية من قوة الحماية.

٤٠٠٠ جندي الماني

* في بون افاد مسؤولون ان الحكومة الالمانية اكدت في جلستها العادية انها ستشارك بنحو ٤٠٠٠ جندي في قوة السلام في البوسنة والهرسك.

وقالوا ان القرار النهائي سيتخذه مجلس النواب "البوندستاغ" وهو امر لن يثير اي مشكلة لان المستشار هلموت كول يتمتع باكثرية الاصوات.

واوضحوا ان "البوندسفير" (الجيش الاتحادي) سيقدم معظم الوحدات اللوجستية (النقل والاتصالات) واخرى صحية الى فرق هندسية لبناء الجسور والطرق. وسيتخذ هؤلاء الجنود كرواتيا مقرا لهم ويعملون فترة قصيرة في البوسنة.

ولن ترسل المانيا اي قوات للفصل بين المتحاربين نظرا الى الذكريات الاليمة التي خلفها الجيش الهتلري "الفيرماخت" في المنطقة اثناء الحرب العالمية الثانية.

* في موسكو نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ديبلوماسي روسي رفيع ان اجتماع موسكو بين الرؤساء الكرواتي والصربي والبوسني لا يمكن عقده قبل اواخر تشرين الاول الجاري كما كان مقررا لاسباب تقنية.

واكد الديبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه "ان الاسباب تقنية بحتة، اذ لا وقت لدى رؤساء الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة الثلاث للمجيء الى روسيا حتى لو كنا حصلنا على موافقتهم على المشاركة في هذا الاجتماع".

* في لاهاي حددت المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ٦ ايار ١٩٩٦ موعدا موقتا لبدء محاكمة دوسان "دوسكو" تاديتش وهو صربي بوسني متهم بارتكاب جرائم حرب.

واتخذت محكمة البداية المكلفة النظر في القضية والتي تترأسها القاضية الاميركية غبرييلا كيرك ماكدونالد هذا القرار بناء على طلب قدمه مايكل فلاديميروف محامي تاديتش.

وشدد فلاديميروف على ان الدفاع "ليس جاهزا بعد" وانه "في حال البدء بالمحاكمة هذه السنة فلن تكون المحاكمة عادلة اذ لن يتسنى للدفاع تقديم شهوده".

(و ص ف، رويتر، أب)

اربع تجارب نووية فرنسية أخرى واللجنة الاوروبية لا تتخذ اجراء ضد باريس

اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان بلاده "لن تجري على الارجح" سوى اربع تجارب نووية اخرى قبل ان تنهي التجارب التي بدأتها في جنوب المحيط الهادىء في ايلول الماضي.

وسئل في برنامج استمر ٣٠ دقيقة بثته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون مساء اول من امس عن عدد التجارب الضرورية لانهاء البرنامج الجاري حاليا، فاجاب: "على الارجح اربع" قبل ربيع ١٩٩٦.

وسبق لباريس ان اجرت تجربتين نوويتين في موروروا وفانغاتوفا في بولينيزيا الفرنسية منذ مطلع ايلول الامر الذي اثار موجة استنكار عالمية. وهي كانت اوضحت عند معاودتها التجارب ان ستاً الى ثماني تجارب ستكون ضرورية لضمان صدقية قوة الردع الفرنسية وفاعليتها.

وتحدث شيراك في البرنامج بالانكليزية ولم يستعن بالمترجم الا قليلا. وهي المرة الاولى يتحدث رئيس فرنسي بالانكليزية الى التلفزيون الاميركي، وبدأ حديثه الشامل الذي تناول ايضا التطورات في روسيا والبوسنة والهرسك والعلاقات الفرنسية – الجزائرية والاستفتاء على استقلال مقاطعة كيبيك الكندية، بذكريات عن رحلاته الى الولايات المتحدة عندما كان شابا، قبل ان ينتقل الى موضوع التجارب النووية.

وفسر اسباب الغاء لقائه الذي كان مقررا والرئيس الجزائري الامين زروال في نيويورك قائلا: "لم اشأ التدخل في الشؤون الجزائرية" بالوقوف امام عدسات المصورين مع زروال في بداية الحملة الانتخابية الرئاسية الجزائرية.

وبدا الرئيس الفرنسي متفائلا في موضوع البوسنة، اذ اكد ان السلام قريب، وتمنى ان تتحمل روسيا نصيبها من المسؤولية بايجاد "رابط مع حلف شمالي الاطلسي" في قيادة قوة السلام المقترحة. وقال: "ينبغي عدم اذلال روسيا"، في حديثه عن لقائه والرئيس الروسي بوريس يلتسين في باريس آخر الاسبوع الماضي. ورأى انه يجب عدم "الاندفاع" في توسيع حلف الاطلسي في اتجاه البلدان التي كانت جزءا من الكتلة السوفياتية. واضاف: "تحدثنا كثيرا عن هذا الامر في الاشهر الاخيرة وهذا موضوع مزعج جدا للروس".

وابدى شيراك رأيا ايجابيا في الرئيس الاميركي بيل كلينتون مشيرا الى ان اتصالاته به "سهلة جدا"، كما اعرب عن تقديره لرئيس اركان الجيوش الاميركية السابق الجنرال كولن باول "الذكي" والذي كان "جنرالا جيدا". ومعلوم ان باول مرشح محتمل للانتخابات الرئاسية الاميركية التي تجرى السنة المقبلة ويتمتع بشعبية كبيرة.

استفتاء كيبيك

وابدى استعداد فرنسا للاعتراف بنتيجة الاستفتاء على سيادة كيبيك الذي يجرى في ٣٠ تشرين الاول الجاري، وقال: "سنرى بعد الاستفتاء. فاذا كان ايجابيا ستعترف فرنسا بهذا الواقع"، مشددا في الوقت نفسه على ان "الحكومة الفرنسية لا تريد التدخل في الشؤون الكندية".

اللجنة الاوروبية

* في بروكسيل صرح ناطق باسم اللجنة الاوروبية ان اللجنة قررت عدم اتخاذ اي اجراء ضد فرنسا لعدم التزامها معاهدة "اوراتوم" في اطار برنامجها الخاص بمعاودة التجارب النووية في جنوب المحيط الهادىء.

وقال ان اللجنة الاوروبية رأت ان المعلومات التي قدمتها فرنسا تشير الى ان معدلات الاشعاعات النووية لم تتجاوز المعدلات المسموح بها بل انها حتى ادنى منها وان التجارب النووية لا تنطوي على خطورة معينة. لذلك اعتبرت اللجنة انه لا يمكن في هذه الحال تطبيق المادة ٣٤ من معاهدة "اوراتوم" التي تلزم دول الاتحاد الاوروبي اتخاذ تدابير صحية اضافية لحماية السكان في حال اجراء تجارب شديدة الخطورة.

وابلغ رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير الى النواب الاوروبيين المجتمعين في ستراسبور ان التجارب النووية الفرنسية "لا تشكل، استنادا الى المعلومات التي قدمت، اي مخاطر معينة لتعرض العمال والسكان في بولينيزيا لاشعاعات نووية". واكد ان مستوى الاشعاعات يساوي اثنين في الالف من المعدل المسموح به، مضيفا ان اللجنة طلبت من فرنسا ان تزودها معلومات اضافية عن المخاطر الجيولوجية الناجمة عن التجارب النووية وان تقيم نظام مراقبة طويل الامد للاشعاعات النووية.

ويشار الى ان معاهدة "اوراتوم" تفرض ايضا على كل دولة عضو معنية ان تأخذ سلفا بمشورة اللجنة الاوروبية لمعرفة ما اذا كانت هذه التجارب تهدد اراضي دولة اخرى من دول الاتحاد الاوروبي.

(و ص ف، اب)

حظوظ برلوسكوني في البرلمان تتزايد في حجب الثقة عن ديني الخميس

طالب رئيس الوزراء الايطالي السابق سيلفيو برلوسكوني باستقالة الحكومة في هجوم عنيف شنه امس على خلفه لامبرتو ديني معلنا ان "الوقت حان للعودة الى الديموقراطية".

وفيما القى كلمته في افتتاح المناقشات لطلب سحب الثقة من الحكومة الذي تقدم به تحالفه، كان ديني يراقب ويدون ملاحظات وخصوصا عندما اتهم برلوسكوني الحكومة بتدمير الاقتصاد.

وقال ان حكومة ديني، وهو الرجل الذي ادخله هو الحكومة وزيرا للمال، "كان ينبغي ان تكون داخل قوسين صغيرين فقط".

وكان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو عين ديني في كانون الثاني رئيسا لحكومة "تكنوقراط" بجدول اعمال محدود، بعدما اضطر برلوسكوني الى الاستقالة نتيجة انسحاب حليف له من الائتلاف المحافظ. وعلى رغم الوضع الحيادي لديني، تشكلت حوله غالبية برلمانية من يسار الوسط اعتبرها برلوسكوني انتهاكا لارادة الناخبين. وهو قال امس ان الاستمرار اللامحدود للحكومة الحالية "يعني ادانة نموذج الديموقراطية البرلمانية" وكرر مطالبته بانتخابات جديدة.

واوضح انه منذ تولى ديني منصبه، ارتفعت نسبة التضخم وانخفضت قيمة الليرة واسعار الاسهم وارتفعت معدلات الفائدة.

وهاجم ايضا المدعين العامين في ميلانو الذين وجهوا اليه اتهامات بالرشوة ووصفهم بانهم "غير ليبراليين وسلطويون".

ومن المقرر ان يصوت مجلس النواب على طلب حجب الثقة عن الحكومة الخميس. وبث التلفزيون الرسمي ان القوى المتحالفة مع برلوسكوني قد تتمكن من جمع الاصوات المطلوبة، فيما يجهد مساعدو ديني لضمان مزيد من الاصوات له.

ويمكن برلوسكوني ان يشكر النواب الشيوعيين البالغ عددهم ٣٤ لانهم زادوا امكان اسقاطه ديني. وقد كرر رئيس الحزب فاوستو برتينوتي في مناقشات المجلس امس دعمه لمشروع حجب الثقة اذ قال: "ديني يجب ان يذهب".

وفي حال سقوط ديني، يمكن رئيس الجمهورية ان يطلب منه البقاء في منصبه او ان يعين رئيس وزراء جديدا او ان يدعو الى انتخابات. وفي اي حال، يبدو ان احتمال اجراء انتخابات جديدة في الشهور المقبلة يتعزز.

(ا ب)

اقتراح انشاء مجلس انتقالي في افغانستان

كابول – أب – ناقش مبعوث الامم المتحدة الخاص الى افغانستان محمود المستيري والرئيس الافغاني برهان الدين رباني امس اقتراحا لتأليف مجلس انتقالي يتولى السلطة موقتا.

ونقل الزعيم السياسي آية الله محمد فاضلي عن المستيري ان الاقتراح يقضي بانشاء مجلس يضم عشرة اعضاء من الفصائل الافغانية المختلفة. وقد يضم الملك الافغاني السابق ظاهر شاه والرئيس السابق صبغة الله مجددي.

وصرح الناطق باسم الحكومة الدكتور عبدالله ان رباني لم يقرر ما اذا كان سيوافق على الاقتراح. وقال ان "جوابنا عن الاقتراح سنعطيه للمستيري لدى عودته".

وغادر المبعوث الدولي كابول عقب لقائه رباني من غير ان يحدد موعدا لعودته.

أخبار دولية قصيرة

باريس: تأخير القرار حول شقة شيراك

باريس – وص ف– افاد مصدر قضائي امس ان مدعي عام الجمهورية في باريس برونو كوت الذي رفعت اليه السبت قضية تتعلق بشقة يستأجرها الرئيس الفرنسي جاك شيراك، قرر انتظار الحكم الذي سيصدر عن المحكمة الادارية في هذا الشأن.

ويفترض ان يصدر كوت، الذي اجبر قبل ١٥ يوما رئيس الوزراء الان جوبيه على اخلاء شقته الفخمة من غير ان يطلب ملاحقته قضائيا، قراره في شكوى تقدمت بها احدى سكان باريس واتهم فيها شيراك بارتكاب جرم تدخل.

وستقرر المحكمة الادارية في ٧ تشرين الثاني ما اذا كان في الامكان اعتبار مقدمة الشكوى طرفاً مدنيا مكان بلدية باريس التي رفضت رفع هذه المسألة الى القضاء.

وتأخذ مقدمة الشكوى ايفلين فيريرا على الرئيس الفرنسي انه استأجر شقة من شركة تشرف عليها على نحو غير مباشر بلدية باريس عندما كان رئيسا لها. وقال كوت في رسالة الى محامي فيريرا انه لن يقوم "باي مبادرة في انتظار موقف المحكمة الادارية".

ويستأجر شيراك منذ ١٩٧٧ شقة في شارع باك قرب نهر السين في احد افخم احياء باريس.

ملايين المهاجرين غير الشرعيين في اميركا

واشنطن – و ص ف – اعلنت رئيسة اجهزة الهجرة والتجنيس في الولايات المتحدة دوريس ميسنر امس في مؤتمر صحافي ان ثلاثة ملايين الى اربعة ملايين مهاجر غير شرعي يقيمون حاليا في الولايات المتحدة.

واوضحت ان هذا العدد يرتفع ٣٠٠ الف شخص سنويا، مشيرة الى ان كاليفورنيا وتكساس هما الولايتان اللتان تضمان اكبر عدد من المهاجرين غير الشرعيين.

وقالت انه من اصل المهاجرين غير الشرعيين، ٣٠ الى ٤٠ في المئة بقوا في الولايات المتحدة بعد انتهاء مدة تأشيراتهم. اما الآخرون فقد عبروا الحدود الجنوبية الغربية للولايات المتحدة مع المكسيك من دون وثائق.

٤ جرحى في تظاهرة في غروزني

غروزني – رويتر – روى شهود ان ما لا يقل عن اربعة اشخاص اصيبوا بجروح حين فتحت الشرطة الشيشانية الموالية لموسكو النار على تجمع معارض في وسط العاصمة غروزني امس.

وقال مواطنون شاركوا في التجمع ان شخصا قتل، لكن لم يتسن التحقق من ذلك. وشاهد الصحافيون اربعة جرحى، رجلين وامرأتين، في المستشفى.

وتجمع حشد ضم نحو ٣٠٠٠ شخص قرب قصر الرئاسة احتجاجا على تعيين دوكو زافغاييف رئيسا للحكومة الشيشانية التي تساندها موسكو.

الصين وعضوية المنظمة العالمية للتجارة

بيجينغ – رويتر – رفضت الصين امس الشروط التي وضعتها القوى التجارية الاربع الكبرى لانضمامها الى المنظمة العالمية للتجارة وأصرت على ان تعامل كاحدى الدول النامية اقتصاديا.

وصرحت ناطقة باسم وزارة التجارة الخارجية: "مطالبهم تتجاوز مستوى اقتصاد الصين وتتعارض والمبادىء الاساسية لمنظمة التجارة العالمية".

ويتركز النزاع على شروط قبول الصين وما اذا كانت ستعامل كدولة ذات اقتصاد نام ومن ثم تكون مؤهلة وفق مطالب بيجينغ لمعاملة خاصة او ان تعامل كدولة متقدمة جزئيا وفق مطالب القوى الصناعية.

ورفض الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور الذي كان يتحدث باسم القوى الاربع موقف الصين. واوضح ان القوى الاربع متفقة على ان الصين لا تزال بعيدة عن تلبية المعايير التي تؤهلها للانضمام الى المنظمة العالمية.

ولا تزال الصين تأمل الانضمام الى المنظمة، لكنها تتوقع تنازلات من الدول الكبرى.

الشرطة الفرنسية اوقفت ١٧ شخصاً في اطار التحقيقات في التفجيرات

افادت مصادر قضائية امس ان الشرطة الفرنسية اوقفت ١٧ شخصا في باريس في اطار التحقيق في الاعتداءات بالقنابل التي وقعت اخيرا في الاراضي الفرنسية بناء على مذكرة من قاضي مكافحة الارهاب لورنس لوفير.

واوضحت ان الاعتقالات حصلت في باريس وفي كورباي ايسون جنوب العاصمة وان تفتيش منازل الموقوفين مستمر.

وكان لوفير امر الاثنين باعتقال فرنسيين من اصل افريقي شمالي يشتبه في تورطهما مع جماعة جزائرية متشددة في موجة التفجيرات ويعتقد ان الرجلين اللذين اعتقلا الاثنين على علاقة بـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية التي تبنت مسؤولية التفجيرات، وانهما تلقيا تدريبا عسكريا في افغانستان والبوسنة. ويظن انهما ينتميان الى مجموعة يتزعمها على الارجح الفرنسي جوزف غاليمي الذي اعتنق الاسلام واعتقلته الشرطة قبل نحو شهرين.

وقالت المصادر ان التحقيقات اظهرت ان غاليمي على صلة بشريك لخالد قلقال الجزائري المولد والمشتبه فيه الاول في التفجيرات والذي قتله دركيون فرنسيون الشهر الماضي.

واتخذت السلطات الفرنسية اجراءات امنية مشددة في العاصمة، واستقدمت لهذه الغاية نحو ٢٥٠٠ جندي اضافي لمساعدة الشرطة والدرك في مراقبة المطارات ومحطات المترو والمناطق الحساسة والمعالم البارزة ومنها برج ايفل وقصر فرساي.

ويذكر انه منذ ٢٥ تموز حصلت في باريس وفي منطقة ليون ثمانية اعتداءات او محاولات اعتداء اسفرت عن سقوط سبعة قتلى واكثر من ١٨٠ جريحا.

(اب، رويتر، و ص ف)

روما: اعتقال لبناني يحمل ١٠ كيلوغرامات من الكوكايين

روما – وص ف – افادت الشرطة الايطالية ان لبنانيا يحمل جواز سفر بلجيكيا مزورا اعتقل صباح امس في مطار ليوناردو دافنشي في روما وفي حوزته ١٠ كيلوغرامات من الكوكايين.

وكان اندريه عبيد (٣٤ عاما) المتحدر من قرية بزيزا في شمال لبنان وصل الى مطار روما قادما من سان باولو في البرازيل، وقد اخفى المخدرات في احزمة لفها على جسده تحت ملابسه. واثار جواز السفر البلجيكي المزور شكوك رجال الجمارك.

واعلنت الشرطة الايطالية ان الامر يتعلق باحدى عمليات الاعتقال الكثيرة لمهربي المخدرات القادمين من سان باولو في الفترة الاخيرة. وهذا يثبت ان هذه المدينة باتت مركزا مهما لتهريب المخدرات في اميركا كراكاس وبوغوتا ولاغوس وامستردام.

رياضة الشباب

الدورات الدولية في كرة المضرب

اغاسي في ايسن مع العشرة الاوائل

وصل اللاعب الاميركي لكرة المضرب اندريه أغاسي المصنف اول في العالم الى اوروبا وكله اصرار وعزم على الاحتفاظ برأس لائحة التصنيف العالمي حتى نهاية السنة الجارية وذلك للمرة الاولى منذ احترافه.

وصرح أغاسي (٢٥ عاما) من لاس فيغاس انه يسعى الى الفوز ببطولة دورة إيسن الالمانية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ١.٨ مليون دولار، للبقاء مصنفا اول في العالم، خصوصا انه في قمة مستواه حاليا. وقال: "هذا الخريف هو وقت حاسم بالنسبة الي. آمل ان انهي السنة وانا في المركز الاول. وستكون نتيجتي في دورة إيسن عاملا رئيسيا". وقد صنف اغاسي اول في الدورة التي تضم المصنفين العشرة الاوائل في العالم و١٧ من اصل الـ٢٠ الاوائل بينهم منافس اغاسي ومواطنه بيت سامبراس الذي تصدر لائحة التصنيف العالمي حتى ١٢ نيسان الماضي.

وسيلعب اغاسي في الدور الثاني بعدما جنبته القرعة اللعب في الدور الاول، ضد الهولندي ياكو ايلتينغ الذي فاز في الدور الاول على الالماني بيرند كارباخر ٣-٦، ٦-٠، ٦-٤.

ويذكر ان اغاسي وسامبراس والنمسوي توماس موستر والاميركي مايكل تشانغ ضمنوا الاشتراك في بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين الشهر المقبل في فرانكفورت وهي ختام دورات الموسم، فيما يتنافس سائر اللاعبين على اربعة اماكن اخيرة.

وفي الدور الاول، فاز الاميركي تود مارتن على مواطنه ديفيد ويتون ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٤، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الاسوجي يونلس بيوركمان ٣-٦، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٤، والالماني مارتن سينر على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٢-٦، ٦-٤، ٦-٣، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاميركي اليكس اوبريان ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والتشيكي دانيال فاشيك على الفرنسي غي فورجيه ٦-٣، (١-٦، ٦-١.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا على مواطنه الكسندر فولكوف ٦-٤، ٢-٦، ٦-١.

دورة سانتياغو

● في الدور الاول من دورة كأس هيلمان التي تقام في سانتياغو (تشيلي) وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٨ ألف دولار، فاز الفرنسي فابريس سانتورو على التشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف سادسا ٦-٢، ٢-٦، ٦-٣، والبرازيلي خايمي اونسنز على البرازيلي فرانشيسكو كلافيت المصنف رابعا ٦-٣، ٦-٢، والهولندي سينغ شالكن على الاميركي فينس سبادبا ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤.

● قال الدكتور فيرنر تسيرنفيبل الذي يتولى علاج الالماني ميكايل ستيتش ان الاخير لا يحتاج الى جراحة بعدما تعرض لتمزق في احد اوتار قدمه اليسرى الجمعة الماضي لدى اشتراكه في دورة فيينا النمسوية الدولية، لكنه سيضطر الى الابتعاد عن الملاعب ستة اشهر على الاقل.

واوضح ان مفصل القدم سليم وان الانتفاخ في الوتر تضاءل و"لذا قررنا عدم اجراء جراحة".

● اعلن منظمو دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة التي تنطلق الاسبوع المقبل وهي احدى اغنى الدورات في عالم اللعبة، ان الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول في العالم سابقا سيحل محل الالماني ميكايل ستيتش الذي اضطر الى الانسحاب بعد اصابة في قدمه.

وقالوا ان بطاقات الدعوة "وايلد كارد" اعطيت لاربعة لاعبين فرنسيين بينهم هنري لوكونت وسيدريك بيولين الذي خسر في نهائي بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٣.

رياضة السيارات الاخطر في بريطانيا

صرح وزير الرياضة البريطاني ايان سبروت ان سباقات السيارات هي اخطر رياضة في بريطانيا اذ قتل فيها ٧٢ شخصا من ١٩٨٦ الى ١٩٩١ في مقابل ٥٩ في تسلق الجبال و٢٩ في الفروسية وثلاثة في الملاكمة.

وكان اعضاء في مجلس العموم البريطاني طلبوا من سبروت تفاصيل عن وفاة الملاكم جيمس موراي اوائل الشهر الجاري بعد اصابته بجلطة دموية في المخ عندما كان يدافع عن لقبه بطلا لبريطانيا في وزن الديك في غلاسغو.

شؤون البلد والناس

ريّا نجيب دبس

يسر نجيب وباتريسيا دبس المولودة عياش ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنتهما البكر ريّا في ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٥.

ياسمينا انطوان جوجو

يسر انطوان جوجو وقرينته تانيا المولودة ثابت ان يعلنا للاهل والاصدقاء عن ولادة ابنتهما البكر، ياسمينا في ٢١ تشرين الاول (مستشفى القديس جاورجيوس – الاشرفية).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

البرتغال: سبورتنغ لشبونة استعاد مركزه





سباق على الكرة بين لاعب سبورتنغ لشبونة بدرو مارتنس – في الوسط – ولاعب ماريتيمو فيتور فييرا بينما لاعب سبورتنغ اوسيناو كروز على الارض. (أ ف ب تيليفوتو)

استعاد سبورتنغ لشبونة المركز الثاني في لائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه ماريتيمو ٢ – ٠ سجلهما الفيش وفويلسيتش في الدقيقتين ١٥ و١٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– افسي. بورتو ٢٢ نقطة من ٨ مباريات (١٧ – ٢).
٢– سبورتنغ لشبونة ١٩ (١٨ – ٥).
٣– بنفيكا ١٧ (٩ – ٤).
٤– بوافيستا ١٦ (١٤ – ٧).
٥– غيمارش ١٤ (١١ – ٩).

اسوج

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الاسوجي، تعادل غوتيبورغ متصدر اللائحة ومالمربي ٢ – ٢، وخسر ميلسينبورغ الثاني امام أوريبرو الثالث ١ – ٤.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

هاماربي ٢ – غورتيبورغ ٢
تريليبورغ ٠ – مالمو ٠
أورغريت ٠ – ديغرفورس ١
أوستر ٣ – ديورغاردن ١
هالمشتاد ١ – فلسترا فرولوندا ١
نوركوبينغ ١ – أيك ١
اوريبرو ٤ – هيلسينبورغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– غوتيبورغ ٤٣ نقطة من ٢٥ مباراة (٤١ – ٢٠).
٢– هيلسينبورغ ٤٢ (٣٩ – ٢١).
٣– اوريبرو ٣٨ (٣٥ – ٢٧).
٤– هالمشتاد ٣٨ (٣٨ – ٣٢).
٥– مالمو ٣٨ (٣٠ – ٢٧).

اليونان

في مباراة متأخرة من المرحلة السابقة من الدوري اليوناني فاز أيك اثينا على ايونيكوس ٤ – ١. سجل للفائز فاسيليس تسارتاس (٢) وستيليوس مانولاس والجورجي تيمور كيتسبايا في الدقائق ٣٥ و٥٤ و٦٣ و٧٠، وللخاسر الاوكراني فاسيل نوفوهاكي في الدقيقة الثانية.

يحتل أيك اثينا المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة بفارق نقطة واحدة عن اولمبياكوس بيرايوس وباناثينايكوس بطل الدوري.

الجمهورية التشيكية

في مباراة من الدوري التشيكي، فاز بترا درنوفيتش الخامس على مراديتش كرالوفي ٢ – ٠ سجلها درولاك (٢) ولاسوتا في الدقائق ٦٧ و٧٤ و٧٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– سبارتا براغ ٢٠ نقطة من ١٠ مباريات (٢١ – ٩).
٢– سلوفان ليبيريتش ٢٠ (١٣ – ١١).
٣– سلافيا براغ ١٩ (٢٤ – ١٣).
٤– اونيون شيب ١٩ (١٦ – ١٥).
٥– بترا درنوفيتش ١٨ (٢٢ – ١٦).

ايطاليا

في الدور الثالث من كأس ايطاليا، يستضيف اليوم آسي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي، فورلي من الدرجة الثانية، وجوفنتوس ثاني لائحة الدوري وحامل الكأس اتالانتا في لقاء حساس.

وهنا البرنامج:

لتشي – فيورنتينا.
جوفنتوس – أتالانتا.
آسي. ميلان – فورلي.
انترناسيونالي – فيورنتزولا.
ريجيانا – بولونيا.
سمبدوريا – كاليري.
فيتشنزا – باليرمو.
لازيو – أودينيسي.

انكلترا

تقام اليوم مباريات الدور الثالث من كأس النوادي الانكليزية المحترفة وأبرز لقاءاتها ليفربول ومانشستر سيتي على ملعب الانفيلد في ليفربول، فيما يحل يورك سيتي الذي اخرج مانشستر يونايتد من الدور الثاني بفوزه عليه ٣ – ٠ و١ – ٣، على كوينز بارك رينجرز في اختبار صعب آخر.

ويتجه نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الممتاز الى ستوك ليلعب ضد ستوك سيتي من الدرجة الاولى.

وهنا البرنامج:

بارنسلي – أرسنال.
برمنغهام سيتي – ترانمير روفرز.
بولتون – ليستر.
ريدينغ – بوري.
واتفورد – بلاكبيرن روفرز.
استون فيلا – ستوكبورت.
كوفنتري سيتي – توتنهام هوتسبر.
كريستال بالاس – ميدلسبره.
دربي – ليدز يونايتد.
ليفربول – مانشستر سيتي.
ميلوول – شيفيلد ونسداي.
نوريتش – برادفورد.
كوينز بارك رينجرز – يورك سيتي.
ساوثمبتون – ويستهام.
ستوك سيتي – نيوكاسل يونايتد.
وولفرهامبتون – تشارلتون.

البورغ – باناثينايكوس في كأس اوروبا

يلتقي اليوم في البورغ فريقا البورغ الدانماركي وباناثينايكوس اليوناني في تصفيات المجموعة الاولى في الدور الاول من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم.

ولم يكن مقررا في الاصل اشتراك البورغ في دوري المجموعات بعد خسارته في الدور التمهيدي امام دينامو كييف الاوكراني. الا ان استبعاد الاخير عن المسابقة ومنعه من المشاركة في الكؤوس الاوروبية ثلاث سنوات لمحاولته رشوة الحكم الاسباني انطونيو لوبيز نييتو في مباراته وباناثينايكوس نفسه في المرحلة الاولى من دوري المجموعات اتاحت للفريق الدانماركي الحلول محله. وكان دينامو كييف فاز على باناثينايكوس ١-٠ في ١٣ ايلول الماضي والغى الاتحاد الاوروبي منه النتيجة بعد استبعاده وقرر اقامة اللقاء بين البورغ وباناثينايكوس.

يتصدر باناثينايكوس ترتيب فرق المجموعة الاولى وله ٦ نقاط من مباراتين (٤-١)، يليه افسي. بورتو البرتغالي ٤ من ٣ (٢-١)، ثم نانت الفرنسي ٤ من ٣ (٤-٤)، والبورغ لا شيء من ٢ (١-٥).

ويذكر ان مباريات المرحلة الرابعة ستقام في اول تشرين الثاني.

المرحلة الرابعة من الدوري السوري الـ٢٥

اليوم الافتتاح وغدا مباراتان والجمعة اربع

دمشق – من فايز وهبي:

تفتتح بعد ظهر اليوم الاربعاء مباريات المرحلة الرابعة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم بمباراة مبكرة بين المجد الدمشقي وجبلة الساحلي.

وتتابع غداً الخميس بمباراتين:

– الشرطة – حطين (دمشق).
– الحرية – بردى (حلب).

وتختتم الجمعة باربع مباريات:

– الجيش – الجهاد (دمشق).
– الشرطة الحلبي – الوحدة (حلب).
– تشرين – الاتحاد (اللاذقية).
– الفتوة – الكرامة (دير الزور).

المجد – جبلة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا المجد الدمشقي وجبلة الساحلي.

المجد الحادي عشر وله ثلاث نقاط من فوز وخسارتين. وجبلة الثالث وله ست نقاط من فوزين وخسارة واحدة. وكان آخر لقاءين للفريقين في موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣: ذهاباً تعادلا سلباً ٠ – ٠، وفي الاياب تعادلا بالنتيجة عينها. وكفة جبلة ارجح مع كونه مستضافاً.

الشرطة – حطين

بعد ظهر غد يلتقي على ملعب العباسيين في دمشق فريقا الشرطة الدمشقي وحطين اللاذقي.

الشرطة الثامن وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. وحطين شريك الاتحاد في الصدارة وله ست نقاط من فوزين اثنين.

والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن التعادل الايجابي ١ – ١. سجل لحطين اصابة السبق طالب سلطور في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول وحقق التعادل للشرطة سامر بستنلي في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني. وفي الاياب التقيا على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن التعادل الايجابي ٢ –٢. سجل للشرطة محمود قرقورة برأسه وسامر بستنلي في الدقيقتين ٦٠ و٧٧، ولحطين عمر كنفاني (٢) في الدقيقتين ٧٥ و٨٩. وكفة حطين تبدو ارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد.

الحرية – بردى

في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي وبردى الدمشقي.

الحرية الثالث وله ست نقاط من فوزين وخسارة. وبردى العاشر وله ثلاث نقاط من فوز وخسارتين. والفريقان لم يلتقيا قبلاً اذ كان بردى في "دوري المظاليم". وكفة الحرية ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وفوزه على الجيش الاسبوع الماضي يندرج في خانة المفاجآت، والمفاجآت لا تتكرر باستمرار.

الشرطة الحلبي – الوحدة

في حلب ايضاً يحل فريقا الوحدة الدمشقي ضيفاً على الشرطة الحلبي.

الشرطة وصيف القاع وله نقطة واحدة من تعادل واحد وخسارتين. والوحدة التاسع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وخسارتين. وكان آخر لقاءين للفريقين في الدوري الـ٢٣ موسم ١٩٩٣-١٩٩٤ ذهابا تعادلا ايجابيا ١-١ في دمشق سجلهما محمود محملجي (الوحدة) وجمال الكو (الشرطة). وفي الاياب فاز الوحدة في حلب ٢ – ٠ سجلهما فيصل احمد وعمر احمد. وكفة الوحدة تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

الجيش – الجهاد

في دمشق يلتقي فريقا الجيش والجهاد في مباراة قد تأتي في حجم "الموقعة" لدقة موقف طرفيها وخصوصا الجيش الذي لم يذق طعم الفوز منذ بدء الدوري.

الجيش صاحب القاع ولا نقاط له من ثلاث خسارات. والجهاد السابع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. والفريقان لم يلتقيا منذ امد. وكان آخر لقاءين لهما في موسم ١٩٨٦-١٩٨٧: ذهابا فاز الجيش ٧-٢. سجل للجيش وليد ابو السل (٣) ونزار محروس (٢) وفيصل احمد واحمد الشعار. وسجل للجهاد رياض نعوم وغاندي اسكندر. وفي الاياب لم يشارك الجيش في المسابقة اذ انسحب من البطولة قبل بداية الدور الثاني. وكفة الجيش تبدو ارجح.

تشرين – الاتحاد

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية. يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والاتحاد الحلبي في مباراة لن تخلو من القوة والاثارة والندية.

تشرين الثالث وله ست نقاط من فوزين اثنين. والاتحاد شريك حطين في الصدارة وله ست نقاط من فوزين ايضا. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي فايز بيطار عن فوز الاتحاد ٢-١. سجل للاتحاد مهند البوشي برأسه واحمد شبابات في الدقيقتين ٨٨ و٩٠ من الشوط الثاني بعدما كان تشرين متقدما ١-٠ سجلها يوسف بيريش في الدقيقة ٦٢. وفي الاياب التقيا في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن التعادل الايجابي ١-١. سجل اصابة السبق لتشرين عبد الله مندو في الدقيقة ٥٧، وسجل للاتحاد اصابة التعادل خالد عريان في الدقيقة ٨٠، قبل ان يهدر فواز مندو ضربة جزاء "بنالتي" لتشرين في الدقيقة ٩٠. وكفة تشرين تبدو أرجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد، وعودة الاتحاد الى حلب بالنقاط الثلاث انجاز.

الفتوة – الكرامة

على ملعب دير الزور يلتقي فريقا الفتوة الديري والكرامة الحمصي.

الفتوة صاحب القاع ولا نقاط له بعد شطب النقطة الوحيدة التي غنمها من تعادله والشرطة الدمشقي الاربعاء الماضي عقابا لجمهوره على شغب احدثه الاسبوع الماضي. والكرامة الحمصي الثالث وله ست نقاط من فوزين. والفريقان الفتوة والكرامة التقيا في ذهاب الدوري الماضي على ملعب حمص البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد سالم عن فوز الكرامة ١-٠ سجلها فواز مندو في الدقيقة ٥٨. وفي الاياب التقيا في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن فوز الكرامة ٣-١. سجل للكرامة احمد غرير (٢) وعمار زيني في الدقائق ٤٠ و٦٨ و٨٠، وسجل للفتوة احمد عسكر بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٦. وكفة الكرامة ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

فوز اليابان ٢–١ على السعودية

فازت اليابان على السعودية ٢-١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت امس على ملعب طوكيو الوطني امام ٣٧٥٧٦ متفرجا.

سجل نقامي اصابتي اليابان في الدقيقتين ٢٨ و٥٣، وسجل مشعل التركي اصابة السعودية في الدقيقة ٨٩.

ويلتقي الفريقان مجدداً السبت في ماتسوياما.

جونينيو يلعب السبت مع ميدلسبره

يتوقع ان يخوض صانع الالعاب البرازيلي جونينيو (٢٢ عاما) مباراته الاولى مع فريقه الجديد ميدلسبره امام مانشستر يونايتد السبت المقبل في الدوري الانكليزي لكرة القدم بعدما منحته الحكومة البريطانية اجازة عمل.

وقال ستيف دايل الناطق باسم الاتحاد الانكليزي ان على نادي ميدلسبره الحصول ايضا على موافقة دولية تشمل مفاوضات بين ميدلسبره والاتحاد البرازيلي ربما عبر الفاكس وتستمر يوما او يومين. وكان بريان روبسون مدير ميدلسبره وكابتن مانشستر يونايتد سابقا، بذل قصارى جهده كي يحصل جونينيو، الذي انتقل من سان باولو البرازيلي في مقابل ٧.٥٠ ملايين دولار، على اجازة عمل ليلحق بالمباراة المقررة على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر. وباع ميدلسبره اكثر من ستة الاف تذكرة لانصاره ليتابعوها عبر شاشة عملاقة في ملعب "ريفرسايد" في ميدلسبرو.

وسيعود جونينيو الموجود في سان باولو الى انكلترا اليوم على ان يتدرب مع زملائه غدا الخميس قبل ان يتوجه الفريق الى مانشستر الجمعة.

● انهى المدافع باري فينيسون اجراءات انتقاله من غلطة سراي التركي الى ساوثمبتون الانكليزي في مقابل ١.٣٦ مليون دولار ووقع مع ناديه الجديد عقدا لثلاث سنوات، مع العلم انه انضم الى غلطة سراي من نيوكاسل يونايتد قبل شهرين.

● انتقل ريتشارد جوبسون من اولدهام الى ليدز يونايتد في مقابل ١.٥ مليون دولار.

تثبيت آري هان مدربا لفينورد روتردام

رفضت محكمة في روتردام امس طلب نادي باوك سالونيك اليوناني ابقاء آري هان مدربا للفريق الى ان ينتهي عقده وسمحت له بتولي مهمات منصبه مع ناديه الجديد فينورد روتردام الهولندي الذي تعاقد مع هان نجم اجاكس امستردام والمنتخب الهولندي في السبعينات لاعادة امجاد الفريق بعد اقالة فيليم فان هانيغيم لسوء نتائجه في بداية الموسم.

ويحتل فينورد روتردام المركز السادس في لائحة الدوري بفارق ١٥ نقطة عن اجاكس المتصدر.

ولم يسبق لهان ان درب فريقا هولنديا، الا انه تولى تدريب شتوتغارت ونورمبرغ الالمانيين واندرلخت وستاندار لياج البلجيكيين. ومنذ تسلمه مهماته في فينورد تعادل الفريق مع افرتون الانكليزي سلبا ٠-٠ في ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، وخسر امام اجاكس امستردام ٢-٤ في الدوري المحلي.

كما حنا كما حنين'

اعلنت شركة "مارتينير" الهولندية للطيران انها لن تنقل بعد الان انصار فريق فينورد روتردام الهولندي لانهم الحقوا اضرارا باحدى طائراتها قدرت قيمتها بـ٧٧٠٠ دولار.

واوضحت ان ٨٠ شخصا من اصل ٢٥٠ انصار فينورد روتردام كانت طائرة "اير بلص" تنقلهم الى هولندا الخميس الماضي بعد المباراة مع ليفربول الانكليزي في ذهاب الدور الثاني من كأس الكؤوس الاوروبية سببوا اضرارا داخلها وكان سلوكهم عدوانيا حيال طاقمها.

من جهة اخرى، قال نادي فينورد روتردام انه سيرسل فاتورة بقيمة ١٦ الف دولار الى نادي اجاكس امستردام تعويضا للاضرار التي لحقت بملعب الاول بعدما اشعل انصار الثاني النار في مقاعد بلاستيكية عقب فوز اجاكس امستردام على فينورد روتردام ٤-٢ الاحد الماضي في الدوري. واكد مدير الملعب يوس فان در فيفت ان الحادث الذي ادى الى تحطيم نحو ٥٠ مقعدا شاهده مراقب من الاتحاد الهولندي.

الدوري العام: عقوبات وتعديلات

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة مباراة نادي الانصار ونادي كوبتداغ بطل تركمانستان في اياب الدور الثاني من كأس النوادي الآسيوية على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس الساعة الثانية بعد ظهر الاحد ٥ تشرين الثاني.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الخامسة من الدوري العام للدرجة الاولى والمباراتين المؤجلتين من المرحلتين الثالثة والرابعة.

وأوقفت لاعب نادي الاخاء الاهلي عاليه زاهر العنداري مباراة ناديه ضد نادي الحكمة السبت ١٩٩٥/١٠/٢١ لمنعه تسجيل اصابة محققة (استوفيت العقوبة)، ولاعب نادي البرج فؤاد حجازي مدة شهر من ١٩٩٥/١٠/١٨ لضربه لاعبا منافسا، ولاعب نادي الراسينغ بيروت سعيد جريديني مدة شهر من ١٩٩٥/١٠/٢١ لضربه لاعبا منافسا ولاعب نادي الرياضة والادب رامي صابونه مدة شهر من ١٩٩٥/١٠/٢١ لضربه لاعبا منافسا، ولاعب نادي البرج علي رحال اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٥/١٠/٢٢ لخشونته.

وغرمت نادي البرج مبلغ مليون وخمسمئة الف ليرة لاقدام بعض مشجعيه على قذف الملعب بالقناني، ونادي النجمة مبلغ مليون وخمسمئة الف ليرة لاقدام بعض مشجعيه على شتم الحكام وقذف الملعب جزئيا بالقناني، ونادي الراسينغ مبلغ مليون وخمسمئة الف ليرة لاقدام بعض مشجعيه على شتم الحكام وقذف الملعب بالقناني، ونادي الرياضة والادب مبلغ مليون ليرة لاقدام بعض مشجعيه على شتم الحكام.

وارجأت مباراة ناديي الانصار والهومنمن في اطار المرحلة السادسة من الدوري العام للدرجة الاولى لانشغالهما بمباريات البطولات الآسيوية.

وقررت متابعة مباريات المرحلة السادسة مع تأكيد انطلاق المباريات الساعة ٢.٤٥ بعد الظهر كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧	التضامن صور – شباب الساحل	بلدية صيدا	نزيه مديطي
السبت ١٩٩٥/١٠/٢٨	حركة الشباب – الراسينغ	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ١٩٩٥/١٠/٢٨	الهومنتمن – الاهلي صربا	برج حمود	عبده خوري
السبت ١٩٩٥/١٠/٢٨	الاخاء الاهلي – البرج	بيروت البلدي	محمود الربعة
الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٩	النجمة – الصفاء	جمال عبد الناصر	محمودالربعة
الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٩	الحكمة – الرياضة والادب	الصفاء	ارتين مارغاروسيان

واتخذت تدابير تنظيمية خاصة بالمباراة التي ستجمع الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٩ ناديي النجمة والصفاء لمنع فوضى الدخول وتحميل الملعب فوق طاقته الاستيعابية للمتفرجين.

وأدخلت تعديلا على جدول مباريات المرحلة السابعة من الدوري العام للدرجة الاولى لاخلاء يوم الاحد ١٩٩٥/١١/٥ لمباراة الانصار وكوبتداغ تركمانستان، كالآتي، مع ارجاء مباراة الصفاء والانصار الى موعد يحدد:

التاريخ	المباراة	الملعب
الخميس ١٩٩٥/١١/٢	الرياضة والادب – شباب الساحل	بلدية طرابلس
الجمعة ١٩٩٥/١١/٣	الهومنتمن – النجمة	بلدية طرابلس
الجمعة ١٩٩٥/١١/٣	الحكمة – حركة الشباب	برج حمود
السبت ١٩٩٥/١١/٤	الاهلي صربا – البرج	بيروت البلدي
السبت ١٩٩٥/١١/٤	الهومنمن – الراسينغ	الصفاء
السبت ١٩٩٥/١١/٤	الاخاء الاهلي – التضامن صور	برج حمود

بطولة كرة السلة

يختتم مساء اليوم دور الاياب من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى الفئة "ب" بمباراتين على ملعب النادي الرياضي: الساعة ٦.٠٠ ابناء الخليج جونيه – انيبال زحلة، الساعة ٧.٣٠ الرياضي بيت مري – الفداء صيدا. وكان فاز اول من امس الرياضي بيت مري على احياء الرياضة ٨٤ – ٧٧ (٤١ – ٤٣)، والوردية على انيبال زحلة ٨٣ – ٧٩(٤٩ – ٤٢).

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون بيار عربيان ومارون بستاني وطوني كركر ومحمد زريق.

بطولة كمال الاجسام

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة لبنان في كمال الاجسام في رعاية ميشال فرعون الساعة السادسة مساء السبت ٢٨ تشرين الثاني في النادي الرياضي بيروت.

اتحاد الكرة الطائرة

تلقى الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة دعوة من الاتحاد العربي للاشتراك في بطولة العرب للنوادي التي تقام في تونس بين ٨ كانون الاول و١٥ منه. كذلك تلقى رئيس الاتحاد شحاده القاصوف دعوة خاصة لحضور هذه البطولة.

واحال الاتحاد الدعوة على نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان لتحديد موقفه في اسرع وقت تمهيدا لابلاغه الى الاتحاد العربي.

وباشر الامين العام للاتحاد وليد يونس اتصالاته مع عدد من الدول الشرقية ولاسيما منها روسيا لتأمين مدرب دولي لاعداد المنتخب الوطني استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة. وكان عقد اجتماع في المديرية العامة للشباب والرياضة لهذا الغرض حضره المدير العام زيد خيامي ورئيس الاتحاد والامين العام.

سلة حسام الحريري

صيدا – "النهار":

في اليوم الثاني من دورة حسام الدين الحريري الرياضية العربية الخامسة في كرة السلة، فاز مساء امس منتخب مصر للشباب على نادي الوثبة حمص ١٠٤ – ٨٠ (الشوط الاول ٣٥ – ٣٤)، ومنتخب سوريا للشباب على الفداء صيدا ١٠٢ – ٦١ (الشوط الاول ٥٦ – ٣٠).

وتقام مساء اليوم مباراتان في قاعة حسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري: الساعة ٤.٣٠ منتخب سوريا للشباب – الرياضي بيروت، الساعة ٦.٣٠ التضامن الزوق – منتخب مصر للشباب.

نادي حفرون اهمج

انعقدت الجمعية العمومية لنادي حفرون اهمج في حضور ١٣٠ عضوا من اصل ١٦٠ وصادقت على البيانين الاداري والمالي لسنة ١٩٩٥ واجل انتخاب لجنة ادارية جديدة من ١٢ عضوا لعدم وجود ١٢ مرشحا. وستحدد اللجنة القائمة موعدا جديدا للانتخاب مع فتح باب الترشيح.

اسكواش مون لاسال

اعلن نادي مون لاسال انه استقدم مدربا انكليزيا في لعبة الاسكواش هو بول رايت بعد موافقة الاتحاد اللبناني للاسكواش وفي اشرافه لتحسين مستوى اللاعبين اللبنانيين كما المدربين. وهو ينظم دورة بدأت السبت ٢١ تشرين الاول وتستمر الى ٣٠ منه يوميا من الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر حتى التاسعة والنصف مساء بمشاركة اقوى اللاعبين المحليين.

"غضنفر القاهر، آه يا غضنفر"
العرض المسرحي في أبعاده المتحركة


على المسرح، امتلاء.

يستوحي جيرار افيديسيان اسطورة ارمنية قديمة هي حكاية "الشجاع نازار" ليني، بتصرف، عرضه تأليفاً واخراجاً تحت عنوان "غضنفر القاهر"، "آه يا غضنفر". وليحاكي من خلال الاسطورة الواقع المعيوش في كثير من حيثياته وتفاصيله وليعيد طرح الاسئلة حيال الحاجة والعلاقة لدى الناس بالحاكم وكيفية تحول هذا الحاكم الى ديكتاتور وفي ممارساته اليومية الكثير من عناصر الاسطورة. وتحظى خشبة افيديسيان في عمله الثالث منذ عودته الى بيروت من غربة طويلة ("سفرة الاحلام"، "صخرة طانيوس") بكثير من عناصر القوة التي توفر امكان النجاح للعرض الجديد، مع الانتباه للاسراف في المبالغة والتهريج في اكثر من اتجاه.

عرض مسلٍ وفيه ما يدهش العين، خاصة في الديكور والسينوغرافيا، وايضاً في الملابس التي هي دائماً مع جان بيار دوليفر مثيرة للاعجاب ومانحة ابرز عناصر الدهشة لقدرة هذا الرجل وفريقه تصميماً وتنفيذاً لملابس تكمل العرض وتشكل عنصراً محورياً فيه ولا تعود مجرد عنصر ثانوي. وهي هنا، اي في "غضنفر القاهر" موحية بالكثير من الدلالات والمعاني التي قصدها افيديسيان في نصه وترجمها دوليفر بخياله الشاسع وجمالياته الممتعة.

وما يقال في الملابس، يصح في الديكور والسينوغرافيا حيث نحن ثانية وحسن صادق امام خشبة تتوازى تماماً مع الحكاية التي تدور عليها، اي ان صادق نفذ اطاراً او فضاء مسرحياً ساهم الى حد كبير في اعطاء العرض بعده الاسطوري وخلق منصة فيها الكثير من عناصر التجريد والمطلق دون ان يفقدها حميميتها ولحظاتها الاخاذة في مشاهد كثيرة.

ولعل الموسيقى والالحان هي العنصر الاضعف "في غضنفر القاهر" حيث لم المس ان غسان الرحباني اعطى العرض ما هو خارج المألوف او ما يستحقه على الاقل، ولم يكن "نزق" الموسيقى موازياً او مجارياً لنزق العرض الحافل بالكثير من الخيال والفانتازيا، وجاءت الموسيقى عادية وفي احيان شبه مسموعة سابقاً، كأنها مكررة او مستعادة من اجواء خلت.

ما يقال في الموسيقى، لا يصح في الرقص، لأن اللوحات الاستعراضية التي رسمتها ناتاشا اشقر بدت غير نافرة، بل متناغمة مع سياق العرض، متداخلة فيه، وكانت خطوات الجماعة على الخشبة مدروسة بدقة وعناية وان كان بعض الراقصين، او بعض الممثلين، في حاجة ماسة الى كثير من الدراية والمراس، لأن الحلقة الضعيفة تؤدي الى ضعف السلسلة بكاملها، وهنا يراودني سؤال عن جيرار افيديسيان، كل مرة، وكونه يعمد الى الاستعانة بممثلين من الهواة الذين لم يتخرجوا من المعاهد ولم تكن لهم اي تجربة سابقة في العمل المسرحي، وعن مدى نجاح هذه الفكرة، لأن الجميل ان يمنح مخرج ما فرصة لمن يحبون الخشبة وكواليسها، لكن الا يلاحظ افيديسيان انه يخلق نوعاً من الهوة في عرضه بين ممثلين من انطوان كرباج وحنان الحاج علي وممثلين يصعدون الى الخشبة للمرة الاولى. اطرح السؤال ببراءة لا بسذاجة، واعرف ان التفاعل وتلاقح المخضرم بالجديد لا بد ان يولدا شيئاً ما. لكن الا يستحق خريجو المعاهد، وما اكثرهم، فرصة ما غير الدبلجة السائدة هذه الايام وهي تجد من يدافع عنها بضراوة ويروج لها، ومخاطرها على الممثل المسرحي تحديداً لا تعد ولا تحصى.

في العودة الى السياق الاصلي، الى عرض "غضنفر القاهر"، يبقى حضور جيرار افيديسيان هو الحضور المحوري، او هو ضابط الايقاع، ولمسته واضحة بادية، وفي كثير من حركات الهواة لمحت لمسة جيرار وحركاته، ولعل ابرز ما يميز "غضنفر القاهر" ازاء "صخرة طانيوس" هو الحيوية والتدفق هنا مقابل الرتابة والجفاف هناك، وربما "صخرة طانيوس" كانت عرضاً اكثر جدية، او اكثر واقعية من "غضنفر القاهر"، لكن هذه تبدو زاخرة اكثر بالعناصر الجمالية وبالفرجة البصرية لا في السينوغرافيا والديكور والملابس فحسب وانما ايضاً في الرؤيا الاخراجية وفي الاداء التمثيلي ايضاً. واكاد اقول ان العرض اقوى من النص (كما هو الحال في العرض الآخر حالياً على خشبة مسرح المدينة "يا سكندرية بحرك عجايب" ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف تأليفاً)، وبالفعل هو كذلك، ففي النص المكتوب شيء من السذاجة في معالجة شخصية الديكتاتور ولا دخول الى عوالمه الجوانية وانفعالاته وتداعياته، بل قراءة من الخارج للافعال وللتصرفات ولحالات البطش والخداع، وفيه ايضاً شيء من الشعبوية او محاولة استجداء الضحكة والتصفيق حيث لا لزوم لذلك ولا ضرورة. وثمة نقطة قوية لمصلحة النص، وهي اننا، ومن المرات القليلة في مسرح من هذا النوع، اي حيث عنصر الاستعراض والتسلية هو الاساس، نحن حيال نص لا يحاكي غرائز المتفرجين ولا يسايرهم ويسمعهم ما يودون سماعه، بل العكس انه يدينهم ويتهمهم، ويقول لهم صراحة "انتم هبل"، ويفضح مسؤولية الناس في خلق الديكتاتور وفي وصوله الى السلطة الكلية المطلقة.

وفي "غضنفر القاهر" نرى كيف تحول "غضنفر الفناس" (انطوان كرباج) وهو الجبان الرعديد الى ديكتاتور بطاش سفاح من حاجة الناس الى زعيم ما يصفقون له ويقدمون له آيات الطاعة العمياء التي تصرفهم عن نواقصه الكثيرة وعن عاهاته وآفاته ولا تدركها سوى زوجته "فهيمة" (حنان الحاج علي) لكنها تفضل الصمت والتواطؤ اذ هي بدورها تمسي امبراطورة. وكم هي جميلة وموحية ملابس دوليفر تتطور وتكبر تباعاً مع مراحل اتساع دائرة سلطة الديكتاتور، حيث الانتفاخ او التورم السلطوي يترجمه دوليفر في ملابس ضخمة جداً وبانخة جداً، وزاخرة بعناصر الدهشة والجمال، ومرة ثانية اقول، ان هذا الرجل حاجة ماسة للخشبة اللبنانية، وفي آن واحد انه خطر على بعض عروضها، لأنه يضاهيها قوة وجمالاً وفتوناً.

حيوية الاداء التمثيلي التي كانت مفتقدة في "صخرة طانيوس" يعوضها في "غضنفر القاهر" حضور انطوان كرباج وحنان الحاج علي، ولعل افيديسيان افلح جداً في تقديم كرباج بصورة مغايرة للتي اطل في اطارها وقتاً طويلاً، وفي هذه الصورة نجح كرباج ان يكسر الاطار المعهود وان يجسد شخصية الخائف الجبان من الداخل والواقع تحت سطوة زوجته القوية، وكذلك شخصية الديكتاتور في لحظات نزقه وتهوره وبطشه وخداعه، وليت افيديسيان عمد في نصه الى مزيد من الغوص في ابعاد واعماق لدى شخصية الديكتاتور الداخلية، بدل الاكتفاء بالبرمجة الخارجية، ومع ذلك يبقى كرباج واحداً من اعمدة الخشبة اللبنانية يعرف كيف يكسر قالباً ظل فيه لفترة غير قصيرة من الوقت.

مفاجأة العرض الحقيقية هي حنان الحاج علي، حيث الممثلة الآتية من مسرح "الحكواتي" وتجربته الجديرة بالاحترام، تكشف في "غضنفر القاهر" عن قدرات تمثيلية باهرة وعن اداء صفق له الجمهور مراراً، ولا يقف زيها الديني (الحجاب) حائلاً دون لعب دورها الى الآخر بكل مقتضياته وضروراته، وكم لديها من طاقة جسدية ومن حيوية الحركة على الخشبة، لكن ليتها خففت نسبة التهريج والفولكلورية والارتجال وليتها اكتفت بلكنة واحدة في الكلام، بدل اختلاط اللكنات في لهجتها تارة جنوبية وتارة اقرب الى الكسروانية. واني لأتساءل ما حاجتها الى التهريج ولديها هذه المقدرة على الاداء العالي، ومن يقف قبالتها اي كرباج، يؤدي بكثير من الراحة والهدوء، حتى في عز لحظات انفعاله وهيجانه.

بين كرباج والحاج علي، يكتسب حضور رفعت طربيه في دور "المهزوز" نكهة خاصة رغم ضيق الحيز الذي يطل منه، ومرة اخرى، بعد "مهاجر بريسبان" (لميشال جبر عن نص جورج شحادة، وللمرة الاولى بالعربية)، نكتشف مع طربيه ان ليس من دور كبير ودور كبير، انما هنالك دائماً ممثل قدير.

الى هؤلاء الثلاثة، والسينوغرافيا والملابس والرقصات، يزخر عرض افيديسيان بعناصر البهرجة والبذخ كما يقتضي اي عمل استعراضي، لكن ليت حيز المبالغة والتهريج اقل، وخصوصاً أن فيه ما يحاكي الكثير من وقائع العيش في بلدنا الصغير.

زاهي وهبي

(*) "غضنفر القاهر"، اسطورة هزلية من فصلين، تأليف واخراج لجيرار افيديسيان، تمثيل انطوان كرباج مع رفعت طربيه وحنان الحاج علي، موسيقى والحان غسان الرحباني، ملابس جان بيار دوليفر، ديكور حسين صادق، تصميم الرقصات ناتاشا اشقر، اغاني كمال رموز. يومياً الساعة الثامنة والنصف على خشبة مسرح الاتينية – جونيه.

فنانون من العالم ابتدأوا انطلاق من بيروت واساليب


لوحة للفرنسي آلو.

لوحة لايشافاريا الكولومبي.




محفورة لليوناني اندريو.

من اعمال بيتر بولاغ السلوفاكي.

في فندق السمرلند "فنانون من العالم" في اطار معارض جوالة في عواصم عربية، اوروبية واميركية، ينظمها سرج تشيكوف (الذي نشرنا له حديثاً خلال مروره في بيروت في الصيف) صاحب مؤسسة "كادب ديام" مع سفارة الصحافة الغربية في باريس ومساعدة ٥٠٠ صحافي من القارات الخمس. بدأت الجولة في بيروت (٢٠ – ٣١ تشرين الاول) لمختارات تشكيلية لسبعة عشر فنانا يمثلون بلدانهم الموزعة وهم في اغلبيتهم من رعيل الكبار وينتمون الى المدارس المعاصرة، رغم ان بعضهم لا يزال امينا للمدرسة الكلاسيكية مع تجاوزات خجولة نحو التعبيرية او الايحائية ونخص منها الاعمال الآتية من فرنسا وتحديدا زيتيات مورڤون وتماثيل ريشار الى اعمال الفنان الروسي غورغي شيشكين تحاول اعادة رسم الهيئات البشرية وكأنها لا تزال تحيا في بدايات العصر.

والمعرض يقدم بعض الاسماء لفنانين شباب نجحوا في التحرر من روابط وقيود كلاسيكية واستطاعوا خلق مناخات تجريدية تتمتع بالايقاعات الداخلية مثل اعمال كميلو ايشافاريا الكولومبي (١٩٦٠) الذي يقنعنا بمحاولاته الفنية حيث لجأ الى تأليف عناصر لوحاته بتقطيع ولصق لقماشته ثم اعادة لحمها دون ان تذوب خطوطها او حدودها الواحد في الآخر واستعان ايضا بمواد مختلفة وطعّم اشكاله الهندسية بطيّات وتعاريج واضحة داخل مربعات او مستطيلات ثم عمد الى طلائها بالوان متقاربة جريئة تحمل الكثير من الدفء والحس المرهف لأهمية اللون ووظيفته الجمالية.

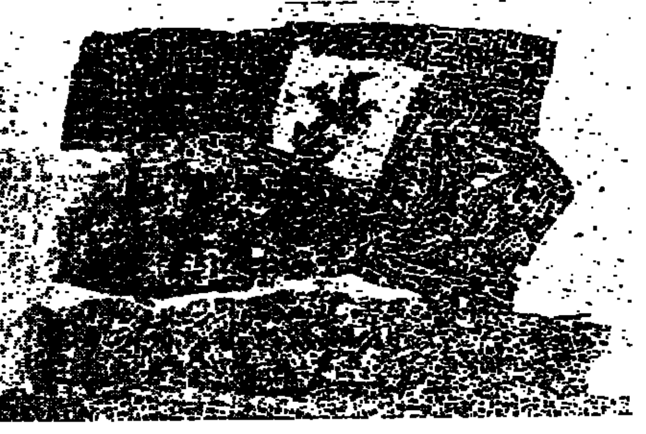
ومن كوريا شابة اسمها لي سوتهوا (١٩٦١) ترسم الاجساد العارية لكنها لا وجوه لها ولا هويات بل تدير ظهرها للحياة وكأنها تدخل في انفاق نحو المجهول، والوان الكورية شبه معدومة تستعمل الازرق الرمادي الغامق وتطوق اشخاصها – الاشباح بحواجز تشبه اطراف ابواب حديد او شبابيك ضيقة تحبس الانفاس. تملك قدرة كبيرة على دفع المشاهد الى الشعور بانه وقع في مصيدة ولا محال له للاندفاع نحو طريق الخلاص.

وايضا شاب آخر من سلوفاكيا وهو بيتر بولاغ (١٩٥٨)، يمزج الواقعية بالاسطوري واجواؤه تذكر باسلوب الايقونات غير ان لا وجود للمعنى او الجو الطقسي او الديني. ولكن طريقة رسمه للاشكال والرموز والالوان الذهبية تذكر ملحة ونزعة لاحظناها في اعمال كثيرين من الفنانين الذين عاشوا في بلدان اوروبية شرقية في ظل النظام الشيوعي وكان في داخلها حنين ما الى رسم الموضوعات الطقسية المسيحية مع محاولة لاخفاء المشاعر والتحايل في رسم الاجسام والوجوه وفي اختيار الموضوعات البعيدة كل البعد عن المعنى الديني ورموزه.

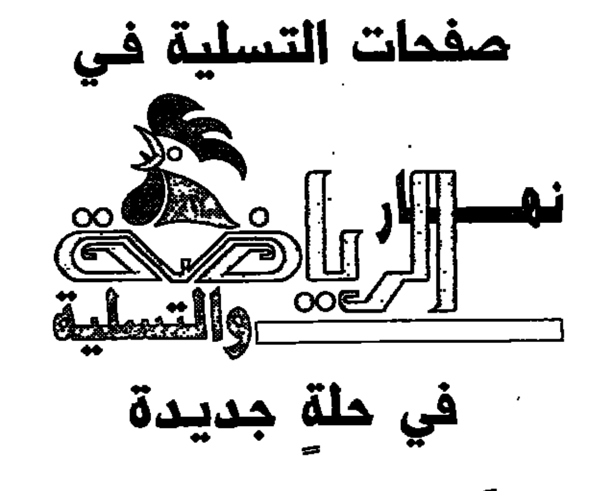
وهناك ايضا اعمال فنانين من الارجنتين (البرتو بالي) ومن فرنسا (جان – بيار آلو، وآلان فكتور) ومن بلغاريا (دوكو دوكوف) ومن مصر (ممدوح انور) ومن بريطانيا (ايفور اوستينوف) ومن اليونان (اندريو) ومن ايطاليا (ريكاردو ليكاتا) ومن سوريا (وليد مفاربي واحمد مولي) ولكل مساره غير ان الاعمال لا تفوق اطلاقا مستوى بعض ما في غاليريات بيروت من وقت الى آخر.

والمعرض لا يمثل تيارا فنيا محددا فاللوحات والمحفورات والمنحوتات جمعت معا في شكل لائق طبعا ولا قاسم ولا رؤى تشكيلية واحدة ولا حتى المناخات والاساليب والتيارات والمذاهب التي سبقت التجارب الجريئة كما قام بها عمالقة الفن الحديث ابان الحرب العالمية الثانية.

لور غريب

موزاييك للايطالي ليكاتا. (ل. غ.)



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٥٩

افقياً:
١- شاد – الفلك. ٢- مستور – نعم. ٣- حرفان متشابهان – للتفسير – ارتفع النور وانتشر (معكوسة). ٤- نصف جلد – فرح. ٥- متحسر – سنة. ٦- نظر اليه بجانب عينه مع غضب – قصد. ٧- يبالغ في الوصف – سئم. ٨- قمر – ضمير منفصل. ٩- فاز – الكتب.

عمودياً:
١- رجع – منتبه للأمور. ٢- مختلفة – بصر. ٣- سلي – العار. ٤- ضمير متصل – ابتدأ. ٥- يكشف عن وجهه – نصف فتاة. ٦- جدها في الأمر – حزن. ٧- عزل – لعب. ٨- الاقوال – ما يتحلب من الارض من الماء. ٩- اشتدت حاجته وافتقر – سمرة في باطن الشفة.

حل شبكة امس

افقياً:
١- الانتصار – جد. ٢- برم – ملوية. ٣- ي أ – تضوع. ٤- حلوم – نحي. ٥- ازفد. ٦- قتير – ع أ. ٧- انشيب – القبل. ٨- رعد – الزوج. ٩- بوار – عمى.

عمودياً:
١- ابن – عقار. ٢- الراح – تشعب. ٣- تم – يبدو. ٤- نوازع. ٥- آه – م ز – ن. ٦- رأت – فعال. ٧- نضج (معكوسة) – اقرع. ٨- جروحي – ب و م. ٩- اقتد (معكوسة) – يلحي.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ع	ا	ة	ل	د	ا	ب	ت	م	ل	ا
ن	م	ة	ن	ي	ن	ت	ل	ع	ج	ل
د	ع	ق	ب	ا	ن	ف	ت	ا	ح	ر
م	ن	ث	ك	ل	ي	ن	و	د	ك	ج
ا	ي	ل	ن	ا	ي	ة	و	ة	ل	ل
ا	ا	ا	ة	ت	ل	ظ	ل	ا	ق	ه
ن	ي	ف	ن	م	م	ف	ك	ي	و	ت
ن	ع	ق	ك	و	ع	ح	ن	ح	ق	ج
ي	ا	ث	م	ق	ب	ت	ل	ل	ح	و
ب	و	م	ي	ا	ر	م	ا	ا	ب	ز
ح	ض	ا	ر	ي	ا	ه	ي	ك	و	ن

عندما – يكون – الرجل – حضارياً – واعياً – متقفاً – لا – يمكنه – ان – ينعم – بحقوق – الحياة – دون – زوجته – الثقة – المتبادلة – بيننا – جعلتني – اقوم – بعملي – بانفتاح – كلي – ولكن – متحفظة.

الكلمة: دولة اوروبية — السابقة: رفيق الحريري

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي، يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ش	س	ز	ر	ذ	ب	ا	ب	ت	ث	ج
ص	ذ	ح	ث	ت	د	ب	ت	ث	ر	ح
ض	خ	د	ج	ث	ت	خ	ح	ج	ز	خ
ط	د	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	د
ظ	ذ	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ز	ر	ذ
ع	ر	غ	ع	ظ	ط	ض	ط	ظ	ع	ك
غ	ف	ز	ف	غ	ص	ع	ظ	ع	غ	غ
ف	ق	ك	س	ش	ص	ه	و	غ	ف	ف
ق	ظ	ط	ل	م	ن	ك	ق	ف	ق	ق
ك	ع	ه	و	غ	و	ه	ن	م	ل	ك
ل	م	ن	ه	ن	ي	م	ل	ك	ق	ف

اعداد: جورج الاسمر

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).
٢ "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جيم هاكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).
٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، للحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٤ – "انقذني" (بوليسي عاطفي مع هاري هاملن وليزيت انطوني).
٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):
"داي هارد" (راجع برنامج اسباس).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"نِل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ايتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "داي هارد" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

* إيفوار (ت: ٤٩٠٢٨٠):
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

* بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "نِل" (راجع برنامج اليزيه)
٢ – "باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).
٣ – "تفشٍّ" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سذرلاند).
٤ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"باتمان الى الابد" (راجع برنامج بريزيدانس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "ذي هانتد" (عنف ومغامرات مع كريستوف لامبير وجون لون).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).
٣ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"نِل" (راجع برنامج اليزيه)

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"ذي هانتد" (راجع برنامج كسليك).

* لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):
١ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار)
٣ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

* لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٢ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج بريزيدانس)
٣ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاسيتيه).
٤ – "إلمنتي دبليو" (تريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

* ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"السماء والارض" (ثالث الثلاثية عن الحرب الفيتنامية بكاميرا اوليفر ستون القدير، مع طومي لي جونز).

* مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).

المسرح

* مسرح لاتينيه جونيه (ت: ٩١٢٣٣١):
– "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

* مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!" ليعقوب الشدراوي اخراجا واسامة العارف نصا.

* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
- "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

* مسرح اسكيب كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٣٣٣):
– "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

المعارض

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– شوقي شمعون (حتى ٢٧ تشرين الاول).

* ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– لور غريب (حتى ٤ تشرين الثاني).

* فندق سمرلند، الرملة البيضاء:
– فنانو العالم (حتى ٤ تشرين الثاني).

* غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:
– ملصقات عن الامم المتحدة.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني.

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ستيب باي ستيب، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايتي‌ان، ٩,٤٥ غريت مومنتس، ١٠,٠٠ جيرمان تنس، ١٠,١٥ الضيعة بألف خير، ١١,٠٠ برلمان ٩٦، ١,٠٠ ظلال الماضي، ٢,٠٠ اخبار سي‌ان‌ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ ليالي شهرزاد، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ مغامرات سبانك، ٥,٣٠ ترانسفورمرز، ٦,٠٠ توتنسي، ٦,٣٠ عزبة المنيسي، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ فيلم اميركي، سيكرت ويتنس، ١١,٣٠ كرة القدم: الدانمارك – اسبانيا.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تقودك الاحداث الى اوسع من المتوقع، وتوصلك الى نقاط بعيدة ما كنت تشتهيها ولا ترغب فيها وتقع على امور طارئة ومفاجئة وانت واع كل الوعي وعندك تصور لما سيكون، من خلال بعض الارتباك والاضطراب.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): تكون من موقعك الاكيد والثابت، وتلجم نفسك من الانفعالات، انك كنت على وشك الغضب والانجراف في الاهواء. وتحصل على ما يرضيك ويشدك الى الواقع وتكون في الوضع الكامل الذي تبصر من خلاله اين انت وكم من الجهد يجب ان تبذل لقضايا معينة.

* الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): لماذا وحدك والامسية عابقة بالوحدة، ولماذا الوجود والحياة الحلوة. وبدلا من التساؤلات تحصل على الجواب السريع من التلفون، يكفي ان تتلفن ولن تحكي بضع كلمات، وترى انك على حق للاتصال ومعرفة الايام ومعرفة الالوان الكثيرة التي تحملها. وتخرج من اطارك الموحش الى البعيد والبعيد، والرفقة الطيبة.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، مسألة عاطفية تنقضي ولا تحتاج الى ما يوقفك وما يشيلك من الواقع المطروح وتحصل على ما يفيدك وتذهب بعيدا في التفسير الى حيث تكون مرتاحا وقابلا للحياة كما هي. وبالحوار تتم القضية وتختم الجرح الذي ينز.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): شيء من الخلاف يحصل في اطارك، في بيتك تحت السقف الدافئ والعزيز، وهو نوع من الحافز لك لان تصل بطريقة متناقضة الى الصلح والوئام، وترسل تحية الى من ساعدك ومن كان قريباً منك خلال هذا المسار الدقيق.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): هناك من ينظر اليك نظرة الحرص والتدقيق، ولا يريدك ان تحمل اغراضك الآن ولن تكون ساعة الراحة ملأى بالعوامل المزعجة، ولن تقلب اطارك الناعم من كونه كذلك الى وظيفة اخرى، وتكون الراعي والمسالم والحر، وانت ترتب لنفسك البرنامج الصحيح.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، منعطف عاطفي يضطرك الى التعامل الجدي معه والى أخذه بطريقة ناعمة ولينة، ولا يجوز العنف او الضغط الثقيل. وتلجأ الى الطرق السليمة، الى الوسائل الدقيقة لتكون في العذوبة الكاملة، والمواعيد الطيبة.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، مزاج يميل الى التقلب، الى الظلمة والقتامة، ولديك الانطباع انك تخطو في فراغ وان الحياة مكانا تنقضي في طرافة، في نغمة دقيقة، مع بعض البسمة التي تشيل الهم عن القلب. ولن تلجأ الى اي حيلة اخرى، لان تلك هي الاحسن والالطف والاصح.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، كأنما ترغب في رمي مالك من النافذة، وفي التظاهر بانك على حق، بهذه الطريقة، وتستطيع الوصول الى ما تشتهي، ولديك الرغبة العارمة في ذلك للبرهان انك فخم وانك عظيم ولا تبالي بالعواقب. وتستفيق في اللحظة المناسبة.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، لا اللعب ولا ما يشابه ذلك، لان في اللعب خسارة معنوية وخسارة مادية، وتكون الواضح والسعيد، وتختار النقطة الاكيدة، حيث انت بارع، وتدع المظاهر لسواك، وتجد تسلية غير ما يأخذ منك مالك ولا تستطيع ان ترده. وتكون في اليقظة الكاملة.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تهيء رحلة في الطبيعة تقوم على المشي والتعرف الى الالوان والافكار. او تمضي في سفر الى البعيد مع النفس الشقيقة، وتكون في وضع المستفيد والذي يأخذ من الحياة سرها العارم والذي يدلك الى الطريق الصحيح.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، لن تبقى في امسية وانت منزعج ولا تطيق ذلك، وحين تمضي تكون معك الرفيقة ولست وحدك، وتضع نفسك في المقدمة وتفتح الطريق امام طريق اللذة وقطف الحياة وثمارها الناضجة.

◄ كلينتون وجيانغ اتفقا على معاودة الحوار ■ رابين دعا الامم المتحدة للقضاء على الارهاب والشرع رأى ان السلام لا يزال بعيد المنال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التوجه مصدر قلق حقيقي في ضوء بعض الممارسات والتجارب السابقة".

وقال الشرع: "ان قرار التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية في نيسان الماضي، وما رافقه من استثناءات كرست احتكار اولئك الذين يملكون الاسلحة النووية، وضغوط مورست على الذين لا يملكونها ويريدون صادقين تخليص البشرية من السلاح النووي، ابرز دليل على هذا التوجه الذي يؤكد خطورة الازدواجية في المعايير والمفاهيم، التي تسود العلاقات الدولية الراهنة.

لقد ساهمت الامم المتحدة منذ تأسيسها بدور مهم في تصفية الاستعمار والعنصرية، وحققت نجاحات كبيرة في هذا الشأن، كان آخرها الانجاز المضيء في جنوب افريقيا. لكن اسرائيل في منطقتنا، على رغم حديثها الكثير عن السلام، ما زالت تحتل الارض العربية وتقيم المستوطنات فيها، وتزرع بذور الحقد والكراهية في كل ارجاء المنطقة.

وليس سراً ان اسرائيل لا تريد الأمم المتحدة وترفض اعطاء دور لها في احلال السلام في الشرق الأوسط. من هنا كانت مبادرة السلام الاميركية المخرج الممكن لاقناع اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧، لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، وفق قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وصيغة الارض مقابل السلام. ولكن بعد اربع سنوات من المفاوضات، تبين بوضوح ان اسرائيل استخدمت المبادرة الاميركية للتخلص اولا من الامم المتحدة، وثانياً لتعطيل المبادرة الاميركية نفسها، واخيراً وليس آخراً، لمنع تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة. واليوم، تحاول حكومة اسرائيل ايهام العالم بأنها حققت الكثير من السلام والعلاقات في منطقتنا، في حين تدرك شعوب المنطقة عرباً واسرائيليين على حد سواء، ان السلام ما زال بعيد المنال. ان اعداء السلام الحقيقيين هم اولئك الذين ضموا القدس والجولان وشجعوا استمرار الاحتلال والاستيطان والتطرف الاعمى، وما زالوا يرفضون الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل والشامل، الذي طرحته سوريا وحظي بتأييد عربي وعالمي.

اذا ضاعت هذه الفرصة المتاحة للسلام – ونأمل ان لا تضيع – فإن مسؤولية تاريخية ستقع على اسرائيل امام العالم، الذي عبر في الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، عن توقه الشديد الى تحقيق السلام الشامل القائم على العدل والمساواة، وبناء مستقبل افضل لشعوب منطقتنا خصوصاً وللعالم بأسره (...)".

رابين

ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي الى "تعزيز مكافحة الارهاب وانصاره على المستوى الدولي". وقال: "ان الارهاب سرطان العالم. لا تقعوا في الخطأ حتى لو كنتم تجهلون حالياً الرعب الذي قد يدخل بيوتكم. لا بد للسلام من أن ينتصر وان ينكسر الارهاب. انها معركة لا نستطيع ان نخسرها".

وبعدما اشار الى انه يأتي من "القدس العاصمة الابدية لدولة اسرائيل وقلب الشعب اليهودي"، تناول العلاقات بين اسرائيل والامم المتحدة التي كانت تشهد احيانا كثيرة فترات توتر وهاجم خصوصا "القرارات السخيفة مثل القرار الذي ساوى بين العنصرية والصهيونية". واضاف: "هناك ايديولوجيات كثيرة فشلت واندثرت. اما الصهيونية فهي التي اعادت الشعب اليهودي الى وطنه التاريخي. ان النصر كان حليف الصهيونية". و"كما قدمنا اليكم احتجاجاتنا، نرحب الان بالتغيير الحاصل في العلاقة بين اسرائيل والمجتمع الدولي والامم المتحدة"، مذكرا بالاتفاقات الموقعة بين اسرائيل من جهة ومصر والاردن والفلسطينيين من جهة اخرى. "الا ان من الضروري مع ذلك ان نبقى متيقظين، وعلى الامم المتحدة ان تواصل التعبير عن الواقع الجديد في الشرق الاوسط. علينا ان نكون جميعا في طليعة الذين يكافحون القوى التي تهدد السلام والامن في المنطقة والعالم اجمع".

المنتصر

ووصف امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي عمر مصطفى المنتصر الارهاب بانه "ظاهرة اميركية"، ودعا الامم المتحدة الى الاقدام على خطوات لاستئصاله. واكد ان بلاده سعت ولا تزال الى مكافحة الارهاب وكذلك دعت الى عقد جلسة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة تكرس لدرس ظاهرة الارهاب ولا سيما منها ارهاب الدولة. ولاحظ ان من الظلم اتهام اي دولة بالارهاب كما فعل الرئيس الاميركي الاحد لان "الارهاب، في حقيقة الامر، في جوهره ظاهرة اميركية".

واتهم الولايات المتحدة باستغلال مجلس الامن لفرض "عقوبات على ليبيا" قال انها ادت الى وفاة او اصابة عشرات الالوف، وتسببت في خسائر اقتصادية تصل الى عشرات المليارات من الدولارات.

وكان المنتصر يشير الى عقوبات الامم المتحدة التي فرضت على الجماهيرية عام ١٩٩٢ لرفضها تسليم اثنين من الرعايا الليبيين لمحاكمتهما في بريطانيا او الولايات المتحدة للاشتباه في تورطهما في تفجير طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

وحض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في مؤتمر صحافي عقده في سرت على البحر المتوسط، "الامم الصغيرة" على الخروج من الامم المتحدة واقامة منظمة أمم متحدة اخرى لان "مجلس الامن اميركي".

بوتو

وابدت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو معارضتها لزيادة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، وقالت ان "مجلس الامن في حاجة الى توسيع، ولكن ليس (تركيبة) اعضائه الدائمين".

ومن أجل تمويل الامم المتحدة، أيدت فرض ضريبة على الصفقات المالية الدولية والنقل الجوي واستثمار الفضاء والمحيطات، موضحة انه "يمكن التفكير في هذا الامر" لتخطي الصعوبات المالية الحالية التي تواجهها المنظمة الدولية.

وصدر بيان رسمي في المغرب جاء فيه ان الملك الحسن الثاني سيخلد الى الراحة ٤٨ ساعة بناء على نصيحة اربعة أطباء شخصين عليانه على اثر اصابته ببرد، ولم يتمكن تاليا من القاء كلمة بلاده في الامم المتحدة، وقال ان ولي العهد الامير سيدي محمد سيلقي الكلمة نيابة عنه.

كلينتون وجيانغ

وعلى هامش الاحتفالات عقد الرئيسان الاميركي والصيني لقاء قمة في مركز لنكولن.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري بعد اللقاء ان الصين والولايات المتحدة ستعاودان قريبا الحوار بينهما، على ان يوسع ليشمل مجالات جديدة. وقال ان الرئيس الاميركي "مقتنع" بأن البلدين "بدأا عملية ستؤدي الى سلسلة من جلسات الحوار".

واعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي لجنوب آسيا ونستون لورد ان "الاسابيع المقبلة" ستشهد معاودة الاتصالات بين البلدين وتوسيعها لتشمل مجالات جديدة منها مكافحة الجريمة وتهريب المخدرات والطاقة والبيئة.

وكان جيانغ القى كلمة قبل لقائه كلينتون امام الجمعية العمومية قال فيها انه لا يحق لأي دولة استخدام حجج "الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان" للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. واضاف ان الصين ستعمل مع الآخرين لبناء نظام عالمي اكثر مساواة، لكن احدا لا يستطيع ان يملي على بيجينغ ما يجب ان تفعله و"ما من بلد يمتلك حقا خاصا في التدخل في شؤون بلدان اخرى او فرض ارادته على الآخرين".

لقاء اردني – سعودي

وفي اطار اللقاءات الثنائية ايضا افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الملك حسين اجرى محادثات مع النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز تناولت سبل "تطبيع" العلاقات بين البلدين.

واوضحت ان الطرفين اكدا "ضرورة تجاوز الخلافات السابقة في وجهات النظر والعمل على اعادة العلاقات بينهما الى ما كانت قبل ازمة الخليج". وقالت ان البحث تناول ايضا "مسيرة السلام في الشرق الاوسط" و"ضرورة احلال السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة".

وقال ديبلوماسيون عرب ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيزور عمان الجمعة المقبل قبل ان يترأس وفد بلاده الى مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية الذي سيعقد في العاصمة الاردنية بين ٢٩ تشرين الاول و٣١ منه.

● في بغداد كتبت صحيفة "الجمهورية" العراقية ان "الامم المتحدة اليوم تبدو مخلوقا هرما لا يستطيع العيش او البقاء قويا الا في غرفة الانعاش التي اعدتها امبراطورية الشر"، في اشارة الى الولايات المتحدة. ودعت الى انشاء منظمة جديدة.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

الاعلان النهائي

اعتبرت الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة ان "من الضروري جدا ادخال اصلاحات على المنظمة وتحديثها" وتزويدها الوسائل المناسبة، كما جاء في مسودة الاعلان النهائي الذي من المقرر ان يعتمد في نيويورك في نهاية الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة الدولية.

واعربت الدول الاعضاء المتمثلة في نيويورك على مستوى الرؤساء او رؤساء الحكومات عن "عزمها" على جعل الامم المتحدة "في المستقبل تعمل بزخم وفاعلية متجددة لتعزيز السلام والتنمية والمساواة والعدالة والتفاهم بين الشعوب". واضاف الاعلان: "سنجهد لجعل منظمة الامم المتحدة تلج القرن الحادي والعشرين مزودة الوسائل المناسبة والموارد المالية والبنى التي تسمح لها بخدمة الشعوب بفاعلية وهي التي تأسست باسمها".

ويعكس الاعلان الانتقادات التي وجهها الكثير من الدول النامية. فاشار الى ان الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، يجب ان يكون مناسبة لوضع المنظمة الدولية "في خدمة البشرية بشكل اكبر ولا سيما في خدمة الذين يعانون والاكثر فقرا (...) هذا هو التحدي الملموس والاخلاقي الذي نواجهه حاليا (...) علينا ان نتحرك لان وضع البشرية يؤكد ذلك بوضوح".

واكد رؤساء الدول والحكومات مجددا التزامهم "حل النزاعات بالوسائل السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة، وتعزيز قدرة المنظمة على صعيد الوقاية من النزاعات والديبلوماسية الوقائية وحفظ السلام وتعزيزه". وشددوا على عزمهم على "دعم نشاط الامم المتحدة" والمبادرات الوطنية والاقليمية "المتعلقة بالحد من التسلح ونزع الاسلحة الى حظر نشر الاسلحة النووية على انواعها".

وتعهد الاعلان التزام "العمل المشترك لاحباط التهديدات التي يشكلها الارهاب بكل اشكاله والجريمة المنظمة على الصعيد الدولي وتجارة الاسلحة غير المشروعة وانتاجها واستهلاك المخدرات والاتجار بما على الدول والشعوب".

وجدد "حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها مع اخذ الوضع الخاص للشعوب الخاضعة لسلطة استعمارية او انواع اخرى من السيطرة او الاحتلال الاجنبي في الاعتبار"، موضحاً انه "يجب عدم تفسير ذلك بانه يسمح او يشجع على اي اجراء من شأنه ان يفكك او يمس بوحدة اراضي الدول المستقلة وذات السيادة او بوحدتها السياسية".

وفي ما يتعلق بتوسيع مجلس الامن اشار الاعلان الى انه يجب زيادة عدد اعضاء المجلس لتعزيز فاعليته وزيادة طابعه التمثيلي وتحسين ادائه. لكنه اعترف بوجود "خلافات كبيرة" على "مسائل اساسية" تتعلق بهذا الاصلاح.

(وص ف)

◄ لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عناصر التفاهم التي تم التوصل اليها في حزيران الماضي في واشنطن". وهو بحث ووزير الخارجية الاميركي في "خيارات عدة" لتحريك المفاوضات واتفق واياه على ان تحريكها "يحتاج الى وقت".

المعارضة اليمنية تندد بزيارة مغنية اسرائيلية

صنعاء – و ص ف – اتهمت المعارضة اليمنية امس الحكومة بالرغبة في "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل بموافقتها على حضور المغنية الاسرائيلية اليمنية الاصل عفراء هزاع الى اليمن قريبا.

وستكون هذه الزيارة سابقة، ذلك ان اليمن لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

واكدت صحيفة "الوحدوي" الناطقة باسم الحزب الناصري المعارض ان الائتلاف الحاكم باشر "تطبيع" العلاقات الثقافية والاقتصادية مع اسرائيل، فيما اتهمت صحيفة "الثوري" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني الحكومة بالرغبة في كسب ود واشنطن التي تحاول وضع حد لعزلة اسرائيل في العالم العربي.

◄ الكونغرس أقر نقل السفارة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاميركية هو "تدخل غير مجد في عملية السلام". غير انه لمح الى ان كلينتون لن يستعمل "الفيتو" لأن مشروع القانون اقر بغالبية كبيرة و"الفيتو لن يؤدي الى نتيجة ترضي الرئيس". واوضح مسؤول اميركي ان كلينتون سيستخدم البند المتعلق بحماية مصالح الامن القومي لمنع تنفيذ القانون.

ويحظى نقل السفارة بتأييد لجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية وهي جماعة الضغط الرئيسية الموالية لاسرائيل والاكثر نشاطا سياسيا، وتنظيما في الولايات المتحدة.

ويقضي مشروع القانون بعد تعديله اول من امس بأنه يمكن الرئيس تعليق نقل السفارة فترات كل منها ستة اشهر بعد ٣١ ايار ١٩٩٩ اذا كان ذلك "ضروريا لحماية مصالح الامن القومي للولايات المتحدة".

و٣١ ايار ١٩٩٩ الذي حدد موعدا نهائيا لنقل السفارة هو موعد انتهاء الفترة الانتقالية التي تبلغ خمس سنوات وحددت في اتفاق اعلان المبادىء الموقع عام ١٩٩٣ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

لكن فينستاين اشارت الى ان المواعيد المستهدفة كثيرا ما انقضت من دون تحقيق المستهدف في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت الصيغة الاصلية لمشروع القانون التي قدمها دول في ايار الماضي تقضي بالشروع في نقل السفارة السنة المقبلة. وقد حذف هذا البند بعد التعديل.

واوضح دول ان مؤيدي المشروع في مجلس الشيوخ لا يريدون مواجهة مع البيت الابيض لذا اضافوا البند المتعلق بحماية مصالح الامن القومي وهي صيغة اقوى من "المصلحة القومية" التي اشار الى ان البيت الابيض اقترحها. وقال: "اجمالا سرنا الخطوة الاضافية".

واصدرت جماعة "الاميركيين من اجل السلام الان"، وهي جماعة يهودية تدعو الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط، بيانا رحبت فيه بالبند الذي يتيح مرونة في تنفيذ القرار، لكنها قالت: "ما زلنا نود ان نرى تحركا في شأن مسألة موعد ١٩٩٩ النهائي لطمأنة اسرائيل والفلسطينيين على حد سواء الى ان الولايات المتحدة لم تتخذ موقفا في قضية متروكة لمفاوضات الوضع النهائي".

● في القدس رحبت اسرائيل. ونددت منظمة التحرير الفلسطينية بموافقة مجلس الشيوخ الاميركي على مشروع قانون بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس بحلول ايار ١٩٩٩.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز: "نحن نقدر الخطوة التي اتخذها الكونغرس الاميركي كل التقدير. اذا كانت هناك مسألة يتحد حولها كل الاسرائيليين فهي مسألة القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل".

ورأى عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان نقل السفارة الى المدينة يمكن ان يضر بمساعي احلال السلام العربية الاسرائيلية. وذكر بأن الولايات المتحدة التي ترعى عملية السلام، وعدت الفلسطينيين بعدم اتخاذ اي خطوات يمكن ان تؤثر على الوضع النهائي للقدس.

(أب، رويتر، و ص ف)

◄ رسالة الى الشيخ حمد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لتمام الاتفاق مع الدوحة. واضاف ان "انرون" رفضت هذا الشرط قائلة انها لن توافق على شراء الغاز من مصادر لا تعرفها من اجل امداد اسرائيل.

وتجري الدولة العبرية مفاوضات منذ سنتين مع قطر و"انرون" في شأن امدادها بالغاز الطبيعي بواسطة ناقلات. ومن المتوقع ان تبلغ كلفة هذا المشروع بضعة مليارات من الدولارات.

من جهة اخرى، وصل الى الدوحة وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون وسلم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتضمن دعوة لزيارة فرنسا. وعرض المسؤولان علاقات التعاون بين البلدين.

وفرنسا من بائعي الاسلحة الكبار لقطر التي يشكل السلاح الفرنسي نسبة ٧٠ في المئة من سلاح جيشها. وقد طلبت قطر العام الماضي ١٢ طائرة "ميراج ٢٠٠٠ – ٥" وصواريخ ارض – ارض "لوكا" وصواريخ ارض – جو "ماجيك".

(و ص ف، رويتر)

اعلانات رسمية

دعوة

ان قلم قاضي الامور المستعجلة في المتن يدعو المدعى عليها نيكرانومي سركيس سركيسيان المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٩٥٦ المقامة من المدعي ايلي يوسف شوفاني والرامية الى السماح باستبدال نوافذ وابواب المأجور الخشبية المهترئة بغيرها من الالومينيوم وبتبليط ارض المأجور وتصليح التصدع في جدران الشرفة على نفقة المدعي في المأجور الذي يشغله بالعقار الرقم ٢٨١٣/ برج حمود، وحضور الجلسة يوم الثلثاء في ١٩٩٥/١١/١٤، والا تعتبر ملفة وتحاكم اصولا وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب شربل خشان

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب المستدعيان حسن واحمد محمد قاسم تصحيح اسمهما في العقار الرقم ١٢٨٥/بنواتي ليصبح حسن واحمد محمد حمود.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

رئيس القلم
نبيل لطون

اعلان

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٩ قضى باعتبار مالكي العقار الرقم ٥٢٥٣ حاصبيا ورثة المرحوم اسماعيل بشير امين بدلا من ورثة بشير امين شهاب الدين واجراء التصحيح على صحيفته، فمن له اعتراض يبديه خلال عشرين يوما من النشر، الدعوى ١٩٩٥/٢٨٣.

رئيس القلم

اعلان

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٩ قضى باعتبار مالكي اسهم في العقارين ٤٨٤٧ و٤٨٤٩ حاصبيا يدعيان سليمان وسلمان محمد نجم بدلا من سليمان وسلمان محمد ابو ضرغم واجراء التصحيح على الوجه المذكور فمن له اعتراض يبديه خلال مهلة عشرين يوما من النشر الدعوى ١٩٩٥/٢٨٢

رئيس القلم

اعلان

تنازل الشريكان امين ومحمد عادل الحاج علي عن حصتهما البالغة ٨٠٠ حصة من اصل ١٢٠٠ حصة في الشركة المسماة الروضة المصرية للحوم المسجلة في السجل التجاري في النبطية برقم عام ١١٩٩ الى احمد ومحمد علي طالب لنايلان وحلا محلهما فمن له اعتراض يبديه خلال المهلة القانونية.

امين السجل التجاري

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية المستدعى ضدها نسيمه يوسف علوية من ارنون المجهولة محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الاستدعاء الرقم ٩٩٥/٣٧٦ المقدم من رياض رضا جعفر المتعلق بقسمة العقار الرقم ٨٠٧ ارنون وعليها اتخاذ محل اقامة لها ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثلة بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لها والا جار ابلاغها الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيما يلك خلال عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم

اعلان

اجراء مباراة للتعاقد مع فنيين في مؤسسة المحفوظات الوطنية

تجري مؤسسة المحفوظات الوطنية في بيروت، اعتبارا من يوم الاثنين في ١٩٩٥/١٢/٤ مباراة على اساس الالقاب للتعاقد مع

– فني بالتصوير المصغر (ميكرو فيلم) عدد ٢

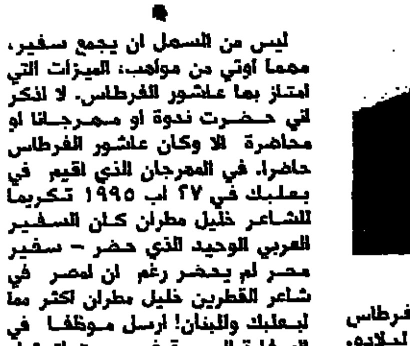
– فني لاعمال الكومبيوتر (ادخال المعلومات) عدد ٤

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مؤسسة المحفوظات الوطنية في بيروت شارع الحمراء – مبنى الميكانيكي – الطابق السادس – التلفون ٣٦٥٧٨٣ – ٣٤٥٨٥٤ – ٣٤٢٤٢١ اعتبارا من ١٩٩٥/١٠/٢٥.

تقدم الطلبات في المؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي في مهلة اقصاها يوم الاثنين في ١٩٩٥/١١/٢٠

مدير عام
مؤسسة المحفوظات الوطنية
فؤاد عبيد

تحية السفير عاشور الفرطاس "العميد" الذي عانى مثلنا



عاشور الفرطاس.

امضى السفير عاشور الفرطاس حوالي ثماني سنوات ممثلا لبلاده، سفيرا للجماهيرية الليبية في لبنان، وبدأ يودع الفاعليات السياسية والدينية في بيروت مع انتهاء مهمته في لبنان.

في ١٩٩٥/٩/٢٦ اقام حفل استقبال في السمرلاند جمع كل بيروت، والقى كلمة وداعية تنم بتأثره لتركه لبنان وحزنه لفراق اهله الذين عاشرهم وهو الذي اشتق اسمه من العشرة (بكسر العين).

يعتبر السفير الفرطاس "عميد" السلك الديبلوماسي في لبنان لانه اقدم السفراء المعتمدين لديه، رغم ان هذا اللقب جرت العادة لن يكون من نصيب القاصد الرسولي.

• • •

وهو رجل خلوق له اصدقاء كثر في لبنان من جميع الفئات، استطاع بكاثد وطيته ولباقته ودماثة اخلاقه ولطفه الجم ان يمشي على حد السكين في السياسة اللبنانية. عايش لبنان سنوات عدة من مأساته وجنونه وحربه القذرة المجرمة وعانى كما عانى الشعب اللبناني ذلك كله.

لم يقف مع فئة دون فئة ولم ينحز الى فريق دون فريق من المتصارعين على الساحة اللبنانية.

ليس من الطاووسيين او النرجسيين او الذين يسكرون برفرفة العلم على سيارته الرسمية.

متواضع لا ينتفخ. وفيّ لا يتنكر لاصدقائه.

•

ليس من السهل ان يجمع سفير، مهما اوتي من مواهب، الميزات التي امتاز بها عاشور الفرطاس. لا اذكر اني حضرت ندوة او مهرجانا او محاضرة الا وكان عاشور الفرطاس حاضرا. في المهرجان الذي اقيم في بعلبك في ٢٧ اب ١٩٩٥ تكريما للشاعر خليل مطران كان السفير العربي الوحيد الذي حضر – سفير مصر لم يحضر رغم ان لمصر في شاعر القطرين خليل مطران اكثر مما لبعلبك ولبنان! ارسل موظفا في السفارة المصرية في بيروت لتمثيله – مع ان الدعوة وجهت الى جميع السفراء العرب دون استثناء.

•

تحية وداع للسفير الصديق الذي سيخسره العديد من اللبنانيين.

كثير من السفراء المعتمدين في لبنان يأتون ويذهبون ولا يتذكر اسماءهم الناس! فكأنهم ما حلوا وما رحلوا.

قلائل هم الذين يتركون اثرا لا يمحى في ذاكرة الآخرين. عاشور الفرطاس واحد من هؤلاء، لن يمحى من ذاكرة اللبنانيين بسهولة.

فعسى ان يكون خليفته من جبلته وعلى صورته ومثاله.

نودع السفير الغادر ونتمنى له التوفيق فهو بدوره لن ينسى لبنان ولا اللبنانيين الذين يتمنى لهم الوفاق والوحدة الوطنية والنجاح في اعادة بناء وطنهم لممارسة دوره ورسالته الفريدة وطنا للتسامح والحضارة في محيطه العربي، وهو يتمنى له كذلك الاستقرار والازدهار والرخاء وكل ما هو من مصلحة شعبه.

الدكتور ميشال جحا

المثلث الفائز: ابو شديد، المنذر، عبس لقاء وتبيان للشعر والموسيقى


نجم، ابو شديد، لور عبس، زغيب، المنذر، ديامان ابي نادر، الرائد فرنسيس.

مع فوز اغنية "نهر الايام" بالجائزة الثالثة في مهرجان الاغنية – القاهرة، كرّم مجلس الفكر اركان هذا العمل الفني: الشاعر ايليا ابو شديد والملحن احسان المنذر والمطربة لور عبس. وأقيمت الحفلة في مقر مجلس الفكر – سن الفيل – حرش تابت، مؤسسة حتّينا ابي نادر، وشارك فيها الشاعر هنري زغيب وايلي نجم نائب رئيسة مجلس الفكر والرائد ايليا فرنسيس (الصافي) قائد موسيقى قوى الامن الداخلي. أمّا التقديم فكان لعضو مجلس الفكر الزميلة ديامان ابي نادر.

النشيد الوطني ثم قدّمت الصحافية ديامان ابي نادر المكرّمين قائلة: "إيليا ابو شديد من كبار شعراء لبنان بالعامية، وهو منذ اربعين عاماً في صدارة الشعر اللبناني منذ صدور مجموعته الاولى "ندم" عام ١٩٥٥. أمّا الفنان احسان المنذر ففي طليعة النهضة الفنية الجديدة في لبنان. بدأ منذ عشرين عاماً عمله التلحيني والتوزيعي، وهو قائد اوركسترا لأكثر من تلفزيون لبناني وأمّا نجمة الاغنية السيدة لور عبس، فكانت بدايتها نجاحها بتميّز في برنامج "ليالي لبنان" وحالياً استاذة في المعهد الفني العالي للموسيقى.

وفي كلمة الشاعر هنري زغيب "نهر الايام" حملت لبنان الى الاعلام العالمي الذي غطّى المهرجان، ولبنان الذي قيل عنه انه وطن الموت، أثبت انه وطن الحياة، وأكثر: وطن الفن، وأكثر أكثر، وطن منافسة الاوطان الكبيرة على الجوائز العالمية. هذا الامر يرتّب مسؤولية على مثلّث "نهر الايام". الوصول مهم، صحيح لكن الاهم في السفر: كيف نبقى في نجاح الوصول ونكمل بعده الى محطة ابعد. هذا الكلام ينسحب على الصوت الذي اوصل "نهر الايام" الى مهرجان القاهرة، الا ان لور عبس لم تصل صوتها وحسب، وصلت بالذي حمله صوتها من شرقطة شعر. لور عبس تمتلك الموهبة وعندها التكنيك لكونها بنت الدراسة الاكاديمية. وهذا لا يكفي، علينا ان تعرف كيف تختار قصائد والحاناً توصلها الى حيثما تلتمع في الفن نجمة مغايرة".

وقال ايلي نجم "تعاملت السيدة لور عبس مع المعاني الواردة في القصيدة تعاملاً وجدانياً، طالبت الكون بأن يتغيّر ولو لمرّة واحدة. ثم كررت نداءها في اتجاه نهر الايام الراكض حيث شهدنا تحوّلاً في نبرة الصوت نمّت بوعي حاد، سدّت دونه ... فراح ينهل في معين معاناته ... الزمان لذة "هي لذة العارف باخفاقه، لذة استحالت نشوة في الجملتين الشعريتين: "ما بيوصل فينا ع بحر ومينا"، فقامت المنشدة بتكرارها واستحقها الطرب لوقوعها فريسة وهم خادع تراءى لها فيه ابتعاد الموعد المحتّم، واستبعاده نهائياً من دائرة حياتها من خلال السفر المتواصل مع "الغيم المغزول" حيث لا تصل فيه لا الى بحر، ولا الى ميناء". وأنهى: "ان اللهجة المحكية تصون القول الحي، ولعل الغناء هو المشافهة بامتياز".

وجاء في مداخلة الرائد ايليا فرنسيس: "تتألف هذه الأغنية من لازمة ومقطع كبير. فاللازمة ابتدأت على مقام النّهوند (دو صغير) الفني بالتعبير وتصوير الحالات الوجدانية والوصف لأحاسيس الانسان مع ايقاع متحرّك لوّن وجدانية هذا المقام. وانتقل بعده الى مقام الحجاز على الصول. بمقطع (لا تسرع بتكب اللون) ومقام الكرد على الصول (يتغيّر مرّة هالكون). وينهي اللازمة كما بدأ بالنّهوند المعبّر. وعند الوصول الى كلمة (بيصير المش معقول)، صوّرها اوبرالياً على طريقة الفوكاليز العالمية حيث نفذت المطربة السيدة لور هذا المقطع الملحّن بالتقنية الطربية والاحساس الشرقي والامر حرّك لجنة الحكم واغلبها من اساتذة غربيين مؤلفين وشعراء، اما التوزيع الموسيقي فجاء ليتوّج هذا العمل ويثبت ان موسيقيينا لهم إبداعهم وهم قادرون متى شاؤوا ان يخاطبوا الدنيا".

حضر التكريم جمهور من أهل الفكر والفن، كما حضرت المطربة جوليا بطرس والعميد الركن طارق نجيم والقائمقام الياس نجم والقنصل بطرس بو شديد. وهنا القصيدة:

نهر الأيام

يا نهر الايام الراكض ع بحر المجهول
خلي الرحلة تطول
لا تسرع، بتكبّ اللون
ولا توصل، بتزول
وقّف هون، وضلك هون
ويتغير مره هـ الكون
يصير الـ مش مقول!
يا نهر الايام الراكض ع بحر المجهول!
يا نهر الايام تجمد
حاجي تمشينا
وخلي الموعد يخلق موعد
فوق شواطينا
خلي الموعد يبعد يبعد
بالغيم المغزول
الـ بيسافر ع طول
وما بيوصل فينا
ع بحر ومينا
ولا في بعد وصول
ع بيادر أيلول...
يا نهر الايام الراكض ع بحر المجهول!

ريمون يوسف فرحات اعتمد الفرنسية لمجال المصارف والقانون والانفرادات


المحامي وديع المعلوف والدكتور ريمون فرحات.

كنا، في الستينات، فرسانا سبعة: خليل ميشال ابو حمد وريمون يوسف فرحات وطارق محمد زيادة، وسعيد امين نخله وفؤاد سليمان نمرا ويوسف سليم تقلا ووديع جبرايل المعلوف. وكنا نطرب، على مقاعد جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين، لدراسات البروفسورين اميل تيان وارنست تيلاك. الاول يجود علينا في القانون التجاري والثاني يفيض في علم الاقتصاد. والمادتان، على جفافهما، كان الطلاب يتدافعون بشغف للاستماع الى المحاضرات في شأنهما لفرط ما عند العملاقين من شخصية غنية ومحببة تنزل على السامعين الغزارة في العلم والعراقة والفرادة والطلاوة والندى. وتجعل لهم الارقام والجداول والمعادلات والاحصاءات قريبة المنال، ومستساغة الحفظ وحلوة المرافقة.

والعملاقان معا ختما محاضراتهما في علمي التجارة والاقتصاد بالتشكي من ندرة الابحاث والدراسات وشح المراجع في العلوم المصرفية واجمعا على قول سائر جا في الصفحة ٥٠٣ من كتاب القانون التجاري للعلامة Julliot de la Morandière.

"604 - Banquier et Opérations de banque. - La division du travail social a spécialisé les professionnels qui font le commerce de banque. Ces commerçants, dans notre droit moderne, ont échappé longtemps a toute réglementation spéciale. L'ère de la liberté à cesse pour eux, plus encore que pour les autres commerçants".

ثم تمنيا على طلابهما، ولا سيما الفرسان السبعة، ان ينكبا بالدرس والتمحيص والتأليف على هذا المرفق الحيوي الهام في مصير المجتمعات والدول.

كان من حسن الطالع ان ينبري لاتمام المهمة احدنا ريمون يوسف فرحات. بعدما نشر، في باريس، كتابه "Le Secret bancaire" لدى المكتبة العامة للقانون والاجتهاد عام ١٩٧٠، وبعدما قيّض لي ان اكتب دراسة فيه نشرت في الصفحتين ١٠ و١١ من "ملحق" جريدة "النهار" الاحد ٤ تشرين الاول ١٩٧٠، ها نحن الآن امام مؤلف له جديد بعنوان "Le Droit Bancaire" نشر في بيروت لدى مكتبة انطوان ١٩٩٥.

وبين التاريخين حقق ريمون فرحات نجاحا باهرا في الدراسة تنظيرا وتطبيقا وخاصة في المجال الحقوقي الجامعي وحمله ذلك الى عمادة كلية الحقوق في لبنان.

باندفاع وشغف كبيرين قرأت الكتاب الجديد الذي تناول:

– العناصر الاجتماعية والاقتصادية والتشريعية للمصارف في المجتمعين المحلي والدولي.
– الآلية المصرفية
– التنظيم المصرفي
– خصائص القانون المصرفي اللبناني
– الادوات المصرفية (الشك – التحويل – البطاقة المصرفية او بطاقة الائتمان – سندات الدين على انواعها)

في هذه العجالة سوف اتناول ما تبسط به الدكتور فرحات حول القضايا الثلاث الآتية:

القضية الاولى: جذور المصارف التاريخية وارتباطها بالشرق.

ان كلمة Banque تتحدر من اللغة الايطالية banco التي تعني نوعا من الطاولات يجلس اليها من كان يتعاطى صرف العملات وبعض الاعمال المصرفية. وهكذا عند اليونان كلمة trapeza تعني مقعدا كان يجلس عليه من كان يتعاطى صرف العملات وبعض النشاطات المصرفية. وهكذا ايضا عند العرب كلمة صراف تعني من يتعاطى جالسا تبديل العملات والاعمال المصرفية على السواء.

وفي هذا السياق جاء في الصفحة ٩٤٣ من الجزء الاول من مؤلف البروفسور اميل تيان في القانون التجاري ما يلي:

"La profession de banque se trouve ainsi essentiellement liée au mouvement du commerce en général. Aussi, a-t-elle été pratiquée des la plus haute antiquité dans les milieux d'affaires. Les historiens en ont relevé des traces dans de très anciennes civilisations, remontant jusqu'au 3e millénaire avant l'ère chrétienne: en Babylonie (cf principalement le code de Hammourabi, du 19e s. avant J. - C., contenant des règles relatives a des opérations de banque); en Phénicie, en Grèce (plaidoyers des avocats *Démosthène et Isocrate, le Trapésitique*, ouvrage du même Isocrate, relatifs à des opérations de banque); en Egypte, à l'époque des Ptolemées (3e siecle avant J.-C.)."

ان التنظيم المصرفي الحديث، فضلا عن جذوره التاريخية المشار اليها اعلاه، متحدر بصورة شبه مباشرة من الحركة المصرفية التي قامت في القرن الثاني عشر في ايطاليا ولاسيما في مدينتي البندقية وجنوى حيث ازدهرت المبادلات التجارية وحيث برزت الحاجة الملحة الى تبادل العملات والى ممارسة مختلف الاعمال المصرفية والتسليف.

وهكذا نشاط اهل الجالسين الى "الطاولات" الذي نشأ في بابل وفينيقيا واليونان ومصر ثم ازدهر في سواحل البندقية وجنوى ثم توطد خلال الحكم العثماني في لندن واسطنبول وبيروت ثم تركز اثناء الانتداب الفرنسي ولدى اعتماد مبادئ الاقتصاد الحر قبل الاستقلال وبعده، هو التفسير التاريخي الصحيح لازدهار الصرافين والمصارف في لبنان.

القضية الثانية: مهمات المصارف والتحديد التشريعي لها.

المصرف هو بيت لتجارة النقد. واذا كانت مهمة التاجر العادي تنحصر في شراء البضائع باسعار محددة وبيعها فيما بعد باسعار تفوق اسعار الشراء، فان مهمة صاحب المصرف تقوم بأن يتلقى من زبائنه ايداعات نقدية لقاء اجر محدد يعطيهم اياه ثم يعود بدوره فيقرض هذه الايداعات الى الناس وتسيما التجار في مقابل عمولة يحقق من خلالها ربحا له. وفي هذا المعنى حدد المؤلفان Ripert et Roblot في الرقم ١٨٦٨ من الجزء الاول من مؤلفهما في القانون التجاري دور صاحب المصرف بالآتي:

"Le banquier ne contribue pas directement à la production (industrie), a la circulation ou à la distribution des richesses (commerce ordinaire) mais il aide les industriels et les commerçants dans leur exploitation...".

لم يأت القانون البري التجاري اللبناني في ١٩٤٢ على اي تحديد قانوني للمصرف بل ذكر، في المادة السادسة منه، اعمال الصرافة والبنكا على كونها من الاعمال المتصفة بالاعمال التجارية، ثم فصل في المواد ٢٩٨ الى ٣٠٩ منه بعضا من الاعمال المصرفية.

حين ان المادة ١٢١ من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١٣٥١٣ الصادر في اول آب ١٩٦٣ (قانون النقد والتسليف وانشاء المصرف المركزي) عرفت المصرف على الوجه الآتي:

تدعى مصرفا المؤسسة التي موضوعها الاساسي ان تستعمل لحسابها الخاص في عمليات تسليف الاموال التي تتلقاها من الجمهور.

وفي صدد هذا التعريف يوضح العميد فرحات فيقول:

"La banque serait l'entreprise qui a pour objet d'employer des fonds reçu du public. Ainsi on peut axer la définition de la banque sur deux notions principales: tout d'abord l'entreprise et ses moyens de fonctionnement ensuite l'objet sur lequel porte cette activité c'est-à-dire les fonds collectes"(p.55).

ثم تبسط القانون الموصوف اعلاه في تنظيم المحظورات على النشاطات المصرفية وشروط انشاء المصارف وموجباتها وتسيير العمل فيها والمهن التابعة للمهن المصرفية وموضوعي المراقبة والعقوبات عليها.

وبعد تلاحق الازمات المصرفية ابتداء من ازمة بنك انترا ١٩٦٦ وانتهاء بأزمات ما بعد ١٩٨٨، صدرت اصلاحات تشريعية للمصارف تمثلت في القوانين:

– القانون الرقم ٦٢ الصادر في ٩ تشرين الثاني ١٩٦٦.
– والقانون الرقم ٢٨ الصادر في ٩ ايار ١٩٦٧ مع تعديلاته حتى ١٩٧٠.
– والقانون ١١٠ الصادر في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩١.
– والقانون ١٩٢ الصادر في ١٤ كانون الثاني ١٩٩٣.

وهي اصلاحات حاولت ان تعالج الخضات التي تعرضت لها المصارف في لبنان والحقت الاذى البالغ بالوطن والمواطنين منذ منتصف الستينات حتى منتصف التسعينات.

القضية الثالثة: خصائص القانون المصرفي اللبناني.

اثبت المؤلف ان النظام المصرفي اللبناني تفرد بميزات هي:

١– اعتماد قواعد الاقتصاد الحر وحرية تبديل العملات وحرية نقل الاموال والتصرف فيها وهذه كلها مبادئ قانونية اساسية انبثقت من دستور لبنان وحوفظ عليها في جميع التشريعات المتعاقبة انتهاء بوثيقة الطائف الصادرة في ١٩٩٠.

٢– انشاء السرية المصرفية بموجب القانون المؤرخ في ٣ ايلول ١٩٥٦ مع تعديلاته واصبح نظام السرية المصرفية في لبنان نجاحا مرموقا جعله مميزا ومتقدما على نظام السرية المصرفية حتى في سويسرا الذي اقتبس منه اصلا.

٣ – انشاء المؤسسة الوطنية لضمان الودائع في ١٩٦٧ ومن شأنها ان تقدم من نفسها ضمان للودائع تضاف الى ضمان المصرف لها وهذا الامر يشجع المودعين على الايداع ويوحي اليهم بالثقة في استعادة ايداعاتهم. واضيفت الى هذه المؤسسة مؤسسة ثانية تدعى المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات، انشئت بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٣ الصادر في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٧ مع تعديلاته الى ١٩٨٥ وهي تضمن:

– مخاطر الحروب والاضطرابات الاهلية
– ومخاطر المصادرة والتأميم.
– وتحويل قيمة الاستثمارات ومداخيلها الى الخارج.

٤ – انشاء المنطقة المصرفية الحرة داخل المصارف بموجب المرسوم الرقم ٢٩ الصادر في ٥ شباط ١٩٧٧ وهي تقضي باعفاء الودائع والالتزامات المصرفية بالعملات الاجنبية لغير المقيمين في المراكز الرئيسية للمصارف من ضريبة الدخل على الفوائد ومن الاحتياطي الالزامي ومن رسم ضمان الودائع.

تلك هي الخصائص العامة التي تميز بها النظام المصرفي اللبناني والتي انبثقت من تاريخ لبنان واتحدت بمواهب شعبه وطمرحاته فجعلت من اللبنانيين روادا افذاذا في علوم النقد والمصارف والتسليف.

"Le système bancaire libanais se deémarque des autres systèmes bancaires contemporains par une série de particularismes et de spécificités que lui confèrent une originalités certaine..." (pp 176 et 176)

•

فيا اخي المؤلف،

رافقتك في سنوات الدراسة التي كنت فيها مجليا،

ورافقتك ايضا في سنوات تأسيس كلية الحقوق اللبنانية في بيروت حيث كانت افكارك تلامس الرؤيا واعمالك تقارب المستحيلات وخاصة في ابتداعك القرار الرقم ١٢ م-ج، تاريخ ١٩٧٢/١٢/١٢ الذي نظمت ووحدت فيه تدريس الحقوق في لبنان.

وحيث قدمت للذين عيونهم تبصر واذانهم تسمع نموذجا نادرا في لبنان عن علو الهمة وغزارة العلم ونظافة الكف ونقاوة الضمير.

ورافقتك في مؤلفاتك التي تكوّن صورة عن اصالتك وابداعك في الفكر القانوني والاقتصادي وصورة عن سعة اطلاعك الحضاري التي تغرفُ فيها من بحر ولا تنحت من صخر،

فبوركت رؤاك وادهشني الماملك بالتشريعات اللبنانية والفرنسية والسويسرية وخلتك تقارنها وتتنقل كالنسر بينها من على قمم المكمل ومون بلان ومونروز.

وبوركت رؤاك وانت تتنبأ للقطاع المصرفي في لبنان باحد اسرار ديمومته واستمراره اضافة الى قطاع السياحة والجامعات والمستشفيات. وجعلت المال ينطق بالحق والنبوءات على نقيض المثل الروسي القائل: عندما يتكلم المال يصمت الصدق، وحسنا اعلنت:

"Lamas de richesses a gérer. sa *concentration*... sa *distribution* honnête... comme l'extension d'un art de décrire une langue commune sont plus propices a l'épanouissement d'une civilisation... que la brutalité banale des soudards expensifs..." (pp. 26 - 27).

وبوركت رؤاك تذهب معها الى نصوص التشريع والى الارقام والاحصاءات والمعادلات بكفاية نادرة وفكر متوقد وتنسيق جلي يجعل مقارباتها ممتعة وسهلة المنال.

وبوركت رؤاك تتحدث فيما الى اللبنانيين – وليس الى الدولة اللبنانية التي قصرت معك عن الانصاف – وجاء في حديث شريف: لا تحدث الا لبيبا او حبيبا وانت على يقين ان اخوتك في المواطنية هم الباء وهم احباب لك.

وبوركت رؤاك تنبلج من بلاد جبيل وتلتمع في اوروبا وتشعشع في بيروت.

وبورك بيانك الفرنسي الناصع الذي عند قراءته حسبت نفسي اقرأ لجورج ريبير او بول روبيه او اندريه جيد.

المحامي وديع المعلوف

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب

باشر النادي الثقافي العربي ترتيباته لتنظيم معرض بيروت العربي الدولي للكتاب – معرض الكتاب العربي الـ٣٩ في رعاية الرئيس رفيق الحريري من ١ كانون الاول الى ١٢ منه في القاعة الزجاجية – مبنى وزارة السياحة – الحمراء بيروت.

ويستقبل النادي ممثلي دورالنشر لاتمام معاملات الاشتراك يوميا في مقره شارع عبدالعزيز – بناية يارد – الطابق الثاني – هاتف ٣٥٤٣٣٠ – ٣٤٥٩٤٨.

التعليم الديني الاسلامي

افتتحت جمعية التعليم الديني الاسلامي مدرستها للسنة المدرسية الاولى في بلدة قصرنبا – البقاع لتنضم الى مدارس المصطفى الخمس في بيروت والجنوب. وكان الافتتاح بهجة لدى الاهالي في المنطقة والأولياء. وفي رياض الاطفال قدمت عروض لمسرح الدمى والعاب المرجين والاناشيد والموسيقى.

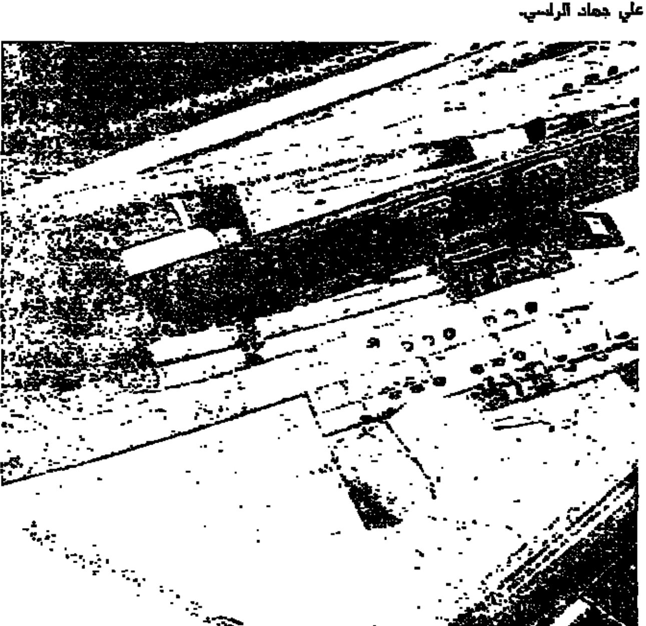
جمعية اجيالنا كتب وعناية

من جمعية اجيالنا انها وزعت اكثر من سبعة آلاف كتاب مدرسي على طلاب الصف المتوسط الثاني في ثانويات بيروت الرسمية ومواد قرطاسية من دفاتر ومفكرة ولفائف نايلون لتغليف الكتب.

وبدأت الجمعية بتنفيذ مشروع الطب المدرسي مع قسم طب العائلة في الجامعة الاميركية والوحدة الصحية في وزارة التربية الوطنية ويشمل فحصاً عاماً لتلامذة المرحلة الابتدائية في عدد من المدارس الرسمية في بيروت مع علاج ومتابعة وأجراء عمليات عند الضرورة، اضافة الى فحص عام ومعالجة للاسنان وتأمين شامل في الحالات الطارئة خلال الدوام المدرسي.

علي جهاد الراسي المتوسّع التراثي منذ الصغر موسيقى وتقاليد تنساب


علي جهاد الراسي.


زمارات القصب او الناي على طاولة، بينما الراسي في اشغاله الثلاثة: عازف ومؤلف ومحقق اختصاصي بموسيقى التراث.

كان علي جهاد الراسي في الخامسة من عمره في كنف والدته عندما ابتدأ شغفه بالموسيقى. "كانت تعزف على الكمان، وكانت تساعدني على وضع اصابعي في المواقع الصحيحة". يقول ذلك والابتسامة تشرق في وجهه العريض. ومن تلك الامثولات العطوفة الاولى بدأت استكشافات جهاد المستمرة للموسيقى العربية التقليدية.

والآن، في الواحدة والخمسين من سنيه، اصبح الاختصاصي بموسيقى التراث في جامعة كاليفورنيا في عداد اكبر خبراء الدنيا في الموسيقى العربية، من الذين لهم الفضل في الحفاظ على التراث وتقاليد اقليمية تعود الى قرون. واكثر من ذلك، مؤلف وموسيقار واداؤه على مختلف انواع الآلات من عود وبزق وناي في ارجاء الولايات المتحدة والعالم العربي عرف الموسيقى العربية التقليدية الى جماهير المستمعين الغربيين واجيال ناشئة من العرب.

وتدل قائمة منجزات علي جهاد على شخصية فائقة النشاط: شهادات عالية في علم الموسيقى من جامعة الينوي، مئات الحفلات التي عزف فيها، وفيها حفلات في كانيغي هول في نيويورك، وفي مركز كينيدي في واشنطن العاصمة، وتأليف لاشرطة سينمائية وتلفزيونية، بينها الاجزاء *العشرة للمسلسل البريطاني "الغرب"*، وما لا يحصى من المقالات عن الموسيقى العربية.

ومع ذلك، وساعات قبل ان يعزف جهاد في حفلة اقيمت اخيرا في نيويورك، بدا هادئا مطمئنا، بقامته الممتلئة وشعره الذي خالطه الشيب، وبسترته "السبور" وربطة عنقه وقميصه العاجي اللون وكأنه في حمى الجامعة في لوس انجلس بدلا من ان يكون على المسرح.

يحدثنا عن طفولته في جنوب لبنان، حيث كانت والدته واثنان من اخواله من هواة العزف على الكمان: "كان في قريتي العديد من الموسيقيين، ووالدي، سلام الراسي، كان راوية قصص، وكان تأثيره علي ضخما". والده كان ايضا من حفظة التراث الشعبي، وله اكثر من عشرة كتب عن الادب الشعبي، معظمها من النتاج المحلي. ومع اخويه، قدم علي جهاد معزوفات موسيقية على الراديو والتلفزيون اللبناني مدى سنين.

تسببت الحرب بتشتيت عائلته الى انكلترا والخليج العربي والولايات المتحدة. ويقول علي جهاد: "عندما اعزف في الشرق الاوسط الآن، يلحظ الكثيرون من قدامى الموسيقيين الذين يأتون للاستماع الي انني احافظ على الموسيقى التقليدية التي يشعرون بانها اصبحت مهددة في بلدانهم" ويضيف علي جهاد بواقعية: "ولكنني الحظ ايضا ان الكثير من الموسيقى التقليدية ما زال مزدهرا، والاجيال الناشئة من العرب في كل ارجاء العالم، يقدرون تراثهم الموسيقي".

ترعرع علي جهاد كموسيقي في بيروت، حيث تعلم اثمن الدروس بحسب قوله، كيف ينبثق الارتجال والاستنباط الفوري خلال الحفلة الموسيقية، تلقائيا وعفويا نتيجة العلائق بين العازفين والمؤدين. وبالاهمية نفسها، يضيف قائلا: "الصلة والالفة بين الموسيقيين وجمهور المستمعين. في حفلات الموسيقى العربية، يفسر لنا علي جهاد كلتيهما بآهات الطرب ودلائل الاستماع، وما يكون نوعا من الحوار او حتى الصلة الحميمة بين الفريقين. "في تقاليدنا، يسمى هواة الطرب الاصليون "سميعة"، وبدون اشخاص كهؤلاء، تفقد حفلة الموسيقى العربية روحها"، يقول علي جهاد.

ركزت اطروحته لنيل الدكتوراه على تأثير صناعة التسجيل على الحياة الموسيقية في نهاية القرن في القاهرة، وقت بدأ تسجيل الموسيقى يغير ما كان حتى ذلك الحين عبارة عن تقليد غير مكتوب. "هناك الكثير من التقاليد الموسيقية تظل على قيد الحياة دون تدوين، وبعضها برغم التدوين، يضيف علي جهاد وهو يبتسم، "ومن دواعي السخرية، ان بعض انواع موسيقى التراث المدونة يبدو كأنها تعرضت لتغيرات اكثر من التي نقلت شفهيا".

منذ بضع سنوات، قام علي جهاد وزوجته بربارة، وهي متخصصة بدراسات الرقص العرقي الى كونها عالمة في التحليل النفسي وبارعة في التصوير الفوتوغرافي، بتسجيل تقاليد موسيقية وفولكلورية في قطر والامارات العربية المتحدة، بناء على دعوة رسمية من المركز الشعبي لدول الخليج العربي في الدوحة. وشملت تلك الدراسة ابحاثا في طقوس الشفاء التقليدية التي تستخدم الموسيقى والرقص.

وادى هذا بعلي جهاد الى اهتمامه الحالي بدراسة الطرق التي تستخدم فيها الموسيقى لاثارة حالات متغيرة من الوعي، او النشوة، وابطالها. وهو منهمك في السنوات الاخيرة في اعداد كتاب عن "فن الطرب" المعني بالتأثير العاطفي للموسيقى.

وتنبعث الحيوية في تصرفات علي جهاد عندما يلتفت الى آلاته الموسيقية، فيحتضنها وكأنها طفل بين يديه. يقوم من مقعده ويرفع آلة البزق الذهبية اللون من السرير ويضمها الى صدره، واناملة القوية تحوم فوق الاوتار الفولاذية المشدودة وتداعبها فيملأ النغم الفني اجواء الغرفة، وتتأرجح الاصداء الرنانة لهنيهة سرمدية قبل ان تتلاشى.

"انني اتولى القيام بنوعين من التقاليد الموسيقية، على الاخص"، يقول علي جهاد، "اولها الموسيقى الفولكلورية التي تعلمتها في طفولتي، الشعر الغنائي والآلات الموسيقية الشعبية التي تعزف في الاعراس، الاخرى موسيقى المدن في عالم الشرق العربي".

في تأليفه وعزفه يلتذ علي جهاد ايضا بدمج النغم العربي التقليدي بتقاليد موسيقية اخرى اثناء العزف في حفلات او خلال التسجيل مع مجموعات من ذوي التقاليد المختلطة. وقامت اخيرا فرقة "كرونوي" الرباعية المشهورة، وهي مجموعة تجريبية رائدة فازت بجائزة "غرامي" العريقة، باداء مقطوعة من اللحن الاوركستري "الزمان" من تأليف الراسي، للمرة الاولى، وهي مقطوعة كتبها خصيصا لهذه الفرقة، ومبنية على التقاليد الموسيقية التي لا تبلى، والتي يعرفها جيدا.

"من المدهش كيف ان هذا المزيج العالمي يجلب الحيوية الى قطاع الموسيقى"، يقول علي جهاد، "لم يسبق لي ان سجلت من قبل مع منه المجموعات المتنوعة من الموسيقيين: فناني موسيقى "جاز" و"روك" وسواهم، كما فعلت في السنين الاخيرة".

كل هذا التلقيح المختلط يعني توسعا في الذوق الموسيقي الاميركي، وعلي جهاد، يقول "اننا نعيش في زمن حيوية ونشاط واهتمام بكل انواع الموسيقى".

وعند هبوط المساء، بعد ذلك بساعات، تبدأ قاعة كنيسة قديمة في "واشنطن سكوير" بالامتلاء بالجمهور الذي جاء للاستماع الى اداء الراسي، مع عازفين مشهورين للموسيقى العربية، سيمون شاهين ومنصور عجمي. واذ يعتلي المسرح، يخلع علي جهاد عنه مسحة الرصانة الاستاذية، ويبدو كأن قامته استطالت وزادت هيبته وزال تحفظه ووداعته، وعندما يتجلى العازف المبدع في اشراقه، يأخذ بمجامع المستمعين ويخطفهم معه في رحلة الموسيقية. رحلة بدأها قبل هذه الليلة بزمن طويل، ولسوف يكملها طويلا حين نؤوب جميعا الى منازلنا.

سوزان ريفرز

(• عن مقال بالانكليزية في مجلة ارامكو عدد ايلول ١٩٩٥، نقله الى العربية كمال خولي).

ندوة تكريم لمحمد ابرهيم العلي دارت على رواياته واجواء الالتزام


في "الملتقى الادبي".

عقد "الملتقى الادبي" ندوة تكريم للأديب السوري قائد الجيش الشعبي (في سوريا) محمد ابرهيم العلي في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد، في حضور جمهرة من الادباء والشعراء.

تقديم من معضاد عن المحتفى به "ورواياته الـ١٣ التي تنتقل من جيل الى جيل حاملة همج ناسها بكثير من الحزن والشجاعة والفرح والايمان".

ثم كمال سري الدين عن اختيار الاديب العلي "القصة اطارا لأدبه والسرد طريقة للتعبير عن معاناته ورصده لعبة صراع الاضداد في صيرورة مجتمعه".

وتلاه الدكتور شوقي خير الله بأن "حياة محمد العلي نموذج محكم ومتشابه من جيلنا ومن نخبة معاكسة وبديلة وثائرة ومغايرة، مشكلتها العظمى صدقها وبراءتها واقتحاميتها. زميلنا في جنون الخلود والثورة الدائمة والمتواصلة".

والى كلمة الشاعر انيس ابورافع وفيها: "ما يكتبه محمد ابرهيم العلي ملحمة انسانية تختصر، في سنوات قليلة، وفي منطقة من سوريا حياة الشعب السوري في اجيال ينتقل مع الاحداث، يعيشها، يحيلها، يطل في كل ثنية من ثنايا الرواية في شخصية عبدالله بكل تفاصيلها".

وفي كلمة الدكتورة مريم سليم: "يحدثنا في "المرابي" و"الخان" و"المخاتير" عن تجربة معيوشة وكأنها سيرة ذاتية يكتبها بكثير من الموهبة والخيال والجمال".

وقال الشاعر محمد توفيق صادق في كلمته: "محمد العلي في اي قرطاس يزرع حروفه. فيا صاحب رواية "الطغيان" كم كنت نصيرا لكرامة الانسان، صورت الرواية بصدق النظام الاقطاعي في تلك المرحلة".

وفي كلمة الدكتور سامي هاشم: "مجموعتك القصصية، "شوك الدردار"، تكشفت لي بعد قراءتها صور عديدة، لكل منها الوانها واشكالها وخطوطها في شتى المجالات انت تقاوم وتحارب فلول التسلط".

وقالت الاديبة سلوى صافي: "الكاتب محمد ابرهيم العلي واحد من الموهوبين من النخبة التي أتت بمفهوم حياتي جديد. مجموعة قصصه مدهشة تتوقف عند كل واحدة منها. تنعكس الصور فيها مثل كسرات مرآة منثورة على ارض بحيرة".

والى كلمة الدكتور حمد الطفيلي، وفيها: "كأن الكاتب في رواياته يحمل غربالا ليفصل بين القشور وحبيبات النقاوة التي تتمثل في عنفوان جماهير هذه الامة العربية المعذبة. يمسك معوله ويحطم القلاع والصخور التي تعترض مسار أمته".

وختاما كانت كلمة الأديب سمير شمس الدين: "عايش اديبنا الاقطاع في ابشع صوره. رأى الاقطاعيين يستنزفون دماء مزارعيهم ليعيشوا مترفين، ويشربوا من عرق جباههم ليرتووا، والويل لمن شكا وتأفف".

أوكسيليا للخير، لتلميذ يجوع أو يغص من الخبز الناشف

auxilia α




الدكتور ايلي شويفاتي رئيس أوكسيليا.

شبكة بشرية تعمل.

مسكين كل من يبست نفسه ولم يتدفق قلبه بالمحبة، كم سيلاقي من احزان نفسية، دون ان يدري لها سببا، والسبب انه مكبل بسلاسل الأنانية وحب الذات، فلم يعرف لذة العطاء.

والعطاء شرف تميّز به الانسان عن سائر المخلوقات، اذ يحس المرء عند العطاء بالفرح الحقيقي. بالاكتفاء الروحي وانعتاقه ولو لفترات من الأرضيات نحو الفوقيات نحو القدرة العظمى والحنان اللامتناهي والنور الأبدي.

هذه القيم كلها التي تنبثق من محبة الانسان لأخيه الانسان، وجدت في الجمعية الخيرية "اوكسيليا" بواسطة رئيسها الدكتور ايلي شويفاتي. اقل ما يقال فيه انه رجل مميز، نهر عطاء. وقد يشاركني القول كثيرون، بانه يستحق جائزة نوبل للعطاء. يبني مداميك خير وجمال وعنفوان، يرفع بها الذل عن الجباه المنحنية امام مآسي الحياة وجور الأقدار حين جرّدتها من كل معيل لها في الحياة.

تقف امام اعمال هذا الرجل منذهولا، فتراه يتناسى نفسه وأكاد اقول عائلته، فيتحول الى ثورة تشتعل، ولكنها بيضاء كنصاعة قلبه الكبير، حين يشاهد مأساة من مجتمعنا المعذب المتألم وما اكثرها، فينتفض بأجمعه، قلبا يتدفق عطفا وانسانية وتضحية حتى التفاني ونكران الذات، عندما يهرع لمساعدة اي عائلة تتصل به من هؤلاء المحرومين المنسيين ضمن جروحات الامهم وعوزهم ومحنهم. مشاركته لهم مشاركة وجدانية وعملية فورية قلّ مثيلها.

وحين يتدبر امر عائلة كانت تشغل تفكيره، وتستحوذ على كل خلية منه تطل ابتسامته من حكايا القهر والذل التي سمعها وشاهدها، فيعود الى طبيعته رجلا هادئا، لطفه يؤسرك، فيخيل اليك ان الدكتور ايلي شويفاتي، رسول انتدبته السماء.

ما هي اوكسيليا؟

أسّست اوكسيليا عبر تجمع خريجي رابطة طب الاسنان في الجامعة اللبنانية، اواخر الثمانينات بانشاء مستوصف للمهجرين والمعوزين. ثم بدأت تواجه مشكلات تفوق امكاناتها لتوقف المساعدات الخارجية عن الجمعيات الخيرية في اوائل عام ١٩٩١ باعتبار ان الحرب انتهت في لبنان، فتحولت مصادر التمويل الخارجي الى بلدان اخرى اشد حاجة من لبنان. فاضطرت تلك الجمعيات الخيرية الى التوقف عن المساعدة نهائيا او جزئيا.

وكان اعتماد الجمعيات على المساعدات الآنية، بينما هناك عدد لا يحصى من العائلات التي فقدت كل معيل لها، ولا يغرب عن البال التدهور الاقتصادي وغلاء المعيشة. وهكذا قام تجمع خريجي رابطة طب الاسنان متصلا باصحاب الاختصاص والخبرة في العمل الانساني واسسوا جمعية اوكسيليا، التي بدأت فعليا بنشاطاتها في السادس من كانون الثاني ١٩٩٤.

واللافت ان اوكسيليا على انها لا تزال طفلة المولد تبدو كأنها جاوزت الخمسين من عمرها في اعمالها الخيرية المدهشة التي لا تحصى.

لقد اعتمدت اوكسيليا اسلوبا جديدا في مساعداتها وذلك من خلال شبكة بشرية اعضاؤها ينتسبون الى مختلف الاوساط الاجتماعية التي وضعت كل طاقاتها العلمية والمادية والمعنوية والروحية في خدمة اوكسيليا.

التعهد

تقوم اوكسيليا بدور الوسيط بين الخيّرين والعائلات المحتاجة. واضافة الى المساعدات المالية، تتعهد مع مجموعة من الاختصاصيين متابعة الحالات من كثب، بغية تأهيل المحتاجين من الناحية المهنية لايصالهم الى مرحلة الاكتفاء الذاتي، اي انها لا تقدم المساعدات الظرفية ثم تترك المحتاج يقلّع شوكه بيديه، بل تتعهده الى ان يتمكن من متابعة الحياة بكرامة بعيداً عن الحاجة والذل متكلاً على نفسه.

اذن اوكسيليا ولدت من رحم الحرب اللبنانية المشؤومة، ونتيجة الفواجع التي ذاقها اللبنانيون. وهكذا نرى الدكتور ايلي شويفاتي ورفاقه يناضلون في معركة شرسة مع الحرمان، مواطنون كان الخير يظللهم وفقدوا معيلهم فجاءت اوكسيليا تساعدهم فتنتزع عنهم اثياب المآسي التي تنهش ما تبقى من كراماتهم ومن اجسادهم الهزيلة وقلوبهم الممزقة وجيوبهم الخاوية ومعاجنهم الفارغة.

ومن يصدق ان في لبنان جوعاً الى حد البؤس وهذه الحال المزرية؟! لبنان الذي كانت الخيرات تملأ ارضه اصبح كثيرون من ابنائه جياعاً. وهؤلاء المعوزون لا نراهم فهم مختبئون في ظلال الذين يسمرون ويرقصون ويهزون لأقل نغمة يسمعونها في المقاهي والمطاعم وعلب الليل.

هؤلاء جميعاً ليسوا كل لبنان مع كل مظاهر السيارات الفخمة التي تملأ شوارعنا. نحن نرى القشور البراقة فنحكم على جميع الناس بالعيش الرغيد، ونردد ان لبنان بألف خير ولا ندري ان وراء الابواب المتداعية مئات من المتألمين الاموات الاحياء.

الاغماء للاطفال

قال الدكتور ايلي شويفاتي وهو يخبئ قطرات صغيرة كالزجاج تجمعت في عينيه واجاب سأروي بعض الامثلة الصغيرة ليشاهد الناس مهازل الاقدار:

– طفل لم يتجاوز الثماني كان يذهب الى المدرسة، وعندما يحين وقت الفرصة يخرج ورفاقه للعب والطعام، وفي يوم كاد يختنق بينما كان يفطل، فاسرع رفاقه الى احدى المعلمات فهرعت اليه، ووجدته كان يتناول "سندويشاً" من الخبز ناشفاً جافاً خالياً من اي شيء. اخذ الطفل يبكي حين راح يخبر المعلمة ان ليس لديهم طعام في البيت.

اسرعت المعلمة تتصل بي وكانت على معرفة باوكسيليا، فهرعنا الى المدرسة، ورافقت الطفل المرشدة الاجتماعية الى بيته لتقف على واقعه، واذا بها تجد شبه بيت خاوياً من اي شيء الا من ام ارملة تبكي حالها واولادها وزوجها الذي اصيب بقذيفة اثناء المحنة اودت به. وكان عاملاً في احدى الورش ولم يترك لها سوى ثلاثة اطفال، كبيرهم التلميذ الذي بسببه تعرفنا الى بؤس العائلة.

– وتابع الدكتور شويفاتي بصوت يخنقه الحزن: عيّنة اخرى للمآسي افظع من الاولى، تلميذ آخر يناهز التاسعة من عمره، وكان في اثناء الصف يصغي الى الدرس، وفجأة صرخ التلاميذ عندما رأوه يغمض عينيه ويغيب عن الوعي، وبعدما اسعفوه، سألته المعلمة سؤالاً بديهياً هل تناول طعاماً، فاجاب بالنفي، وراح يخبرها كيف انه يخبئ سندويشه لأخيه المشلول القاعد في البيت، ودعم كلامه كأنه رجل مسن يتحدث، فالعذاب سرق منه الطفولة فقال:

انه يخاف ان يعود الى البيت ولا يجد طعاماً، فهو يمكنه احتمال الجوع ولكن اخاه المشلول لا يمكنه الاحتمال، لذلك يترك طعامه فيوفره لأخيه. لم تنته المأساة هنا قال الدكتور ايلي شويفاتي:

لم تمر اسابيع على اغماء ذاك الطفل، فاذا به يستعطي المارة امام المدرسة اثناء الفرصة، ثم يرتد الى زملائه التلاميذ يمد لهم يده وهو يتوسل اليهم ان يتحسنوا عليه ببعض النقود ليأخذها الى أمه المريضة لتشتري دواء لها ولأخيه المشلول.

اي قلب يمكنه احتمال رؤية طفل تلميذ يستعطي ماداً يده الى رفاقه في المدرسة؟ اي رصاصة سامة تصيب قلوبنا نحن المواطنين؟ واي خنجر مسنون في عنق لبنان؟! واي وصمة اخاف ان تمحو عن جبين وطننا امجاده وحضارته؟

اي مأساة خلفتها حرب لبنان الهمجية وزاد في بلوتها غول الغلاء الفاحش الذي لا يلجمه احد. اين كرامة الانسان وحقه في حياة كريمة اسوة بالحيوانات التي تدلل في حدائق الحيوانات في البلاد الراقية.

كم من اناس في لبنان يشبهون حال الطفلين، ولا يتجرأون ان يظهروا شقاءهم ليصونوا كراماتهم ولا يكشفون ندى الذل على جباههم لئلا تسقط القطرات بين يدي الناس والستهم فيعيروهم بفقرهم.

هذه جرائم لا تغتفر في حق المعذبين في لبنان المنسيين، وخاصة الطفولة الجائعة والارامل والثكالى. قتل النفس البشرية وانتهاك كرامة الانسان، هما اشد هولاً من قتل الجسد الذي له قانون ومحاكم تحاكمه، ولكن من يحكم للبؤساء في وطني؟

كيف مساعدة اوكسيليا؟

تساءلت كيف تستطيع اوكسيليا مساعدة هؤلاء المعذبين، قال الدكتور شويفاتي وهو يبلع ريقه الذي جف لكثرة صور المآسي وادق تفاصيلها:

– لدينا مرشدون ومرشدات اجتماعيون، يحملون قلوباً تطفح عاطفة وعقولاً راجحة، يتوجهون الى العائلة موضوع المساعدة، فيدرسون واقعها من كل جوانبه، فنؤمن لها كل ما تحتاج اليه. من الناحية الطبية نرسلهم الى اطباء اختصاصيين لكل حالة. ونؤمن عملاً للأم بحسب مؤهلاتها نصف نهار ونشترط عليها العودة الى البيت لتهتم بعائلتها، والاولاد الى المدارس حيث تعودوا، فنؤمن لهم الكساء واللوازم حتى الاقساط.

وهناك فئة من المعوزين تحتاج الى المال، فنؤمن لهم ما يكفيهم عيشاً كريماً، باختصار اننا نؤمن كل ما يحتاجون على كل الصعد، وأهم نقطة نركز عليها، هي كرامة الانسان، اذ لا يتم انقاذهم من العوز فحسب، بل ابعادهم عن حني الرأس والذل، فنوصيهم بأن لا يطأطئوا الا لله تمجد اسمه.

هذه الاعمال تحتاج الى اموال طائلة، قال الدكتور ايلي شويفاتي: نحن نقوم بعملية تبن، اي اننا شخصياً لا نأخذ مالاً، بل نجد محسنين يتصلون بنا ونتصل بهم على كل المستويات ومن جميع الطبقات الثرية والوسطى من الذين لا يزال في قلوبهم رحمة وحس انساني، فنجعل هذا المحسن يتبنى عائلة، ويصبح اتصاله بها وبافرادها مباشرة، وتالياً كل انسان يتصرف من ضمن امكاناته ان من الناحية المالية او المهنية او المعنوية.

صبايا وشباب

والتفت الى صبايا وشباب وهم عشرات تجمعوا حول الدكتور ايلي شويفاتي وهم الذين يدعونهم الشبكة البشرية، رقص قلبي لهم، انهم يؤلفون عائلة واحدة ومعظمهم من خريجي الجامعات، يضحون باوقاتهم واحياناً كثيرة من صحتهم وجيوبهم، انهم الجنود المجهولون يقدمون انفسهم منارة على مذبح الانسانية المعذبة هكذا لوجه الله الكريم، لاسعاد اخوان لهم غلبتهم الاقدار وراحت تنتقم منهم، فجاءوا بواسطة اوكسيليا يخففون من آلامهم ويبلسمون جراحهم.

ليتني كنت ثرية

ما من مرة تمنيت ان اكون ثرية. في كل حياتي لا اتمنى ولا اطلب الا رضا الله علي، ولكن امام ما سمعت وشاهدت تمنيت فعلاً ان اكون من اصحاب الثروات بالدولار. كي اعطي ولا اترك احداً من ابناء وطني يئن من الحاجة. وتذكرت والدتي رحمها الله، حين كانت ترسل طعاماً في الخفاء الى بعض الجيران. وكنت انا يومذاك في الثامنة من عمري، ولا ازل اتذكر هذا حتى اللحظة وكأن الحادثة منذ دقائق. سألتها رحمها الله يوماً لماذا ترسل طعاماً الى بيت فلان، فهو من تعب والدي، ابتسمت وقالت لي ان هؤلاء فقراء، انت لا تزالين صغيرة لا تفهمين هذه الامور، وتابعت تردد مثلاً عامياً يقول: "لو شبعت انا وجاعت رفاقي بدعي على بطني بضرب السكاكين".

ترى، هل هناك ثري يتنعم بخيرات ارسلتها اليه السماء ولا يجود بجزء منها على الفقراء؟! وهل يتذكر ان هناك محكمة عادلة سيقف يوماً امامها مرتجفاً حين تسأله كيف كان ينعم بالخيرات ولا يلتفت الى المساكين، فماذا هو جوابه؟! ولن نخاف ولا يزال في الدنيا من يدفع "فلس الارملة" بوركت الايدي التي تجود بهذا الفلس الذي يشتري رغيفاً لطفل يستعطي من رفاقه في المدرسة ويغيب عن الوعي لشدة جوعه، ويشتري دواء لمريض او مشلول.

من على هذه الصفحات اناشد اهلي، اهل لبنان حيثما كانوا واتوجه الى كل قلب كبير من اي جنسية، فالمحبة لا تمنعها المسافات من ان تصل حيث قلوب عطشى اليها. ذلك ان يتنبهوا ان الحرب في لبنان تركت بصمات من الآلام والفواجع تتوالد حتى اليوم. ان يهرعوا ويتبرعوا بفلس الارملة، ويتجمعوا كل من موقعه الموظف، رب العمل حتى تلاميذ المدارس، واي انسان آخر فيتجمعوا ويتبنوا عائلة، فلو دفع كل منهم الفا ليرة كل شهر والقليل كثير. والوحدة تصنع القوة، بل تصنع المعجزات.

واني اتجرأ واسجل هنا ارقام اوكسيليا ٣٩٥٧٨٩ – ٣٩٥٦٨٥ – ٣٩٤٦٨٨ – ٣٨٤٦٥٢.

شكراً اوكسيليا برئيسها الدكتور ايلي شويفاتي ورفاقه، بورك من يرتفع الى مصف الرسل بتضحياته ونبله وقلبه الكبير. ولن نخاف على لبنان مهما تعذب اهله، وفي ارضه قلوب تنبض بالحنان، بالانسانية، بالحرية.

ابريزا المعوشي

الوفد الياباني آت لشفاء الأرز سوف يرش الغابة ويأخذ بذاراً

التقى وزير البيئة بيار فرعون وفد "الجمعية الدولية لارز لبنان اليابانية" الذي ابلغ اليه وصول وفد ياباني يضم خبراء اختصاصيين وفنيين لمعالجة اشجار الارز المريضة وتدريب فريق عمل من اللبنانيين على هذه المهمة في اوائل شهر تشرين الثاني المقبل.

كما نقل الوفد رغبته في أخذ بذار من اكواز الارز اللبناني لتربيتها في اليابان ومن ثم اعادة غرسها في لبنان.

ورحب الوزير فرعون بهذه المبادرات وشكر اهتمام اليابان بأرز لبنان، كما عرض للوفد ما توليه الوزارة للجمعيات والعمل تعزيزا وتشجيعا لهذه الجمعيات.

ومضى وفد الجمعية الدولية لارز لبنان اليابانية امس الى غابة الارز في لبنان واطلع على الاضرار واليباس في الشجر.

وهو سيعمل في بداية الشهر المقبل على رش الادوية في الغابة في اشراف ومساعدة من وزارة الزراعة واصدقاء غابة الارز. ويضم ٢٠ خبيرا اختصاصيا برئاسة عضو مؤسس جمعية صداقة الارز العالمية الدكتور ياسودا، والسيدة فاديا حداد ابو موسى ورئيس مصلحة الاحراج في لبنان المهندس غطاس عقل واعضاء من اصدقاء غابة الارز والمهندس محمد طالب والمهندس زياد يمن من وزارة الزراعة وممثل الهيئة الوطنية لحماية الارز في لبنان عصام شحادة.

وبعد الجولة التي استمرت ساعات في غابة الارز، قال الدكتور ياسودا: "منذ سنوات عدة زار وفد ياباني من ٣٠٠ شخص غابة الارز في لبنان وعندما شاهدوا ما تتعرض له الغابة شكلوا لجنة دولية لحماية الارز، وهذه اللجنة وبعد سنين من الدراسة عادت في ٢٢ تشرين الاول للاطلاع على الاضرار في الغابة. وفي السابع والعشرين من هذا الشهر ستصل هيئة الانقاذ وتحمل معها الاطنان من الادوية تقدمة من مجموعة ٣٠٠ ياباني الذين زاروا لبنان منذ سنوات، لانعاش الارز والغابة عبر رش الفيتامينات وسيأخذ الوفد بذورا من الارز.

وبعد سنتين سيقدم الوفد الشتول ويغرسها في لبنان مجددا عبر استحداث غابات للارز في اشراف وزارة الزراعة".

وردا على سؤال قال الدكتور ياسودا: "سيزور الوفد بعلبك ثم سوريا على ان يعود السبت".

وقال: "اتينا لانقاذ أرز لبنان لان في العلم اللبناني الارزة رمز الوطن وعندما اتينا الى لبنان شاهدنا الارز يموت لذلك سنعود ونحيي الارزة تحديدا، والغابة ترمز الى الوطن الحبيب".

واضاف: "في اليابان نعاني المشكلة اياها لان اشجار الصنوبر تموت، ولدينا التجربة وحصلنا على الادوية من كل دول العالم ومن الصين، وسنقدم الخبرة الى لبنان كما فعلنا في اليابان". ثم كان غداء تكريمي للوفد في ارز لبنان.

قلعة بربر آغا أطار تاريخي للزاوية أبان الحكم العثماني

قلعة بربر آغا، او قلعة ايعال قضاء زغرتا التي اعادت اليها وحدات من الجيش اللبناني تعاونا مع مؤسسة رينه معوض نضارتها بعدما رفعت الاعشاب البرية عن جدرانها وعن ارضها ونظفت جوانبها من الاتربة والاوساخ تستضيف يومي السبت والاحد المقبلين المؤتمر الاول لتاريخ الزاوية بعنوان: "جوانب من تاريخ ناحية الزاوية ابان الحكم العثماني، صورة عن التعايش في مجتمع تعددي". والمؤتمر في رعاية الوزير ميشال اده الذي يلقي كلمة في جلسة الافتتاح الى كلمات للعريف محسن الاحمر ولمؤسسة رينه معوض ولمؤسسة فريدريش ناومان ولامين سر المؤتمر الدكتور فاروق حبلص ثم يحاضر كل من: الدكتور ناجي عبدالله: "جغرافية الزاوية وانعكاساتها على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية".

الدكتور فاروق حبلص: "الادارة العثمانية في ناحية الزاوية في القرن الثامن عشر من خلال سجلات محكمة طرابلس الشرعية".

الدكتور نافذ الاحمر: جوانب من التاريخ الاقتصادي لناحية الزاوية من خلال الوثائق العثمانية".

الدكتور جان نخول: يوسف بك كرم وعلاقته بمشايخ الزاوية وجوارها".

ويدير جلسة المناقشة هذه الدكتور خير المر ومحورها جغرافي – سياسي – اداري.

وفي اليوم الثاني جلستان:

الاولى محورها تربوي ويديرها الدكتور حسن منيمنة ويحاضر فيها الدكتور منذر جابر حول: "التعليم في الزاوية ابان الحكم العثماني"،

والثانية محورها اقتصادي – اجتماعي ويديرها الدكتور جان جبور ويحاضر فيها الدكتور عصام خليفة حول: "الديموغرافية التاريخية لناحية الزاوية في القرن السادس عشر"،

الدكتور عبدالغني عماد: "العلاقات بين طرابلس والزاوية من خلال سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس"،

ميشال ابي فاضل: "عائلات الزاوية في القرن التاسع عشر"،

الدكتور سيمون عبدالمسيح: "جوانب من التاريخ الاقتصادي للزاوية في عهد المتصرفية من خلال وثائق آل طربيه وعائلات اخرى"،

ونظمت المؤتمر هيئة من انطوان القوال، الدكتور عصام خليفة، الدكتور فاروق حبلص، الدكتور عبدالغني عماد.

طوني جبرايل فرنجيه

ندوات، محاضرات، حوارات، احتفالات

ندوات

● يقدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة بعنوان "الحرية والممارسة النيابية" يشترك فيها النواب الدكتور اسامة فاخوري وكميل زيادة واكرم شهيب ويقدم لها الامين العام للمجلس النائب حبيب صادق، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ٢٦ تشرين الاول في قاعة المجلس، بيروت، شارع المزرعة محطة بدران.

● دعا نادي نجمة الصرفند الثقافي الرياضي الى حضور ندوة عنوانها "اشكاليات النظام السياسي اللبناني وطريقة معالجتها" يحاضر فيها، المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٧ تشرين الاول في المدرسة الرسمية – قاعة النادي.

● دعا مجلس الفكر الى ندوة حول كتاب "نداء الكلمات" للمهندس هنري صفير، والمشاركون: النائب زاهر الخطيب، النائب ميشال سماحة، الاب الدكتور يوسف مونس، الدكتورة كلوديا ابي نادر، مدير الندوة روني الفا مع نقاش، اعد للندوة مؤسس مجلس الفكر السيد حنينا ابي نادر الساعة السادسة والنصف مساء الجمعة ٢٧ تشرين الاول في قاعة القصر البلدي زوق مكايل.

● في رعاية وزير الصحة العامة مروان حماده دعت الادارة والاطباء في مستشفى سان جورج – عجلتون الى حضور سلسلة من الندوات الطبية تبدأ الجمعة ٢٧ تشرين الاول الساعة ٧,٠٠ مساء في موضوع "الوقاية والعلاج في الشرق القديم" يلقيها الدكتور جان سلامة سركيس استاذ في علم الاثار في الجامعة اللبنانية، في قاعة المحاضرات في المستشفى.

وفي برنامج المحاضرات، ٣ تشرين الثاني (ارتفاع الضغط الدموي"، ١٠ منه "آلام الظهر وترقق العظام"، ١٧ منه "السكري وارتفاع الدهنيات في الدم"، ٢٤ منه "القلب والرياضة"، اول كانون الاول "الامراض المعوية والطفيليات"، و٨ كانون الاول "التدخين والسرطان".

● دعا الرئيس والاعضاء في مجلس قضاء زحلة الثقافي الى ندوة حول كتاب الدكتور اميل معكرون "اقطاب واحداث" الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ٢٨ تشرين الاول في قاعة غرفة التجارة والصناعة في زحلة.

محاضرات

● دعا النادي الثقافي العربي الى محاضرة عنوانها "الاصولية الانجيلية" يلقيها محمد السماك الجمعة ٢٧ تشرين الاول الساعة ٥,٠٠ مساء في قاعة النادي الثقافي العربي، شارع عبدالعزيز، بناية يارد.

● بدعوة من جمعية التضامن الرياضية الثقافية في صور يحاضر النائب محمد قباني والدكتور فادي جوزف مغيزل حول "جوزف مغيزل والديموقراطية وحقوق الانسان" الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٨ تشرين الاول.

حوارات

● دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى المشاركة في حوار حول "مشاكل التربية والتعليم في لبنان" ويتحدث فيه رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري، رئيس تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة، عضو مكتب المعلمين ونداء شختورة، المسؤول عن اللجنة التربوية في رابطة الاساتذة الثانويين احمد سنجقدار. وتدير الحوار عضو الهيئة التنفيذية في لجنة حقوق المرأة اللبنانية عزة مروة الجمعة ٢٧ تشرين الاول، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر، في مركز توفيق طبارة – بيروت – الظريف.

● دعا المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني الى المشاركة في حوار مفتوح مع الرئيس امين الحافظ عنوانه "الحلول السلمية ومخاطر النظام الشرق الاوسطي" الجمعة ٢٧ تشرين الاول الساعة ٥,٠٠ مساء في مقر نقابة الصحافة اللبنانية – الرملة البيضاء.

● دعت لجنة المتابعة للقاء الوطني لحماية البيئة الى المشاركة في اللقاء الموسع الذي تنظمه اللجنة وعنوانه "حماية البيئة والحفاظ على معالم صور الاثرية" في فندق "كارلتون" الروشة، الخميس ٢ تشرين الثاني الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

احتفالات

● تكريما لرئيس مجلس ادارة مستشفى تولوز الجامعي البروفسور بيار بويل ورئيس قسم جراحة القلب البروفسور جيرار فورنيال، دعا رئيس مركز القلب في مستشفى الساحل الدكتور عصام العزير الى استقبال بين الساعة ٧,٠٠ والساعة ٩,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ تشرين الاول في فندق "السمرلاند" قاعة "الدوم".

● دعا معرض الكتاب الثقافي الدائم ودار الجديد الى المشاركة في احتفال توقيع كتابي "الرضا والمأمون" و"صلاح الدين" للعلامة السيد حسن الامين بين الساعة ٣,٠٠ و٦,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٨ تشرين الاول في مقر معرض الكتاب الثقافي الدائم، مفرق العباسية، سنتر النور بلوك ٣.

● دعت رابطة خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية في لبنان الى الاستقبال الذي تقيمه في الذكرى الحادية والاربعين لانطلاقة الثورة الجزائرية مساء الاربعاء اول تشرين الثاني في فندق "السمرلاند" "قاعة الدوم" ما بين الساعة ٦,٠٠ والساعة ٨,٠٠ مساء.

مؤتمرات

● ينظم مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ تشرين الاول مؤتمرا حول جراحة الانف والاذن والحنجرة عنوانه "صوت وحنجرة". في رعاية وزير الصحة مروان حماده ويشارك فيه، الى الاطباء اللبنانيين، اطباء فرنسيون من ليل، مونبلييه، مرسيليا، ويفتتح الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٦ تشرين الاول ويعالج المؤتمرون يوم الجمعة ٢٧ تشرين الاول:

١ – الشلل في الاوتار الصوتية.

– شلل وتر واحد – شلل وترين، ٢ – انسداد المجاري الهوائية عند الاطفال، عند الكبار، ٣ – اختفاء الصوت والبحة. ويوم السبت ٢٨ تشرين الاول لموضوع سرطان الحنجرة – اسبابه – جراحة سرطان الحنجرة، كيفية العلاج وانواعه، الحالات الطبية.

متفرقات

● تنظم جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية رحلة "من بعلبك الى كسارة" للاولاد الذين تراوح اعمارهم بين ٧ و١٤ سنة الاربعاء الاول من تشرين الثاني والتسجيل في متحف الجامعة لدى الآنسة ميراي بيرم من الساعة ٨,٠٠ صباحا الى الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر ابتداء من الثلثاء ٢٤ تشرين الاول الى ٣١ منه. هاتف ٣٤٠٤٦٠ – ٣٥٠٠٠٠ مقسم ٢٦٦٠.

● تقدم جمعية قرى الاطفال (اس. او اس) اللبنانية العرض الاول لمسرحية الاطفال "سندريلا" على مسرحها في قرية الاطفال بحرصاف يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ تشرين الاول للصحافة والتلفزيون ووسائل الاعلام وفيما بعد للجميع ابتداء من اول تشرين الثاني.

"الاحزاب والقوى السياسية سلام وديموقراطية"
الالتزام قيادة وشفافية وتفاعل

نظمت المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، مع مؤسسة كونراد اديناور، ندوة دولية يومي السبت والاحد (٢١ و٢٢ تشرين الاول في قاعة محاضرات سيدة الجبل (فتقا – كسروان) حول موضوع: "الاحزاب والقوى السياسية في لبنان ما بعد الحرب: التزام واستراتيجية سلام وديموقراطية للمستقبل".

شارك في الندوة، في اطار مقاربة دولية ومقارنة، السادة: هوبر دوبرس (الممثل المقيم لمؤسسة كونراد اديناور في الاردن وعمان)، ميكايل دونير (نائب ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في حزب الديموقراطيين المسيحيين وكتلتهم النيابية)، البرخت متزغر (صحافي وباحث في المعهد الالماني للدراسات الشرقية في همبورغ)، هاني حوراني (مدير مركز ابحاث الاردن الجديد في عمان)، آلاف غوندن (ممثل مؤسسة كونراد اديناور)، هوبر لانغ (الملحق الثقافي في السفارة الالمانية في لبنان).

شملت الندوة تحقيقا اجتماعيا حول القوى السياسية والالتزام السياسي في لبنان اليوم، واستقصاء ميدانيا شمل قيادات حزبية، ودراسات حول اشكالية البنيات الحزبية في لبنان ما بعد الحرب ووظائف هيئات الطوائف والكتل النيابية، وابحاث مقارنة حول تطور القوى السياسية والالتزام.

هنا المداخلة الافتتاحية للدكتور انطوان مسرة، استاذ في الجامعة اللبنانية ومنسق الندوة:

البحث الجماعي الذي تقوم به المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، تعاونا مع مؤسسة كونراد اديناور، مقاربته منفتحة ليس فقط على الاحزاب بالمعنى التقليدي، بل ايضا على القوى السياسية الاخرى كالكتل النيابية وهيئات الطوائف والهيئات الاجتماعية الاقتصادية كقوى ضاغطة. المقاربة هي ايضا متعددة الاختصاصات لتفسير واقع متنوع. وهي ديموقراطية بمعنى انها لا تنحصر في الاحزاب كبنيات وبرامج بل تشمل مواقف المواطنين والتزامهم تجاه الاحزاب.

البحث الجماعي والندوة الدولية توفران فرصة التحليل واستخلاص النتائج وتفاعل الافكار والاتجاهات بين هيئات واشخاص في دراسة لا تنحصر في حزب واحد، بل في رؤية شمولية هي المصلحة العامة.

●

ما يبرر البحث الجماعي حول "الاحزاب والقوى السياسية في لبنان ما بعد الحرب. التزام واستراتيجية سلام وديموقراطية للمستقبل" الاعتبارات الآتية:

١– الحد من اختراق المجتمع المدني. المجتمع المدني، المكون من جمعيات طوعية غير مرتبطة مباشرة بالسلطة الحكومية، بالغ الحيوية في لبنان بفضل البنية الاجتماعية وبفضل حرية الجمعيات التي يخضع انشاؤها لنظام العلم والخبر من وزارة الداخلية. الحرية هذه فريدة ازاء الانظمة العربية الاخرى. المجتمع المدني اللبناني الذي قاوم نظام الحرب واحزابه المسلحة وقوى الامر الواقع يخشى اختراقه ان يكون من مركزية مناهضة للحريات اذا لم تتوافر قوى سياسية تدافع عن المجتمع المدني وتحميه وتدخل تطلعات وانتظارات المجتمع في سياق التشريع والتقرير. المساعي لتحويل العلم والخبر لانشاء الجمعيات الى ترخيص، وتدخل السلطة المركزية في القضايا النقابية، ومساعي مراقبة وسائل الاعلام، وخاصة الوسائل السمعية البصرية الى ابعد من ضرورات التنظيم، تظهر ضرورة الارتكاز على قوى سياسية من اجل حماية المجتمع المدني وفاعليته.

في وضع حيث تضطرب دولة القانون كمرجعية، قد تمارس هيئات الطوائف، بفضل شرعيتها الاجتماعية، دورا ايجابيا لحماية الحريات. تعرض العديد من القيادات الدينية الى اغتيالات خلال سنوات الحروب وسعت قوى الامر الواقع الى الحؤول دون انعقاد قمم روحية مشتركة.

٢– تأطير الالتزام. يستخلص من تحقيقات اجتماعية ان المجتمع اللبناني يشكو العزوف عن السياسة عامة، او عن السياسة كما تمارس في الحقل العام. تبرز اليوم مواطنية متجددة تحتاج الى تثمير، وذلك نتيجة المعاناة المشتركة، لكن عناء مرحلة ما بعد الحرب واستمرارية وضع اقليمي ضاغط وذاكرة اليمة لتعديات الاحزاب المسلحة والميليشيات تحمل على العزوف عن السياسة وعدم الالتزام ازاء الشأن العام. السياسة، بمفهوم السلطة، هي "فن منع الناس من الاهتمام بما يعنيهم"، بحسب قول بول فاليري (Paul Valéry). لكن السياسة بمعنى ادارة الشأن العام (وكلمة جمهورية république مشتقة اصلا من عبارة الشأن العام res publica) هي القاعدة وقمة المواطنية. الحث على الالتزام في قضايا الشأن العام هو حاجة ماسة للاعمار الذي لا يقتصر على البنيات المادية، وللتنمية البشرية المستدامة، وفي شكل عام للمسار الديموقراطي. الاحزاب والقوى السياسية هي، اضافة الى مختلف الهيئات الطوعية والجامعات والتنظيمات الاجتماعية ووسائل الاعلام، الاطر التي تستقطب النقاش العام والالتزام للمصلحة العامة.

٣ – اضطراب النظام الحزبي في العالم وفي لبنان. تضخم النظام الحزبي، او بعض مكوناته، خلال سنوات الحروب على اساس ان الاحزاب عناصر فاعلة ومفاوضة في تغذية النزاع او احتوائه. لكن الحروب زعزعت الاحزاب في علاقاتها المتبادلة وبنياتها وعلاقاتها بقواعدها او ما تبقى من هذه القواعد.

لكن ازمة البنى الحزبية عالمية. تجارب حكم الاحزاب في العالم، ونمو الفكر النقدي بفضل التربية المواطنية، وتسارع التاريخ منذ الثمانينات، ونهاية الايديولوجيات الكبرى، وخاصة تنفيذ مشاريع وخطط لمصلحة المواطنية وحقوق الانسان والثقافة الديموقراطية تنعكس على الطبيعة والشكل ومدى التزام المواطنين. التنظيمات الحزبية والبرامج السياسية وايديولوجيات التعبئة، لها بعد اليوم تاريخ انتهاء تجاه التحولات العميقة في الذهنيات والمعطيات والنزاعات والحلول.

الثنائية

يصعب على الاحزاب السياسية في العالم ان تعيش هذه التحولات دون ان تغرق في الانتهازية، ويصعب على الاحزاب السياسية العربية الانخراط في توجهات اخرى في سياق السلام في الشرق الاوسط ونهاية المزايدات ونهاية التجارب المريرة في القوميات والاصوليات. اما لبنان، الغني في ادارة التنوع، فيصعب على احزابه نسيان اصولها التاريخية المرتبطة بقضايا الهوية والثنائية (لبنان الصغير ولبنان الكبير، اللبنانية والعروبة، التقدمية والانعزالية...) وهي مسائل تعبر ولا شك عن حالة تاريخية، ولكنها تصطدم بمأزق في فاعليتها لارساء ادارة ديموقراطية للتنوع كما يعيشه اللبنانيون يوميا في تعطشهم الى التواصل والتبادل المصلحي على اسس تعاقدية في مصالح مشتركة ومصير مشترك، لا على تباينات تاريخية في الهويات والاصول البعيدة والانتماءات الاولية.

البحث في السلم الاهلي الدائم والمسار الديموقراطي يمر بالاحزاب السياسية، هل تكون الاحزاب السياسية في لبنان لباسا نزاعيا جاهزا وتحت الطلب فتحول لبنان الى ساحة صراع في خلافات حول الاصول والهويات والانتماءات، وهي خلافات لا حلول لها الا على الطريقة النازية اي بالحل الجذري الذي هو بالابادة؟ او تنخرط الاحزاب، انطلاقا من تطور اشكال ادارة التنوع في العالم والتجارب والانتمائية المتفجرة والعبثية، في تنمية الشأن العام والمواطنية ودولة القانون في علاقات جدلية مستمرة ومتحركة مع تطلعات وانتظارات للمواطنين؟

لم يبق ممكنا الطلب من الناس، في اي مكان من العالم، الالتزام مدى الحياة في تنظيم سياسي او عقيدة جامدة. تشكو مؤسسة الزواج اضطراب مفهوم الالتزام في السراء والضراء، مما يؤثر سلبا على استقرار العائلة. المواطنون يلتزمون اليوم سياسة قصيرة او متوسطة الامد، في مشروع او سلسلة اهداف سياسية محددة. نتيجة النمو التربوي، وفي بعض البلدان نمو الثقافة الديموقراطية، لم يعد التزام المواطنين شاملا ومطلقا. انه محمل بالتحفظات. الثقة بالسياسة مزعزعة، كما تزعزعت الثقة المطلقة في القرن العشرين بالعلم وقدرته على حل كل مشكلات الانسانية المادية والماورائية. يعرف الناس اليوم ان خطر انحراف السياسة عن اهدافها ملازم للسياسة. يقول ايضا بول فاليري: "السلطة دون تسلط لا مذاق لها". فضيلة الحذر هي الفضيلة المواطنية الاولى وتمارس تجاه الحكومات وتجاه كل الهيئات التي تحمل سلطة او تسعى الى السلطة.

ننقل هنا جزءا من مداخلة المرحوم جوزف مغيزل، الوزير والنائب ورئيس اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان واحد مؤسسي الحزب الديموقراطي في الورشة الاعدادية في ١٩٩٥/٣/١١ لبحثنا الجماعي حول الاحزاب:

"حان الوقت لان نفكر بطريقة جديدة في حياتنا السياسية وان نبحث في تجديد الاحزاب. المستقبل السياسي للبنان سيظل غامضا، اذا لم نقل قاتما، ما لم يوجد اصلاح ينقل الخطاب الى الواقع. فقدت كل الاحزاب خلال الحرب الدور المنتظر منها. المسألة الاشد الحاحا تعني باقصى الدرجات الشباب ومستقبل الديموقراطية في البلد (...) غياب الاكثرية في البرلمان، يجعل الانحراف سهلا للقادرين على ذلك. يمكن الضغط على افراد ومجموعات لدفعها في اتجاه او آخر(...) يطرح سؤال حول كيفية تنشيط الحياة السياسية في لبنان انطلاقا من التمثيل الشعبي".

●

كلما ابتعدت ممارسة السياسة عن استغلال النفوذ واقتربت من ادارة الشأن العام، اصبح الالتزام مرتبطا بصدقية القيادة والشفافية والتفاعل، اي باعتبارات خلقية حيث صدقية القائد لها تأثير اعمق من البرنامج المرتبط تنفيذه على كل حال بصفات القيادة. يعبر الكشف عن فضائح الحياة الخاصة لهذا العامل او الرئيس او ولي العهد او الوزير عن اقتناع اصبح راسخا لدى الناس أن من يهتم بالشأن العام عليه ان يتحلى بالتجرد والتضحية بالمصالح الآنية والفردية. تستغل وسائل الاعلام وكذلك الحكام الظاهرة هذه للاثارة او للانتقام من الخصوم. لكن الظاهرة حديثة نسبيا وتعبر عن تحول في مفهوم السياسة كادارة للشأن العام، لا استغلالا للنفوذ. يعني ذلك اعادة تقويم الالتزام ومصالحة الاحزاب مع قواعدها لا تتطلبان فقط تكيفا مع معطيات جديدة، بل درجة عالية من الصدقية. اصبحت الخلقية الديموقراطية عنصرا ملازما للشرعية.

انطوان مسرة

الأطفال المشردون يسيئون الى صورتنا
الاتحاد اللبناني يبصر الظاهرة ويثيرها

عكف الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل على مشكلة "الاطفال المشردين في الشوارع" في اجتماع للهيئة الادارية، انعقد الساعة العاشرة قبل ظهر امس في مقر الاتحاد، في شارع الحمراء، برئاسة السيدة عفيفة السيد.

وقرر الاتحاد ملاحقة هذا المشروع والسعي لدى السلطات المعنية لايجاد معالجات سريعة للظاهرة الخطرة التي تسيء الى صورة لبنان الحضارية، لان لبنان هو من الدول الموقعة على اتفاق حقوق الطفل.

واعتبر الاتحاد ان هذه الظاهرة انتهاك خطير لبنود الاتفاق ويجب التيقظ لها ووعي ابعادها السيئة في المجتمع اللبناني، وقررت هيئة الاتحاد التوجه الى النائب السيدة نائلة معوض بصفتها رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل برسالة مفصلة عن الظاهرة ومدى خطورتها، متمنية عليها اثارة الموضوع عبر اللجنة النيابية مع استعدادها للتعاون والتنسيق لان الطفل اللبناني هو غد الوطن واذا لم نهتم به منذ اليوم فلا غد لنا".

برجيس الجميّل لأولادنا المنخطفين اعلامياً
يرى الطبيعة متنفساً والمدرسة والأهل

تحدث الدكتور برجيس الجميل في المدرسة الانطونية – فاريا عن "التربية الاعلامية بين البيت والمدرسة"، في حضور افراد الهيئة التعليمية واولياء الطلبة والطلاب ومهتمين.

النشيد الوطني افتتاحا، فتقديم لمدير المدرسة الاب هادي العيا منوها بمؤلفات المحاضر في التربية الاعلامية والبيئية. ثم تكلم الدكتور الجميل عن عالم الاعلام والثورة التكنولوجية، وخطر الاعلام على المجتمع، على الشبيبة والطلاب والاولاد، واستئثاره بكل السلطات وانتزاعه سلطة الاهل والمربين". ورأى ان الحل هو "في التربية الاعلامية وتحرير ارادة الاهل، ودورهم الذي يتطلب تضحية من وقتهم حيال اولادهم، واصطحابهم الى رحاب الطبيعة عوض تركهم مسمرين الى الشاشة مأخوذين بسحر البرامج التلفزيونية، لاسيما ان بعضها يشكل خطرا عليهم وينعكس سلبا على تصرفاتهم في المدرسة او في المجتمع، لان عددا منهم يصير عدائيا في علاقته بأترابه".

وناشد الدكتور الجميل المدارس "تخصيص ٢٥ ساعة سنويا، على الاقل، للاعلام كمادة درس، لتعريف التلميذ على هذا العالم، اذ يمضي زهاء سبع ساعات يوميا في متابعة الاعلام (تلفزيون، اذاعة، صحيفة، مجلة، فيديو، اتاري الخ...) من اجل جعل الاعلام لاسيما التلفزيون، في خدمة المجتمع وليس العكس، ولمنع الاعلام من ان يكون عالما مخدرا للتلامذة والاولاد، يأخذ من وقتهم وراحتهم ويسبب لهم القلق ليلا، ويلهيهم عن الدرس والمطالعة، ويحد من مهاراتهم ونشاطهم الرياضي واختلاطهم بزملائهم والتعرف عليهم اكثر". وختم بدعوة المرأة الى "التحرر من ضغط الاعلام والاعلان، ورفض تحويلها سلعة اعلانية". وتلا المحاضرة نقاش.

لبناني في معرض كلوزلاين




لوحة كانت في المعرض لخليل الحكيم.

في ونشستر، في نيويورك يقام سنويا في المتحف الوطني للمدينة، معرض رسومات ومنحوتات يعرف باسم مهرجان كلوز لاين، يجمع مئات العارضين المحليين والاجانب الذين يتم اختيارهم من المتقدمين عبر لجنة خاصة.

كانت، في المعرض، مشاركة للفنان اللبناني خليل الحكيم هي الاولى له.

واستمر المعرض يومين، بانواع الاعمال من رسم وحرف يدوية ونحت، من اكثر من ٦٠٠ فنان وحرفي من انحاء العالم.

ذكريات تصل الى موريس صقر

عادت بنا الذكريات الى العزيز موريس صقر.
ولكنها ذكريات على طريق مؤلمة جدا.

جاءت من وفاة نجله بيار يوم الثلثاء السابع عشر من تشرين الاول ١٩٩٥ مأسوفا على شبابه، عشرين عاما وشهرين بعد وفاة والده الصديق ورفيق المدرسة المرحوم موريس صقر.

يا لها من فاجعة اليمة تعيد الينا ايام الشباب بوشاح اسود. فنتذكر ايام موريس الاخيرة: كان استفحل المرض في اوائل شهر آب ١٩٧٥، وكان موريس اصيب بالمرض العضال وبات لا يقوى على المشي، فادخل مستشفى الدكتور رزق، كنا نزوره مرفهين عنه بقدر الامكان.

ولكنه كان أيقن بحدسه وبعد نظره ان ايامه باتت معدودة.

كانت الحرب في بداية اندلاعها في لبنان، وكان يتألم ليس من مرضه بقدر ما كان يتألم من الحرب التي كانت في بداية اندلاعها في لبنان.

كانت القنابل والصواريخ تنفجر بالقرب من غرفته فيهز براسه ويقول بصوته الخافت:

- كم سيندمون على فعلتهم، الجميع سيخرجون منها خاسرين ونادمين.

وتمت توقعاته فتوسع نطاق الحرب وسقط القتلى والجرحى والمعاقون ودمرت الابنية والشوارع وتهدم الاقتصاد وفقدت الثقة وخرج الجميع خاسرين نادمين باستثناء تجار الحرب والاسلحة والمصائب.

وغاب موريس تاركا مكتبة غنية بالمنشورات والمخطوطات. وتهجر اولاده، فمن هاجر ومن ابتعد عن بيروت ابتعد، وعبثت ايدي الشر بالبيت وسطت على ثروات المكتبة ولم يبقوا منها على اثر مما جمعه الفقيد طوال حياته باستثناء الحجر الذي تهشم هو الآخر.

على بالي هذه الذكريات اليوم وانا اخشع امام جثمان ولده بيار، وابدي أملي واعجابي باولاده الكسندر وشارل وجوزف. واعود سنوات الى الوراء فاتمثل موريس في نقابة الصحافة يدبج التقارير والبيانات باسمها باللغة الفرنسية التي كان يتقنها اتقانه للغة العربية.

واتأسف على ظروف بشعة مرت على لبنان في السبعينات والثمانينات وخطفت منا زهرة الشباب أمل الغد وحرمتنا طاقات المستقبل.

وابتعد اكثر الى الوراء فاتمثل موريس وسائر الرفاق في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين نسير بخطى ثابتة نحو الغد المشرق الذي تحول الى غد اسود.

ولكنني مع ذلك لا افقد الايمان بوطني كما لم يفقده موريس وكما لم يفقده اولاده البررة.

فالابن ينشأ على ما كان والده.

ومن كان والده موريس صقر حق له ان يفاخر وان يباهي لانه ينتمي الى العبقرية باكثر من سبب.

فاضل سعيد عقل

غيفارا مثال شبيبة على غولبنكيان حكاية ممسرحة لنضاله في بوليفيا

قدم طلاب المسرح في الجامعة اللبنانية الاميركية على مسرح غولبنكيان مسرحية "تشي" من تأليف جليل قيسي واخراج وليد فخر الدين. تجري احداث المسرحية في بوليفيا في الفترة الممتدة ما قبل ١٩٦٧/١٠/٨ تاريخ رحيل ارنستو تشي غيفارا، وحالة الرعب والوحشية التي سيطرت على الشعب البوليفي انذاك. وادى الممثلون ادوارهم بكل اتقان وخاصة طارق تميم في شخصية تشي غيفارا.

حضر المسرحية عدد كبير والشباب الجامعي الذي غصت به القاعة، وجلس بعضهم على الادراج فاذا بهم يسترجعون قراءة صورة هذا البطل الاممي، صديق الشعوب الكادحة الذي لمع اسمه في كتب التاريخ والثورات.

لدى عرض المسرحية كانت صورة غيفارا في عيون الجمهور الذي عشق القائد النموذجي والذي لم يتعلق به الشيوعيون فحسب بل اكثر الوطنيين دفاعا عن ارضهم وكرامة شعوبهم.

في ظل هذا الزمن القاتم والرمادي يطل علينا مجموعة طلاب مسرح وتعيش معهم واحدة من قصص الثورة والعنفوان في زمن ممنوع فيه الحلم. وغيفارا معه او لا سيبقى على مدار الاعوام رمزا من رموز النضال ومحط اعجاب الملايين في العالم لانه الهب شعلة العنفوان في نفوس شعوب كان مكتوبا عليها ان تبقى اسيرة الذل والخضوع.

على مسرح غولبنكيان صفق الحضور من الاعماق وفي طليعتهم الفنان احمد الزين لطلاب قسم المسرح في الجامعة اللبنانية الاميركية وانشد الجميع النشيد الاممي على وقع موسيقى الرفض والثورة.

واخيرا غيفارا، سيبقى ذاك الرجل الذي لا يموت في ذاكرة الملايين لانه سطر حياته، وشق طريقه وسط بحر طويل من الاشواك والاخطار.

رضوان عقيل

كشافة الجراح في مؤتمر جنوباً

جمعية كشافة الجراح في مؤتمرها، في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقدت مفوضية الجنوب لجمعية كشافة الجراح مؤتمرها الكشفي السنوي الثالث والعشرين في صيدا حضره رئيس الجمعية عبد الرحمن يموت ونائب الرئيس توفيق رواس والمحامي مصطفى عبد الرسول المفوض العام لاتحاد كشاف لبنان ومفوض الجنوب نور الدين سمورة واعضاء مجلس المفوضية واكثر من مائة قائد يمثلون قادة المناطق والافواج والفرق الكشفية من الجنوب والاجهزة الادارية والفنية وممثلون بجمعية مرشدات الجراح وجمعية قدامى كشافة الجراح في الجنوب.

عرض مفوض الجنوب تقريرا شاملا عن الاعمال والنشاطات والبرامج في عيد الاستقلال والعلم واسبوع الشجرة والتنمية الاجتماعية والبيئية والخدمات العامة.

ثم تحدث المحامي مصطفى عبد الرسول عن جمعية كشافة الجراح انها ستبقى رمزا للعمل الوطني محافظة على اصالتها الوطنية جاهدة في توحيد الشباب اللبناني تحت ستار لبنان اولا دون تفرقة او تمييز.

ثم قدم علي البابا التقرير المالي واحمد عاصم النادري التقرير الاداري وتحدث رئيس الجمعية في لبنان عبد الرحمن يموت عن التحديث وتطوير المفاهيم والبرامج والمناهج الكشفية واساليبها لتنسجم وتتلاءم مع تطلعات الاجيال ومواكبة العصر. وقال ان الجمعية تواصل عملها منذ ٥٨ عاما من اجل التربية واعداد الاجيال لخدمة الاهداف الوطنية والمحافظة على وحدة لبنان واستقلاله.

في نهاية المؤتمر قلّد رئيس الجمعية عبد الرحمن يموت وسام الخدمة لقائد فرقة صيدا الموسيقية مصطفى خاسكية تقديرا لعمله المتواصل خلال ثلاثون سنة في الجمعية.

لور غريب معرض جديد

تقدم غاليري "ستاسيون دي زار" ابتداء من اليوم الاربعاء الفنانة لور غريب في معرض جديد لها يفتتح الساعة ١٨،٠٠ في حضورها ويستمر الى ٤ تشرين الثاني في الغاليري، بدارو، حرش الكفوري، تلفون: ٤٢٣٦٨٧ - ٣٨٥٣٥٠، كل يوم من ٩،٠٠ الى ١٩،٠٠ ما عدا الاحد.

والزميلة غريب في هذا المعرض لما تبرهن ثانية انها في اقصى الوحي وامتن التعبير واللغة التي تنطلق سماتها من الوان الوطن والشرق والانوار من كليهما.

رسالة لقاض اردني

تجري اليوم الاربعاء في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية مناقشة رسالة في دبلوم الدراسات العليا - القانون الخاص عنوانها: "تسوية حقوق الاراضي في القانون الاردني" (دراسة مقارنة)، اعدها القاضي الاردني محمد عبد الله جرادات، امام لجنة من: الدكتور فوزي عطوي رئيسا ومشرفا على الرسالة، والدكتورين علي جعفر ومهاب نجا عضوين.

حلقة في التربية لطلاب الدكتوراه

تنظم كلية التربية في الجامعة اللبنانية حلقة دراسية لطلاب الدكتوراه في التربية مع الاساتذة المشرفين واختصاصيين بعلوم التربية.

وتعقد الحلقة الجمعة ٢٧ تشرين الاول في مبنى كلية التربية - الفرع الاول - الاونيسكو من الساعة ١٥،٠٠ حتى ١٩،٠٠ ويشارك فيها العميد ناصيف نصار حول موضوع "ابحاث في الدين والتربية"، الى مناقشة مواضيع ابحاث الدكتوراه لنزهة عقل عن "دور التربية الدينية في ازمة التعايش في لبنان" وعماد سماحة عن "دينامية الحركة والوعي بين افراد الهيئة التعليمية في لبنان ١٩٧٠-١٩٩٠". وحضور طلاب الدكتوراه الزامي والحلقة مفتوحة لطلاب دبلوم الدراسات العليا في التربية.

وفد صحافي ارجنتيني ضيف على السياحة

وصل الى بيروت وفد صحافي ارجنتيني برئاسة الصحافية ومخرجة البرامج التلفزيونية كريستينا كاسترو ومساعدتها باتريسيا مجدلاني ومصور لاخراج فيلم سياحي عن لبنان يعرض في الارجنتين خلال احتفالات لبنان بعيد الاستقلال. وحل الوفد ضيفا على وزارة السياحة التي اعدت له برنامج زيارات الى الجنوب والشوف وبشري وجبيل وزحلة وبعلبك ويغادر في ٢٩ تشرين الاول.

الرباعي بوهيميا

في رعاية السفارة التشيكية في لبنان، يقدم الرباعي "بوهيميا" للساكسوفون حفلة موسيقية على خشبة الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت، الساعة السابعة والنصف مساء الجمعة ٢٧ تشرين الاول.

والرباعي بوهيميا يتألف من العازفين الشباب بافل فيدلر ورومان فوجيتشك وبافل سكرنا وجيري ماتزليك.

وسيؤدي الرباعي الذي يزور لبنان للمرة الاولى مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية وموسيقى الجاز، من المؤلفين هنري برسل، يوجين بوزا، ليونار برنشتاين، ياروسلاف جيزيك، هاندل، ادوار دوزا، جان فرانسي.

"مسعف لكل عائلة" لدى الصليب الاحمر

بشعار "مسعف لكل عائلة" في لبنان، اعد قسم تعليم الاسعافات الاولية في الصليب الاحمر اللبناني العام الدراسي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ وخلاله كانت مباراة للمدربين الجدد، وفاز ١٣٦ مرشحا وشمل البرنامج دراسات: بناء الشخصية، المعلومات التربوية والمنهجية، الى تقنيات الاسعافات الاولية.

وسيصار الى اعداد مدربين جدد مع التحضير للقاء السنوي بين المدربين الناشطين لتبادل الخبرات والاطلاع على المستجدات في مجال علم الاسعاف الاولي.

واهم المنجزات التي حققها القسم في كل المناطق اللبنانية خلال العام الماضي هي:

في منطقة بيروت ٦٢ دورة، جبل لبنان ٧١، الشمال ٢٤، الجنوب ٧٠، البقاع ٣٨.

واعد برنامج خاص لمجندي خدمة العلم وعددهم ١٧٠٠٠ مجند.

اولاد الى ايستبورن

سافر الى لندن الوفد اللبناني للمشاركة في مؤتمر الاولاد العالمي للبيئة الذي تنظمه الامم المتحدة في مدينة ايستبورن البريطانية. وضم الاولاد العشرة المنتخبين للمشاركة فيه يرافقهم رئيس قسم العلوم، عضو المجلس الاختصاصي في المركز التربوي للبحوث والانماء، الدكتور مصطفى ياغي والمسؤولة في دائرة التربية التابعة لليونيسيف - قسم البيئة - السيدة مها ابو لين الى فريق تلفزيوني من "ام تي في" التغطية.

وغادر الوفد على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية. ومعروف ان البريتش ايرويز هي الراعي لهذا المؤتمر وتقوم بنقل جميع المشاركين من اطفال العالم وعددهم ٨٠٠ طفل مجانا.

اده الى باريس ومؤتمر الأونيسكو كلمة واستمرار ما تفعل هي للبنان

سافر صباح امس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى باريس لترؤس وفد لبنان الى اعمال الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر العام للاونيسكو، ويلقي مساء الخميس كلمة لبنان في المؤتمر.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير اده المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور، الى العديد من المسؤولين الثقافيين الفرنسيين على ان يعود الجمعة. وسبقه الى باريس المدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي ورئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور نجيب ابو حيدر ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، ومندوب لبنان الدائم لدى الاونيسكو السفير سامي قرنفل ونائب رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة الدكتورة فاديا كيوان وعضوا اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور خليل كرم والدكتور عبد الحسن الحسيني والمستشار في مندوبية لبنان الدائمة لدى الاونيسكو المقيم في العاصمة الفرنسية نويل فتال وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية علي منذر.

وفي المطار تحدث الوزير اده عن دور لبنان في هذا المؤتمر، قال: "انا ذاهب الى باريس للمشاركة في اعمال الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر العام للاونيسكو في مرور ٥٠ عاما على تأسيسها. وهذا المؤتمر كل سنتين، نحن بالطبع ندعم الاونيسكو التي تدعمنا في شتى المجالات، وفي الوقت الحاضر نحن نطالب بان تعطى الامكانات لتقوم بمهمتها في كل بلدان العالم لان مهمتها اصبحت الآن اهم من مهمة منظمة الامم المتحدة التي تقوم باطفاء الحرائق. اما الاونيسكو فدورها وقائي، والجيل الجديد يجب ان يغير عقليته في الثقافة والتربية والعلم، فلا نعيش كما نعيش اليوم وفق شريعة الغاب. من هنا تدعمها كل الدول العربية والاخص لبنان ونتمنى ان تقوم بدورها وفي شكل افعل".

وعن ابرز ما ستتضمنها زيارته والخطوط العريضة لكلمته في المؤتمر، قال: "انه سيكون هنالك لقاءات جانبية ثنائية تبحث في متابعة مشاريع التعاون التي تم اطلاقها في وقت سابق، في اربعة ميادين رئيسية هي الثقافة والآثار والتعليم العالي والبحث العلمي".

واضاف: "اما في المؤتمر فان ابرز المواضيع التي سيطالب بها لبنان من خلال الكلمة يوم الخميس فهي مساهمة الاونيسكو في انقاذ المكتبة الوطنية ومتابعة مساهمة الاونيسكو في التنقيب عن الآثار والاهتمام بمشاريع ثقافة السلام والتربية على الديموقراطية من خلال المناهج التربوية والانشطة الثقافية والشبابية ومواصلة العمل لتأهيل المكتب الاقليمي للتربية في العالم العربي".

التربية: اقبال على المدارس الرسمية وجوب المعلمين والمجهزات لسد الحاجة

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم سفير باكستان في لبنان محمد قربان وعرض معه للعلاقات الثنائية. ثم صرح السفير الباكستاني: "جئنا في زيارة تعارف الى معالي الوزير وعرضنا معه العلاقات التربوية والرياضية. وكانت مناسبة لتوجيه الدعوة الى لبنان للمشاركة في الاجتماع الذي يعقد في باكستان في ١٩٩٧ للرياضيات المسلمات وما يتعلق بالرياضة النسائية في العالم الاسلامي. وعرضنا ايضا مختلف المواضيع المشتركة".

والتقى النائب محمود طبو وبحث معه في مطالب تربوية لمنطقة الشمال ومدارسها، خاصة منطقة الضنية وطرابلس.

ثم اجتمع ووفدا من نقابة اصحاب المدارس الخاصة برئاسة النقيب الدكتور حسن المقداد وممثل لمدارس المقاصد.

واوضح المقداد: "بحثنا مع معالي الوزير في مشروع مرسوم يعطي بعض الحقوق للمدارس الخاصة المجانية فكان متجاوبا كليا ونحن نشكره على هذا التجاوب، وهذه الحقوق المتوجبة للمدارس المجانية كانت الوزارة اعتادت ان تدفعها سنويا للمدارس من رواتب وغيرها. وهو يعي المشكلة التربوية في هذا البلد وعيا كليا وتاما".

والتقى النائب وجيه البعريني الذي راجعه لتأمين مجهزات ومدرسين للمدارس في الشمال، وطالب بزيادة بدلات النقل للمعلمين الذين يتكبدون مشقة الذهاب الى القرى النائية بغية تحسين اوضاعهم واتصالهم.

واستقبل النائب طلال المرعبي الذي صرح: "عرضنا مع معالي الوزير موضوع الاقبال الشديد على المدارس الرسمية في منطقة الشمال، خاصة في الضنية وعكار وطلبنا المعلمين لهذه المدارس لاستيعاب الاقبال، وعلى وزارة التربية ان تشجع الطلاب على ارتياد المدارس الرسمية، وتؤمن لهم المقعد الدراسي والمعلم، وتمنينا على معالي الوزير ان يصار الى عرض الموضوع على مجلس الوزراء لاتخاذ قرار التعاقد مع العدد الكافي من المعلمين لسد الثغرات في المدارس الرسمية".

ثم النائب فايز غصن فالنائب ايلي سكاف وعرض معه شؤونا عامة.

ثم النائب الدكتور زهير العبيدي الذي اوضح: "ان اللقاء كان للبحث في الشؤون التربوية العامة خاصة ما يتعلق بالمدارس الخاصة، وشؤون الاقساط المدرسية، وضرورة احترام القوانين التي تصدرها وزارة التربية للجم الغلاء الذي يطول كل الشرحات الاجتماعية وما يقوم به معالي الوزير في هذا الاطار يصب في اشاعة روح المسؤولية لدى اصحاب المدارس الخاصة، وتشجيع المدارس الرسمية على اعطاء المزيد من النتائج والتفوق في الامتحانات الرسمية، وهذا يدل على ان المدارس الرسمية بدأت تأخذ دورها التربوي وبحثنا ايضا في تكريم بعض المربين الذين يخدمون القطاع التربوي بفاعلية ويكونون نماذج تحتذى، ووعد معالي الوزير بتكريم المستحقين".

اعلاميون وكيف نعي البيئة

عقد في المديرية العامة للشؤون والخدمات الاجتماعية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت حوار بين الاعلاميين حول "الاعلام والتوعية البيئية" في حضور المستشارة الاعلامية لبرنامج ادارة التنمية الحضرية للمنطقة العربية رندة فؤاد والمنسقة المحلية للبرنامج دانيا الرفاعي واعضاء اللجنة الوطنية للبرنامج محمد فواز ومحمد المشنوق ومحمد خولي. الى تسعة مشتركين من الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة هم: علي صفا (جريدة "اللواء")، بيار عطاالله (جريدة "النهار")، فراس زين الدين ("نهار الشباب")، عنان زلزلة (جريدة "السفير")، سناء الحركة (اذاعة اكو بيروت)، يونس عوده ("صوت الشعب")، فاطمة التريكي ("صوت الوطن")، دانيال عبيد (MTV) وبريجيت كيروز (مستشارة الاعلام البيئي في تلفزيون المستقبل).

وعرض المشتركون لتجاربهم وخبراتهم في معالجة المواضيع البيئية والمشاكل التي يتعرضون لها. وتبين ان هناك حاجة لتوحيد الجهود القائمة لشحذ دور الاعلام في مجال التوعية البيئية عبر اقامة قنوات اتصال بين الاعلاميين البيئيين وتكوين مكتب تنسيق ومعلوماتية.

وعلى الاثر كان اتفاق على ضرورة انشاء جمعية او رابطة تدعم الاعلام البيئي وتشحذ دور الاعلام اللبناني في معالجة هذه المواضيع.

مدرسة السيدة - حصرون ناجحون وتكريم

في مرور عشرين سنة على تأسيسها، اقامت مدرسة السيدة للآباء الانطونيين في حصرون حفل تكريم لطلابها الناجحين في الامتحانات الرسمية لدراسة ٩٤-١٩٩٥. في رعاية راعي ابرشية منطقة جبة - بشري المطران فرنسيس البيسري والرئيس العام للرهبنة الانطونية الاباتي يوحنا سليم والمدبر العام الاب قيصر الاشقر، وحضر عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والروحية ومنها ممثلان للوزير قبلان عيسى الخوري والنائب نايلة معوض والقيت كلمات الادارة والتلاميذ والحضور، ثناء على الجهود التي يبذلها الاهل والادارة عبر الاب ميشال روحانا في سبيل تأمين المستوى الافضل من التعليم في المنطقة التي تواجه الكثير من الصعوبات والاهمال والنسيان.

وتكلمت الين صعب من قدامى الطلاب باسم زملائها وشددت على ضرورة التفاعل والتعاون بين الاهل والادارة والتلاميذ وكل الجهات المعنية، في اطار متكامل وتأمين مناخ امثل لعملية تكيف التلميذ مع مدرسته ومجتمعه ووطنه، وتدريبه على لعب دور رائد وفاعل في الحياة يقي الجميع خطر الهامشية.

ونسبة النجاح في المدرسة ٩٠ في المئة. حيث متفوقون في منطقة الجبة.

مؤتمر بيجينغ من منبر الزهراء

"مؤتمر بيجينغ: واقع وخلفيات" كان من على منبر الزهراء الثقافي في الهيئات النسائية لمنطقة بيروت في مركز الامام الخميني الثقافي مع الحاجة عفاف الحكيم والسيدة سعاد سلوم اللتين كانتا في المؤتمر خلال ندوة ضمن محورين.

المحور الاول حول: "المؤتمر بين التنظيم والمقررات" تناولته السيدة سعاد سلوم فركزت خلالها على الاعمال وكيف تم الرد على الكثير من الاكاذيب الموجهة ضد الاسلام والمسلمين.

والمحور الثاني: "المؤتمر، الخلفيات وسبل المواجهة" وتحدثت الحاجة عفاف الحكيم عنه وتطرقت الى اهمية الدور للوجود الاسلامي في المؤتمر وكيف جلا الكثير من الاضاليل التي يطلقها الاعلام الغربي، واهمية ان نسلح انفسنا حتى نستطيع ان ننتصر على الباطل.

وادارت الندوة زينب الزين.

دورة وشهادات لاسعافات اولية

طرابلس - "النهار":

احتفلت جمعية النهضة الخيرية في بيت الفقس - الضنية باختتام دورة اسعافات اولية نظمتها تعاونا مع هيئة الاسعاف الشعبي في الشمال وحضر عدد من ابناء المنطقة وذوي ٤٠ شابا وفتاة شاركوا في الدورة.

تقديم لغسان حمد ثم كانت كلمات لفاطمة طالب شحادة ورئيس الجمعية علي عثمان ورئيس الاسعاف الشعبي في الشمال مصطفى عجم وختاما وزعت الشهادات.

ابن الفقيد المهندس نبيل ابو جوده
ابنته المحامية لارا ابو جوده
شقيقاه الياس وعائلته (في المهجر)
وجوزف وعائلته (في المهجر)
شقيقته اولغا روفان واولادها (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
انطوان سليم ابو جوده
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في فرن الشباك - التحويطة خلف معمل ضومط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة ايلي ميشال صليبي وعائلته
شقيقها المرحوم اسبيرو
اولاد شقيقتها المرحومة ادال، ميشال ورجاء ونائلة
تاميه ارملة المرحوم شقيقها جورج
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ناديا الياس سابا
ارملة المرحوم ميشال صليبي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في صالون هوليداي بيتش في نهر الكلب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد انطوان وايليا وجوزف والعميد الركن منير وميلاد وعائلاتهم
ابنته ايلان زوجة ضومط ابي خليل وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
عساف جرجس فارس بجاني
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في الكحالة ويومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولده العميد الركن منير في الحازمية - دار تلا منازل الضباط.

ابن الفقيدة غابي شهيد باسيل وعائلته
ابنتها غريتا
شقيقتاها جوليت ارملة المرحوم كريم شلهوب واولادها وعائلاتهم
وماتيلدا ارملة المرحوم البير قرداحي واولادها وعائلاتهم
وشقيقة ارملة المرحوم حليم نصر الغفالي
اولاد شقيقتها المرحومة ايزابيل وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة بديعة وعائلاتهم في المهجر
اولاد سلفها الدكتور فيكتور سعيد باسيل وعائلته
جاكلين ارملة المرحوم الدكتور شهيد الخوري واولادها
اوجيني ارملة المرحوم الاستاذ حبيب كرم واولادها
اولاد المرحومة فيكتوريا مبارك وعائلاتهم
وعموم عائلات باسيل والصياد وشلهوب وقرداحي والغفالي، وسمعان وخوري وكرم ومبارك ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري الياس الصياد
ارملة المرحوم شهيد جبرايل باسيل
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل ولدها غابي باسيل بناية سوبر ماركت جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناء الفقيد الدكتور انطوان وعائلته (في المهجر)
وروجيه (مدير البنك اللبناني الكندي الحازمية) وعائلته
والدكتور ايلي وعائلته (في المهجر)
والمهندس نديم (في المهجر)
بناته روز زوجة ايلي عودة وعائلتها
والمهندسة كارمن زوجة المهندس فؤاد نصر وعائلتها (في المهجر)
والصيدلي ندى زوجة الدكتور سامي روكز وعائلتها
شقيقاه درويش وعائلته
وميشال وعائلته
شقيقاته سعاد ارملة المرحوم جرجي منصور المر واولادها وعائلاتهم
ووداد ارملة المرحوم كنعان سعد كرم واولادها وعائلاتهم
والاخت ماري باسكال من راهبات القلبين الاقدسين
ولدا شقيقتها المرحومة ماري ارملة المرحوم الياس طانيوس دميون
ويوسف سليم حرب زوج المرحومة عليده واولاده وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم المرحوم
جورج طانيوس درويش الكلاّب
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في الحدث شارع الدكاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة نجيب بولس الشاعر
بنتاها ايليني زوجة المهندس قبلان ابو كرم وعائلتها
ونجيبة زوجة المهندس امين ابو عنق وعائلتها (في المهجر)
شقيقها الدكتور فيليب متى وعائلته
شقيقاتها الاخت بلارتين (من راهبات العائلة المقدسة المارونية) وادال واديبة وعفيفة وانيسة وسيدة وعائلاتهن وجانيت
اسلافها رشيد وضومط وجرجس وفوزي وحبيب وقيصر والدكتور حنا وعائلاتهم
شقيقات زوجها سارة ورمزة ولوريس وعائلاتهن
وعموم عائلات متى والشاعر ومراد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والام والاخت المأسوف عليها
سارة امين متى
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل الفقيدة في بلاط - جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في زحلة - المعلقة امس الثلثاء ٢٤ تشرين الاول المأسوف عليها
الحاجة سلمى ملحم حسن كنعان
اولاد شقيقها المرحوم ديب، نوال زوجة [illegible] سلهب وعائلتها وسهام زوجة معالي الوزير محسن دلول وعائلتها وتركي كنعان وعائلته وحياة زوجة المهندس فاروق عيتاني وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة عليا نجيب بدرا (في المهجر)
عائلة شقيقتها المرحومة فايزة جميل درويش
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ابن شقيقها تركي ديب كنعان في المعلقة قرب مستشفى الخطيب حتى مساء الاحد ٢٩ منه.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٩ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية المعلقة.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة خديجة شابان
ارملة المرحوم خالد شفيق بركات
والدة المرحوم موفق بركات
احفادها عدنان ومروان الحفار واياد وباسل الصفدي.
اصهارها المرحوم محمد كمال الحفار ورفيق الصفدي وحسام صمادي وعبد المطلب بيطار وغسان جبر والشيخ عبدالله آل بصير ومسعود المباركي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل صهرها في شارع معلم كوري قرب اوتيل بريستول بناية سماقية الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
زكريا نمر عيتاني
والد عمر ومازن
شقيق زياد وعبدالناصر
اعمامه الحاج عبدالرحيم وهاشم وخالد ومصطفى والمرحوم احمد
اصهاره منير العانوتي وسليم عيتاني ودرويش منجي وفؤاد قره علي.
التعزية في الثالث اليوم الاربعاء ٢٥ تشرين الاول للرجال في منزل عم الفقيد هاشم عيتاني في كركول الدروز بناية كنيعو والنساء في منزل المرحوم نمر عيتاني شارع علي بن ابي طالب في ملكه.
الآسفون آل عيتاني ودوغان وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيوليت غطاس غطاس
ارملة المرحوم نصري رزق الله
ولداها سهيل رزق الله وعائلته
وسمي زوجة المهندس شوقي فرحات وعائلته
ليديا بستاني ارملة شقيقها المرحوم الدكتور جوزف غطاس
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ تشرين الاول في منزل صهر الفقيدة المهندس شوقي فرحات في الاشرفية ساحة ساسين، بناية الدكتور ايلي كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
فوزي حسن البلعة
والد وليد والمهندس مازن
شقيق المرحومين الحاج محمد ومحمود وعبد الرحمن
اصهاره بسام الداعوق والمرحومون انيس الريس وجميل الريس والحاج وهيب بلعة وعبد الرحمن فايد ومحمد الحوري
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ تشرين الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في المنائع للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل البلعة وانسباؤهم

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
سميرة عجاج جمّال
زوجة خضر علي فواز
والدها عجاج جمال
عمها زعلم جمال
اولادها علي ونبيل وحيدر وقاسم وحسن
اشقاؤها الحاج رضا واحمد وسعيد وخطار وحسن والمرحومان طلال ومحمد علي جمّال وعلي والمرحومان حسين وعبدالله صوفان
اصهارها رضا وحيدر وهلال فواز وغسان صوفان.
فيقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية الرضا في بلدتها جويا - قضاء صور.
الآسفون آل جمّال وفواز وصوفان وعموم اهالي جويا.








في ضوء النهار

... لبنان المسكين!

مسكين جاك شيراك، كان يجب ان يكون لبنانيا.

ومسكين آلان جوبيه كان يجب ان يكون هو ايضا من لبنان.

ولكن لسوء حظ الاثنين – او لسوء حظ لبنان بالاحرى، فانهما يعيشان في عالم مختلف عن عالمنا وفي وطن هو غير هذا الوطن.

هكذا تقوم فرنسا وتقعد ويضطرب الفرنك وتهتز الجمهورية الضاربة في تاريخ الديموقراطية والعراقة، لان شيراك استغل نفوذه لاستئجار شقة ببدل ادنى من قيمتها الحقيقية، وذلك قبل ان يكون رئيسا، وكذلك الامر بالنسبة الى جوبيه.

استغلال النفوذ لاستئجار شقة ببدل منخفض؟!

قد لا يصدق اللبنانيون هذا الامر، ونحن في البلد الذي لا يحتاج المرء الى ان يكون رئيس بلدية او رئيس جمهورية ليستغل نفوذه فيتملك الشقة او "يشبّح" على البناية كلها.

وكيف يصدق اللبنانيون، وهم على امتداد نصف قرن من تاريخ هذا البلد، وشاهدوا بعيونهم استغلال النفوذ لا لاستئجار شقة او بناية، بل لاستئجار بلد بجباله ووديانه وسهوله ومدنه وقراه واهله وزرعه وضرعه – كيف يصدقون وقد عرفوا على امتداد العهود والازمنة ان النفوذ لم يكن يوما الا كي يتم استغلاله في استئجار السلطة او في احتلالها ومصادرتها وتملكها... واستئجار السلطة هو المدخل لاستئجار كل شيء ومصادرته وامتلاكه.

لقد عرف اللبنانيون في الماضي من استأجر الوطن واجره وقبض بدلات تأجيره نقدا وعدا، ورفض اخلاءه مطالبا بالتعويضات... ويعرف اللبنانيون ان النفوذ درجات ونسب وان استغلال النفوذ هو قاعدة الارتزاق والعيش والاثراء والبحبوحة.

فكما ان هناك من يستأجر سلطة، هناك ايضا من يستأجر الوظيفة ويجعل من الدولة واداراتها باب استرزاق من طريق الرشوة والتزوير والفساد، ومن لا يصدق فليسأل الذين فتحوا ابواب الاصلاح الاداري على امتداد العهود.

استغلال النفوذ لاستئجار شقة؟

شيء لا يصدق، وآخر موظف في الدولة جعل من نفوذه دجاجة لا تبيض ذهبا فحسب بل شققا ايضا، "وبرافو عليه الشاطر ما يموت"!! اوليس هذا ما يتداوله الناس في هذا البلد التاعس؟

كثيرون جاؤوا الى السلطة حفاة وخرجوا مدججين بالملايين والودائع والقصور والابنية، فكيف بالشقق؟ وقليلون جاؤوا الى النفوذ حفاة وخرجوا عراة، لكن غناهم في قلوب الناس لا يقارن، ورصيدهم في النزاهة والنظافة وغنى النفس لا يضاهى. وقليلون ايضا الذين جاؤوا الى السلطة لاغنائها بثرواتهم العينية والمعنوية، فاذا ببورصة استغلال النفوذ الناشطة في البلد تحجب الذين خرجوا حفاة او الذين دخلوا اغنياء.

استغلال النفوذ لاستئجار شقة؟

فعلا، شيء لا يصدق. وكيف نصدق وليس في لبنان منازل من زجاج ولا سياسات لها شفافية الزجاج ولا سياسيون من الكريستال؟!

في النهاية مسكين لبنان الذي لا يواجه احد فيه ما يواجهه شيراك ومن قبله جوبيه!

راجح الخوري

موعد الشمس والقمر تم في آسيا وكان الكسوف الكامل الأخير هذا القرن

شاهد ملايين ومن بينهم سياح وعلماء فلك محليون واجانب صباح امس الثلثاء كسوف الشمس الكامل او الجزئي في مناطق مختلفة من القارة الآسيوية.

ووقف ملايين الاسيويين من ايران غربا الى اندونيسيا شرقا امام القمر وهو يحجب اشعة الشمس في وسط ايران وافغانستان والكويت وباكستان وشمال الهند وبورما وتايلاند وكمبوديا وفيتنام وشمال ماليزيا واندونيسيا.

وتضاعف الاهتمام بهذه الظاهرة النادرة مع انطلاق خرافات من عرافين في القارة الاسيوية ممن انذروا بأن الكسوف سيجلب معه الشؤم والكوارث.

وفي كمبوديا تجمع آلاف السكان والاجانب فيما انشد رهبان بوذيون تراتيل خاصة وادت راقصات رقصات تقليدية لجلب الحظ. وعن كسوف الشمس يقول المأثور الشعبي في هذه المناطق ان القمر يلتهم الشمس قبل ان تخرج الشمس ثانية من خلف القمر وهو ما يؤذن لدى السكان بحسن الطالع. وطوال فترة الظلام راح رهبان بوذيون يقرعون الطبول لاخافة الروح الشريرة "راهو" القادر على اخفاء الشمس والقمر لحظة التقائهما.

وقالت السلطات انه تم نزع اسلحة معظم الجيش ورجال الشرطة من مناطق المعابد العتيقة لمنعهم من اطلاق النار واصابة اي شخص.

وفي تايلاند شخص رهبان بوذيون وتلاميذ المدارس بابصارهم نحو السماء وهم يستخدمون نظارات شمسية واقية خاصة لمشاهدة الكسوف الذي استغرق اقل من دقيقتين فيما اكتظت الفنادق بالنزلاء واقام آخرون في مخيمات للرؤية ونضب الطعام من المطاعم والوقود في محطات البنزين.

وتوقفت الحياة تقريبا في بانكوك والمدن الرئيسية التايلاندية وقت الكسوف.

وفي الهند ادى الكسوف الى توقف الحياة اذ لم يتوجه الملايين الى اعمالهم فيما خلت الشوارع الرئيسية في العاصمة نيودلهي والمدن الرئيسية في البلاد من المارة واغلقت المتاجر ابوابها ليبدو الكسوف الذي امتد مسافة ١٨٠٠ كيلومتر.

وتغلب ملايين الهنود على مخاوفهم الموروثة منذ القدم من الاضرار التي يسببها وتأملوا الكسوف الكامل للشمس الذي اجتاز البلاد من الشرق الى الغرب.

وتجمع مئات الآلاف وسياح وعلماء فلك اجانب في ولاية راجستان امام الكسوف الكامل للشمس لما يزيد على دقيقة وربع الدقيقة وكان الاطول في الهند في دياموند هاربر على خليج البنغال.

وقال البروفسور الدانماركي اولي نييلونغ (٦٤ عاما) الذي جاء الى الهند: "كان يشبه تقريبا نهاية العالم". واضاف: "اختفت الطيور ولم تعد الا لما عادت الشمس، انه كما لو العالم مات ليولد من جديد".

وأبصر آلاف الاشخاص وحوالى مئة عالم اجنبي بينهم حامل نوبل للفيزياء الفرنسي جورج شارباك هذا الكسوف الاخير قبل نهاية القرن في جنوب فيتنام حيث كان الجو صافيا.

وكان الكسوف كاملا حوالى الساعة ١١,٠٠ (٤,٠٠ بتوقيت غرينتش) فوق ممر عرضه حوالى ٧٠ كلم في شمال مدينة هوشيه منه وبنسبة ٩٥ في المئة فوق سايغون القديمة. وكان بنسبة ٧٠ في المئة على بعد ١٦٠٠ كلم شمال سايغون ولكنه لم يثر احدا لان الجو كان ملبدا بالغيوم.

ومطلت امطار غزيرة واكتست السماء بسحب كثيفة لتحجب الرؤية ولاسيما في مانيلا في الفيليبين واكتفى الناس بمشاهدة الظاهرة الفريدة على شاشات التلفزيون.

وفي باكستان اغلقت بعض المدارس ابوابها في بعض الاقاليم ولبث التلاميذ في منازلهم خشية تعرضهم لأي مكروه من جراء كسوف الشمس.

وفي بنغلادش صعد الآلاف الى اسطح المنازل وزحفوا الى الشواطئ والقواعد البحرية، الى آخر كسوف للشمس في القرن الحالي فيما انطلقت الخرافات الشعبية التي تقول بتشوه الاجنة في بطون الحوامل ونصح العرافون الناس بعدم الاكل او ممارسة الجنس اثناء الكسوف.

شرق ايران

واستيقظ الاف في شرق ايران في ساعة مبكرة امس لرؤية الكسوف الكامل وكان ملاحظا على طول الف كيلومتر من مدينة قم المقدسة (١٥٠ كلم جنوب طهران) شرقا حتى بيرجند التي حل فيها ظلام كامل لمدة ١٧ ثانية عند الساعة ٠٦,٢٤ بالتوقيت المحلي.

واقيمت صلوات خاصة في المساجد طوال فترة الكسوف.

وجاء اكثر من سبعة الاف بينهم عدد من الفلكيين من مختلف انحاء ايران الى البلدة الصغيرة قرب الحدود الافغانية، الى الكسوف الذي لم يكن من الممكن مشاهدته في طهران لان الشمس كانت لا تزال وراء الجبال المحيطة بالعاصمة عند حصوله.

وفي منطقة الخليج كان الكسوف جزئيا صباح امس.

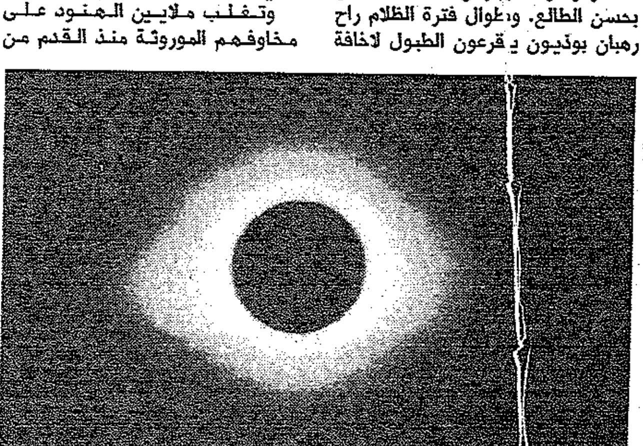
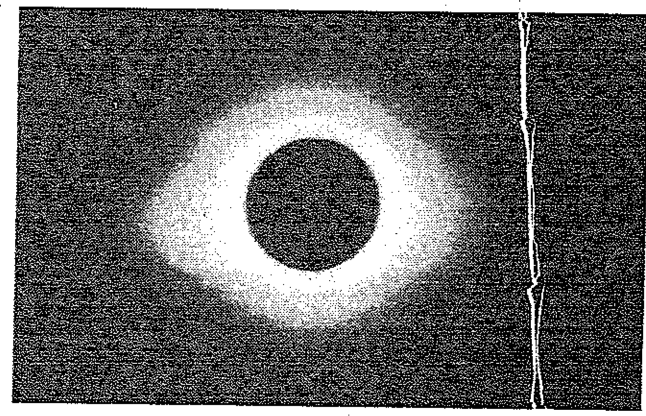
وطوال فترة الكسوف اي من الساعة ٥,٥٥ بالتوقيت المحلي (٢,٥٥ ت غ) الى الساعة ٦,٥٥ بالتوقيت المحلي (٣,٥٥ ت غ) بثت المساجد في مدينة الكويت عبر مكبرات الصوت الصلوات والادعية.

وهذا اول كسوف يكون في الخليج منذ ١٥ سنة.

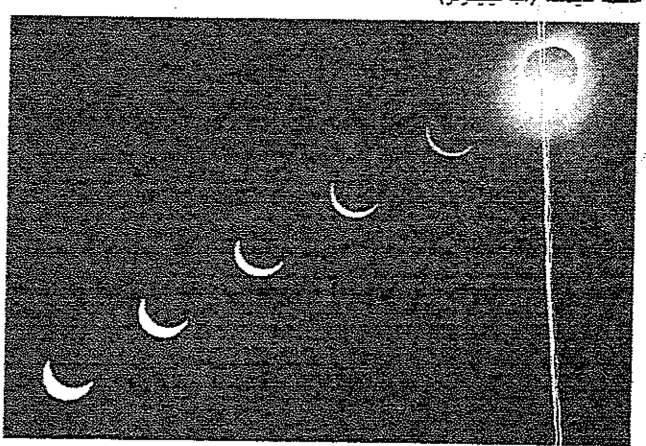
(و ص ف، رويتر)

بدء الكسوف كان جزئياً في الكويت في الصباح الباكر امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

كسوف جزئي فوق تاج محل في الهند.
(اب تيليفوتو)

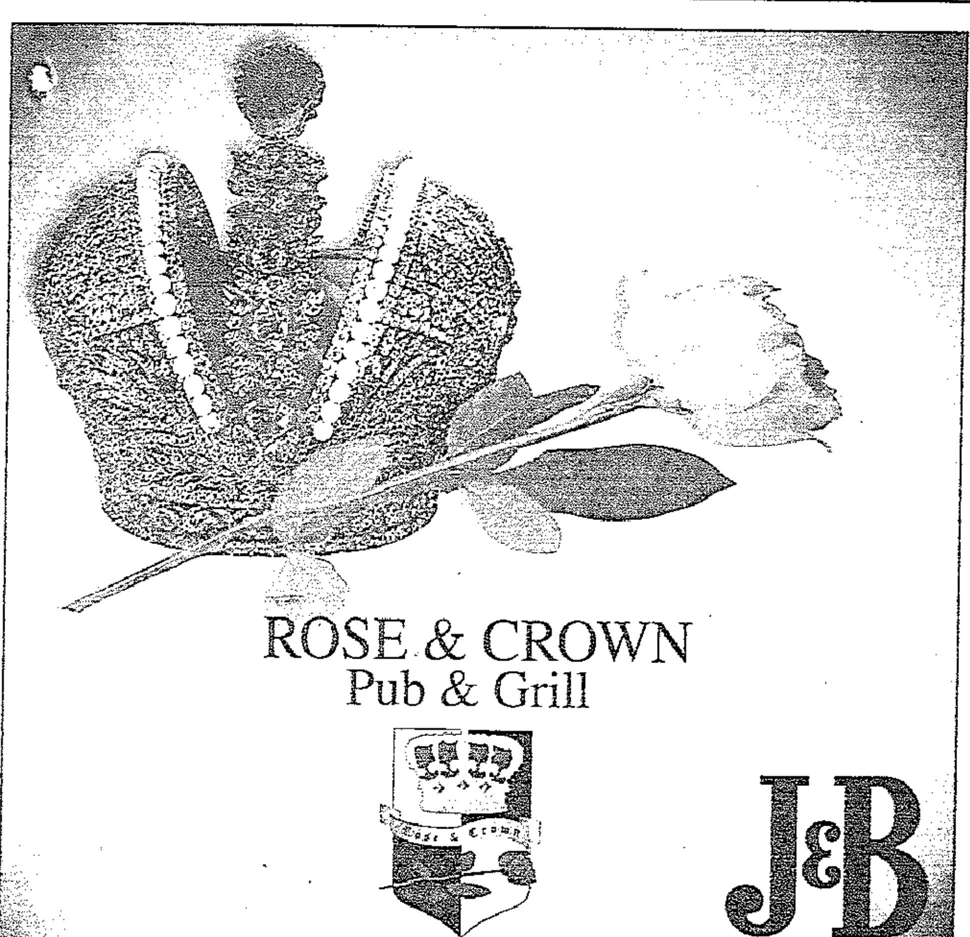



كسوف كامل فى خاونور في مقاطعة ناخون ساوان على بعد ٢١٠ كيلومترات شمال بانكوك عاصمة تايلاند. (اب تيليفوتو)



الكسوف الشمسي في مراحل، بين الواحدة والاخرى خمس دقائق فوق سيم ريب في شمال غرب كمبوديا. (اب تيليفوتو)






النهار
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني | المدير المسؤول جوزف نصر | رئيس التحرير أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام. الحمراء: شارع روما – ت ٣٤١٤٥٧. الاشرفية: المكاوي – ت ٢٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨١ – ت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل